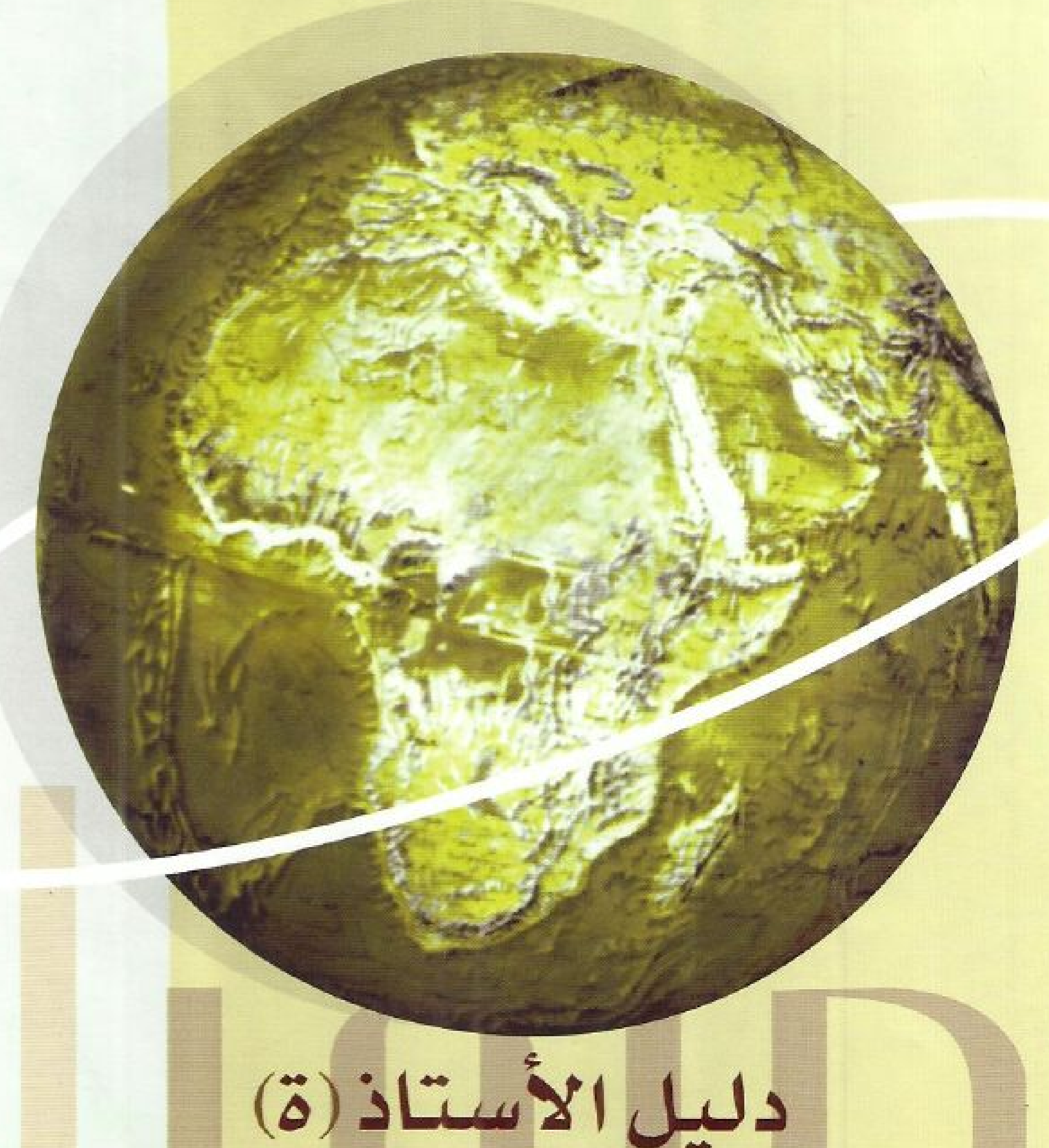
مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية



الاجتماعيات

السنة الثالثة
من التعليم الثانوي الإعدادي



دليل الأستاذ (ة)



منار

الاجتماعيات

السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

دليل الأستاذ (ة)

المؤلفون

محمد عز الدين قادري :

منسق لجنة التأليف

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

ميلود بكريم

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

محمد الأسعد

أستاذ التعليم العالي

حميد لحنيكات

أستاذ باحث بالتعليم العالي

أحمد مومين

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

محمد صهود

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

الزيتوني حمدون

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

مبارك الدربوش

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

عبد المولى بركيعة

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

ابراهيم مؤنس

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

الحاج عبد الحميد عفان

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

شكير عكي

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

حسن الكرني

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

عبد الكريم جناني

مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة



TOP EDITION

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم عـــام.

انسجاما مع الفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتمشيا مع التوجهات التي أتت بها الوثيقة الإطار، وتنفيذا لمقتضيات المنهاج الجديد لمواد الاجتماعيات، تم إعداد هذا الدليل ليكون من جهة، وثيقة تبين المستجدات التي أحدثها إصلاح نظام التربية والتكوين في منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، وليستثمر، من جهة ثانية، في توظيف كتاب التلميذ (ة) الخاص بهذه المواد، وليساهم، من جهة أخرى، في تعزيز التكوين الأساسي للأستاذ (ة) في سبيل تطوير كفاياته المهنية وتيسير مأموريته الصفية سواء على مستوى تحضير الدروس أو إنجاز أنشطتها أو تقويم حصيلة تعلماتها.

ولهذا يتضمن هذا الدليل العناصر التالية:

- الاختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المنهاج.
- منطلقات بناء منهاج مواد الاجتماعيات.
- الكفايات والقدرات المتوخاة من مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي في كل مواد الاجتماعيات الثلاث.
- المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ (ة).
- استراتيجية التعليم والتعلم.
- مختصر علمي في كل محور من محاور المواد الثلاث.
- بطاقات للتدبير الديداكتيكي للدروس ولأنشطة استثمار وتقوية التعلمات.
- الامتدادات المرتقبة لكل مادة.
- جدولة زمنية لتوزيع الدروس وأنشطة الاستثمار والتقوية.

كما يقدم هذا الدليل بعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات ومراجع متنوعة من أجل إغناء رصيد الأستاذ (ة) العلمي والتربوي وتنمية تكوينه الذاتي.

والله ولي التوفيق

إرشـــادات استعمـــال الدليـــل

يتوخى هذا الدليل تنوير سبل الأستاذ (ة) وتمكينه من أداة عمل تساعده على استثمار معقلن لكتاب التلميذ(ة) وتدبير محكم لمختلف الأنشطة المقترحة فيه(أنشطة التعلم – أنشطة التقويم -أنشطة التركيب -أنشطة الانفتاح على المحيط – أنشطة الاستثمار والتقوية) . ولتيسير استعماله واستثمار مختلف مكوناته ، ندعو الأستاذ(ة) إلى ما يلي:

أولا : الاطلاع على محتويات الدليل وتصميمه العام ، بغرض تكوين رؤية شمولية حوله كأداة للاشتغال والتكوين.

ثانيا : التمييز في قيمته التكوينية بين المستويين التاليين:

- مستوى تأطير نظري منهجي ، وتمثله محتويات القسم الأول الذي يتضمن :

➥ المنطلقات الأساسية لمنهاج مواد الاجتماعيات، والتي ستضعك في الصورة التي تم على أساسها بناء المنهاج، مما يفيدك في التفاعل الايجابي مع أهداف الدروس وأنشطتها .

➥ الكفايات والقدرات المحددة لبرامجها، وذلك لبلورتها وتحقيقها خلال إنجاز مختلف الأنشطة.

➥ المقاربة المنهجية المعتمدة في تأليف كتاب التلميذ(ة)، لتوظيفها في إعداد الدروس وإنجازها وتقويمها.

➥ بعض تقنيات التنشيط التربوي وبعض الدعامات الديداكتيكية وكيفية استثمارها لبلورة ما يتلاءم منها والوضعيات التعلمية المقترحة .

- مستوى تأطيري عملي تطبيقي، وتمثله محتويات القسم الثاني والذي ستجد فيه :

➥ المرجعيات الديداكتيكية المحددة لمنهاج مواد الاجتماعيات.

➥ المختصر العلمي لموضوعات البرنامج (مختصر علمي بالنسبة لكل محور في كل مادة) والذي يوضح لك الخلفية المعرفية الناظمة لها ، ويمدك بإضاءات معرفية تساعدك على تناولها .

➥ بطاقات تقنية للدروس ولمحطات الاستثمار والتقوية، تعينك عند تحضير الجذاذات وتخطيط وإنجاز أنشطة التعلم والتقويم والتقوية.

➥ الامتدادات المرتقبة لكل مادة مع المواد الأخرى لتوظيفها قصد للربط مع المستويات التالية وإعداد المتعلمين لها.

➥ التوزيع السنوي للدروس وأنشطة الاستثمار والتقوية للإسترشاد عند ضبط البرمجة السنوية.

➥ لائحة بالوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات ، ولائحة المراجع ، للإستفادة منها في تنمية وتعزيز تكوينك.

ثالثا : إن الاسترشاد بهذا الدليل ،يبقي المجال مفتوحا أمام الأستاذ (ة) للإجتهاد واتخاذ المبادرة بالشكل الذي يناسب بيئة التعلم،وخصوصيات الفئة المستهدفة لضمان استثمار أمثل لكتاب التلميذ(ة).

المحـــور الأول

التصميم العام للمحور الأول

1. الاختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المنهاج.

2. منطلقات منهاج مادة الاجتماعيات.

3. مدخل الكفايات والتربية على القيم.

4. كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة الاجتماعيات للسنة الثالثة من المرحلة الثانوية الإعدادية.

5. المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ.

6. استراتيجية التعليم والتعلم.

   6 ـ 1 ـ مبادئ موجهة.

   6 ـ 2 ـ أشكال العمل الديداكتيكي.

   6 ـ 3 ـ تقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية.

   6 ـ 4 ـ تقويم التعلم في مادة الاجتماعيات.

1 – الاختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المنهاج.

اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لبناء مناهج التربية والتكوين بالمغرب تنطلق من مجموعة من المبادئ من بينها:

- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج.
- وضوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة منهاج التربية والتكوين، والتي تتجلى أساسا في:
  - المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم المغربي، تقوم على معرفة دينه وذاته، ولغته وتاريخ وطنه وتطورات مجتمعه.
  - إعداد المتعلم المغربي لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف تمظهراته ومستوياته، ولفهم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورها.
  - إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
- استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي والوجداني، والبعد المهاراتي والبعد المعرفي، كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسر التنشيط الجماعي.
- اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف أنواع المعارف ومختلف أساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، ومختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي، عملي).
- اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل في اختيار مضامين المنهاج لتجاوز سلبيات التراكم الكمي للمعارف ومواد التدريس.
- اعتماد مبدأ التجديد المستمر وفقا لمتطلبات التطور المعرفي والمجتمعي.
- ضرورة مواكبة التكوين الأساسي والمستمر لكافة أطر التربية والتكوين لمتطلبات المراجعة المستمرة للمنهاج.
- اعتبار المدرسة حقلا حقيقيا لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديموقراطية.

ولتفعيل هذه الاختيارات، فقد تم اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية كمدخل بيداغوجي لمراجعة منهاج التربية والتكوين.

اختيارات وتوجهات في مجال القيم	اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات	اختيارات وتوجهات في مجال المضامين	اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة	اختيارات وتوجهات خاصة بتحديد مواصفات المتعلمين
– قيم العقيدة الإسلامية – قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية – قيم المواطنة – قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية	– الكفايات المرتبطة بتنمية الذات. – الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي. – الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية	– الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا. – اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية.. – اعتماد مقاربة شمولية عند تناول النتاجات المعرفية الوطنية في علاقاتها بالنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية.. – الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية. – اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير. – اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية. – تجاوز التراكم الكمي للمضامين. – استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المادة. – تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف. – إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.	في التعليم الثانوي الإعدادي: – 6 دورات دراسية نصف سنوية (دورتان في كل سنة). – 16 أسبوعا في كل دورة..	* التركيز على: – الجوانب التواصلية. – الجوانب المنهجية الثقافية والاستراتيجية. * إعطاء الجوانب التكنولوجية أهمية أكثر من ذي قبل وذلك للإعداد للتعليم التأهيلي، أو لمؤسسات التكوين المهني، أو لولوج الحياة العامة لمن سينقطعون عن الدراسة في نهاية السلك الإعدادي.

2 – منطلقات بناء منهاج مواد الاجتماعيات.

يرتكز منهاج مواد الاجتماعيات على مجموعة من المنطلقات المرتبطة بالوظيفة الاجتماعية للتاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة وبالسياق التربوي والمرجعية الديداكتيكية لكل مواد الاجتماعيات الثلاث.

1.2 المرجعية الاجتماعية:

تؤكد هذه المرجعية على الوظيفة المجتمعية لكل مادة من المواد الثلاث:

- يستمد التاريخ وظيفته المجتمعية من مساهمته في العلوم الاجتماعية الأخرى في تكوين إنسان يفهم مجتمعه (الوطني والدولي)، ويتموضع فيه حتى يصبح مشاركا وفاعلا فيه، وفي التكوين الشخصي للمتعلم بتلقينه ذاكرة جماعية وإمداده بالمعالم الأساسية لفهم العالم الماضي ولفهم الحاضر والتنظيم المعقلن للماضي والحاضر، وفي التكوين الفكري والمنهجي للمتعلم بتنمية الحس النقدي وتكوين العقل لتحليل الوضعيات وتكوين الرأي (المنهاج ص 9).
- وتعد الجغرافية وسيلة لخدمة الإنسان ومتطلباته في محيطه ومعالجة المكونات المجالية بمقاييس مختلفة والمساعدة على إعداد المجال والتخطيط واتخاذ القرار في شأن قضاياه وبذلك تعتبر الجغرافيا منهجا للتفكير المجالي (المنهاج ص 41).
- أما التربية على المواطنة فتستمد وظيفتها المجتمعية من مساهمتها في تكوين المواطن وتنمية وعيه بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية وتدريبه على ممارستها مما يجعل المدرسة فضاءا لبناء الشخصية واكتساب الاستقلالية والعيش سوية مع الآخرين وممارسة المواطنة (المنهاج، ص 78).

2.2 المرجعية التربوية

لن يتأتى الرفع من جودة التعليم من حيث المحتويات والمناهج حسب ما ورد في الميثاق الوطني للتربية والتكوين والوثيقة الإطار إلا بالتبسيط والمرونة والتكيف (المادة 104 من الميثاق الوطني ص 47)، وبنهج تربوي نشيط يتجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي والحوار والعمل الجماعي والانفتاح على المحيط (الميثاق الوطني المادة 98 ص. 11)، مع استحضار أهم خلاصات البحث التربوي (الوثيقة الإطار ص 3) الذي يجعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية (الميثاق الوطني المادة 6 ص. 10).

3.2 المرجعية الديداكتيكية.

التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة
- موضوع التاريخ: دراسة الماضي قصد إعطاء معنى للحاضر وتوقع المستقبل. - المفاهيم المهيكلة للمادة: • الزمان • المجال. • المجتمع. - النهج التاريخي: • التعريف. • التفسير. • التركيب. - وسائل التعبير: •التعبير اللفظي. •العددي •الكرافيكي (الخط الزمني، الخريطة، المبيانات...) - الإنتاجات في التاريخ: • الأحداث التاريخية. • المفاهيم التاريخية. • الاقتراحات المجردة (الإطار النظري المرجعي).	- موضوع الجغرافيا: دراسة المجال الجغرافي. - المفاهيم المهيكلة للمادة: • مفهوم المرفولوجيا (الشكل، البنية، الأبعاد). •مفهوم التوطين. • مفهوم الحركة عبر المكان والزمان. - النهج الجغرافي: • الوصف. • التفسير. • التعميم. - وسائل التعبير: •التعبير اللفظي. •العددي. •المبياني (الرسوم المبيانية والأشكال الكرتوغرافية) - الإنتاجات الجغرافية: • الأحداث الجغرافية. • المفاهيم الجغرافية. • الاقتراحات المجردة: الإطار النظري يقدم نماذج تفسيرية (مبادئ، قوانين، نظريات).	- موضوع التربية على المواطنة: دراسة المؤسسات والتنظيمات السياسية والاجتماعية للوطن. • تعرف قيم المواطنة وحقوق الإنسان. • تعرف المؤسسات والمواثيق الدولية المرتبطة بهذه الحقوق. - المفاهيم المهيكلة للمادة: • الحق. • الواجب. • المسؤولية • الديموقراطية... - النهج المتبع في التربية على المواطنة: • اكتشاف. • رد فعل. • فعل (تبني سلوكات). - وسائل التعبير: • التعبير اللفظي. • رسوم. •سلوكات. - إنتاجات التربية على المواطنة: • مبادئ. • قوانين. • مواثيق دولية. • مؤسسات. • منظمات. • جمعيات

3 – مدخل الكفايات والتربية على القيــم.

شكل مدخل الكفايات والقيم مدخلا لتفعيل الاختيارات الموجهة لمراجعة المناهج. ويحسن بنا قبل مقاربة هذا المدخل الانطلاق من تحديد مفهوم الكفاية لكونه يتداخل ومفاهيم مقاربة ومجاورة له.

3ـ 1ـ تعريف الكفايات والقدرات:

إن محاولة تعريف الكفاية تحيل بالضرورة إلى مقاربة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تتداخل معها نذكر منها:

– المهارة Habileté: وهي مجموعة محصورة ضمن كفايات معينة تنتج عن أنشطة تعلمية بغرض تمكين المتعلم من أداء مهام معينة بشكل دقيق من خلال درجة التحكم في المهارة المستهدفة. ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المهارات.

- مهارات حركية يدوية / جسدية.
- مهارات لفظية مثل النطق والكتابة واستقبال الأصوات.
- مهارات تعبيرية مثل الموسيقى والرقص (عبد الكريم غريب، 2001 ص52)

– الاستعدادAptitude : وهو أداء متوقع سينجزه الفرد في علاقة بعامل النمو والنضج، ومن هنا فهو أداء كامن يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة في المستقبل ويعتبر الاستعداد بعدأ يمكن بواسطته أن نصنف الأفراد وفق فعاليتهم المعرفية العامة (عبد الكريم غريب، مرجع سابق ص.54) ومن المعلوم أن الاستعدادات تقوم من خلال الروائز والاختبارات المقننة.

وعموما فقد ارتبط تحليل موضوع الاستعدادات بالبحث في موضوع الذكاء، ومن النظريات التي أحاطت بالموضوع نظرية كاردنر حول تعدد الذكاءات وأكدت على أنه بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيل هذه الاستعدادات أو تكييفها.

أ– تعريف القدرة Capacité: استعداد للقيام بمهمة معينة، إنها نشاط نمارسه من تعريف، ومقارنة، وتذكر، وتحليل، وتصنيف وملاحظة (31-Xavier Roegiers 1999، P 24) والقدرة حسب كانيي Gagné تتمثل في بعض الإنجازات التي ترتبط مع بعضها في خاصية معينة (عبد الكريم غريب مرجع سابق ص.35). ويعبر عن القدرات عموما بألفاظ قابلة للملاحظة والقياس.

وللقدرة مجموعة من الخصائص نجملها فيما يلي:

* العرضانية Transversalité: أغلب القدرات يمكن اعتبارها قدرات عرضانية لكونها قابلة لأن تعبأ على مستوى مجموع المواد الدراسية وعلى درجات مختلفة.

* التطورية Evolutivité: تنمو القدرات مع الزمن طيلة حياة الإنسان بنمو المتعلم فيزيولوجيا ونفسيا وعقليا.

تجدر الإشارة إلى أن هذه القدرات تنمو من خلال تدخل عدد كبير من المحتويات والمواد الدراسية. ويمكن لـــها أن تستمر إلى نهاية الحياة، كما يمكن أن تتراجع مع الزمن (على سبيل المثال يمكن لبعض أشكال القدرة على التذكر أن تبدأ في التلاشي ابتداء من 25 سنة).

* التحويل Transformation: بالإضافة إلى محور الزمن الذي يأخذ بعين الاعتبار نمو القدرات، هناك محور الوضعيات. فعن طريق الاحتكاك بالبيئة والمحتويات وبقدرات أخرى، في وضعيات مختلفة، تتفاعل القدرات وتتولد عنها تدريجيا قدرات جديدة أكثر إجرائية.

* عدم القابلية للتقويم Non évaluabilité: من خصائص القدرات أيضا كونها غير قابلة للتقويم لصعوبة تقويم مستوى التحكم في قدرة معينة بكيفية موضوعية

ب– تعريف الكفاية:

الكفاية: هي نسق من المعارف المفاهيمية والمهارات العملية، التي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية، تمكن داخل فئة من الوضعيات التعرف على مهمة/مشكلة وحلها بإنجاز ملائم.

يمكن من خلال هذا التعريف أن نرصد مكونات وخصائص الكفاية كالتالي:

أولا: تعبئة مجموعة من الموارد.

إنها نسق تتفاعل فيه كل القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية. فهي تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد والإمكانيات.

ثانيا: الارتباط بعائلة من الوضعيات.

تتم في سياق وضعيات محددة، كما تدل على القدرة على التحويل، وذلك بإعادة توظيف قدرات معينة في وضعيات جديدة. فكفاية أخذ النقط في درس من الدروس ليست هي كفاية أخذ النقط خلال اجتماع معين، إن هاتين الكفايتين تستجيبان لمتطلبات مختلفة، نظرا لاختلاف متغيرات كل وضعية من الوضعيتين وعموما لا يمكن اختزال وضعيات التعلم في وضعيات الاكتشاف. ذلك أن المقاربة بالكفايات تستدعي اللجوء إلى نوع آخر من الوضعيات، هي وضعية الإدماج التي تتوج مجموع التعلمات. فوضعية الإدماج هي صورة الوضعية التي ينجز فيها المتعلم الكفاية المستهدفة.

وتتميز وضعية الإدماج بالخصائص التالية:

- تعمل على تعبئة مجموعة من المكتسبات (هي مكتسبات مندمجة وليست مضافة).
- أنها موجهة نحو إنجاز مهمة ما، ومن ثم فهي دالة، ولها بعد اجتماعي وذات معنى.
- تستند إلى مرجعية مجموعة من المشكلات النوعية المرتبطة بمادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية.
- هي وضعية جديدة بالنسبة للتعلم.

ثالثا: خاصية الوظيفية.

تنطلق الكفاية من مشكلة ما، بحيث لا تتحقق الكفاية إلا من وضعيات تساؤلية، يوضع فيها المتعلم من أجل المقاربة والتوصل إلى حل ما من هنا نشير إلى أن للكفاية وظيفة اجتماعية بالمعنى العام للكلمة.

رابعا: الارتباط بالمادة الدراسية.

إذا كانت للقدرات خاصية العرضانية ، فالكفايات غالبا ما ترتبط بالمادة الدراسية .وبذلك تتحدد الكفاية انطلاقا من مجموعة من الوضعيات تطابق مشكلات نوعية مرتبطة بالمادة الدراسية. ومن خاصيات الكفايات أيضا القابلية للتحويل من مادة دراسية إلى أخرى فكفاية كتابة موضوع مقالي تتشابه في عدة مواد دراسية مع اختلاف طبيعة المادة الدراسية.

خامسا : القابلية للتقويم.

خلافا للقدرة فالكفاية تتميز بقابليتها للتقويم، إذ من الممكن قياس نوعية تنفيذ المهمة المستهدفة ونوعية النتائج المتوصل إليها.

تشمل الكفاية إذن في مدلولها البيداغوجي القدرة والمهارة بمعناها المركب، أي إن مفهوم الكفاية لا يحيل على أفعال معزولة، بل يحيل على قدرات ومهارات متعددة ومتصلة ومؤلفة في بنية عقلية أو سلوكية أو وجدانية قابلة للتكيف وملاءمة مع وضعيات جديدة، ويقترن مفهوم الكفاية البيداغوجية بمفهوم الإنجاز البيداغوجي الذي لا يعد مجرد تطبيق ميكانيكي آلي للكفاية، وإنما هو استخدام ونقل إبداعي لها.(ورد في نشرة الاتصال الخاصة بمنهاج التربية على حقوق الإنسان 1998 ص.10).

وبما أن الكفاية مجموعة من القدرات المتصلة بمختلف مجالات شخصية الإنسان، فإن معظم الدراسات تقترح على مستوى الأجرأة تفكيك الكفاية الواحدة إلى مجموعة من القدرات التي تجزأ بدورها إلى أهداف معرفية، حسية-حركية وسوسيو عاطفية.

إلى جانب التحديد الاجرائي لمفهوم الكفاية من خلال تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتداخل معها، اهتم المربون بتصنيف الكفايات، ومن أهمها في المجال التربوي، التصنيف الذي يميز في الكفايات بين نوعين من الكفايات:

- كفايات نوعية خاصة: هي الكفايات المرتبطة بمجال معين من مجالات شخصية الإنسان (المعرفي-المهاري-الوجداني)، وهي مرتبطة، أساسا، بالمادة الدراسية.
- كفايات ممتدة / عرضانية : هي التي يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها داخل سياقات جديدة، ولذلك فهي مشتركة بين مختلف المواد الدراسية.

ج- الكفايات التربوية حسب الوثيقة الاطار لمراجعة المناهج:

ميزت الوثيقة الإطار بين ثلاثة أصناف من الكفايات (الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية يونيو 2002، ص.14.

الكفايات	مضمونها
المرتبطة بتنمية الذات.	تنمية شخصية المتعلم
القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي.	الاستجابة لحاجات التنمية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية
القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.	الاستجابة لحاجيات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد ميزت الوثيقة الاطار بين ما يلي:

الكفايات الاستراتيجية: وهي تستهدف معرفة الذات والتعبير عنها، والتموقع في الزمان والمكان ....

الكفايات التواصلية: وهي التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ...

الكفايات المنهجية: ومنها منهجية التفكير، منهجية العمل في الفصل وخارجه...

الكفايات الثقافية: وهي تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم...

⬅ يتضح إذن أن تنمية وتطوير الكفايات شكلت مدخلا أساسيا لمراجعة المنهاج، وترتبط بالكفايات ضمن هذا المدخل التربية على القيم.

3 ـ 2 ـ التربية على القيم :

انسجاما مع الفلسفة التربوية المؤطرة لاصلاح المنظومة التربوية، والمتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، شكلت التربية على القيم إلى جانب تنمية وتطوير الكفايات أحد الاختيارات الأساسية لمراجعة البرامج والمناهج التربوية. ومعلوم أن الجانب القيمي في بناء البرنامج والمناهج يطرح مجموعة من الصعوبات في مراحل تخطيط هذه البرامج والمناهج أو في مراحل تنفيذها وتقويمها خصوصا عندما يتعلق الأمر بتصميم وبناء أدوات لقياس التحصيل لعدة أسباب من بينها طبيعة مفهوم القيمة نفسه.إن مفهوم القيمة يرتبط بثلاثة أبعاد هي الحق والخير والجمال (L.D'Hainaut, 1985 p.68). وبذلك يبدو أنه من المفاهيم المجردة التي يصعب تحديدها بشكل إجرائي. فهو كل ما ينشده الفرد في حياته ويعتبر المثل الأعلى عنده. ومعلوم أنه انطلاقا من القيم تتكون المواقف والسلوكات. ويسعى كل مجتمع إلى تكريس قيم تحولها وسائل التنشئة الاجتماعية إلى سلوكات من خلال إكساب الأفراد المعارف والمهارات المرتبطة بكل قيمة من القيم التي يتبناها المجتمع. من هنا يتضح أن القيم والمواقف المنبثقة عنها غير منفصلة عن باقي مكونات الشخصية، كالمكون المعرفي والمكون المهاري. إن ما ينتج عن الفرد من سلوكات يتم نتيجة تفاعل آليات مختلف مجالات شخصيته، حيث يمتزج في هذه السلوكات ما هو معرفي بما هو مهاري وقيمي في الآن ذاته، وهذا ماجعل الوثيقة الاطار تربط بين الكفايات والقيم.

4.كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة الاجتماعيات للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي:

1.4.كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة التاريخ .

الكفايـات / القـدرات	عناصر البرنامـــــج
أ – الموضعة في الزمن : – ترسيخ القدرات السابقة. – بناء بعض وسائل تمثيل الزمن. ب– الاستئناس بمفاهيم تاريخية: • استعمال مفاهيم : الحماية، الاستعمار المباشر، الرأسمالية، التركيز الرأسمالي، الإمبريالية، الديكتاتورية، أزمة اقتصادية... ج – تحليل وثائق تاريخية : – ترسيخ القدرات السابقة. – تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية. د – دراسة شخصية تاريخية. – تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية معينة وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية.	التاريخ المعاصر : 1 1. ازدهار الرأسمالية الاوربية خلال القرن 19 : – التركيزات الرأسمالية. – المجتمع الرأسمالي. 2. الأمبريالية وليدة الرأسمالية : – الأسس والمظاهر. – مناطق النفوذ. : الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا 3. الضغط الاستعماري على المغرب : – دراسة نص معاهدة للا مغنية. – تهافت الدول الأوروبية على المغرب ومحاولات الإصلاح. – فشل الإصلاحات وفرض الحماية. 4. الحرب العالمية الاولى : – الأسباب. – النتائج : الخسائر المادية والاقتصادية / المعاهدات ومحاولة إعادة بناء السلم الدائم. 5. انهيار الإمراطوية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي. 6. أزمة 1929 : الأسباب. المظاهر. النتائج. التاريخ المعاصر : 2 1. ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية : – دراسة حالة : الفاشية أو النازية. – دراسة شخصية ديكتاتورية : موسوليني أو هتلر. 2. الحرب العالمية الثانية : – الأسباب. – النتائج. 3. القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي. – جذور القضية. – أهم التطورات. 4. المغرب : الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية. 5. المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة . ملف حول المقاومة المغربية : اعتماد نماذج لشخصيات محلية أو بتعاون مع المندوبيات الجهوية للمقاومة وجيش التحرير.

2.4 ـكفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة الجغرافيا :

الكفايات	القدرات المستهدفة من محوري المادة	عناصر البرنامج
تنمية الكفايات السابقة.	تعبئة القدرات المكتسبة في المرحلةالابتدائية والسنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي وتوظيفها في وضعيات تعلمية مرتبطة بجغرافية العالم : – القدرة على موقعة كيان جغرافي. – التدرب على توطين معالم طبيعية وبشرية واقتصادية، على خرائط متعددة المقاييس تهم ميدان العالم. – القدرة على رسم وقراءة وسائل تعبير جغرافية متنوعة (خرائط، مبيانات، خطاطات، جداول إحصائية...) –اكتساب مصطلحات جغرافية طبيعية وبشرية واقتصادية جديدة لها صلة بالمجال المدروس.	تقديم : التكتلات الجهوية في زمن العولمة. أولا : المغرب العربي : التكامل والتحديات. 1.المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع. 2. المغرب العربي: بين التكامل والتحديات. 3. اتحاد المغرب العربي : خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي. ثانيا : الاتحاد الأوربي مثال لتكتل إقليمي. 1. الاتحاد الأوربي : إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم. 2. الاتحاد الأوربي : بين الاندماج والمنافسة. 3. معيقات التكتلات الجهوية : مقارنة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي من خلال وثائق. ثالثا : نماذج دول متباينة النمو. 1. الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالميـــة. 2. اليابان قوة تكنولوجية. 3. روسيا ورهانات التحول. 4. مصر نموذج تنموي عربي. 5. نجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي. 6. التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي.
اكتساب أولي للعمليات المكونة للنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها المادة.	– التمرن على العمليات الفكرية المتمثلة في الملاحظات والوصف والتوطين والتفسير والتعميم. – تنمية القدرات المنهجية في معالجة قضايا المجال. – التعامل مع وسائل التعبير الجغرافي المتنوعة (خرائط، مبيانات، خطاطات، نصوص، جداول...)	
اكتساب معارف أساسية.	– ترسيخ مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الجديدة (العولمة، التكتلات الجهوية...) – اكتشاف المجال الجغرافي العالمي وتحديد بعض خصوصياته الطبيعية والاقتصادية والبشرية (اليابان، روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية...) – التمييز بين التكتلات الجهوية (المغرب العربي والمجموعة الأوروبية نموذجا	
اكتساب مهارات تنظيمية.	– التمرن على تطبيق النهج الجغرافي (التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي). – اكتساب القدرة على معالجة قضايا مجالية تهم الوطن والجهة (المغرب العربي) والعالم أجمع (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، اليابان إلخ).	
إدراك وظيفة الجغرافيا	– اكتساب تربية مجالية. – التحسيس بأهمية الجغرافيا في الحياة اليومية. – إدراك أهمية العنصر البشري في تحقيق التنمية (اليابان قوة تكنولوجية).	

3.4. كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة التربية على المواطنة.

الكفايـــــات	القـــدرات	عناصر البرنامـــــج
* ترسيخ الكفايات السابقة. * ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات كوجهين لعملة واحدة. * ترسيخ الوعي بالمشاركة المواطنة باعتبارها تنمية للذات والجماعة. * تدريب على المشاركة المواطنة. * تنمية مهارات فكرية ومنهجية.	* القدرة على المشاركة الديمقراطية في الحياة المدرسية. * القدرة على معالجة مشكل اجتماعي من المحيط المحلي بتطبيق شبكة معالجة. * القدرة على المشاركة في حل مشكل اجتماعي بتطبيق مبادرات ممكنة. * القدرة على المشاركة في الحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به. * القدرة على المشاركة في اقتراح خطة لمحاربة آفة اجتماعية (الرشوة). * القدرة على التمسك بالحق والدفاع عنه ضد الخروقات. * القدرة على المشاركة في الحفاظ على التراث وتطويره. * القدرة على المشاركة في الحفاظ على الموارد الطبيعية. * القدرة على المشاركة في إعداد دليل. * القدرة على تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب. * القدرة على دراسة مشكل بيئي واقتراح حلول. * القدرة على تصور وتخطيط وتدقيق برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة. * القدرة على البرهنة والحجاج من خلال مذكرة كتابية.	1- المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة. 2- كيف نعالج مشكلا اجتماعيا انطلاقا من أمثلة محلية (الأمية، السكن غير اللائق) العنف، تشغيل الأطفال...) شبكة معالجة. 3- مسؤولية الدولة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية. كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به (الملك العام والخاص) ؟ مسؤولية الأفراد والجماعات في حل المشاكل مسؤوليتنا نحن. 4- ننجز ملفا حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن. 5- تخليق الحياة العامة: المفهوم والآليات نقترح خطة لمحاربة الرشوة. 6- إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية وحقوق غيري؟ 7- الحفاظ على التراث وتطويره. - ننظم معرضا عن تنوع روافد التراث الفني بالمغرب. - تنظيم مسابقة لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة في الجهة. 8- الحفاظ على الموارد الطبيعية: حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة. تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب حول ترشيد استعمال الماء/المحافظة على الغابة. 9 - نحن والعالم: نتقاسم الكرة الأرضية. - المغرب وقضايا البيئة في العالم. - دراسة مشكل بيئي محلي ذو بعد وطني / عالمي واقتراح حلول. 10- المغرب وحوار الأديان. 11- المغرب والسلم العالمي. 12 - نقترح برامج إعلامية (تصورا وتخطيطا وتدقيقا)، تتوخى النهوض بقيم المواطنة من خلال الإعلام المكتوب، الإعلام المسموع والإعلام المرئي. نكتب مذكرة لعرض مقترحاتنا على الجهات المعنية مع تبريرها.

5 – المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في بناء كتاب التلميذ(ة).

1.5 أسس المقاربة الديداكتيكية :

انطلقنا في المقاربة الديدايكتيكية لكتاب التلميذ من موقعة المتعلم(ة) "في قلب الاهتمام والتفكير والفعل داخل العملية التربوية" (الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000 ص. 10) ومن اعتبار التعلم عملية اكتساب للمعارف والجوانب المنهجية في وضعيات تعلمية محددة ومن خلال تفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم (عبد الكريم غريب، 1992، ص.51) في إطار سيرورة تعلم.

وقد شكلت البنائية خلفية نظرية لعملية التعلم والاكتساب، وهو منظور يتجاوز المنظور السلوكي القائم على التعلم الميكانيكي المرتكز على مثير / استجابة.

يحضر المتعلم(ة) في المنظور البنائي بقوة في عملية التعلم والاكتساب بفعل الأنشطة العقلية التي يقوم بها في بناء المعرفة، ومن هنا تصبح المعرفة نتاجا للمتعلم(ة) باعتباره فاعلا نشيطا في مسار التعلم (المنهاج، 2000، ص. 6) وهكذا فالمدخل البنائي يساهم في استدخال الطابع التطوري للمعرفة (Donnadieu, 1988, p.54). وفي اعتبار التعلم فعلا عملياتيا، إذ تؤكد النظرية التكوينية على السيرورات الذهنية أي على أهمية النشاط الحركي والذهني الممارس من طرف المتعلم(ة)، كما تعتبر أيضا أن التعلم فعلاً وظيفياً باعتبار الأُنشطة التي يقوم بها المتعلم(ة) في وضعية معينة عبر أنشطة هادفة يجيب من خلالها عن سؤال أو مشكلة معينة.

وبما أن البيداغوجيا المعتمدة هي بيداغوجيا الكفايات والتي لا يستقيم الحديث عنها إلا بالتطرق إلى الإنجازات التي تعتبر في مفهوم بيداغوجيا الكفايات مؤشرا من بين مؤشرات تحقيق الكفاية، فإن Pierre Gillet يعتبر الكفاية نسقا من المعارف المفاهيمية والمهارات العملية التي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن – داخل فئة من الوضعيات – من التعرف على مهمة/ مشكلة وحلها بإنجاز ملائم (محمد الدريج، 1997، ص 57) وهكذا يظهر أن مفهوم الإنجاز مفهوم ملازم لمفهوم الكفاية.

2.5 ـ مكونات المقاربة :

تمت هندسة الدروس وهيكلتها عبر محطات قارة ومتكاملة تكريسا لمبدإ الانسجام بين المواد الثلاث. ونقدم فيما يلي هذه المحطات التي تهيكل الدروس:

– **أهداف تعلماتي** : محطة يتم الإعلان فيها عن أهداف الدرس. وهي أهداف تم اشتقاقها من الكفايات والقدرات المحددة لمنهاج مادة الاجتماعيات في هذا المستوى، واعتمد في تحديدها:

* التنوع، بحيث تشمل المجالات المعرفية والمهارية والمواقفية.

* احترام نهج كل مادة من المواد الثلاث (النهج التاريخي، النهج الجغرافي، دورة التعلم في مادة التربية على المواطنة).

* استحضار التعلمات السابقة.

* مراعاة المستوى العمري للمتعلم(ة) (15/14 سنة).

* استحضار الغلاف الزمني.

– **أمهد لتعلماتي وأتساءل** : تستهدف أنشطة هذه المحطة إما الربط بتعلمات سابقة في نفس المادة أو في المادتين المجاورتين، وإما إثارة فضول المتعلم (ة) وتحفيزه (ها) للانخراط في الموضوع المدروس. وهذه الأنشطة تنطلق من المكتسبات السابقة والخبرات القبلية، أو من المعيش اليومي والواقع، أو تكون مبنية على وثيقة أو دعامة معبرة. وعموما فهذه المحطة تجعل المتعلم (ة) في حالة استعداد للمشاركة في تعلم المعارف والمنهجيات بشكل أحسن باعتبارها معارف غير جاهزة بل مبنية انطلاقا من إشكالات (Donnadieu, 1988, p.50,51)

– **المقطع التعلمي** : تهيكل المقاطع التعلمية الدروس، وتفصح عن الأنشطة التعلمية التي تندرج ضمنها، وتستمد مشروعيتها من أهداف التعلم المسطرة، وهكذا يتمفصل الدرس إلى مقطعين أو أكثر حسب الأهداف التعلمية المسطرة للدرس، ويعبر كل واحد من المقاطع عن الإنجازات التعلمية المنتظرة من الأنشطة.

– **الأنشطة التعلمية** : يقسم كل مقطع تعلمي إلى مجموعة من الأنشطة (نشاطين أو أكثر) التعلمية المتنوعة والملائمة لمستوى المتعلمين، وتبنى هذه الأنشطة على وثائق ودعامات متعددة ومختلفة (نصوص، خرائط، خطاطات، مبيانات، صور، ملصقات...) وتحكم اختيار هذه الدعامات عدة اعتبارات منها مطابقتها لأهداف التعلم المشكلة للمقاطع التعلمية التنوع، التدرج، وطبيعة المواد، ويتم الاشتغال بها من طرف المتعلم (ة) بتوجيه من الأستاذ (ة) عبر أسئلة موجّهة تهدف تعميق القدرة على الملاحظة والمقارنة والوصف والتفسير والاستنتاج وإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات كخطوات منهجية لبناء تعلماته بنفسه.

– **أركب تعلماتي** : تأتي هذه المحطة بعد نهاية أنشطة كل مقطع تعلمي، وهي بذلك فرصة للمتعلم(ة) لتجميع وتركيب أهم نتاجات الأنشطة عبر سؤال توليفي يتوخى تركيز التعلمات من خلال نتاج معين متنوع: (فقرة، خطاطة، جدول...) كما أنها وقفة لتقويم تكويني مرحلي تمكن الأستاذ (ة) من الحصول على مؤشرات يقيس بها مدى تمكن المتعلمين من الهدف التعلمي الخاص بالمقطع.

– **مصطلحات ومفاهيم وأعلام وأحداث تاريخية ومواقع** : فقرة يتم فيها شرح المصطلحات والأعلام والمفاهيم الضرورية والمساعدة على التعلمات، وقد تم انتقاؤها وتبسيطها لتكون في متناول المتعلمين، ويتم ذلك في الصفحة التي ترد فيها لأول مرة.

– **أقوم تعلماتي** : تستهدف هذه المحطة قياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة للدرس، وبذلك فهي مرحلة لتقويم إجمالي تتيح للأستاذ (ة) تغذية راجعة تساعده على ضبط الاختلالات وتتضمن أسئلة تتم الإجابة عنها إما بعد نهاية الدرس مباشرة أو يؤجل الاشتغال عليها خارج الفصل في إطار واجب منزلي فردي أو في إطار مجموعات وفق التوجيهات المتضمنة في البطاقات التقنية أو حسب ما يراه الأستاذ(ة) مناسبا.

– **أنفتح على محيطي** : محطة يختم بها جل دروس، تتضمن أنشطة لا صفية لها علاقة مباشرة بالأهداف التعلمية والأنشطة المرتبطة بها، والهدف منها تمكين المتعلمين من تعميق تعلماتهم بمحيطهم وإغناء مكتسباتهم وإعادة استثمارها في وضعيات جديدة من خلال المشاركة في إنجاز بحوث وإعداد ملفات وبطاقات وإنجاز رسوم وملصقات وتنظيم زيارات، والمساهمة في أوراش وأنشطة اجتماعية.

– **أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات** : فقرة قارة بعد كل ثلاثة دروس، تتضمن تمارين لدعم وتقوية التعلمات، يتم خلالها استثمار نتائج مختلف العمليات التقويمية المرافقة للإنجاز (تقويم مرحلي – تقويم إجمالي...) من أجل القيام بدعم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويمكن من تجاوز الثغرات والاختلالات وهي بهذه الصفة تستثمر في الحصة المناسبة من أجل تدعيمها أو حسب ما يقترحه التوزيع السنوي للدروس ومحطات التقويم.

6 – استراتيجية التعليم والتعلم.

6 ـ 1 ـ مبادئ موجهة :

انسجاما مع المبادئ الأساس التي تؤكد عليها الوثائق التربوية في العالية (الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الوثيقة الإطار، وثيقة منهاج المادة) تستند استراتيجية التعليم والتعلم كمكون قاعدي في هذا الدليل على مجموعة من المبادئ الموجهة رغم خصوصيات المواد المكونة لوحدة الاجتماعيات ومنها :

- مبدأ التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم(ة).
- التركيز في الأنشطة والانطلاق من استثمار الدعامات المختلفة.
- نهج المقاربات التشاركية.
- استحضار الكفايات العرضانية في البناء الفكري والمجتمعي (منهاج مادة الاجتماعيات، مارس 2002 ص36).
- التحفيز على البحث والعمل الميداني والانفتاح على المحيط بما يزخر به من فضاءات متنوعة.
- المزاوجة بين العمل الفردي والعمل الجماعي.

6 ـ 2 ـ أشكال العمل الديداكتيكي:

يعرف دوكورت (De Corte, 1979 p. 144-145) أشكال العمل الديداكتيكي بأنها العمليات التي يقوم بها المدرس(ة) في ارتباط مع تقديم المضامين بهدف جعل المتعلمين يحققون أهدافا محددة ضمن وضعية العمل الديداكتيكية. ولإشراك المتعلم(ة) في بناء الدرس وجعله محور العملية التعليمية التعلمية لتجاوز الطريقة التقليدية تم توجيه المدرس(ة)-ضمن كتاب التلميذ(ة)- إلى اعتماد أشكال العمل الديداكتيكي التالية:

1. الحوار.
2. عمل المجموعات.
3. أشكال المهام والبحث.
4. لعب الأدوار.

أشكال العمل الديداكتيكي:	تعريفهـــــا واستثمارهـــــا
الحـــــوار	طريقة تعتمد الحوار والمناقشة بين المدرس(ة) والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم قصد تـــحفيزهم على المشاركة، أو تشخيص مكتسباتـــهم، أو جلب معلومات، أو جعلهم يكتشفون معارف وحقائق، أو إثارة التفاعل بينهم. فالحوار يفترض اتصالا شفويا أو غير شفوي بين شخصين أو أكثر (عبد اللطيف الفارابي... 1994، ص 202).ويميز Stoker بين شكلين من الحوار: • حوار حر/مناقشة: يكون فيه الموضوع مختارا من طرف المتعلمين أو المدرس(ة) ويلعب هذا الأخير دور المشارك. •حوار ديداكتيكي: يتبع فيه المنشط/المدرس(ة) هدفه ويوزع الـــحوار على المشاركين، خلال السيرورة (De Corte, 1979, p 150). ويمكن أن نصنف الحوار حسب شكلين: • حوار عمودي يعتمد تقنية سؤال/جواب هدفه إكساب المتعلمين معارف ومعلومات وضبط القسم وتسييره أو تشخيص المكتسبات وتقويمها. • حوار أفقي مفتوح وغير موجه من طرف المدرس(ة) وعماده أسلوب المناقشة الحرة وهدفه تبادل المعلومات والخبرات والتواصل والتعبير عن الرأي والتكيف للجماعة وعموما فإن الـــحوار يهدف إلى تـــحقيق عدة أهداف من بينها حسب Paré (نقلا عن عبد اللطيف الفارابي... مرجع سابق ص 202): - تحفيز المتعلمين والرفع من اهتماماتهم. - توجيه الاهتمام إلى موضوع أو ظاهرة معينة. - إثارة الفكر النقدي.

شكل من أشكال التعليم والتعلم يقوم على إشراك أكثر من تلميذ(ة) في إنجاز مهمة أو أداء نشاط معين يمكن أن يمارس على مستوى القسم ككل أو جماعة مصغرة، كما قد يكون موحدا أو مجزءا إلى مهام مختلفة (مرجع سابق ص 154 De Corte) يتوخى العمل الجماعي مجموعة من الأهداف من بينها: **على مستوى المعارف:** إذا كان اكتساب المعرفة وتذكرها يلائم غالبا العمل الفردي فإن عمليات الفهم والتحليل والتركيب أو تقويم المعارف يناسب عمل المجموعات. على مستوى المهارات: يتيح العمل الجماعي تطبيق أو تحليل معطيات يصعب إنجازها من طرف تلميذ(ة) لوحده مادامت تتطلب التعاون وتبادل الرأي ... - **على مستوى المواقف:** يتيح العمل الجماعي اكتساب مواقف وجدانية تتعلق بشخصية المتعلم(ة) مثل تنمية روح التعاون واحترام الرأي الآخر وتنمية روح المسؤولية والمبادرة لدى المتعلم(ة)، وتنمية روح النقد وإبداء الرأي والنقد الذاتي. ويمكن استثمار عمل المجموعات في وضعيات ديداكتيكية متعددة من حيث الهدف وموضوع النشاط من بينها: - عندما يرغب المدرس(ة) في تشخيص مكتسبات المتعلمين السابقة يمكن أن يكلفهم بإنجاز مهام جماعية للإجابة عن أسئلة، إنجاز تمارين ... - عندما يكلف المدرس(ة) المتعلمين بمهام منـــزلية : تمارين للإعداد، الإنجاز، تركيب التعلمات، تقويم التعلم. وتتجلى أهم مهام العمل الجماعي في: - مهام متوازية يقوم فيها المتعلمون بنفس المهمة. - مهام تكاملية حين تنجز كل جماعة صغرى جانبا من المهمة المطلوبة. - مهام تناسقية حين تعمل جماعة صغرى لتكمل عمل جماعة سابقة. (مرجع سابق ص 155 De Corte) ويتطلب عمل المجموعات عدة مقتضيات وهي: -التنظيم: إعداد تحدد فيه الأهداف والوسائل توزع فيه الأدوار .... - التسيير: تعيين مسير ومقرر وتوزيع المهام بين أفراد المجموعة. - الإنجاز: إعداد الوسائل والأدوات وتوفيرها وتحديد الوقت اللازم لكل مهمة. - الضبط: القيام بعملية تقويم وضبط مستمرين للنتائج. (أوردها عبد الطبيف الفارابي، مرجع سابق ص 351 عن (Mucchielli, R)	عمل المجموعات
مجموعة من الطرائق يمارس فيها المتعلمون أنشطة ذاتية قصد تنمية القدرات الفكرية على التطبيق والاكتشاف الذاتي، وتشمل طرائق المهام: - طريقة الاكتشاف: طريقة للنشاط التعلمي تقوم على استقلال المتعلم(ة) في اكتشاف المعارف والمفاهيم بنفسه وتشمل طريقة الاكتشاف التشخيصي التي تعتمد على المبادرة الذاتية للمتعلم وطريقة الاكتشاف الموجهة من طرف المدرس(ة) (إعداد الملفات ...) - العمل المنـــزلي: أسلوب من أساليب تشغيل التلاميذ خارج الفصل من خلال تكليفهم بمهام فردية أو جماعية إما لإعداد قبلي للدرس أو مراجعة موضوعاته أو تغطية مواطن نقص لدى المتعلم (دعم التعلمات)، وقد يكون العمل منـــزليا أو مهاما مفتوحة تترك فيها الحرية للمتعلم أو مهام مغلقة تحدد فيها أعمال المتعلمين (إعداد ملفات، استثمار ودعم التعلمات ضمن كتاب التلميذ ...) ومن الأشكال التي أحلنا عليها ضمن كتاب التلميذ: (كتابة تقارير، البحث عن معطيات ...) (مرجع سابق 154 - 151 :De Corte p)	أشكال المهام والبحث

لعب الأدوار	شكل من أشكال تقنيات المماثلة يمثل وضعية وشخصيات محددة ويتقمص فيه المتعلمون دور الشخصيات ويمكن توظيفه كتقنية للتنشيط من أجل إثارة ر دود الفعل تجاه وضعية معينة، والتفكير في هذه الردود والمواقف (عبد اللطيف الفارابي مرجع سابق ص 171-333) تستمد هذه التقنية أهميتها خاصة في التربية على المواطنة. من كونها: – تسمح للمتعلمين بأن يتخذوا من حياتهم اليومية مرجعا للتعبير عن وضعية قد يثيرها مسار الدرس. – تساعد اللاعبين والمتتبعين على تطوير فهمهم للوضعية المدروسة وتمرنهم على أن يضعوا أنفسهم في مكان الآخر. ولتحقيق ذلك يُقَسَّمُ التلاميذ إلى فئتين: فئة تلعب أدوارا معينة مستقاة من الواقع وتشخص الشخصيات وتحاكي أفكارها وتصرفاتها، وفئة تلاحظ الفئة الأولى ثم تناقش تصرفاتها. والمبدأ الذي تقوم عليه هذه التقنية هو جعل التلميذ(ة) يعيش موقفا شبيها بذلك الذي يعَاينه في الحياة وملاحظة تصرفاته تجاه هذا الموقف.

6 ـ 3 ـ تقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الجدول الإحصائي	الجدول هو إطار لتخزين المعطيات الإحصائية. قد يعبر عن ظاهرة واحدة مثل نمو السكان ودرجات الحرارة ويسمى الجدول البسيط. وقد يحتوي الجدول على أكثر من متغير ويسمى جدولا مركبا (سليمان فياض مبادئ الاحصاء الجغرافي ص 112 – 113)	-1 التعريف بالجدول الإحصائي: يقتضي التعريف بالجدول الانتباه إلى العناصر التالية: أ- رقم الجدول: جرت العادة أن يكون رقم الجدول في أعلى الجانب الأيمن له أو في منتصفه في بعض الأحيان. ب- عنوان الجدول: غالبا ما يكون عنوان الجدول إلى يسار الرقم ويدل على موضوعه مثل الجدول رقم 4، ص 82 وعنوانه : توزيع النمو السكاني بيلدان المغرب العربي لسنة 2001، فالموضوع الذي يتضمنه العنوان هو النمو السكاني . ج- سنة الأساس أو سنة المقارنة وخاصة في جداول نمو السكان وتطورالانتاج أو في حساب السلاسل الزمنية. وتكون في أول عمود بالجدول وفي الأعلى سنة الأساس هي 2000 في الجدول 2، ص 128. د- سنوات المعطيات المعبر عنها داخل الجدول وخاصة في الجداول التي تتضمن سلسلة زمنية ؛ إذ لا بد من التأكيد على انتظام أو عدم انتظام الفروقات الزمنية . أما الجدول 2 ص 128 فهو منتظم نظرا لتقارب الفوارق الزمنية. هـ- وحدة القياس وعادة ما تقترن بعنوان الجدول الذي استخدمت في حسابه مثل المليار متر مكعب في الجدول 5 ص 134. و- مصدر الجدول يسجل في أسفله وهو من العناصر الهامة في تحديد قيمة الجدول وأهميته ويجب الانتباه إلى أن المعطيات متأكد منها أو تقريبية أو موضوعة بتصرف. (سليمان فياض، مبادئ الإحصاء الجغرافي، ص 109-112)

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الخطاطـــة	الخطاطة هي الرسم المشخص باعتباره تمثيلا تخطيطيا ومبسطا (LALANDE, 1972, P - 950-51) وهي تمثيل مثالي للواقع بهدف إظهار بعض خصائصه (HAGGETT,1973,P 30) بشكل مبسط دون تشويهه (صفوح خير 2000، ص 110) (BELHEDI AMOR,1998 P 297) وتعتمد الخطاطة في فهم وتفسير الظواهر والمقارنة بينها.	يقتضي استثمار الخطاطة اتباع الخطوات التالية: • التعريف : تحديد موضوعها. • التصنيف : طريقة للترتيب والمقارنة والتجميع وأسلوب من أساليب التحليل بوضع الأشياء المتشابهة مع بعضها بعض، إذ يتعلق الأمر بتصنيف مفهوم التنظيم الرأسمالي إلى صنفين وهما مبادئ عامة وعقلية المقاولة مثل (الخطاطة 14 ص.116). • ربط العلاقات بين عناصر الخطاطة، أي إيجاد الارتباطات بينها مثل الخطاطة 6 ، ص.92 . - مناقشة العلاقات بين عناصر الخطاطة بهدف إبراز الآثار المترتبة عليها .
المبيـــان	المبيان عبارة عن رسوم يتم بواسطتها التعبير عن المعطيات الإحصائية وهي تمكن من ملاحظة أهمية الظاهرة الممثلة بسرعة وسهولة (مديرية التعليم الثانوي. قسم البرامج 1992، ص 17) وهي أنواع عدة أهمها المنحى البياني والأعمدة البيانية والرسوم البيانية المساحية والحجمية والأهرامات (أبوراضي، 1998، ص 98).	1 - المنحنى البياني : يستعمل المنحنى في تمثيل التغير من فترة إلى أخرى للظاهرة الواحدة أو لبيان علاقة بين متغيرين وغالبا ما يكون أحد هذين المتغيرين هو الزمن (أبو راضي، ص 98) وعند التمثيل البياني للسلاسل الزمنية يكون المحور الأفقي ممثلا للزمن (شهور، سنوات) والمحور الرأسي للظاهرة الممثلة ويتم التعليق على المنحنى البياني باستخراج الاتجاه العام للتغير. إذا كان المنحنى يتجه تصاعديا فإن الظاهرة المعبر عنها تعرف تطورا إيجابيا، مثال مبيانات تطور عدد السكان ببلدان المغرب العربي، ص 87. إذ يلاحظ احتمال تزايد منتظم لعدد السكان من سنة 1975 إلى سنة 2015. 2 - الأعمدة البيانية : تعتبر طريقة الأعمدة البيانية من أبسط طرق التمثيل البياني التي تستخدم للمقارنة بين الكميات لظاهرة واحدة أو عدة ظواهر وتتألف هذه الرسوم من أعمدة ذات عرض متساوي وطول يتناسب مع الكميات التي تمثلها حسب مقياس الرسم المختار (أبو راضي، ص 105) مثال مبيان نسبة استيراد المنتجات والخدمات من الناتج الداخلي الخام للمغرب العربي وباقي مناطق العالم (ص 91). يظهر المبيان مقارنة استيراد المنتجات والخدمات بين مختلف مناطق العالم والمغرب العربي . 3- الرسوم البيانية المساحية: تستخدم الرسوم البيانية المساحية لتمثيل البيانات التي يوجد تفاوت كبير بين أرقامها ولا يمكن تمثيلها بالخطوط أو الأعمدة البيانية ذلك لأنها تدخل في حسابها البعد الثاني وهو المساحة وأوضح أنواع الرسوم البيانية المساحية الدائرة والمربع ولكن لما كانت الدائرة أسهل كثيرا في رسمها فهي أكثر شيوعا واستخداما (أبو راضي، ص 111) يمكن تقسيم الدائرة إلى أقسام عدة مثل مبيان المكانة التجارية العالمية للاتحاد الأوربي للسلع والخدمات ، ص.99. يمكن استثمار هذا المبيان بتصنيف وترتيب الظواهر الممثلة حسب نسبها وكذا مقارنتها بعضها ببعض. 4 - الرسوم البيانية الحجمية: إذا كانت البيانات المراد تمثيلها ذات مدى كبير جدا في الكميات فبدلا من إدخال البعد الثاني (المساحية) للتغلب على مشكلة التفاوت والاختلاف فإننا ندخل البعد الثالث الذي يترتب عليه استخدام رسوم بيانية حجمية تتناسب أحجامها مع مقدار الكميات التي تمثلها ومن أهم هذه الرسوم الكرات والمكعبات والمثلثات (أبو راضي ص 118). مثال ص 88 التي تعبر عن توزيع حجم الدين الخارجي للمغرب العربي سنة2000. يمكن تصنيف حجم الدين وترتيبه حسب حجم الدائرة.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الخريطـــــة الجغرافية	الخريطة تعبير اصطلاحي تمثل فيه الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح مستو. (André, 1980, p.16).	رسم الخريطة: يرتبط هذا العنصر بجملة من الخطوات نجملها في الآتي: 1 – اختيار خلفية أو إطار الخريطة المناسب. ونعني بالخلفية تلك البنية المعدة لإسكان المعلومة المراد تمثيلها على مجال معين وتتضمن الخلفية مجموع التفاصيل التي تساعد على إبراز المجال المدروس. من مثل شبكة الأنهار، الحدود الإدارية، شبكة المواصلات...إلخ. 2 – تحديد اتجاه الشمال: يتم إبراز اتجاه الشمال على الخريطة في ركن مناسب ومقروء يستحسن أن يكون في الجزء العلوي منها في حيز فارغ لا يشغله عنوان أو رمز للتمثيل. 3 – ضبط مقياس التمثيل: ويتم خلاله اختيارالمقياس المناسب للخريطة ، وعادة ما تتم هذه العملية أثناء استنساخ الإطار. 4 – اختيار شكل التمثيل المناسب: يتم اختيار شكل التمثيل المناسب للمعلومة المراد تمثيلها خريطيا من بين الأشكال الثلاثة المعروفة. شكل التمثيل النقطي (خريطة المجمعات التكنولوجية باليابان ص. 120). شكل التمثيل الخطي (خريطة الطرق والسكك الحديدية بالمغرب العربي ص.94). شكل التمثيل المساحي (خريطة مؤشر التنمية البشرية ببلدان المغرب العربي ص.87). 5 – اختيار المتغير المرئي للتمثيل: كاختيار متغير الشكل أي الرموز الهندسية أو متغير اللون للشكل الهندسي الواحد. 6 – وضع المفتاح: أي تفسير الرموز بمتغيراتها المختارة والمرسومة على الخريطة في زاوية من الإطار. 7 – كتابة العنوان: صياغة عنوان الخريطة بشكل يعبر عن موضوعها. مستوى القراءة الكارطغرافية: تقتضي قراءة خريطة معينة القيام بعمليات متلاحقة تيسر إدراك المعلومة المعبر عنها في هذه الخريطة وتشكل هذه العمليات مراحل للقراءة الكارطغرافية. 1 – ملاحظة الخريطة: وهي مرحلة يوجه فيها المتعلم بصره نحو الخريطة ليقوم بعمليات ذهنية سريعة يدرك من خلالها موضوع الخريطة من خلال قراءة عنوانها ثم عناصر المعلومة أو المعلومات التي تجسدها عبر الانتقال ما بين المجال المرسوم وفئات المفتاح. 2 – التحليل المبسط للخريطة: عبر هذه الخطوة يتم التركيز بشكل أعمق على عناصر الموضوع حيث يقود هذا التحليل الآتي إلى:

		2-1 تحديد موضوع الخريطة: (التحديد الخارجي) وهيخطوة أولى في قراءة الخريطة ويتوجه فيها القارئ (المتعلم) أولا إلى عنوان الخريطة الذي يعبر بشكل عام عن موضوعها. 2-2 تحليل موضوع الخريطة: (التحديد الداخلي) خطوة يتعرف فيها المتعلم على المتغيرات البصرية التي مثلت بها مكونات الخريطة بأشكال مختلفة وتتطلب هذه العملية الاستعانة بالمفتاح لاستجلاء مدلول الرموز.
الخريطـــة التاريخيـــة	وسيلة من وسائل التعبير البياني المستعملة في التاريخ إذ تُمكن من توطين الأحداث في المجال الذي وقعت فيه وهي حصيلة لتدوين وتوثيق واسترجاع النشاط على هذه الأرض فهي تبين الاختلافات والاتجاهات والحركات ... فحضورها أساسي وضروري بالنسبة للتلميذ خلال تعلمه فهي الوسيلة المساعدة على تجسيد المفاهيم المكانية والتوطين للأحداث في صورة مركزة و معقلنة. (خديجة واهمي 2002 ص 16)	يمكن استغلال الخريطة التاريخية باتباع الخطوات التالية: 1- التقديم: تحديد موضوع الخريطة وإطارها المكاني والزمني من خلال العنوان والمفتاح. 2- التحليل: * الفهم - وضع الحدث الممثل في الخريطة في إطاره التاريخي. - شرح مركز للمفاهيم والمصطلحات الواردة في الخريطة (العنوان والمفتاح) وفق سياقها التاريخي. - استخراج مضامين الخريطة. *التفسير - رصد العوامل المفسرة للحدث، ويتم التفسير إما من خلال الخريطة أو من خلال وثائق ودعامات أخرى. 3- التركيب: تجميع العناصر التي تم التطرق إليها في عمليتي الفهم والتفسير. 4- الحصيلة : استخلاص الاستنتاجات.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للاستثمار الديداكتيكي
الخط الزمني.	أداة أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث وظواهر تاريخية مما يساهم في إظهار انتظامها ومسافتها الكرونولوجية أو تزامنها مما يسهل قراءتها واستيعابها.	يتم الاشتغال بالخط الزمني باتباع الخطوات المنهجية التالية : التعريف: تحديد موضوعه وإطاره الزمني من خلال الفترة الزمنية الممثلة. الوصف، باستخراج الأحداث والوقائع. - تحديد المراحل.

	ويمكن وضع الوقائع التي توضع على الخط الزمني من الحصول على مقارنات بينها. ويساعد الخط الزمني على تحليل وتفسير الظواهر والأحداث التاريخية والمقارنة بينها كما يساعد المتعلم(ة) على تصوير الأبعاد الزمنية وجمع المعلومات وتنظيمها. كما يمكن تمثيل المراحل التاريخية من حساب المدد ومقارنتها (خديجة واهمي، مرجع سابق ص 66).	- ترتيب المراحل وأهم أحداثها حسب تسلسلها الزمني التفسير: البحث عن تفسيرات من خلال الخط الزمني إن توفرت عناصر التفسير أو من خلال البحث عن دعامات أخرى مفسرة. الحصيلة : التوصل إلى استنتاجات.
النص التاريخي	كل وثيقة مكتوبة شاهدة على الماضي البشري ومساعدة على قراءة وفهم الظروف التاريخية التي أفرزتها من رسائل وظهائر سلطانية ومراسيم واتفاقيات، كما تدخل النصوص المقتطفة من مؤلفات المؤرخين المحترفين ضمن الوثيقة (خديجة واهمي، مرجع سابق ص 10) وتكمن أهمية النصوص في دروس التاريخ في كونها: - تجعل المتعلم حاضرا وفاعلا في الدرس - تمكين المتعلم من الاستئناس بمنهج المؤرخ وبكيفية معالجته للوثيقة (وزارة التربية الوطنية 1993 ص 20) ويشترط فيها أن تكون واضحة وخالية من التفصيلات غير الضرورية.	تُتبع في قراءة النص التاريخي الخطوات التالية: -1 التعريف بالنص: من حيث طبيعته ومصدره وصاحبه والموجه إليه وكذا التاريخ والسياق الذي أنجز فيه، أي كل التفاصيل التي تسهل فهم النص (خديجة واهمي مرجع سابق ص 11) -2 تصنيف ومعالجة مضامين النص: - شرح المفاهيم والمصطلحات - استخراج الأفكار الواردة في النص وترتيبها -3 التفسير: - إيجاد العلاقات بين الأفكار - تفسير الأحداث الواردة في النص (الأسباب المباشرة والأسباب العميقة). -استنتاج خلفيات النص ومناقشة مضمونه وتقويمه وإدراك علاقاته.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية
الصورة	وسيلة تسجيل واتصال، إنها تمثيل مرئي للحوادث والظواهر فهي تبرز معاني ومغازي وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير (أحمد حسين اللقاني، يونس أحمد رضوان 1986- ص 220) وتسهل إدراك عدد من المفاهيم أكثر من الخطاب اللفظي ولو كان مصحوبا برسوم توضيحية إذ تدفع المتعلم إلى الملاحظة والتفكير الناقد ومحاولة الفهم والإدراك (محمد الصقلي عبد اللطيف البركة، 1990 ص 65).	تتبع في قراءة الصورة الخطوات التالية: **تعريف الصورة :** يتم التعريف بالصورة اعتمادا على عنوانها وتاريخها ومصدرها إن توفر. **وصف الصورة وفهم مكوناتها** - تحديد المواصفات الظاهرية وتفكيك مكوناتها **تفسير الصورة** إيجاد العلاقة بين مكوناتها وتحليلها إما من خلال محتواها أو بالاستعانة بوثائق أخرى من أجل رصد الأسباب والنتائج.

* منهجية استثمار الكاريكاتور

المرحلة الأولى : التقديم :

يتم فيها تحديد نوعية الوثيقة وصاحبها وتاريخها ليتم التساؤل عن سياقها التاريخي والتركيز على المرسل والمرسل إليه.

المرحلة الثانية: الوصف والتعريف :

* ملاحظة الكاريكاتور لرصد الأشخاص وسماتهم والرموز المعبرة والاختزالات والمبالغات والعلاقة بين اللفظ والرمز.

*التعريف بالشخصيات والرموز.

المرحلة الثالثة: التأويل :

وتتم هذه العملية من خلال :

- التساؤل عن الهدف من الإرسالية المتضمنة في الكاريكاتور صريحة أو ضمنية.
- التساؤل عن مدى وأهمية الكاريكاتور بإعادة موضعة موضوعه ضمن سياقه التاريخي.
- البحث عن الأثر أو الدلالة في منظور المعاصرين له.

* منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية

البيوغرافيا هي سرد لحياة شخصية منذ الميلاد إلى الوفاة، أوهي نمط من التاريخ موضوعه حياة شخصية محددة (Jean-Louis,1995 p.7)، ويدخل توظيف البيوغرافيا فيما يعرف اليوم بالتاريخ الميكرواجتماعي، وجاء هذا الاتجاه في الكتابة التاريخية كـرد فعل وموقف من التاريخ الاجتماعي الذي لا يؤمن إلا بالتاريخ المهتم بالجماعة لا بتاريخ الفرد ، فقد تبنى المنهج الكلاسيكي دراسة الجماعات والعقليات وتحليل البنيات الاجتماعية والاقتصادية والمدة الطويلة والتاريخ الكمي وتم تهميش كل ما هو فردي. (عبد المجيد القدوري، 1998 ص25-26) وقد عادت البيوغرافيا بقوة في الدراسات التاريخية ذلك أن اختيار الفرد /الشخصية للدراسة لا يتعارض وما هو اجتماعي، إنما الاختلاف يكون في المنهج والمقاربة، إذ تؤدي دراسة حياة الفرد إلى دراسة حياة المجتمع، فالمترجم له في البيوغرافيا فاعل متحرك داخل المؤسسات، وفي مختلف الميادين السياسية، والفكرية.

⟸ خطوات منهجية لدراسة شخصية معينة وفهم دورها التاريخي:

بعد البحث في المصادر والمراجع التاريخية، والموسوعات،والأنترنيت... عن معطيات (صور، احصاءات، تواريخ هامة ...) تفيد في دراسة جوانب الشخصية، نقوم بتصنيفهاوهيكلتها وفق الخطوات التالية :

أ- التعريف بالشخصية:

- أحدد اسمه الكامل وكنيته.
- أحدد مولده ومكانه.
- أحدد تاريخ ميلاده.
- أحدد سنة وفاته ومكانها.
- أحدد مدة حياته.
- أحدد مدة حكمه (سلطان ، رئيس دولة ...).
- أحدد خصاله.
- مراحل تكوينه العلمي ، الفني...(المراكز العلمية التي تلقى تكوينه بها).
- ألصق صورته الشخصية ضمن إطار (إن وجدت).

ب - أرسم خطا زمنيا : ملائما أحدد فيه مدة حياة الشخصية وأوطن عليه أهم الأحداث التي عاشها.

جـ - محيطه : الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والثقافي ...

د - المهام التي شغلها : ملك، وزير، رئيس دولة... بإعادة تشكيل مشواره السياسي وترتيب زمني للمناصب والوظائف التي تولاها.

هـ - إنجازاته : السياسية ، والفكرية ، والعلمية ، والدينية ، والعمرانية ...

و - الحصيلة : أبرز بدقة أهم ما يميز الشخصية المدروسة ومكانتها في الميدان الذي برع فيه.

6 ـ 4 ـ تقويم التعلم في مواد الاجتماعيات:

يعرف تقويم التعلم بأنه عملية تقدير الجهد الذي يبذله المتعلم(ة) والتطور الذي يلحقه معرفيا ومهاريا ووجدانيا حسب أهداف متوخاة وتتطلب هذه العمليات تحصيل معلومات عن هذا التطور وتحليلها وتأويلها، فتقويم النتاج يعني فحص وتقدير أي مقياس ثم تحقيق الأهداف (De Corte, opcit .p 299).

والتقويم أنواع كثيرة سنقتصر منها على ثلاثة أنواع:

6 ـ 4 ـ 1 ـ أنواع التقويم:

التقويم التشخيصي :

عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق الدروس بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول تعلم لاحق وموضوعه تقدير الخصائص الفردية للشخص التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي في مساره التعلمي فهو إذن تشخيص لمنطلقات عملية التدريس ومدى استعداد التلاميذ، فعند بداية درس ما يمكن للمدرس(ة) أن يلجأ إلى اختبار سريع أو أسئلة شفوية أو حوار مفتوح يستهدف الاطلاع على مدى استعداد التلاميذ لمتابعة الدرس واستيعاب محتوياته.

التقويم التكويني :

عملية تتم في نهاية مهام تعلمية معينة بهدف الاطلاع على درجة التحكم المحصلة واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها المتعلم(ة) أثناء تعلمه.

إن التقويم التكويني إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم بواسطة إجراءات لذلك فوظيفته الأساسية كشف صعوبات التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين واقتراح وسائل لتجاوزها. (ليسكي أحمد 1989 ص 59) ويوظف هذا النوع من التقويم ضمن كتاب التلميذ(ة) من خلال محطة أركب تعلماتي في صورة إنجازات متدرجة حسب تدرج المقاطع التعليمية.

التقويم الاجمالي أو النهائي :

يهدف إلى قياس مدى تحقيق المتعلم(ة) للأهداف المتوخاة من الحصة الدراسية بكاملها، بالنسبة لموضوع هذه الحصة، وحتى يؤدي هذا التقويم مهمته على أحسن وجه ينبغي مراعاة ما يلي:

- أن يعود المدرس(ة) إلى الأهداف التي حددها لدرسه عند وضع بنود هذا التقويم
- أن يعود المدرس(ة) عند وضع بنود هذا التقويم إلى التقويمات المرحلية التي أنجزها خلال الحصة الدراسية حتى يتلافى تكرار نفس الصيغ.

ويمكن أن يؤدي هذا التقويم وظيفة تنبئية وتشخيصية في نفس الوقت فهو تنبئي بالنسبة للتعليم التربوي اللاحق وتشخيص بالنسبة للتعليم السابق (وزارة التربية الوطنية: وثائق تربوية عامة 1991 ص 23).

6 ـ 4 ـ 2 ـ الاستراتيجية المتبعة في عملية التقويم

هناك ثلاث محطات للتقويم والدعم ضمن كتاب التلميذ(ة):

- مرحلة "أركب تعلماتي" وتشكل محطة أساسية في التقويم التكويني للمتعلم.
- تقويم التعلم في نهاية كل درس من دروس البرنامج وهي بمثابة تقويم نهائي للدرس وتكويني للدروس اللاحقة.
- أنشطة استثمار وتقوية التعلمات "وهي محطة داعمة لنتائج التقويمات السابقة".

ولضمان فعالية عملية التقويم ينبغي:

- التخطيط للتقويم في مختلف مراحل العملية التعليمية التعلمية بمفهومه التكويني.
- تفعيل مبدأ تعزيز المكتسبات وتجاوز التعثرات في عملية التقويم حتى يؤدي التقويم دوره وفعاليته في سيرورة العمل التربوي.
- التنويع في جوانب التقويم.
- التخطيط لأنشطة داعمة قصد تجاوز الفروق بين المتعلمين . (المنهاج، 2002، ص 36).

المحور الثاني

التصميم العام للمحور الثاني:

1 - مادة التاريخ.

1 - 1 - المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ.

1 - 2 - المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التاريخ.

1 - 3 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

1 - 4 - المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التاريخ.

1 - 5 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.

1 - 6 - الامتدادات المرتقبة لمادة التاريخ.

2 - مادة الجغرافيا.

2 - 1 - المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا.

2 - 2 - تقديم المختصر العلمي لبرنامج مادة الجغرافيا.

2 - 3 - المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة الجغرافيا.

2 - 4 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

2 - 5 - المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة الجغرافيا.

2 - 6 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.

2 - 7 - الامتدادات المرتقبة لمادة الجغرافيا.

3 - مادة التربية على المواطنة.

3 - 1 - المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة.

3 - 2 - تقديم المختصر العلمي لبرنامج مادة التربية على المواطنة.

3 - 3 - المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التربية على المواطنة.

3 - 4 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

3 - 5 - المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التربية على المواطنة.

3 - 6 - بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.

3 - 7 - الامتدادات المرتقبة لمادة التربية على المواطنة.

4 - اقتراح جدولة لتوزيع الحصص والدروس وفروض المراقبة المستمرة وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات.

5 - لائحة ببعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات.

6 - لائحة ببعض المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ.

7 - لائحة ببعض المراجع المعتمدة في تأليف دليل الأستاذ.

ا- مادة التاريـــخ

1 - 1 - المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ:

تستمد مادة التاريخ مرجعيتها من وظائف التاريخ الاجتماعية والتربوية وما راكمه البحث الابستمولوجي والديداكتيكي من تطورات على مستوى المعرفة والمنهج التاريخيين.

- موضوع التاريخ ومفاهيمه المهيكلة:

التاريخ معرفة وصناعة أو منهج يحددها الممكن من الشواهد وتتحكم فيها جملة من العوامل: شروط التأليف، تصورات تدور حول الإنسان والمجتمع، واختيارات منهجية صريحة أو ضمنية (عبد الأحد السبتي، 1989 ص.43). وقد شهد التاريخ تحولات كبيرة في مجالاته ومفاهيمه وأدواته المنهجية. فإذا كان موضوع التاريخ حسب فاستيل دي كولانج دراسة المجتمعات البشرية وهدفه حسب سينيوبوس وصف ماضي المجتمعات وتحولاتها بواسطة الوثائق، فإن مؤرخي مدرسة الحوليات والتاريخ الجديد يفضلون أن يكون موضوع التاريخ هو "تاريخ الإنسان في المجتمع".

وقد حدد بروست (A. Prost 1996 p. 148-149) ثلاث خاصيات لموضوع التاريخ: أنه تاريخ للإنسان، وتاريخ جماعي، وتاريخ ملموس أي يوطن في الزمان والمكان.

ارتبط وجود التاريخ بالإنسان فلولا وجود الإنسان لما وجد التاريخ، كما ارتبط بعنصر ثان هو الزمن مادة المؤرخ الأساسية والبلازما التي تسبح فيها الظواهر حسب مارك بلوخ- ومكان لمعقوليتها (J. Le Duc, 1999, p.7). فلا غنى للمؤرخ ودارس التاريخ من معرفة الإطار الزمني المتكون من مجموعة أحداث مترابطة فيما بينها في الزمن ولا يكتمل مفهوم التاريخ إلا بإضافة عنصر ثالث هو المجال، فالإنسان الذي هو العنصر الرئيسي في التاريخ يعيش في مجال تختلف مكوناته من مكان إلى آخر وبذلك يكون التاريخ هو تلك العلاقة الجدلية بين عناصر ثلاثة تشكل مفاهيم مهيكلة له هي: الإنسان/المجتمع، والزمن والمجال.

يجيب المؤرخ عن أسئلة محورية هي:

ماذا ؟ يتعلق الأمر بنوعية الحدث التاريخي الذي يهتم به المؤرخ. فالأحداث التاريخية عبارة عن وقائع ومؤسسات، ومجتمعات، واقتصادات، وتقنيات، وقيم ثقافية، ومعتقدات ... وقد اختلفت النظرة إلى الحدث حسب الاتجاهات والمدارس التاريخية. فقد صنفت الأحداث التاريخية من حيث مدة وثيرتها (حسب تصنيف بروديل) إلى أحداث في الزمن القصير وهو تاريخ الوقائع، وأحداث في الزمن الطويل وهو تاريخ البنيات، وأحداث تتموقع بين الوقائع والبنيات وهي الظرفيات ولهذه الوحدات الزمنية مستويات للتفسير.

أين ؟ أي التوطين المكاني للأحداث التاريخية، وتلعب الخريطة دورا أساسيا في إبراز المرتكز الجغرافي، فالمكان مفهوم مؤرخ، إذ لا يتعامل مع مفردات كالمغرب والأندلس بوصفها مفاهيم جغرافية قارة ومحددة بل بوصفها مفاهيم تاريخية تتغير باستمرار. فالمغرب مثلا يقصد به حاليا المغرب الأقصى بينما كان للكلمة مدلول مندمج في إطار أوسع مقابل لإطار المشرق بالنسبة للذهنية السائدة حتى منتصف القرن الحادي عشر الميلادي على الأقل. لذلك فمجال المغرب أوسع بكثير من المجال المرتبط بالمدلول الضيق الحالي؛ إذ كان المغرب يرادف الغرب الإسلامي.

متى ؟ أي تحديد الفترة الزمنية للأحداث التاريخية.

لماذا ؟ البحث عن درجات المعقولية أي معقولية التفسير التاريخي بحسب مستويات الحدث التاريخي (الواقعة، والظرفية، والبنية). فالمؤرخ لا يكتفي بسرد الأحداث بل يعمل على تفسيرها. وتحضر السببية في التاريخ بأشكال مختلفة منها الشكل الخطي البسيط، الذي يفسر الحدث بكونه نتيجة سبب أو أسباب محددة، ثم الشكل النسقي التفاعلي الذي يجعل السبب أحيانا نتيجة مما يبين تفاعل الأسباب والنتائج بظهور منظومة من العلاقات المتجانسة ومجموعة من الارتباطات الكلية. فالتاريخ لا يحتمل تفسيرا واحدا وإنما تفاسير نختار من بينها الذي نراه معقولا ومطابقا لتأويلنا للواقع المدروس.

ولن يتأتى الفهم في التاريخ دون استحضار البعد الزمني، والبعد المجالي والبعد المصنعي. فالتاريخ -التاريخ المدرسي أساسا- مرتبط بالتوطين أي تحديد أماكن الأحداث والوقائع. والفهم لن يكتمل إلا بهذا التحديد (خديجة واهمي 2002 ص 30).

المنهج التاريخي : عرف ميدان التاريخ خلال القرن 19 تحولا حاسما في وضعه ومنهجه وقد انطلقت هذه الثورة المنهجية مع المدرسة الوضعانية / الوثائقية الألمانية والمدرسة المنهجية الفرنسية، وقد اعتبر رانكه (1795-1886) فاتح عصر جديد في تاريخ التاريخ إذ نقل التاريخ من ميدان الأدب والفلسفة والتأملات إلى مكانه بوصفه علما له شخصية وحدوده ومناهجه وأهدافه وفائدته. فالذي أعطاه مكانه الكبير في تاريخ علم التاريخ هو اهتمامه بالوثائق والمنهج الدقيق الذي وضعه لتنظيمها ودراستها: النقد والتحقيق (حسين مؤنس 1974 - ص 75).

ويمكن تلخيص السمات الرئيسية للتيار الوضعاني / الوثائقي في الاهتمام بالوثائق المكتوبة والتنقيب عن التفاصيل مع إعطاء الامتياز للبعد السياسي، فالتاريخ التقليدي / الوضعاني كان يعنى بصفة حصرية تقريبا بالأفراد والطبقات العليا في المجتمع ونخبته (الملوك، رجال الدولة، الثوار البارزين) وكذا بالوقائع (الحروب، الثورات) أو المؤسسات (السياسية، الاقتصادية، الدينية) المهيمن عليها من طرف هذه النخب.

باستعادة تاريخ الكتابة التاريخية المعاصرة، نلاحظ أن الانتقال من الحدث إلى البنية تم ضمن عملية تجديد شاملة وهي عملية أعادت النظر في موضوع التاريخ مثلما أعادت النظر في أدواته ومناهجه (عبد الأحد السبتي مرجع سابق ص 49)

تحول اهتمام مؤرخي مدرسة الحوليات والتاريخ الجديد من الحياة السياسية والتاريخ الحدثي نحو النشاط الاقتصادي والتنظيم الاجتماعي وسيكولوجية الجماعة.

ومنذ الخمسينيات اتسع مجال المؤرخ بشكل كبير وبدأ المؤرخون يقتحمون مجالات تاريخية جديدة من بينها الديمغرافية التاريخية (الأوبئة، المجاعات، العلاقة بين السكان والموارد، الوفيات ..) وتاريخ العقليات ... واتسع معه مفهوم الوثيقة لتشمل المصادر غير المكتوبة: أركيولوجية، فنية، شواهد القبور...

"نسمع كثيرا أن البحث التاريخي تقدم في الأحقاب الأخيرة. ماذا يعني هذا التقدم الذي لا يجادل في وجوده أحد؟ يعني تعدد أنواع الوثائق؛ إذ لم يعد المؤرخ يعتمد فقط على الوثيقة الرسمية المكتوبة. ويعني ثانيا تحولا في تعريف الحدث التاريخي ويعني ثالثا توسعا في ممارسة النقد. وكان لهذا التطور في المفاهيم والمناهج أثران مهمان، لم يعد المؤرخ يهتم بالرواية بقدر ما أصبح يهتم بالتحليل. أما منهج التاريخ فإنه لم يبق تاريخ أشخاص وعائلات بل أصبح تاريخ بنى وتنظيمات. (عبد الله العروي، 1984 ص. 9-10).

مجالات التاريخ:	موضوع التاريخ: دراسة الماضي البشري بأبعاده المختلفة باستحضار التفاعلات بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي و"الذهني" والديمغرافي، إلخ. لإعطاء معنى للحاضر وربما أيضا للمستقبل.	المستويات الأساسية التي تكون مقطع المادة التاريخية هي: التاريخ السياسي الحدثي. الديــمغرافيا التاريخية. التاريخ الاقتصادي والاجتماعي. تاريخ العقليات أو "الذهنيات".
المفاهيم المهيكلة:	يحاول المؤرخون تعريف الواقع التاريخي المعقد بمفاهيم أساسية: • الزمن. • المجال. •المجتمع.	الزمن: في علاقته بالحركة وتوالي الأحداث والتطور والتغيير. التعامل مع الزمن التاريخي يعني الانتقال من زمن معيش (vécu) إلى زمن موضوع (conçu) (اليوميات، التحقيب، الكرونولوجيا...) الماضي-الحاضر. المجال: في ارتباطه بالأحداث والوقائع التاريخية ومن خلال واقع وبنية المجال في الماضي أو كيان داخل المجال. المجتمع: كل السلوكات والإنتاجات الفردية والجماعية للإنسان في الماضي بما فيها السوسيو اقتصادي (الديمغرافيا) والسوسيو سياسي والسوسيو ثقافي (العقليات).
النهج التاريخي:	المسار المعتمد في دراسة جزء معين من "واقع" الماضي، ويتم عبر: التعريف التفسير التركيب	التعريف: إعطاء معنى للمعطيات التاريخية المتناولة والإحاطة بها يساعد على فك الرموز والفهم. التفسير: ينطلق من تأويل المعطيات التاريخية المدروسة ويتوخى إبراز: الانتظامات (التناسقات: (Régularités) الاتجاهات: (Les tendances) الترابطات (Les corrélations) الحركات العميقة(Les mouvements profonds) التركيب: إيجاد العلاقة والربط بين الجزئي والكلي، وبين الكلي والجزئي. الانتقال من الخاص إلى العام / التجريد.

وسائل التعبير في التاريخ:	في مادة التاريخ تستعمل الأدوات التواصلية التالية: • التعبير اللفظي. • التعبير العددي. • التعبير الكرافيكي.	-التعبير اللفظي: استعمال كلمات، مصطلحات ومفاهيم تنتمي للسجل التاريخي. -التعبير العددي: استعمال الأرقام لتقديم معطيات تاريخية. -التعبير الكرافيكي: يتميز باختزال المعطيات التاريخية وتنظيمها للتعبير عنها في: الخط الزمني. الخريطة التاريخية. المبيانات / الخطاطات.
الإنتاجات في التاريخ:	إنتاجات يتم التوصل إليها من خلال معالجة واقع تاريخي: • الأحداث التاريخية. • المفاهيم. • الاقتراحات المجردة.	الأحداث التاريخية: يتم تناول الوقائع التاريخية بإعمال العقل (النهج التاريخي) وبتعبئة المفاهيم الأساسية للتوصل إلى اقتراحات جديدة. والحدث التاريخي هو كل ما يأخذ المؤرخ مبادرة انتقائه من الواقع التاريخي ويعطيه تماسكا وحدودا تجعله معقولا وبارزا مهما كان حجمه وطبيعته وخاصيته. -المفاهيم: المفهوم التاريخي هو في آن واحد هيكل ومادة: الهيكل قار والمادة متطورة (قد يختلف المؤرخون حول "المضمون" في تعريف الدولة خلال حقبة معينة لكنهم يستعملون جميعا الهيكل الصوري، كلهم يتكلمون عن الدولة مهما كانت الحقبة). الاستعمال "الإشكالي" للمفاهيم يفتح أبوابا للبحث لا نهاية لها. -الاقتراحات المجردة: الإطارات النظرية المرجعية المستعملة في سياق دراسة وقائع تاريخية.

1 - 2 - المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التاريخ :

يتناول هذا المحور تطور النظام الرأسمالي من حيث طبيعته وبنيته، وما يشهده من أزمات دورية ومن بينها أزمة 1929 التي تعد أخطر أزمة شهدها النظام الرأسمالي خلال القرن العشرين والتي كانت لها عدة انعكاسات خلال فترة ما بين الحربين. كما يتناول المحور التوسع الأمبريالي الأوربي وأزمة صيف 1914 بالإضافة إلىتاريخ المغرب ما بين 1844 - 1912 وإنهيارالامبراطورية العثمانية.

أولا : تطور الرأسمالية الأوربية :

أصبح تطور الإنتاج الصناعي انطلاقا من القرن التاسع عشر ظاهرة ملفتة للنظر، حيث اختلف نوعا وكما عما شهده خلال القرن الثامن عشر إبان الثورة الصناعية الأولى التي انطلقت من انجلترا وعمت باقي دول أوروبا الغربية، وهو ما عبر عنه بالثورة الصناعية الثانية. وقد رافق ذلك تحول الرأسمالية من رأسمالية صناعية إلى رأسمالية مالية عند نهاية القرن 19 وبداية القرن 20. وقد ساهم في ذلك مجموعة من العوامل:

1 ـ عوامل تطور الرأسمالية :

– تراكم الرساميل :

خلال القرن 19 تطورت الرساميل وتطورت قوى الإنتاج مما ساهم في تخفيض قيمة البضائع أي انخفاض مدة العمل اللازمة لإنتاج تلك البضائع، إلى جانب البحث المستمر عن الوسائل التي تمكن من الرفع من الأرباح والعمل على إيجاد مواد أولية ذات قيمة منخفضة (Y. P. Doujon (1990) p. 86-87).

– التقدم التقني :

اعتبرت الاختراعات التي ظهرت خلال فترة الثورة الصناعية الثانية بمثابة إجابة عن حاجات ضرورية طرحتها مخلفات الثورة الصناعية الأولى مثل استعمال الكهرباء (محل الفحم في ميدان الطاقة) والكيمياء العضوية والمحرك الانفجاري. ومن هذا طابع الاستمرارية للثورة الصناعية، غير أن ما يميز اختراعات الثورة الصناعية الثانية عن الأولى هو طبيعة صاحب الاختراع. فإذا كانت اختراعات جيني 1767 والآلة البخارية قد تمت من طرف عمال ممارسين دفعتهم الحاجة اللحظية إلى تلك الاختراعات، فإن اختراعات القرن 19 قد تمت من طرف مهندسين، لذلك يعتبر تطور العلوم والتطبيقات الصناعية من أولى أسباب التوسع والازدهار الرأسمالي (Pierre Léon, 1978, p. 103).

وقد انعكس هذا التطور التقني على الإنتاج الصناعي حيث تطور بشكل كبير خلال القرن 19. ويظهر ذلك من خلال الجدولين التاليين:

نسب نمو الإنتاج العام سنويا لبعض الدول الأوروبية الصناعية بين 1870 -1913

ألمانيا	% 2,9
المملكة المتحدة	% 2,2
فرنسا	% 1,6
إيطاليا	% 1.4
بلجيكا	% 2,7

Maurice Niveau (1966) p. 70

إنتاج الفحم والليڤيت في بعض البلدان الصناعية بملايين الأطنان بين 1860 - 1913

	1860	1880	1900	1913
فرنسا	8,3	19,4	38,4	40,9
المملكة المتحدة	81,3	149,3	228,8	290
ألمانيا	16,7	59,1	149,8	279
بلجيكا	9,6	16,9	23,5	22,9

Maurice Niveau (1966) p. 45

– تطور بنية المؤسسات وتزايد دور الأبناك :

لقد حتم التطور التقني تطورا على مستوى بنية المؤسسات إذ تم التحول من الورشة المنزلية إلى المعمل الكبير حيث تتجمع الآلات والعمال، وقد ظهر ذلك جليا من خلال الدور الذي أصبح يلعبه المعمل في الإنتاج الصناعي وفي القوة الاقتصادية حيث أن المؤسسة الصناعية الكبيرة الحجم لم تكن مركز تراكم الرأسمال وتركيز قوة العمل فقط ولكنها كذلك مركز تجمع المعارف العلمية والتقنية، ومركز تركز القوة الاقتصادية وتنظيم العمل. (Renovan p. 199-198).

إن الإنتاج الكبير الناتج عن استعمال الآلات، والتحول الذي تم على مستوى بنية المؤسسات من حيث الحجم، ما كان ليتم لولا التوظيف المتزايد لرؤوس الأموال، التي أصبح البحث عنها من طرف المقاولين الجدد يشكل محركا أساسا للتطور الاقتصادي الشيء الذي انعكس على الجانب القانوني للمؤسسات حيث تم المرور من الشركات العائلية ذات الرأسمال المتواضع إلى الشركات المجهولة الاسم حيث الرأسمال موزع بين عدد معين من المساهمين، كل واحد يمتلك جزءا من الرأسمال حسب مقدار مساهمته في الرأسمال الأصلي.

غير أن أهم تطور شهده الربع الأخير من القرن 19 هو الدور المتزايد للأبناك، ويعتبر المثال الألماني أحسن معبر عن ذلك، حيث أنه إذا كانت الأبناك الألمانيـــة قد وضعت أسسها في بداية القرن، فإنها أصبحت في نهايته أبناك كبيرة الحجم مكنت الصناعيين من قروض متزايدة مكنتهم من مضاعفة إنتاجهم وتحديث آلياتهم (مثال الأبناك الأربعة التي تبتدئ بحرف K)

2 ـ التركيز الرأسمالي :

إن الاستعمال المتزايد للتقنيات الجديدة، والبحث المستمر عن تلبية رغبات السوق والبحث عن الأرباح، دفع إلى تحول على مستوى وحدات الإنتاج حيث تضاعف حجم المؤسسات (يمكن الحديث عن تركز تقني حيث تتجمع الآلات والعمال في مقاولة كبيرة الحجم) وأصبح جزء من الإنتاج العام مؤمن من طرف عدد قليل من الوحدات الإنتاجية (تركيز اقتصادي (Philippe J. Bernard (1989) p. 54)

هذا الأخير، أي التركيز الاقتصادي، هو الذي طبع بشكل كبير الرأسمالية أواخر القرن التاسع عشر، وقد اتخذ هذا التركيز عدة أشكال:

– التركيز الأفقي هو اندماج أو اتفاق بين عدة مؤسسات ذات إنتاج متشابه في نوع صناعي معين.

– التركيز العمودي يهم مؤسسات ذات إنتاج متكامل، كل واحدة توجد في مرحلة معينة من إنتاج ذلك المنتوج وأحسن مثال هو المتعلق بالصناعة التعدينية حيث تراقب المؤسسات مسلسل الإنتاج بداية من استخراج الفحم والحديد من المناجم إلى تصنيع ذلك المنتوج ليصبح قابلا للاستهلاك.

– أشكال التركيز الرأسمالي :

– الكارتيلات : إن ظاهرة الكارتيلات قد أخذت أكبر طابع لها في ألمانيا بسبب الأزمات الدورية التي شهدتها ما بين 1874 و1894. والكارتيل أو الكونزرن Konzern هو اتفاق بين عدة مؤسسات تنتج نفس المنتوج من أجل تحديد الأسعار وشروط البيع وتقسيم الأسواق والتضامن بين أعضائه في حال إضرابات العمال مثلا.

ويعتبر كارتيل رينانيا-وستفاليا في ألمانيا أحسن مثال، إذ هو مؤسسة مساهمة من طرف مالكي مناجم الفحم في تلك المنطقة كل واحد حسب أهمية إنتاجه، ويعمل هذا الكارتيل على تخفيض المنافسة بين أعضائه (أحد أركان النظام الرأسمالي) وذلك بشراء وتسويق الإنتاج، وتحديد الأثمان وتوزيع الأرباح، كما يحدد كذلك كميات الإنتاج لكل واحد من أعضائه مما مكنه من ضبط الإنتاج، وقد نتج عن الاتفاق بين أعضاء الكارتيل أن أصبح يشكل احتكارا يلغي باقي المنافسين.

- التروستات : ظهرت في الولايات المتحدة خلال سنوات 1880 حيث عمل مجموعة من أصحاب المؤسسات على تقديم أسهمهم إلى رجال ثقة مكلفين بإدارة مجموع المؤسسات. ويعتبر تروست الأخوان روكفلر أول تروست ظهر في الولايات المتحدة سنة 1870 وذلك بتجميع عدة مؤسسات بترولية وحقق اندماجا أفقيا ينطلق من الإنتاج إلى تكرير البترول ونقله ثم توزيعه (André Gauthier 2001 p. 62).

ويمكن التمييز بين 3 أنواع من التروستات:

* تروست الانتخاب Voting Trust: يجمع أسهم مؤسسات مختلفة حيث يحصل المساهمون على شهادة إيداع غير أنهم لا يحق لهم الانتخاب، وبهذا يمكن لأكبر المساهمين تسيير مجموع المؤسسات المجتمعة بحرية أكبر.

* الاندماج La fusion العادي يتطلب حل المؤسسات الموجودة من أجل تكوين مؤسسة واحدة، ويحصل كل مساهم على أسهم جديدة في المؤسسة الجديدة مقابل أسهمه السابقة.

* التروست هولدينغ أو الهولدينغ، وهي مؤسسة مالية تشتري أسهم مؤسسات مختلفة وبذلك فإنها تلعب دورا حاسما في كل واحدة منها. وإذا كان المساهمون يحتفظون بأسهمهم وينتخبون، وأن مختلف المؤسسات تحافظ على استقلالها النظري، فإن الهولدينغ يمارس مراقبة على مختلف المؤسسات التي تشكل جزءا منها :

(31-J. A. LESSOUD et CL. Gérard. 1976. p. 30)

وقد واجهت هذه التروستات، نتيجة لطابعها الاحتكاري، عدة صعوبات قانونية بحكم تعارضها مع مبدإ المنافسة وإقصاء المؤسسات الصغيرة التي هي مجبرة على العيش في ظلها أو الانقراض، حيث صدرت عدة قوانين ضد الاحتكار (سنة 1911 اضطرت شركة روكفيلر التي سبقت الإشارة إليها إلى الانقسام إلى 34 شركة مستقلة).

وهكذا نلاحظ أن الرأسمالية خلال القرن التاسع عشر قد عرفت:

- تضاعف عدد الاختراعات التي أدت إلى مضاعفة الإنتاج.
- توسع في مستوى حجم وبنية المؤسسات.
- تزايد حجم الدخل العام للدول الصناعية.
- تحول نحو الاحتكار بفعل تزايد التركيزات.

3 - نتائج ازدهار الرأسمالية :

لقد أدت عملية التصنيع المرتبطة بالتطور الرأسمالي إلى تحولات عميقة في المجتمع الأوروبي، وإن اختلفت آثارها من بلد لآخر (يمكن التمييز في هذا الإطار بين دول أوروبا الغربية التي عرفت التصنيع مبكرا انطلاقا من بريطانيا، ودول أوروبا الوسطى والشرقية التي شهدت تصنيعا متأخرا وبالتالي بقيت مجتمعاتها تحافظ على الطابع القديم)، إذ بدأت معالم مجتمع جديد في الظهور تمثل في إعادة توزيع التراتبية الاجتماعية وتوسيع المجال الحضري وتعزيز مكانة البورجوازية داخل المجتمع الصناعي الأوروبي، وهذه البورجوازية تتكون من أصحاب المؤسسات الصناعية والمالية، أي الرأسماليين، إذ أصبحت تمثل القوة الاقتصادية بامتلاكها أو مراقبتها لوسائل الإنتاج العصرية، وتعززت قوتها أكثر بعملية التركيز، وقد امتدت هذه القوة إلى الميدان السياسي إذ أصبحت تشكل قوة ضغط داخل المجتمع (J. P. RIOUX. 1971. p. 214.215).

– وبالمقابل تراجعت أهمية النبلاء وقوتهم الاقتصادية (رغم احتفاظهم بنوع من الأهمية بحكم علاقتهم المباشرة بالدولة الملكية باستثناء فرنسا نتيجة للثورة الفرنسية)، كما يمكن اعتبار الطبقات المتوسطة المشكلة من الحرفيين والتجار الصغار من الخاسرين من عملية التصنيع (58-Dominique Barjot.1977. p. 56).

– تعتبر الطبقة العاملة أو البروليتاريا من إفرازات النظام الرأسمالي حيث ظهرت إلى الوجود مع بداياته الأولى وتطورت خلال مساره. وقد شكلت في القرن التاسع عشر قوة الإنتاج الأساسية، غير أن وضعيتها لم تكن لتساير تطور الرأسمالية، ففي فرنسا مثلا ما بين 1850 و1913 تضاعف إنتاج الفحم 9 مرات، وإنتاج الحديد والصلب ب 14 مرة، وإنتاج السكر ب 13 مرة بينما الأجور الحقيقية، في مجملها، لم تتضاعف ولو مرتين. (Pierre Léon, 1978 p. 115). وقد انعكس ذلك على ظروفها المعيشية والسكنية حيث تلتهم التغذية مثلا أكثر من 60 % من الأجر، وإذا أضيف إليها الكراء، فإن ما تبقى لا يفي بالحاجيات الأخرى.

كما يضاف إلى هذه الوضعية شروط وظروف العمل، حيث يجبر العامل على الاشتغال لمدة تفوق 12 أو 14 ساعة يوميا، في أماكن متسخة ومرتفعة الضجيج، الشيء الذي دفع إلى احتجاجات متكررة، اضطرت معها الدولة إلى التدخل وسن مجموعة من القوانين المتعلقة بتحديد ساعات العمل، والموافقة على حق الانخراط النقابي وحق الإضراب، والتغطية الصحية.

4 ـ الأزمات الدورية للنظام الرأسمالي :

شهد النظام الرأسمالي خلال القرن التاسع عشر عدة أزمات دورية ويقدم الجدول التالي أهم الأزمات الاقتصادية ما بين 1857 و 1920 .

السنوات	الدول التي اندلعت منها الأزمة.	القطاع الأكثر تضررا.	بعض نتائجها.
1857	المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية.	السكك الحديدية.	ضعف استهلاك الفحم والمنتوجات التعدينية.
1866	المملكة المتحدة، فرنسا.	السكك الحديدية، القطن.	نفس النتائج السابقة.
1873	ألمانيا، النمسا، الولايات المتحدة الأمريكية.	السكك الحديدية أزمة الفلاحة الأوربية.	– نفس النتائج السابقة إلا انها اكثر حدة. – الحمائية.
1882 – 1884	فرنسا، الولايات المتحدة	السكك الحديدية.	لحقت الأزمة روسيابسبب الأزمة الأوربية.
1890 – 1893	المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية.	السكك الحديدية، الفلاحة.	انتقال الأزمة إلى الدول المتوسطية، استراليا.
1900	ألمانيا، روسيا، المملكة المتحدة، فرنسا.	التعدين والصناعة الكيماوية.	–
1907	الولايات المتحدة وألمانيا.	التعدين، الصناعة الكيماوية والفلاحة.	–
1913	ألمانيا.	التعدين، صناعة الأسلحة.	الحرب العالمية الأولى (؟)
1920-1921	الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واليابان.	كل القطاعات المتضررة من الحرب عانت من التحول إلى اقتصاد سلم.	تقوية الحمائية انهيار أسعار المنتجات الصناعية والفلاحية، إفلاس العديد من المؤسسات الصناعية، البطالة.

(Marc Nouschi, Régis Bénichi1990. p.67)

إلا أن الأزمة التي حدثت في خريف 1929 لم يسبق لمداها وخطورتها مثيل.بدأت هذه الأزمة بهزة مالية في بورصة وول ستريت بنيويورك يوم الخميس 24 أكتوبر الذي سمي بالخميس الأسود، إذ أخذ بعض رجال الأعمال يبيعون الأسهم التي يملكونها، وهذا البيع الكثيف أدى إلى ذعر داخل البورصة لينتج عن ذلك هبوط فظيع في أسعارالأسهم (بيير رونوفن، 1980، ص 297 - 300) ان الذعر الذي حصل داخل البورصة كان نقطة انطلاق أزمة اقتصادية، إذ أن المقترضين لم يعد بإمكانهم تأدية ما بذمتهم من قروض، فقرروا سحب مدخراتهم من الأبناك التي فقدت السيولة المالية ووجدت نفسها أمام عدة صعوبات مالية

و لم يعد بإمكانها الاستثمار في الميدان الصناعي، مما أدى إلى تضرر الصناعة التي أجبرت على تسريح عمالها. وقد كان من نتائج هذا التسريح أن انخفض الاستهلاك مما أثر على الإنتاج الصناعي بدوره إذ أصبحت المعامل تنتج بشكل أقل نتيجة انخفاض الطلب. وهكذا دخلت الأزمة في حلقة مفرغة.

ومن الولايات المتحدة الأمريكية انتقلت الأزمة إلى باقي العالم وخاصة إلى الدول الأوربية المرتبطة بالاستثمارات الأمريكية نتيجة سحب الأبناك الأمريكية لأموالها الموظفة في أوربا، وهكذا مست الأزمة أولا النمسا وألمانيا وأوربا الوسطى وبريطانيا، وبشكل أقل فرنسا بحكم عدم اعتمادها كلية على الاستثمارات الأمريكية، ومن هذه الدول إلى المستعمرات. وبقي الاتحاد السوفياتي، الذي كان يعيش في عزلة في هذه الفترة بحكم اتباعه نظاما شيوعيا، بعيدا عن الأزمة.

وقد خلفت هذه الأزمة عدة نتائج اقتصادية (انخفاض الانتاج الصناعي العالمي، اختلال التجارة العالمية، تصريف الأزمة على حساب المستعمرات...) واجتماعية (انتشار البطالة ومظاهر الفقر...) وسياسية (ظهور الأنظمة الديكتاتورية والمساهمة في اندلاع الحرب العالمية الثانية...

ثانيا – الأمبريالية الأوربية :

يعتبر التوسع الأوروبي من بين الخاصيات الأساسية لمنتصف القرن 19، حيث شمل هذا التوسع جميع أنحاء العالم، إلا أن هذا التوسع لم يكن شيئا جديدا حيث أن الظاهرة قديمة قدم الإنسان. إذ يمكن الانطلاق من الإسبان والبرتغال اللذين فتحا باب التوسع الأوروبي في آسيا وإفريقيا والعالم الجديد منذ منتصف القرن 15 (الاكتشافات الجغرافية) بإقامة مراكز تجارية أو مستعمرات استيطانية، وتبعهم الأنجليز والفرنسيون، (انجلترا في شمال القارة الأمريكية ثم الهند)، واستمرت الظاهرة مع بداية القرن 19، إلا أنه انطلاقا من 1880 أخذت سرعة وحجما لم يسبق لهما مثيلا، فقد ارتبطت بالتحولات والتغييرات التي شهدها النظام الرأسمالي والتقنيات الحديثة حيث يمكن أن نلاحظ أنه في سنة 1875 كان لا يوجد تحت سيطرة الأوروبيين سوى 10 % من مساحة إفريقيا بينما وصلت النسبة سنة 1902 إلى 90 % . وهو ما يطلق عليه الإمبريالية الأوروبية.

1 ـ مفهوم الأمبريالية:

من الناحية التاريخية كلمة أمبريالية تعني إنشاء إمبراطورية، تقوم بموجبها دولة بمد حكمها إلى خارج حدودها الأصلية على شعوب متعددة الجنسيات، وقد استخدمت لأول مرة للإشارة إلى الإمبراطورية الرومانية. وكلمة أمبريالية مشتقة من Imperium وهي من أصل لاتيني وتعني قوة أو سلطة. وعليه فقد استخدمت في مجال الإشارة إلى الإمبراطورية الرومانية وما تضمنته من سلطة عليا فرضت على الشعوب الأجنبية. (حورية توفيق مجاهد، ص. 19. 1985).

غير أن ظاهرة الأمبريالية اتخذت أبعادا أخرى ومعاني أخرى خاصة مع الكتابات الماركسية حيث تم ربطها بالتطور الذي عرفته الرأسمالية، ومن هنا أصبحت كلمة أمبريالية مرادفة وملتصقة بالرأسمالية التي خرجت في أواخر القرن 19 باحثة عن الأسواق لجلب المواد الأولية وتصدير الفائض الصناعي وتصدير الرساميل، وقد ظهر ذلك من خلال كتابات هوبسون (أنجليزي- أول من كتب عن الأمبرياليـــة) في دراساته عن الأمبرياليـــة (1902) ولنين في كتابه: الأمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية (1916) وبوخارين (ماركسي روسي) في كتابه «الاقتصاد العالمي والأمبريالية» (1917)، حيث حددت كمرحلة في تاريخ الرأسمالية، إن لم تكن أعلى مراحلها.

(Dictionnaire d'histoire économique, finance, géographie 1955 p 342)

ومن هنا تم الربط بين الأمبريالية والرأسمالية حيث حدث الانتقال نحو الأمبريالية بعد فترة الكساد الكبير الذي عرفته أوروبا في العقود الأخيرة من القرن 19، إذ فاق تراكم الرأسمال من حيث الحجم والامتداد ما عرفته الرأسمالية سابقا ولم يعد يحقق الأرباح المنتظرة، فبرزت الشركات الاحتكارية باعتبارها حلا من أهم الحلول للخروج من هذا المأزق –تجدر الإشارة إلى أن الكارتيلات، كما سبقت الإشارة إلى ذلك سابقا، ظهرت في ألمانيا إبان فترة الأزمة– وهذا ما يشير إليه لينين حينما يطرح سمات الأمبريالية المتمثلة في بلوغ تركز الإنتاج ورأس المال درجة عليا أدت إلى ميلاد الاحتكارات مثل الكارتيلات والتروستات والكونزرن، وظهور الأبناك الكبرى وحصول الالتحام بين رأس المال الصناعي ورأس المال البنكي الذي أدى إلى ميلاد الرأسمال المالي، وتصدر ظاهرة تصدير رؤوس الأموال من البلدان الأوروبية نحو المستعمرات وتدحرج تصدير السلع إلى المكانة الثانية (أورده الهادي التيمومي، 1992، ص. 87).

2 ـ الأسس والمظاهر العامة للأمبريالية الكولونيالية الأوروبية:

لقد شكل التوسع الاستعماري أهم مظهر قوة أوروبا الصناعية (خاصة أوروبا الغربية) خلال نهاية القرن 19 وبداية القرن 20. وقد حاول مجموعة من المؤرخين تفسير هذه الظاهرة والأسباب التي دفعت بالأوروبيين إلى ذلك حيث نجد أن منهم من اعتبر:

– أن التوسع خارج البلد الأصلي أي الميتروبول يستجيب لرغبات قومية وتعزيز قوتهما كما وقع لفرنسا بعد هزيمتها أمام بروسيا (1870-1871) التي نتج عنها تراجع قوتها داخل أوروبا.

– أن التوسع يبرر بقوة وسمو الجنس الأبيض على باقي الأجناس، الذي عليه مهمة حضارية وإنسانية اتجاه الشعوب غير المتحضرة، وهو ما أطلق عليه «عبء الرجل الأبيض Le fardeau de l'homme blanc »، وقد عرف أحد المتعاونين مع مجلة القرن 19 مهمة بريطانيا كالتالي: «علينا، وليس على الآخرين، واجب معين؛ حمل النور والحضارة إلى الأماكن الأكثر ظلاما في العالم، إحياء روح آسيا وإفريقيا على روح أوروبا الأخلاقية، إعطاء ملايين الناس الظروف الأولية اللازمة للتقدم البشري التي بدونها لن يعرفوا لا السلم ولا الأمن».

– أن التوسع يفسر كذلك بحاجات المؤسسات الصناعية والمالية إلى الحصول على المواد الأولية الضرورية لاستمرار أنشطتها وكذلك البحث عن أسواق (خاصة إبان تطبيق الحماية من طرف الدول الصناعية الأولى الشيء الذي كان يحول دون التصدير إليها).

وقد قامت الإيديولوجية بدور خطير في هذه الحمى الاستعمارية الشيء الذي دفع إلى اصطدامات وتسويات بين الدول الاستعمارية (أنظر دوافع الحرب العالمية الأولى والتسويات الاستعمارية بين فرنسا وبريطانيا وألمانيا حول المغرب)، ساهمت في تنميتها جماعات ضغط متعددة مثل الجمعيات الجغرافية وجمعيات المبشرين والجمعيات الاستيطانية (فيليب برنار، 1982، ص. 60-61).

أما طبيعة الأمبريالية: فيمكن استقراؤها من خلال الجدول التالي:

نمط الأمبريالية	اقتصادية	سياسية	عسكرية	ثقافية
ما يقدمه المركز	– إنتاج صناعي – وسائل إنتاج	– نماذج – قرارات	حماية	– فكر – أساتذة
ما يقدمه المحيط	– مواد خام – أسواق	– الطاعة – التطبيق	الانضباط	– متعلمون – تبعية

يوهان جالتونغ، 1986، ص. 281.

3 ـ الاحتلال الجزائري كنموذج للتوسع الاستعماري:

يعتبر احتلال الجزائر نموذجا للتوسع الاستعماري، ذلك أن فرنسا وجدت في الجزائر ميدانا خصبا لجيشها حيث تستطيع أن تتحرك منه في أي اتجاه قد ترغب فيه. كما أنها أرسلت إلى الجزائر السياسيين غير المرغوب فيهم والأفراد المحكوم عليهم لكي يستقروا فيها ويجعلوا منها وطنا، وقد وجد أصحاب ورؤوس الأموال والتجار ومحتكرو الصناعات في الجزائر مصدرا للمواد الخام وسوقا لبضائعهم ومصنوعاتهم. (أبو القاسم سعد الله، 1986، ص 107).

ولكي تبرر فرنسا استعمارها للجزائر فقد اتخذت من قضية ضربة المروحة من طرف الداي حسين للقنصل الفرنسي ذريعة حيث ادعت أن ذلك الحدث قد مس بشرف فرنسا.

وقد مرت السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر بعدة مراحل خلال القرن 19 :

- مرحلة 1830 – 1841 : انطلقت بالغزو العسكري وانتهت بالتوطين العسكري.

- مرحلة 1841 – 1852 : حيث الحقت الجزائر بفرنسا دستوريا وسياسيا.

- مرحلة 1852 – 1870 : تم التفكير في انشاء حكم ذاتي في الجزائر تحت اسم المملكة العربية المحمية من قبل فرنسا.

- مرحلة 1870 – 1900 : وفيها تم احياء السياسة القديمة التي عرفتها المرحلتان السابقتان.

• وسائل السيطرة على الجزائر : الهجرة والسيطرة على الأراضي :

فعلى مستوى الهجرة بلغ عدد الفرنسيين إلى حدود 1851 ما يناهز 65.500 فرنسي، ليرتفع العدد إلى 103.300 في حدود 1860 ليصل سنة 1874 إلى 195.500 فرنسي، وفي نهاية القرن بلغ العدد 267.600 فرنسي، وبموازة ذلك تم إصدار مجموعة من القوانين وللإستيلاء على الأراضي ومصادرتها وتوزيعها (فاق ما 6 توزيعه 000 800 هـــ من أجود الأراضي).

أما على المستوى الاقتصادي فقد بدأت عملية سيطرة الاحتكارات عليه منذ المراحل الأولى للاحتلال حيث تمت عملية الوحدة الجمركية، وتصدير المحصولات التجارية للسوق الفرنسية، وتصدير رؤوس الأموال إلى كل فروع النشاط الاقتصادي وإنشاء المصارف والصناعات الاستخراجية، وقد نتج عن ذلك تحطم الصناعية الحرفية. (مسعود مجاهد الجزائري، 1960، ص 47 - 49).

• وقد نتج عن ذلك :

- تحطيم الفلاح الزراعي بسبب انتزاع ممتلكاته الزراعية وثرواته الحيوانية حيث أصبح الملاكون ومربو الماشية من الأهالي لا يمثلون في مطلع القرن 20 سوء 52 % والخماسون 30 % والعمال الزراعيون 12 % ومستأجرو الأراضي 5 % .

- التمييز على المستوى الضرائبي ما بين الفرنسيين والأهالي، فالأغنياء الفرنسيين يدفعون أقل مما يدفعه الأهالي الفقراء (يدفع الجزائريون 46 % من الضرائب المباشرة رغم أنهم لا يملكون سوى 37 % من ثروات البلاد.

- نهج سياسة الفرنسة عن طريق تغيير أسماء المدن والقرى الجزائرية وتعويضها بأسماء فرنسية، وممارسة عملية التنصير. (يحي بوعزيز، 1983، ص 38 - 46).

وما أن تم احتلال الجزائر حتى اندلعت عدة مقاومات كرد فعل على الاستغلال الاستعماري وقد تجسدت بالخصوص في الأمير عبد القادر الجزائري الذي حصل على مساندة من طرف المغرب، إلا أن اختلاف موازين القوى أدى به إلى الاستسلام سنة 1847، غير أن المقاومة لم تهدأ حيث استمرت طيلة القرن 19، لتتخد بعدا آخر في القرن العشرين.

ثالثا – تاريخ المغرب 1844-1912 :

شكل احتلال فرنسا للجزائر وسقوط حكومة الداي سنة 1830 منعطفا في تاريخ المغرب وفي علاقاته مع دول أوربا، إذ تعرض لسلسلة من الضغوطات كانت لها آثار سلبية على استقلال وسيادة المغرب .

1 ـ المغرب ما بين 1844ـ 1894 :

– **الضغوط العسكرية :**

تميزت فترة 1830– 1832 بمحاولة إدخال تلمسان وغرب الجزائر تحت السيادة المغربية فقد بايع أهل تلمسان المولى عبد الرحمان–الذي خلف عمه المولى سليمان سنة 1239/ 1822– لكن الفرنسيين تدخلوا لإيقاف أي تدخل مغربي في الجزائر لتنتهي هذه المرحلة بفشل ضم مناطق وهران وتلمسان إلى السيادة المغربية.

وبعد ظهور مقاومة الأمير عبد القادر سنة 1832 عمل المغرب على دعمها بالسلاح والمال والمؤن، ووضع تحت تصرفها المنطقة الشرقية لتنطلق منها غارات متتالية على جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر. مما جعل فرنسا تتذرع بهذه المعونات ليقصف أسطولها مينائي طنجة (6 غشت 1844) والصويرة (15 غشت) ويهاجم جيشها شرقي المغرب. فقد عبر الجيش الفرنسي وادي تافنا وأنشأ مركزا عسكريا قرب ضريح مغنية بتراب بني واسين المغربية، فعد السلطان هذا العمل اعتداءا على مملكته وانتهاكا لحرمتها، وطلب من فرنسا أن تسحب جيشها إلى ما وراء وادي تافنا الذي كان يفصل أيام الحكم التركي بين الولاية الجزائرية وبين المملكة المغربية ، ولما لم تلب فرنسا طلبه بدأ يرسل قواته إلى إقليم وجدة فكانت تناوش الفرنسيين ثم تنهزم في الغالب، ثم أرسل السلطان جيشا كثير العدد بقيادة ابنه وولي عهده سيدي محمد فهزمه الجيش الفرنسي بقيادة المارشال بيجو في معركة إيسلي قرب وجدة في 14 غشت 1844 / 1260. هذه المعركة التي أبانت عن ضعف المغرب العسكري وعدم قدرته على مواجهة المعتدين وهي الهزيمة التي يقول عنها الناصري »:كانت مصيبة عظيمة وفجيعة كبيرة لم تفجع الدولة الشريفة بمثلها ...» (الناصري، ج 9، ص 53)، ولتصبح أراضي المغرب نظريا معرضة لتقدم الجيش الفرنسي في أرجائها (أحمد عسه 1975، ص 123). تدخلت انجلترا بسرعة حتى لا تستغل فرنسا الفرصة وتقتطع لنفسها جزءا من الأرض المغربية واستسلم المغرب لشروط فرنسا وأبرمت اتفاقيتان: الأولى في طنجة (10 شتنبر 1844) لبت أهم مطلب لفرنسا وهو تحديد مصير عبد القادر إما مغادرة الأراضي المغربية طوعا وإما مطاردته من طرف الجيش المغربي، وكان على الثانية الموقعة في للامغنية (18 مارس 1845) أن تلبي مطالب المغرب في رسم الحدود حتى لا تبقى لفرنسا ما تتذرع به للتوسع غربا، لكن المفاوض الفرنسي نجح في الحفاظ على ما يكفي من الغموض لتؤول الاتفاقية في صالح حكومة باريس فظلت مشكلة الحدود معلقة رغم جهود السلطان ووقوف الانجليز معه. (عبد الله العروي، 1999 ج3، ص 145-146).

انكشف أمر المغرب بعد هزيمة إيسلي وأصبح مجالا لتحقيق أطماع الدول الأوربية .إذ تزايد الضغط العسكري بعد وفاة المولى عبد الرحمان سنة 1859 وتولي إبنه المولى محمد بن عبد الرحمان (محمد الرابع) الحكم .فقد استغل الفرنسيون غموض بنود معاهدة للامغنية وما أسموه حالة الفوضى على الحدود لشن حملات تأديبية في آن ضد بني يزناسن شمالا وبني كيل ناحية فكيك جنوبا (عبد الله العروي 1999، ص146) .كما استغلت اسبانيا الصعوبات التي واجهت المغرب لتحتل الجزر الجعفرية (1848) وتفرض اتفاقية تهم مليلية (1859) ولتشن حربا على المغرب(1859–1860) مختلقة ذريعة الفتنة بين الحامية العسكرية الاسبانية بسبتة وقبيلة أنجرة هزم فيها الجيش المغربي ودخلت الجيوش الاسبانية مدينة تطوان في فبراير 1860. تدخلت انجلترا مرة أخرى لتنسحب اسبانيا من المدينة، بعد سنتين من الاحتلال مقابل شروط قاسية حيث قدم المغرب من التنازلات ما يفوق إمكاناته فالغرامة الحربية وحدها (20 مليون ريال) تفوق أربع مرات الرصيد المالي للخزينة المغربية اضطر السلطان إلى اقتراضها من البنوك الانجليزية وأن يعطي كضمانة رسوم الجمارك وبذلك دخل المغرب في دوامة الاقتراض الذي يؤدي حتما إلى إفلاس وضياع الاستقلال بعد اجهاض كل مشروع إصلاحي. وإذا كان الضغط العسكري قد بلغ ذروته سنتي 1844 و1860 فإنه

لم يتوقف في الحقيقة يوما واحدا. كانت التهديدات متواصلة لكي يفتح المخزن باب البلاد على مصراعيه في وجه التجار الأوروبين (عبد الله العروي 1999 ص 147).

- الضغوط الإقتصادية :

إذا كانت فرنسا بعد احتلالها للجزائر تضغط عسكريا على الحدود الشرقية، وإذا كانت اسبانيا المتمركزة في سبتة ومليلية تحاول التقدم في منطقة الريف، فإن انجلترا الدولة الرائدة في الميدان الاقتصادي كانت تعمل في اتجاه آخر. كانت تساند المغرب ليحافظ على استقلاله ووحدة ترابه، ولكنها في مقابل ذلك كانت تطالبه وبإلحاح بأن يفتح أبوابه على مصراعيه للتغلغل الأوروبي فشكل أسلوب المعاهدات أهم خطوة في المخطط الاستعماري كأرضية مهدت لإسقاط المغرب. فقد أبرمت الدول الأوروبية عدة معاهدات غير متكافئة في النصف الثاني من القرن 19 خولتها عدة امتيازات أفقدت المغرب تدريجيا سيادته في وقت لم يكن فيه قادة البلاد قادرين على رفض أي اقتراح أو فرض أي تصور على أوروبا. كان أخطر تلك المعاهدات معاهدة التجارة والمهادنة والأمن واحترام الرعية مع انجلترا دجنبر 1856 والتي كانت بمثابة الضربة القاضية التي أحدثت قطيعة مع الماضي، لأنها مست في العمق السيادة المغربية، كما أصبحت المعاهدة الإطار والمرجع الذي اعتمدته باقي الدول الأوروبية في ضغوطها المتزايدة على المغرب. أقرت هذه المعاهدة مبدأ حرية التجارة وألغت جل الاحتكارات السلطانية وحددت الرسوم الجمركية على الواردات في عشر القيمة أما الرسوم على الصادرات فضلت مخصوصة تختلف من مادة إلى أخرى، كما منحت التجار الإنجليز حرية التنقل وإمكان السكن والامتلاك وأصبح للقناصل الحق في الفصل في القضايا التي يكون الأجنبي طرفا فيها كما أعطت أعوان القناصل وسماسرة التجار وشركاءهم امتيازات قضائية وجبائية (آسية بنعدادة ص 28).

وبعد حرب تطوان حصلت اسبانيا على نفس الامتيازات بمقتضى اتفاقية 1861 بل تجاوزتها بفرض حق تملك العقارات لرعياها في أحواز المدن الساحلية المفتوحة للتجارة واستغلتها فرنسا لتفرض بدورها معاهدة 17 غشت 1863 والتي كرست نظام الحماية الفردية. وبالطبع استفادت في الحين كل الدول الأوربية بهذا الحق وأصبح عدد مهم من المغاربة رعايا أجانب يسكنون البلاد ولا يخضعون لقوانينها الشرعية والسلطانية و لم يعد يحق لأي قائد أن يعاقب الفلاحين والتجار الذين ربطوا مصالحهم بالأجنبي على أية مخالفة إلا بعد مخابرة القنصل المعني وكل امتياز تحصل عليه دولة أوروبية يعمم بعد حين على الدول الأخرى ويتحول إلى وسيلة جديدة للتدخل المستمر في شوؤن المغرب. وأتى مؤتمر مدريد 1880 ليعترف للدول الأوربية بحق تملك العقارات وشراء الأراضي وليعطي للقضية المغربية صبغة دولية.

وقد نجم عن هذه الضغوط الأوروبية وما حصل عليه الأجانب والمحميون من امتيازات ضائقة اقتصادية حادة عمقت بدورها الأزمة السياسية. وكان رد فعل السلاطين على ذلك القيام بعدة محاولات اصلاحية شملت عدة مجالات عسكرية وإدارية واقتصادية.

وبالرغم من تلك المحاولات الإصلاحية التي قام بها السلطان المولى عبدالرحمن(1822-1859) وابنه محمد بن عبد الرحمان (1859 - 1873) والسلطان المولى الحسن الأول (1873 - 1894) فقد فشلت الإصلاحات لأسباب عدة منها موقف الدول الأوروبية التي كانت توهم المغرب بأنها تريد أن يقوم بإصلاحات لتحديث البلاد إلا أنها في العمق كانت تفضل أن تتعامل مع مغرب ضعيف ومجزأ ومرتبط بمصالحها حتى تفرض عليه إرادتها السياسية. وبالرغم مما مرت به البلاد من نكسات ومناورات تجارية وغرامات مالية فقد استطاعت أن تصمد أمام الضغط الأجنبي حتى 1894 سنة وفاة المولى الحسن الأول.

2 ـ الاتجاه نحو فرض الحماية ونهاية استقلال المغرب 1894ـ 1912:

تولى المولى عبد العزيز حكم المغرب بعد وفاة أبيه المولى الحسن الأول صغير السن ولذلك إضطلع الحاجب با احماد بمسؤوليات الحكم. لكن بعد وفاة با احماد سنة 1900 واجه المولى عبد العزيز عدة مشاكل من بينها الانقسامات التي حصلت داخل الجهاز الحكومي والتدخل الأجنبي، إذ احتلت فرنسا إقليم توات وفكيك و لم يكن أمام المخزن سوى نهج أسلوب التفاوض والاحتجاج إذ عقد اتفاقية 20 يوليوز 1901 مع فرنسا من أجل إتمام العمل بشروط معاهدة للا مغنية واتفاق 20 أبريل 1902 الذي ينظم التجارة عبر الحدود مع الجزائر مما أضفى السيطرة على واحات الجنوب الشرقي المغربي وعلى مناطق شاسعة بالحدود طابع الشرعية وشجعها ذلك على القيام باحتلال مجالات بعض القبائل المغربية الشرقية.

وقد عمل المولى عبد العزيز على إتمام عملية إصلاحات التي بدأها أبوه وشملت الميادين الإدارية والجبائية (بإحداث ضريبة الترتيب) والعسكرية والأشغال العمومية،لكن كان مآلها الفشل أيضا. وكانت تلك العمليات التحديثية أحد أسباب قيام عدة ثورات كان أكثرها قوة تلك التي قادها بوحمارة في المغرب الشرقي سنة 1902 واستمرت إلى سنة 1909 والريسوني عامل السلطان بالريف سنة 1903 كلفت المخزن أموالا باهظة أدخلت المغرب في مسلسل الإقتراض من أوروبا.وتحكمت فيه لا سيما فرنسا التي سعت إلى الانفراد بالنفوذ في المغرب.

مهدت فرنسا لهيمنتها على المغرب بعقد سلسلة من المعاهدات الثنائية مع عدد من الدول الأوربية فأبرمت اتفاقا مع إيطاليا سنة 1902 تخلت بموجبه فرنسا عن نفوذها في ليبيا مقابل تخلي إيطاليا عن نفوذها في المغرب ، وعقدت الاتفاق الودي مع بريطانيا في أبريل 1904 حيث تنازلت بموجبه فرنسا عن حقوقها في مصر مقابل تنازل بريطانيا عن حقوقها في المغرب.كما وقعت مع اسبانيا في أكتوبر 1904 تصريحا قبلت فيه مضمون الاتفاق الذي تم بين فرنسا وبريطانيا بأن يكون شمال المغرب من نصيب اسبانيا في حالة فقدان المغرب لإستقلاله.

وقد أثارت تلك الاتفاقيات غضب السلطان وأحدثت ردود فعل مغربية تجاه الأجانب فلجأت فرنسا لتهدئة السلطان بتقديم قرض جديد للمغرب (سنة1904) مما أدى إلى فقدان المغرب استقلاله المالي .

استغلت فرنسا ضعف المغرب بعد أن أزاحت الدول المنافسة لعرض مشروع موسع للإصلاحات (بعثة Taillandier إلى فاس 26 يناير 1905) كان الهدف منه فرض السيطرة الفرنسية على المغرب .وقد تبين المولى عبد العزيز خطورة المشروع فقرر استدعاء مجلس لأعيان المدن والقبائل لمناقشة المشروع .وبذلك عرف المغرب في بداية 1905 ميلاد أول مجلس للأعيان مكون من 15 عضو يمثل بعض المدن والقبائل. وانتهت المناقشات برفض المشروع والمطالبة بضمانات دولية، وهي الفكرة التي تطورت إلى مطالبة المغرب بانعقاد مؤتمر دولي لمناقشة الاصلاحات التي يرغب السلطان إدخالها إلى المغرب بمساعدة دولية وهو المطلب الذي ساندته ألمانيا دفاعا عن مصالحها ، بزيارة الامبراطور الألماني كيوم الثاني لطنجة في 31 مارس 1905.

عقد المؤتمر بالجزيرة الخضراء الاسبانية في 16 يناير 1906 واستمر إلى 7 أبريل 1906، حضرته 12 دولة لكن ميثاق المؤتمر خيب آمال المغاربة في الموقف الألماني وأكد الوصاية الدولية على المغرب فإذا كانت معاهدة الجزيرة الخضراء قد أكدت على استقلال وسيادة السلطان فإن المغرب فقد مع ذلك استقلاله الاقتصادي والمالي وفقد جزءا من سيادته لأنه أصبح تحت وصاية دولية .واضطر السلطان إلى المصادقة عليه في 28 يونيو 1906 بعد ان أبدى تحفظه.وكان توقيع السلطان على المعاهدة وتنصيب المعتمدين الفرنسيين لمراقبة الدين في المراسي منطلقا لإنتفاضات المغاربة .وقد استغلت فرنسا هذه الظروف لإقتطاع أجزاء من التراب المغربي بشكل تدريجي فاتخذت من مقتل الدكتور موشان بمدينة مراكش مبررا لاحتلال وجدة (مارس 1907)، كما قامت بقنبلة مدينة الدار البيضاء واحتلت الشاوية في غشت 1907.

انتفض المغاربة ضدالاحتلال الفرنسي واتهم المولى عبد العزيز بالعجز عن طرد المحتلين والتعاون معهم. في ظل هذه الظروف عين المولى عبد الحفيظ بشروط، إلا أن الدول الأوربية رفضت الاعتراف به رسميا حتى يقبل شروطها، ومن بينها التخلي عن الجهاد وقبول الاتفاقيات التي أبرمت مع المخزن بما فيها قرارات مؤتمر الجزيرة الخضراء، وأداء ديون المخزن السابقة والتعويض عن خسارة أحداث الدار البيضاء. اضطر المولى عبد الحفيظ إلى قبول تلك الشروط فاعترفت به جميع الدول الممثلة في طنجة سلطانا شرعيا في 5 يناير 1909 وفتحت معه باب المفاوضات والتي تمثلت في سفارة الشاوية كلها وسفارة المقري إلى

باريس في صيف 1909 دون التوصل إلى نتيجة إيجابية فقد رفض الفرنسيون الجلاء التام عن المناطق المحتلة، وعملوا على توجيه المفاوضات للمسائل المالية، عوض حل مسألة الاحتلال. ولما أصر المغاربة على مناقشة قضية الاحتلال لجأ وزير خارجية فرنسا إلى الضغط والتهديد. وهكذا قدم للسفير المغربي مذكرة يوم 14 غشت 1909 يشترط فيها شروطا مسبقة على أساسها ينبغي التفاوض. ولما أبدى المولى عبد الحفيظ عدم قبوله لهذه الشروط المسبقة شنت الصحافة الاستعمارية حملة منسقة ضده، فأشاعت حوله الشائعات، ولم يجد بدا ، أمام التهديد الفرنسي سوى المصادقة على اتفاق 15 يناير 1910 كما اضطر بعد أن أنذرته الحكومة الفرنسية إلى التخلي عن المدربين العسكريين الأتراك. وبذلك أخضع المخزن الحفيظي للهيمنة الفرنسية وفرضت عليه شروطها.

لقد نتج عن اتفاقات باريس سنة 1910 توسيع المراقبة المالية الفرنسية لتشمل مداخيل الديوانة وأملاك المخزن بالموانئ، أي أهم المصادر المالية للدولة ،و أصبح المخزن الحفيظي يعيش الضائقة المالية التي عاشها أخوه المولى عبد العزيز قبيل عزله كل ذلك أدى إلى إنقاص هيبة السلطان المولى عبد الحفيظ بل أدى إلى تمرد القبائل على طاعته .وقد استغل الفرنسيون هذه الظرفية ليعملوا على توسيع احتلالهم للمغرب، فقد احتلت القوات الفرنسية فاس 21 ماي 1911 ومكناس وقبائل زمور وزعيروالرباط وباقي أراضي المغرب الشرقي واستغلت اسبانيا هذه الظروف لتحتل العرائش والقصر الكبير.

أما ألمانيا فعندما رأت فرنسا واسبانيا تخرقان قرارات مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي يعترف باستقلال المغرب فأرسلت البارجة الحربية بانتير إلى أكادير في يوليوز 1911 وبذلك نشبت أزمة دولية كادت تؤدي إلى اندلا ع حرب أوربية انتهت باتفاقية برلين في 4 نونبر 1911 تخلت فرنسا بموجبها لألمانيا عن جزء من الكونغو مقابل عدم مضايقة ألمانيا فرنسا في المغرب. وهكذا رفع هذا الاتفاق آخر عقبة كانت تمنع فرنسا من فرض حمايتها على المغرب .وفي 24 مارس قدم السفير الفرنسي رينيو إلى فاس لفرض معاهدة الحماية على السلطان المولى عبد الحفيظ. وبعد ستة أيام من المفاوضات اظهر السلطان خلالها تشددا وهدد بالتنازل تمكن رينيو من الحصول على موافقته على التوقيع على معاهدة الحماية في 30 مارس 1912 وحددت المعاهدة الفرنسية الاسبانية الموقعة بمدريد في 17 نونبر مناطق الاحتلال الاسباني بينما أصبحت طنجة منطقة دولية.

رابعا – الحرب العالمية الأولى :

أصبحت أوروبا تمارس تأثيرا متزايدا على الصعيد العالمي في بداية القرن العشرين بفضل تقدمها التكنولوجي والعلمي وقوتها الاقتصادية والتجارية وبفضل التطور الذي عرفته الرأسمالية، إضافة إلى توفرها على فائض مالي.

1 ـ الأسباب العميقة للحرب العالمية الأولى.

ساهم التطور الاقتصادي على المستوى الأوروبي، ودخول ألمانيا إلى نادي الدول الصناعية أواخر القرن التاسع عشر، في تسابق استعماري شرس بين مجموعة من الدول الرأسمالية، فألمانيا التي احتلت الطوغو والكاميرون، اللذين لم يشكلا أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لها (1% من الصادرات نحوها و1% من الرساميل الألمانية الموظفة في الخارج)، أصبحت أول قوة صناعية في أوروبا حيث أن صادراتها قد تضاعفت 9 مرات بينما صادرات أنجلترا لم تتضاعف إلا 3 مرات، مما جعلها بحكم وصولها متأخرة، (Maurice Flamant, 1989, p.205) تبحث عن مستعمرات أخرى، غير أن ذلك لم يكن ممكنا إذ أن أغلب الأراضي في بداية القرن العشرين قد تم استعمارها من طرف أنجلترا وفرنسا، الشيء الذي دفع بها إلى فرض إعادة تقسيم جديد للعالم يستجيب لطموحاتها وفرضت بحكم قوتها الاقتصادية، على قول كلمتها في كل المسائل الدولية، وقد كتب البارون هولشتاين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الألمانية يقول: "يجب على ألمانيا أن تتدخل في القضية المغربية لأسباب اقتصادية وللدفاع عن جاهها ونفوذها ويجب الأ تترك قضية كبرى تسوى خارجا عنها، مهما كانت وفي أي جزء من أجزاء العالم (بيير رونوفن، 1980، ص. 34).

- سياسة التحالفات وتوتر العلاقات الدولية :

لقد تشكلت قبل سنة 1914 تحالفات ضمت مجموعتين من الدول هما الحلف الثلاثي ويضم ألمانيا والنمسا–هنغاريا وإيطاليا والوفاق الثلاثي ويضم فرنسا وروسيا وبريطانيا. وقد دخل الحلفان في صراع مكشوف تجسد في مجموعة من الأزمات الدولية:

– أثار تزايد القوة البحرية الألمانية حفيظة بريطانيا وساعد على إفساد العلاقة بينهما، مما حتم على أنجلترا الدخول في سباق محموم نحو التسلح (موريس شربل، 1994، ص. 163)، خاصة بعد ظهور نوايا ألمانيا في الحصول على مستعمرات وتهديدها للأسطول التجاري الأنجليزي في بحر الشمال.

– الأزمة المغربية: شكلت إحدى بؤر التوتر على الصعيد العالمي، إذ أن ألمانيا فطنت إلى نوايا فرنسا في الاستفراد بالمغرب، مما دفع بالإمبراطور غليوم الثاني إلى زيارة طنجة والتصريح بأن المغرب بلد مستقل، وبذلك إشارة إلى معاكسة نوايا فرنسا، ثم زيارة البارجة الحربية الألمانية لأكادير 1911، هذه الزيارة التي خلفت أزمة بين فرنسا وألمانيا إلى حين تسوية المشكل بالتنازل لألمانيا عن الكونغو. وقد أظهرت هذه الأزمة تقاربا كبيرا بين فرنسا وأنجلترا.

– الأزمة البلقانية: لقد شكلت القوميات إحدى أهم الأسباب المباشرة للحرب العالمية الأولى حيث ظهر صراع كبير بين الصرب الذين يريدون الاستقلال وبين الإمبراطورية النمساوية الهنغارية التي تريد إسكات الدعايات النشيطة للصرب لتكوين "صربيا الكبرى"، وقد دخلت روسيا على الخط لأنها تريد تحقيق نجاح في هذه المنطقة وتجديد سياستها التقليدية لحماية سلافيي البلقان الشيء الذي سيمكنها من الوصول إلى المياه الدافئة، مما أدى إلى الاصطدام بالإمبراطورية النمساوية الهنغارية التي وجدت نواياها التوسعية نحو بحر إيجة Egée ونمو الشعور القومي لدى سلاف الجنوب (كرواتيون، سلوفينيون، بوسنيون)، أمام عدة مشاكل، مما دفعهم إلى التفكير في القضاء على صربيا المحمية من طرف روسيا.

.(Serge Berstein – Piérre Milza. 1993, p. 59)

2 ـ اندلاع الحرب العالمية ومراحلها الكبرى:

حينما اغتال طالب صربي ولي عهد الإمبراطورية النمساوية الأرشيدوق فرانسوا (ابن أخ الإمبراطور فرانسوا جوزيف) وزوجته في سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك، توفر لحكومة النمسا الحجة لتدخل عسكري ضد صربيا، غير أن النمسا لم يكن بمقدورها التدخل دون موافقة ألمانيا، كما أنها كانت تعي بأن أي حرب ضد صربيا يعني تدخل روسيا حامية صرب البلقان.

إن الموافقة الألمانية قد دفعت النمسا إلى التدخل بسرعة حيث وجهت يوم 19 يوليوز تحذيرا إلى صربيا، وأعلنت في يوم 28 يوليوز، أي بعد شهر واحد من مقتل ولي العهد، على الساعة الحادية عشرة، الحرب على صربيا. ويوم 30 يوليوز دخلت روسيا لمساندة الصرب، مما دفع بألمانيا، حليفة النمسا، إلى مطالبة روسيا بوضع حد لاستنفار قواها، ويوم 01 غشت أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا، وفي نفس اليوم وجهت إلى فرنسا تحذيرا بإعلان الحياد ردت عليه فرنسا بإعلان حالة الاستنفار، ورغم محاولات أنجلترا تفادي الأزمة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي، فإن غزو ألمانيا لبلجيكا يوم 04 غشت جعلها توجه تحذيرا إليها، وأمام رفض ألمانيا دخلت أنجلترا الصراع (13-J. P. Brunet et M. Launay, 1974, p.11) وهكذا اندلعت الحرب العالمية الأولى التي دامت من 1914 إلى 1918.

وعموما يمكن التمييز بين ثلاث مراحل كبرى للحرب:

– الحرب المتحركة طيلة سنة 1914 حيث أصبحت القوات الألمانية على بعد 50 كلم من باريس، غير أن الدفاع الفرنسي استطاع رد القوات الألمانية. كما أن كل فريق حاول الالتفاف على الفريق الآخر، وهو ما يعرف بالصراع حول البحر، غير أن هذا لم يؤد إلى نتيجة.

– من أجل الاحتفاظ بالمواقع دخلت الحرب العالمية الأولى إلى حرب الخنادق مدة 1915-1917، وهو ما يعرف بحرب المواقع La guerre de position، وقد تميزت هذه المرحلة بتطور كبير في الوسائل المستعملة (كاستعمال الغازات السامة، الطائرات، الدبابات...)،

– دخلت الحرب العالمية الأولى مرحلتها الحاسمة (1917-1918) إذ تميزت المرحلة بحرب الغواصات (يناير 1917)، وإلغاء مبدإ الحياد من طرف الرئيس الأمريكي ويلسون ودخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب فرنسا وأنجلترا وبذلك أصبحت الحرب حربا عالمية. ونتيجة للثورة الروسية (أكتوبر 1917) تم توقيع صلح بريست ليتوفسك (03 مارس 1918) بين الحكومة الجديدة في روسيا وألمانيا.

ونتيجة للمساعدة الأمريكية الكبيرة اضطرت ألمانيا إلى طلب السلم في أكتوبر 1918، حيث وقعت الحكومة الألمانية الجديدة [تكونت هذه الحكومة بعد تنازل الإمبراطور غليوم الثاني. أنظر درس النازية] وتم توقيع الهدنة في 11 نونبر 1918.

3 ـ نتائج الحرب العالمية الأولى:

خلفت الحرب مجموعة من النتائج انعكست على الدول الأوروبية، وخرجت منها أخرى باستفادة كبيرة.

النتائج البشرية: يمكن إجمالها في الجدول التالي:

الدولة	عدد القتلى (م)	عدد السكان (م)	نسبة القتلى%	تاريخ دخول الحرب	تاريخ الخروج منها
بلجيكا	0,04	7,6	0,54	غشت 1914	نونبر 1918
روسيا	1,70	173	0,98	غشت 1914	دجنبر 1917
الولايات المتحدة	0,11	100	0,11	أبريل 1917	نونبر 1918
فرنسا	1,30	39,6	3,28	غشت 1914	نونبر 1918
إيطاليا	0,70	35	2,00	مايو 1915	نونبر 1918
المملكة المتحدة	0,74	46	1,60	غشت 1914	نونبر 1918
ألمانيا	1,80	66	2,72	غشت 1914	نونبر 1918
النمسا-هنغاريا	1,30	51	2,54	يوليوز 1914	نونبر 1918

J. P. Brunet et M. Launay d'une guerre à l'autre 1914–1945

.Hachette université. Paris. 1974

النتائج الاقتصادية:

لقد تمخضت عن الحرب نتائج اقتصادية مختلفة فقد تراجعت قوة أوروبا الاقتصادية نتيجة الخراب والدمار الذي أصابها جراء الحرب حيث انخفض الإنتاج الصناعي بشكل كبير.في حين استفادت الولايات المتحدة واليابان بشكل كبير، كما يظهر من خلال الجدول:

الإنتاج الصناعي بين 1913– 1920 (المؤشر 100 سنة 1913)

السنوات / البلدان	فرنسا	بريطانيا	ألمانيا	الولايات المتحدة	اليابان
1913	100	100	100	100	100
1920	62	100	61	141	217

.P. Guillaume et P. DELFAUT, 1976, p. 22

إن تراجع أوروبا استفادت منه الولايات المتحدة التي طورت قوتها الصناعية والمالية حيث أصبحت دائنة لأوروبا، أما بالنسبة لليابان، فنظرا لابتعادها عن مسرح العمليات الحربية، فإنها استطاعت دفع ديونها والتدخل في منطقة الشرق الأقصى.

.(Jacques Neré, 1989, p. 7

النتائج السياسية:

أسفرت الحرب العالمية الأولى عن مجموعة من النتائج:

– انهيار إمبراطوريات هي الإمبراطورية النمساوية الهنغارية والألمانية والعثمانية والروسية.

– ظهور دول جديدة على الخريطة السياسية الأوروبية، وحدوث تغيرات ترابية في عدد من البلدان.

– توقيع معاهدات صلح مع الدول المنهزمة.فقد تعمدت فرنسا عقد مؤتمر الصلح في باريس في الذكرى الثامنة والأربعين لإعلان الإمبراطورية الألمانية، وذلك في نفس القاعة (قاعة المرايا من قصر فرساي) التي شهدت توقيع المعاهدة الفرنسية البروسية (بعد هزيمة فرنسا في الحرب). وقد سيطر على المؤتمر الأربعة الكبار (كليمنصو الفرنسي ولويد جورج البريطاني وويلسن الأمريكي وأورلاندو الإيطالي) لكن الأمر ما لبث أن اقتصر على الثلاثة الأوائل، إذ ظهرت وجهات نظر متباينة

بين هؤلاء الكبار إذ يخشى لويد جورج أن يؤدي تحطيم ألمانيا إلى سيطرة فرنسية على القارة الأوروبية، بينما يريد كليمنصو اتقاء شر ألمانيا عن طريق فرض قيود عسكرية وتعويضات مالية، في حين يسعى ويلسن إلى تطبيق بنوده الأربعة عشر، أما أورلاندو فإنه يريد الحصول على ما وعدت به إيطاليا إبان دخولها الحرب (أراضي على حساب النمسا وفي بحر الأدرياتيك).

أسفرت المفاوضات العسيرة على توقيع معاهدات الصلح:

* معاهدة فرساي: نعتت من طرف الألمان بالصلح المفروض (Diktat) حيث لم يتم التوقيع عليها إلا تحت الضغط وقد نصت هذه المعاهدة على عدة شروط منها:

– شروط ترابية: تتمثل في اقتطاعات ترابية (الألزاس واللورين لفرنسا، ممر دانتزيغ لبلونيا يصلها ببحر البلطيق، إخضاع منطقة السار لعصبة الأمم، نزع المستعمرات).

– شروط عسكرية: تمثلت في إلغاء الخدمة العسكرية، والتخلي عن المعدات العسكرية للحلفاء، والإحجام عن إقامة تحصينات عسكرية على ضفتي الراين.

– شروط مالية: بحكم إقرار مسؤولية ألمانيا في الحرب، فقد فرض عليها تعويض عن الضحايا المدنيين وترميم ما هدمته الحرب، وإلى أن يتم تحديد قيمة التعويضات فإنها ستقدم 25 مليار مارك ذهبي وتسلم أسطولها التجاري وتعويضات عينية من المواد الأولية.

المعاهدات الأخرى:

معاهدة سان جرمان (10 شتنبر 1919) أقرت بموجبها حدود النمسا حيث تقلص نفوذها وأصبحت لا تشكل إلا دولة صغيرة (سوف تثير أطماع ألمانيا باستمرار كما سيتضح من خلال عملية الأنشلوس).

معاهدة نويي (27 نونبر 1919)، وقد تم بموجبها تنازل بلغاريا عن منطقة مقدونيا لصالح اليونان، إضافة إلى تعويضات مالية مع تسريح الجيش.

معاهدة تريانون (04 يونيو 1919): تم بمقتضاها الاعتراف بالمجر (هنغاريا) فوق الأراضي المأهولة بالمجريين، فيما المناطق السلافية فقد وزعت بين بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

معاهدة سيفر (10 غشت 1920): قضت بتفكيك الإمبراطورية العثمانية حيث قدمت ترافيا لليونان مع مراقبة دولية على المضايق (البوسفور والدردنيل)، والاعتراف باستقلال أرمينيا (سوف توضع المناطق العربية تحت الانتداب الفرنسي والأنجليزي كما سوف يأتي).

عصبة الأمم:

كانت الخسائر الفادحة في الأرواح التي منيت بها أوروبا دافعا قويا للبحث عن وسيلة جماعية دولية لمنع تكرار ما جرى. وقد أتت الفكرة من خلال مبادئ ويلسن الأربعة عشر أي إنشاء منظمة دولية للمحافظة على السلم العالمي وتنظيم العلاقات الدولية (كانت النزاعات تفض بالحروب وعقد المؤتمرات لتسويتها في السابق).

ويمكن تحديد أهم أهداف عصبة الأمم في الحفاظ على السلم والتعاون بين الأعضاء والدفاع عن أحد الأعضاء في حالة التعرض للخطر.

وقد حددت أهدافها عموما في:

- عدم عقد الاتفاقيات السرية.
- تأمين حرية النقل والتجارة.
- رفع الحيف الاقتصادي عن العمال.
- ضرورة الدفع برقي الدول الخاضعة للانتداب (وضعت الأراضي العربية تحت الانتداب البريطاني والفرنسي).

أجهزة عصبة الأمم:

– الجمعية العمومية: تتكون من الدول الأعضاء مسؤوليتها الحفاظ على السلم (المقر جنيف).

– المجلس : يتكون من مندوبي الدول الكبرى (فرنسا، الولايات المتحدة، بريطانيا، إيطاليا، اليابان) ومندوبي أربعة دول أخرى (سوف لن تمثل الولايات المتحدة الأمريكية في العصبة) .

– الأمانة العامة : جهاز إداري.

وقد فشلت العصبة في مجموعة من القضايا بحكم عدم توفرها على قوة لفرض قراراتها مثل: اعتداء اليابان على الصين، اعتداء إيطاليا على الحبشة، انسحاب الديكتاتوريات منها.

خامسا – انهيار الامبراطورية العثمانية.

بعد أن بلغت الامبراطورية العثمانية اقصى امتداد لها وبسطت سيطرتها على المشرق العربي والبلقان وشمال افريقيا – باستثناء المغرب، أخذت بوادر الضعف تظهر عليها أواخر القرن السادس عشر، حيث تعرضت الدولة العثمانية لهزائم عسكرية كثيرة وفقدت حدودها، وترجع أسباب ذلك إلى عدة عوامل من بينها.

- التفسخ الإداري وانتهاء نظام الدفشرمة مما كان له الأثر الكبير على الامبراطورية لا بالنسبة للعناصر المقاتلة فحسب بل بالنسبة للإدارة والهيئة الحاكمة، (عمر عبد العزيز 1985 ص. 114).
- تطور وتقدم أوربا في المجال الحربي، وتدهور الفنون الحربية لدى العثمانيين الذي لا يقل خطرا عن تداعي الهيئة الحاكمة وضعفها وانتشار الرشوة.
- كما تأثرت الدولة العثمانية بتوقف الزحف العثماني في أوربا إذ وصلت إلى حواجز لم تتمكن من تجاوزها، وضعف أهمية البحر المتوسط الاقتصادية منذ القرن السادس عشر.
- تدهور الزراعة نتيجة حلول نظام الالتزام محل نظام الاقطاع العسكري إذا أصبح الاهتمام منصبا على جمع الضرائب.

وتعكس المعاهدت التي أبرمتها الدولة العثمانية مع النمسا وروسيا مراحل ضعفها وتراجعها الترابي وكانت أولى المعاهدات معاهدة ستيفاتوروك Sitvatorok التي وقعت مع النمسا في نونبر 1606 بعد مفاوضات وقد قبلت الامبراطورية العثمانية مبدأ المساواة بين الدولتين وأن يدفع الامبراطور النمساوي مبلغا ماليا مقابل تنازل السلطات العثماني نهائيا عن الجزية التي كان يتقاضاها سنويا من الامبراطور، وأن تلغى السيادة العثمانية على إقليم ترانسلفانيا. وبعد هزيمة العثمانيين أمام النمسا، وتقدم النمساويين وحلفائهم داخل الأراضي العثمانية في المجر واليونان وساحل البحر الأسود، بعد معركتي موهاكس (1687) Mohacs وزنتا (1697) Zenta، وقعت معاهدة كارلوفيتز (26 يناير 1699) تنازلت الامبراطورية بمقتضاها عن ترانسلفانيا وغالبية أراضي المجر وردت أجزاء من أوكرانيا وبادوليا إلى بولندا. وكانت معاهدة كارلوفيتز أول معاهدة توقعها الدولة العثمانية باعتبارها دولة مهزومة. كما تنازلت الدولة العثمانية عن عدة أراضي بمقتضى معاهدة باساروفيتز (1718) Passarovitz حيث فقدت ما تبقى من المجر وترانسلفانيا.

توسعت روسيا علىْ حساب العثمانيين بعد سلسلة من الحروب بينهما :

- حرب (1733 - 1739) واحتلال روسيا لآزوف.
- حرب (1769 - 1774) أحرزت خلالها روسيا عدة انتصارات في رومانيا والبحرالمتوسط وانتهت

بتوقيع معاهدة كوتشك قينارجة اعترفت بمقتضاها الدولة العثمانية باستقلال شبه جزيرة القرم وضمتها روسيا ومنحت روسيا امتيازات داخل الامبراطورية العثمانية ووضعت حدا للسيطرة العثمانية على البحر الأسود، لتبرز إلى الوجود المسألة الشرقية التي ميزت تاريخ القرن التاسع عشر.

- الحرب الروسية العثمانية 1786 - 1792 وتوقيع معاهدة جاسي Jassy التي ضمنت موافقة العثمانيين على ضم القرم.

ومنذ أواخر القرن 18 وإلى حدود سنة 1878 فقدت الدولة العثمانية اليونان والجزائر والبوسنة والهرسك لفائدة النمسا ورومانيا وأجزاء من بلغاريا وقبرص وكريت وتونس ومصر. وبعد الحرب العالمية الأولى فرضت على الدولة العثمانية معاهدة سيفر (1920) وفرض الانتدابين البريطاني والفرنسي على منطقة المشر ق العربي لتتقلص حدود الامبراطورية العثمانية إلى الحدود الحالية لتركيا بمقتضى معاهدة لوزان (1923).

1 ـ 3 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

الــــــــدرس	1
الــــــــحصـــة	2

ازدهار الرأسمالية الاوربية خلال القرن التاسع عشر.

أهـــــــداف التعلــــــم :

- تتبع ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن التاسع عشر.
- تبين انعكاس ازدهار الرأسمالية على المجتمع الأوروبي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-التحفيز على التعلم وإثارة اهتمام المتعلم.(ة) - طرح الاشكاليات الأساسية.	صورة سهم لشركة فرنسية مجهولة الإسم أو أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ مناسبة.	يمكن للأستاذ(ة) أن ينطلق من استثمار مكتسبات المتعلمين حول درس الثورة الصناعية ويتخذ من الصورة والأسئلة المطروحة حولها أرضية لاستخراج إشكاليات الدرس.
المقطع التعلمي الأول		تتبع ازدهار الرأسمالية الأوروبية خلال القرن التاسع عشر.	
النشاط الأول :	رصد بعض تطورات القطاع الصناعي والتجاري خلال القرن التاسع عشر.	جدول (1) جدول (2)	يصاحب الأستاذ(ة) المتعلمين في قراءة الجدول ثم يوجههم للإجابة عن أسئلته، فيعرفوا بموضوعه وإطاره الزمني من خلال عنوانه ثم ينطلقون في تفكيك مكوناته المرتبطة بمدخلي الثورة الصناعية الأولى والثورة الصناعية الثانية من خلال المظاهر الستة المرافقة لينتقل بعد ذلك المتعلمون للمقارنة بين التورثين من حيث نوعية الصناعات اعتمادا على متغير القطاعات الرائدة ومن حيث المصادر الطاقية الجديدة المتمثلة في البترول والكهرباء ومن حيث طبيعة المؤسسات ليؤكد على تجمع المصانع وتركزها ومن حيث وسائل النقل ليخلصوا إلى ظهور وسائل نقل جديدة متطورة عن سابقتها. بعد أن يكلف الأستاذ(ة) المتعلمين بملاحظة الجدول وقراءته يشرعون في تحديد موضوعه انطلاقا من عنوانه وإطاره

			الزمني من خلال مكونات الجدول فيحصروه بين 1800 و1913، لينتقلوا إلى وصف تطور انتاج الفحم والصلب والفولاد في كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا حسب السنوات الواردة في الجدول ليخلصوا إلى تطور هذه القطاعات في الدول الثلاثة وليفسروا ذلك التطور موظفين الجدول (1) ومؤكدين على أهمية الاختراعات التقنية واكتشاف مصادر طاقة جديدة وعلى تطور المؤسسات ووسائل النقل.
النشاط الثاني :	تعرف تطور بنية الشركات وتزايد دور الأبناك خلال القرن 19	نص (3) جدول (4) نص (5)	يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة أولية ويفسح المجال للمتعلمين للاستفسار عما يكون قد استعصى عليهم من كلمات، بعد ذلك يوجههم لاستخراج التطور الذي حصل على تنظيم العمل بتجميع اليد العاملة في بنايات كبرى بعدما كان العمل يتم داخل أوراش منزلية ليتتبع المتعلمون بعد ذلك التطور الذي حصل على تمويل المؤسسات بانتقال التمويل من التمويل العائلي إلى تمويل مساهم. وليستنتجوا بأن الحاجة إلى الرساميل والرغبة في توسيع مجالات الاستثمار واقتناء التقنيات الحديثة ارتبطت بتطور الصناعة وانفتاح مجالاتها. بعد قراءة الجدول والتعرف على مكوناته يحدد المتعلمون موضوعه وإطاره الزمني بين 1830 و1860 ويستخرجون تطور أنواع الأبناك وانتقالها من أبناك شخصية وعائلية إلى الإيداع وتنوع أنشطتها واهتمامها إضافة إلىذلك بميدان الاستثمار. يتوج هذا النشاط بقراءة النص وتحديد الفترة الزمنية التي يتحدث عنها في القرن التاسع عشر ويبين الدور الذي لعبته الأبناك في تقديم القروض لرجال الصناعة من أجل تحديث وسائل الانتاج ليحددوا بعد ذلك أن الأبناك وبفضل هذه الاستثمارات تمكنت من اقتناء أسهم في المؤسسات الصناعية.
النشاط الثالث :	الاطلاع على ظاهرة التركيز التي عرفتها الرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19.	خطاطة (6) نص (7)	يقوم المتعلمون بقراءة عنوان الخطاطة واستخراج معطيات كل خانة بحيث يميزون بين أنواع التركيز الأفقي والعمودي من حيث طبيعتهما وأهدافهما. يتم التعامل مع هذا النص وفق مع متعارف عليه من حيث قراءته وشرح كلماته الصعبة ثم الانطلاق في الإجابة عن الأسئلة المرافقة حيث يستخرج المتعلمون أنواع المؤسسات الناجمة عن ظاهرة التركيز وهي التروست والكارتيل ويعرفون بكل نوع ويبينوا الفرق بينهما من حيث الشخصية القانونية ليستخلصوا بأن الهدف من تكوين هذه المؤسسات هو تفادي المنافسة واحتكار السوق.

النشاط	العنوان	الدعامة	المضمون
		خطاطة (8)	يقرأ المتعلمون عنوان الخطاطة ويستخرجون المؤسسة المعنية وهي كريدي ليوني التي ترتبط بالمؤسسات الأخرى أما عن طريق مساهمة مراقبة أو من خلال اقتسام الإدارة مع مؤسسات أخرى كما هو محدد في مفتاح الخطاطة ليخلص المتعلم(ة) إلى أن المقصود بهذا النوع من التركيز هو شركات التملك أو الهولدينغ الذي تيسطر من خلاله مؤسسة بنكية على مؤسسة انتاجية من خلال امتلاك أسهم تسمح لها إما بمراقبة تلك المؤسسة أو المشاركة في إدارتها.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تقويم الهدف المحدد لهذا المقطع التعلمي الاول وقياس قدرة المتعلم(ة) على صياغة فقرة موجزة مبنية منطقيا وسليمة لغويا، ويعمل الأستاذ(ة) على تكليف متعلم(ة) بقراءة إنجازها وتقويم ذلك جماعيا.		
المقطع التعلمي الثاني :	بيان انعكاس ازدهار الرأسمالية على المجتمع الأوروبي.		
النشاط الأولى :	مقارنة وضعية أسرتين أسرة بورجوازية وأخرى عمالية.	صورة (9) صورة (10) جدول (11)	بعد أن يحدد المتعلمون موضوع الصورتين والجدول من خلال عناوينها، يقارنون بين الصورتين من حيث التجهيز المنزلي وبين ميزانيتي الأسرتين من حيث مصدر المداخيل : مداخيل الأسرة البروجوازية من عمل رب الأسرة أما مداخيل الأسرة العمالية فهي نتاج عمل الأب والأبناء إما من حيث مجموع المداخيل فإنها تصل 25000 فرنك بينما لا تتعدى مداخيل الأسرة العمالية 2342 فرنك، ومن حيث طبيعة المصاريف ليلاحظوا ارتفاع بعض المصاريف المتشابهة عند الأسرة البورجوازية وانعدام أنواع من المصاريف عند الأسرة العمالية ومن حيث الادخار ليفسروا هذا الاختلاف بالموقع من ملكية وسائل الانتاج.
النشاط الثاني :	أبرز ردود أفعال الطبقة العاملة لتحسين أوضاعها.	نص (12) جدول (13) جدول (14)	بعد أن يستخرج المتعلم(ة) من النص الأوضاع المزرية للطبقة العاملة على مستوى السكن واللباس والفقر يعرف بكل جدول على حدة من خلال العنوان ليحددوا بعد ذلك الإطار الذي انتظمت فيه الطبقة العاملة وهو النقابات ويعطوا من خلال الجدول (13) أمثلة عن هذه النقابات ومن خلال الجدول (14) الاضراب كوسيلة اعتمدتها الطبقة العاملة للدفاع عن مطالبها ويفسر لجوءها إلى هذه الوسيلة بتزايد عدد النقابات وبتردي أوضاعها الاجتماعية.
النشاط الثالث :	تتبع تدخل الدولة في الميدان الاجتماعي ببعض الدول الأوروبية في أواخر القرن 19.	جدول (15)	بعد أن يحدد المتعلمون موضوع الجدول وإطاره الزمني في بعض القوانين الاجتماعية ببعض الدول الأوروبية بين 1883 و1898 وتسمية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة كدول معنية بهذه القوانين يستخرجون الدول التي وفرت أكثر القوانين الاجتماعية حماية للعمال في الجدول وهي فرنسا، يفسرون تزايد هذه القوانين خلال هذه الفترة بتزايد الإضرابات والوعي العمالي والنقابات وتزايد عدد المنخرطين فيها.

النشاط الرابع :	استخلاص بعض مظاهر تطور المجال الحضري في أوروبا خلال القرن 19	جدول (16)	يعرف المتعلمون موضوع الجدول وإطاره الزمني من خلال العنوان ويصفون تطور الساكنة الحضرية والقروية حسب بريطانيا وألمانيا وفرنسا من حيث النسبة والعدد ويصلون من خلال المقارنة إلى تزايد الساكنة الحضرية في جميع الدول وباختلاف هذا التطور بين فرنسا مقارنة مع بريطانيا وألمانيا، ليفسر المتعلمون هذا التطور بهيمنة الأنشطة الصناعية والمالية والتجارية على الحياة الاقتصادية مما سيشجع على تنامي الهجرة نحو المدن.
		جدول (17)	يعمل المتعلم(ة) على تحويل المعطيات المتضمنة في الجدول إلى مبيان مناسب مطبقا أساسيات المبيان التي سبق أن تعرفها. – ستمكن معطيات الجدول أو المبيان المتعلمين من وصف تطور الساكنة الحضرية المتزايد بين 1800 و1880. – يفسر المتعلمون تطور الساكنة الحضرية خلال هذه الفترة بتزايد الهجرة نحو المدن وتركز الأنشطة الصناعية والمالية والتجارية في المدن.
تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على تحويل خلاصة تعلماتهم في هذا المقطع إلى خطاطة تتكون من مجال خاص بأهم الطبقات المكونة للمجتمع الرأسمالي ومجال خاص بالتغيرات التي مست المشهد الحضري والساكنة الحضرية.		
تقويم التعلمات:	يستهدف من هذا النشاط التقويمي : – تقويم قدرة المتعلم(ة) على بناء جدول ويكلف المدرس أحد المتعلمين بإنجازه على السبورة لتشكل مجالا للتقويم الجماعي. – تقويم قدرة المتعلم(ة) علىتتبع أثر ازدهار الرأسمالية في أوربا خلال القرن التاسع عشر على المجتمع الأوربي.		

الـــــدرس	2
الــــحصــة	2

الإمبرياليـــة وليـــدة الرأسماليـــة.

أهـــــداف التعلـــــم :

- الاطلاع على بعض أسس ومبررات ومظاهر الامبريالية خلال القرن 19.
- دراسة احتلال فرنسا للجزائر كنموذج للتوسع الامبريالي في القرن 19.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-التحفيز وإثارة الاهتمام. - طرح إشكالية الدرس.	تقويم قبلي او أي وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	يوظف التقويم القبلي للربط بين التعلمات السابقة واللاحقة من أجل ربط التعلمات وإثارة الانتباه إلى الظاهرة الامبريالية وحتى يتمكن المتعلم(ة) من طرح إشكالات الموضوع الأساسية.
المقطع التعلمي الأول :			استجلاء أسس ومظاهر الإمبريالية خلال القرن 19.
النشاط الأول :	تبين بعض أسس الامبريالية خلال القرن 19.	نص (1) نص (2)	يقرأ الأستاذ(ة) النص الاول ويعين متعلما(ة) آخر لقراءته ويستغل القراءة للتعرف على مفردات ومصطلحات النص لينطلق الجميع بعد ذلك لتحديد التطور الذي وصلته الرأسمالية خلال القرن التاسع عشر والمرتبط بفائض رؤوس الأموال والترابط بين الأوساط السياسية والاقتصادية بعد ذلك يقرأ النص الثاني قراءة متأنية ليتمكن المتعلمون من خلاله من استخراج الخصائص الخمسة للامبريالية بأسلوبهم الخاص .
النشاط الثاني :	تعرف بعض مبررات الامبريالية ومظاهرها خلال القرن 19	نص (3) صورة (4)	- يتناوب بعض المتعلمين على قراءة النص وشرح بعض مفرداته ليتمكنوا من استخراج المبررات التي تقدمها الدول الإمبريالية للتوسع كضرورة الحفاظ على أمنها وحاجات اقتصادها إلى المواد الأولية والأسواق، وتصريف الفائض البشري وبالتفوق العنصري أحيانا أخرى، وليعطي المتعلمون مثالا عن هذه التبريرات من خلال الصورة التي تبين المبرر الذي قدمته فرنسا لاستعمار المغرب ألا وهو إدخال الحضارة والنمو إليه

		نص (5) خريطة (6)	يقرأ المتعلمون النص وفق ما درجوا عليه ليتمكنوا من استخراج الفكرة الأساس للنص والمتمحورة حول أشكال تنظيم المستعمرات ليخلصوا إلى تعريف كل شكل من الأشكال : المستعمرة والمحمية والدومنيون. يتجه المدرس(ة) بالمتعلمين إلى الخريطة لملاحظتها وتحديد موضوعها وإطارها الزمني من خلال قراءة عنوانها ومفتاحها وليستخرجوا بعد ذلك أهم الدول الامبريالية ويرتبوها حسب كثرة مناطق نفوذها وليبرزوا أن الحركة الامبريالية استهدفت بالأساس خلال القرن 19 قارتي آسيا إفريقيا.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على الربط بين الوثائق والتعبير الخطاطي، وهكذا يعمل المتعلم(ة) على تجميع خلاصات أسس الامبريالية ومظاهرها والتمييز فيما بين الأسس والمظاهر في مرحلة ثانية ليتم تركيب المعطيات في خطاطة، ويعمل المدرس(ة) على تكليف متعلم(ة) بالإنجاز على السبورة الخلفية ليشكل المنتوج مجالا لتقويم الإنجاز جماعيا وتقديم التوجيهات الضرورية.		
المقطع التعلمي الثاني :		دراسة احتلال فرنسا للجزائر كنموذج للتوسع الامبريالي في القرن 19	
النشاط الأول :	اكتشاف بعض مبررات ودوافع احتلال فرنسا للجزائر	نص (7) نص (8)	بعد قراءة النص قراءة متأنية وشرح مفرداته والتعريف بأعلامه سيستخرج المتعلمون الفكرة الأساس للنص والتي تتضمن المبررات الفرنسية لاحتلال الجزائر المتمثلة في رد الإهانة، تلك الحملة التي كانت بدايتها في 16 يونيو 1830 والتي انتهت بالاحتلال العسكري للجزائر 5 يوليوز 1830. يقرأ المدرس(ة) والمتعلمون النص قرأه متأنية ستسمح لهم بتحديد نوعيته وصاحبه وتاريخه، فهو تقرير لكليرمون دوطونير وزير الحربية الفرنسية مرسل إلى شارل العاشر سنة 1827 يبين له فيه أهمية الجزائر بالنسبة لفرنسا على مستوى الموقع والثرواث.
النشاط الثاني :	إبراز مراحل احتلال فرنسا للجزائر ورد الفعل الجزائري عليه.	خريطة (9) جدول (10)	يتيح هذا الدرس فرصة للتعامل مع الخريطة التاريخية حيث يقوم المتعلمون بتحديد موضوعها من خلال عنوانها وتتبع مراحل بسط السيطرة الفرنسية على الجزائر من خلال الاشتغال بالمفتاح ليشرعوا بعد ذلك في تحديد موضوع الجدول وإطاره الزمني من خلال عنوانه ومكوناته، ويتبينوا ردود الفعل الجزائرية على هذا الاحتلال والتي تعكسها كثرة المقاومات وتداخلها من الناحية الزمنية.

<table>
<tr><td>النشاط الثالث :</td><td>رصد بعض مظاهر وانعكاسات السياسية الاستعمارية الفرنسية في الجزائر خلال ق 19.</td><td>جدول(11)

النص (12)</td><td>يحدد المتعلمون موضوع الجدول من خلال عنوانه وإطاره الزمني من خلال مكوناته ليستخرجوا بعد قراءة متمعنة للجدول أهم القوانين والإجراءات التي ركزت عليها السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وهما الهجرة والسيطرة على الأراضي وإدماج الجزائر في فرنسا تطبيقا الاستعمار المباشر.
يتوج هذا النشاط بقراءة النص قراءة متأنية من طرف الأستاذ(ة) والمتعلمين ثم يشرعون في تحديد نوعيته وتاريخه.
فالنص رسالة من أمير جزائري إلى الرئيس الأمريكي ولسون مؤرخة سنة 1919 تبرز وضعيتين مجهزة وجزائر مهمشة، ليستخلص المتعلمون إلى أن هذه السياسة أضرت بالسكان المحليين اقتصاديا واجتماعيا.</td></tr>
<tr><td>تركيب التعلمات:</td><td colspan="3">يتوخى من هذا النشاط تنمية قدرة المتعلمين على تنظيم المناقشة وإعداد تقرير موجز عن مضمونها، وهكذا وبعدما ينجز المتعلمون المطلوب منهم يعمل المدرس(ة) على تقويم الإنجاز.</td></tr>
<tr><td>تقويم التعلمات:</td><td colspan="3">يستهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلم(ة) على الربط بين الأحداث التاريخية والتعبير الكتابي حيث المطلوب من المدرس مراقبة الربط بين الرأسمالية والإمبريالية وكذا سلامة اللغة والترتيب المنطقي للمعطيات عند الوقوف على السؤال الأول وعلى تصنيف النتائج المترتبة عن الاحتلال الفرنسي للجزائر وإيضاحها.</td></tr>
</table>

الـــــدرس	3
الـــحصـــة	3

الضغـط الاستعمـاري على المغرب.

أهـــداف التعلـــم :

- تعرف الضغوط العسكرية الأوربية على المغرب.
- دراسة التهافت الاستعماري على المغرب وأسباب فشل سياسة الاصلاحات.
- تتبع مراحل فرض الحماية على المغرب.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	- تحفيز المتعلم(ة) وإثارة اهتمامه. - تأطير الموضوع مكانيا وزمانيا وطرح اشكالية الدرس.	كاريكاتور بجريدة فرنسية دجنبر 1903 أو أية وسيلة يراها المدرس مناسبة.	تتخذ الدعامة نقطة انطلاق ليحدد المتعلمون نوعيتها بأنها رسم كاريكاتوري بجريدة فرنسية يعود تاريخه إلى سنة 1903، ويرمز إلى التهافت الاستعماري الأوربي الذي تعرض له المغرب. ليتم تأطير موضوع الدرس مكانيا (المغرب) وزمانيا أي الفترة الممتدة من 1844 إلى 1912 وطرح التساؤلات الأساسية للدرس.
المقطع التعلمي الأول :			تعرف الضغوط العسكرية الأوربية على المغرب.
النشاط الأول :	استخلاص الضغط العسكري الفرنسي على المغرب من خلال دراسة بعض بنود وثيقة للامغنية.	نص (1) الخريطة (2)	تتم قراءة النص لتحديد تاريخ معركة ايسلي وهو 14 غشت 1844 بعد ذلك يوجه المتعلمون إلى ملاحظة الخريطة لتوطين المعركة بأنها وقعت على الضفة اليمنى لوادي ايسلي قرب مدينة وجدة ثم يستخرج المتعلم(ة) أسباب المعركة والمتمثلة في الإعانات التي كان يقدمها السلطان المولى عبد الرحمن للأمير عبد القادر الجزائري بعد احتلال فرنسا للجزائر واضطراره لدخول المغرب والهزيمة الاولى للجيش المغربي مما فرض على السلطان ارسال جيش بقيادة ابنه سيدي محمد (الذي سيصبح سلطانا للمغرب ما بين 1859 - 1873) ليخوض معركة ايسلي في مواجهة الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال بيجو. هذه المعركة التي هزم في المغاربة وفرضت عليهم اتفاقيتا طنجة (10 شتنبر 1844) ومعاهدة للامغنية 18 مارس 1845.

		نص (3) الخريطة (4)	يدرس المتعلم(ة) هذا النص مستعينا بالخريطة (4) مطبقا منهجية تحليل النص التاريخي. • يقدم المتعلم(ة) النص ويعرف به من حيث : – نوعه وتاريخه : مقتطف من معاهدة للامغنية 18 مارس 1844. – مصدره : أخذ عن مجلة الوثائق التي تصدرها مديرية الوثائق الملكية، عدد 1، 1976 ص. 475 - 479. – موضوعه : تتعلق المعاهدة برسم الحدود بين المغرب والجزائر. – إطاره التاريخي : فالنص (1) يشكل إطارا تاريخيا لهذا النص ذلك أن معاهدة للامغنية أتت بعد هزيمة ايسلي والضغط العسكري الفرنسي. – يعتمد في شرح الكلمات على فقرة المصطلحات يبين المتعلم أن الوكيلان هما الطرفين المتعاقدين حميدة الشجعي عامل مدينة وجدة انذاك وممثل فرنسا، وأن عجرود هي بداية الحدود على البحر المتوسط. بعد ذلك يعمل المتعلمون على توطين كل من ثنية الساسي والعين الصفراء وفجيج على الخريطة، ليتم الانتقال إلى استخراج مكونات النص والذي يميز بين ثلاثة أقسام في رسم الحدود : – قسم أول حدد بدقة نسبية (الشرط الثالث) بين البحر المتوسط وثنية الساسي. – قسم ثاني بين ثنية الساسي وفجيج (الشرط الخامس) حدد بناء على القصور والقبائل) ولم توضع له حدود دقيقة. – قسم ثالث (الشرط السادس) جنوب فجيج غير محدد. ليستخلص المتعلم(ة) في الأخير أن أسباب عدم رسم الحدود المد بين البحر المتوسط وثنية الساسي تكمن في رغبة فرنسا التوسع على حساب المغرب.
النشاط الثاني :	الضغط العسكري الاسباني على المغرب وانعكاسات حرب تطوان.	الصورة (5)	يعرف المتعلم(ة) بالصورة من حيث موضوعها بكونها تبرز دخول الاسبانين مدينة تطوان يوم 06 فبراير 1860 بعد هزيمة الجيش المغربي أمام اسبانيا في حرب تطوان 1859 - 1860 التي أعلنتها اسبانيا على إثر منا وشات بين الحامية العسكرية الاسبانية وعناصر من قبيلة أنجرة، كما أن هذه الحرب تأتي في سياق ضغط عسكري ودبلوماسي أوروبي.

		النص (6)	بعد قراءة النص قراءة متأنية يصل المتعلمون إلى أنه بعد هزيمة الجيش المغربي أمام اسبانيا فرضت عليه معاهدة صلح نصت على أن يدفع لاسبانيا مبلغ عشرين مليون ريال للخروج من تطوان وما تم الاستيلاء عليه من أراض بين تطوان وسبتة، وكان لهذه المعاهدة أثار سلبية من بينها تقلص موارد خزينة الدولة نتيجة رهن مداخيل المراسي.
تركيب التعلمات:	ينجز المتعلم(ة) خطا زمنيا يوطن فيه أهم الأحداث التاريخية ما بين 1844 - 1860 والمتمثلة في معركة إيسلي (1844) معاهدة للامغنية (1845) حرب تطوان 1859 - 1860 والمعاهدة مع اسبانيا (1860).		
المقطع التعلمي الثاني :	دراسة التهافت الاستعماري على المغرب وبعض أسباب فشل سياسة الاصلاحات.		
النشاط الأول :	إبراز تهافت الدول الأوربية للحصول على امتيازات بالمغرب.	الجدول (7)	يتوخى من الجدول أن يعرف المتعلم(ة) بموضوعه وإطاره الزمني ذلك أن المغرب عقد سلسلة من المعاهدات مع دول أوربية ما بين 1856 و1880 منحت عدة امتيازات يعمل المتعلم(ة) على تسميتها ويصنف الامتيازات إلى امتيازات اقتصادية وقضائية وجبائية ليبين أن معاهدة 1856 شكلت أساسا لما حصلت عليه الدول الاوربية من امتيازات.
		النص (8)	يستخلص المتعلم(ة) أن الضغوط الأوربية والامتيازات الممنوحة للأوربين والمحميين أدت إلى أزمة اقتصادية ومالية قوية تمثلت الأزمة الاقتصادية في عجز الميزان التجاري كما تمثلت الأزمة المالية في تقلص موارد الخزينة وتدهور قيمة العملة المغربية وغزو العملة الأجنبية للأسواق هاتين الأزمتين عمقتا الأزمة السياسية.
النشاط الثاني :	اكتشاف جوانب من إصلاحات السلطانين سيدي محمد بن عبد الرحمان والمولى الحسن الأول لمواجهة الضغوط الأوربية وبعض أسباب فشلها.	الخطاطة (9)	يبرز المتعلم(ة) المحاولات الإصلاحية التي قام بها كل من السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان والسلطان المولى الحسن الأول في المجال العسكري والإداري والجبائي والاقتصادي والمالي ، هذه الاصلاحات التي جاءت نتيجة للضغط الاوربي.
		النصان (10 و11)	يتوخى من قراءة النصين تفسير فشل سياسة الإصلاحات بالعاملين الخارجي (النص 10) المتمثل في الآثار السلبية للضغط الأوربي والعامل الداخلي المتمثل في معارضة العلماء للاصلاحات (النص 11).
تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط كتابة المتعلمين لفقرة تتضمن الضغوط الاقتصادية التي مورست على المغرب بمقتضى عدة معاهدات ورد فعل المغرب عليها بالقيام بعدة محاولات اصلاحية كان مآلها الفشل لعوامل داخلية وأخرى خارجية.		

المقطع التعلمي الثالث : تتبع مراحل فرض الحماية على المغرب (1894 - 1912)

النشاط الأول : اكتشاف بعض جوانب الأزمة الداخلية للمغرب والتنافس الاستعماري حوله بين 1900-1906

النص (12) النص (13)

يتوخى من النصين استخلاص المتعلم(ة) جوانب من الوضعية السياسية للمغرب بعد وفاة المولى الحسن الأولى سنة 1894 والتي تميزت باعتلاء المولى عبد العزيز عرش المغرب صغير السن واضطلاع الوزير با احماد عمليا بمهام الحكم في ظرف طمع فيه الفرنسيون في احتلال المغرب بعدما احتلوا تونس، لكنه بوفاة باحماد شهد المغرب أزمة سياسية.

النص (14)

يعرف المتعلم(ة) انطلاقا من فقرة المصطلحات والنص بثورة أبي حمارة التي انطلقت سنة 1902 والتي استمرت إلى سنة 1909 بالمغرب الشرقي والريف ليبين المتعلم أن المغرب شهد أزمة مالية وتحكم الأوربين في مالية المغرب واختلال الأمن وفساد الأخلاق....

الجدول (15)

يستخرج المتعلم(ة) أن الفترة الممتدة ما بين 1902 - 1911 تميزت بعقد فرنسا سلسلة من الاتفاقيات الثنائية بهدف الانفراد بالمغرب.

النص (16)

يستخلص المتعلم(ة) من النص أسباب عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء التي تكمن في معارضة ألمانيا للمشاريع الفرنسية بالمغرب لا سيما افشال محاولة فرنسا فرض حمايتها على المغرب سنة 1905، كما يبرز المتعلم(ة) نتائج المؤتمر والمتمثلة باحترام سيادة واستقلال المغرب ومنح حق المساواة الاقتصادية للدول التي حضرت المؤتمر كما أعطى لفرنسا حقوقا خاصة.

النشاط الثاني : رصد المراحل الأولى للتدخل العسكري الفرنسي بالمغرب وفرض الحماية.

خريطة (17)

يحدد المتعلم(ة) أن الخريطة تتعلق بالمراحل الأولى للاحتلال الفرنسي للمغرب ما بين سنتي 1907 و1912 لبضع جدولا كالتالي:

	قبل 1907	1911-1907	1911
مناطق الاحتلال الفرنسي.	ـــــ	المغرب الشرقي والشاوية	الشاوية زعير الغرب السادس
مناطق الاحتلال الإسباني.	سبتة - مليلية سيدي إفني.	ـــــ	ـــــ

النص (18)

يقدم المتعلم(ة) النص بأنه مقتطف من معاهدة الحماية الفرنسية والتي عقدت بفاس بتاريخ 30 مارس 1912 بين مولاي عبد الحفيظ ورينيو وقد بررت فرنسا بمقتضى الفصل الاول - فرض حمايتها على المغرب بإدخال حملة من الاصلاحات. كما يبين أن ما سمى حماية هو استعمار لكون المغرب فقد سيادته لفائدة الإقامة العامة.

تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على تنظيم المناقشة وتجميع مضامينها في تقرير وتوجه عناية المدرس(ة) إلى الحرص أثناء تقويم الإنجاز على ملاحظة قدرات المتعلمين على التنظيم والإنصات وتبني السلوك الديمقراطي في الحوار وكذا الاهتمام عند تصحيح التقرير على الجانب المنهجي واللغوي.
تقويم التعلمات:	تتضمن هذه المحطة نشاطين، الأول يحدد فيه المتعلم(ة) في جدول أهم التطورات ما بين 1844 و1912 والتي يمكن تحديدها في : 1844 - 1859 شهد المغرب ضغوطا عسكرية دبلوماسية واقتصادية. - 1859 - 1900 خلالها قام المغرب بعدة محاولات اصلاحها كان مآلها الفشل. - 1907 - 1912 الاتجاه نحو فرض الحماية على المغرب. أما النشاط الثاني فيتطلب من المتعلم(ة) بيان الخطوات التي قطعتها فرنسا من أجل الانفراد بالمغرب وفرض الحماية عليه.

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس(1-2-3).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول:	دعم قدرة المتعلم(ة) على قراءة المبيان وتحليله.	مبيان.	يهدف هذا النشاط إلى تقويم وتقوية تعلمات المتعلمين والمتعلمات في مجال قراءة وتحليل المبيانات وسيمكن التدرج في الإجابة عن الأسئلة المرافقة من تحقيق هذا الهدف. يقدم المتعلم المبيان من حيث موضوعه وإطاره الزمني كما هو متبث في عنوانه. عند تحليل مضمون المبيان يبرز المتعلم(ة) المجالات الاقتصادية الممثلة فيه وهي إنتاج الفحم والصلب والأسطول التجاري وتوظيف رؤوس الأموال ويبين مكانة كل دولة أوروبية بالنسبة لكل مجال من مجالاته حيث يبرز زيادة انجلترا في جميع القطاعات الممثلة ما عدا قطاع انتاج الصلب. - يستخرج المتعلم(ة) بعد ذلك حصة أوربا ضمن مكونات المبيان مقارنة مع الولايات المتقدمة وباقي دول العالم فيبين اهميتها من حيث توظيف رؤوس الأموال والأسطول التجاري بيما تتميز الولايات المتحدة فيما يخص إنتاج الفحم والصلب. - يختتم هذا النشاط بتفسير مكانة أوربا سنة 1913 في علاقته بالظاهرة الاستعمارية.
الثاني:	قدرة المتعلم(ة) على البحث عن المعطيات	الانترنيت مراجع عامة.	في ارتباط مع درس الإمبريالية يعمل المتعلم على توظيف الانترنيت ومراجع أخرى من أجل تجميع معطيات عن شخصية الأمير عبد القادر الجزائري.
الثالث:	دعم قدرة المتعلم(ة) على تحليل النصوص.	نص تاريخي.	- يتطلب هذا النشاط قراءة النص قراءة متأنية ومتكررة ليتمكن المتعلم(ة) من التدرج في الإجابة عن الأسئلة الموجهة به في عملية التحليل. - ينطلق من تقديم الوثيقة والتعريف بها من حيث كونها رسالة سلطانية مؤرخة في 27 شوال موجودة في مجلة الوثائق صاحبها السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان وهي موجهة إلى نائب السلطان في الشؤون الخارجية محمد بركاش. - يضع المتعلم(ة) النص في إطاره التاريخي ويربطه بالضغوط الاقتصادية والسياسية التي فرضت على المغرب عقب هزيمة اسلي. - يشرح المتعلم(ة) شرحا تاريخيا مجموعة من المصطلحات مستحضرا المعارف التي اكتسبها في الدرس الثالث. - تمكنه المراحل السابقة من فهم النص وتدفعه إلى استخلاص فكرته الأساس والتي توضح تفاحش الحماية القنصلية مدى السلطان منها. - يخلص المتعلم(ة) في ختام هذا النشاط إلى إيضاح أثر الحماية القنصلية على سيادة المغرب واستقلاله من تزايد الضغط وتقلص سيطرة المخزن على الرعايا المغاربة وما يتبعه من تزايد التدخل الأجنبي.

الـــــدرس	4
الـــحصـــة	2

الحـــرب العالميـــة الأولـــى.

أهـــداف التعلـــم :

- استخلاص بعض أسباب الحرب العالمية الأولى واندلاعها.
- تعرف بعض الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الأولى.
- استنتاج بعض النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) بموضوع الدرس. - طرح تساؤلات حوله	صورة مقتل ولـــي عهد النمسا وزوجته في سراييفو 28 يونيو 1914 أو أي دعامة أو وسيلة أخرى يراها المدرس مناسبة	ينطلق الأستاذ(ة) في التمهيد لهذا الدرس من الصورة (إذا ما تبناها) فيحدد مع المتعلمين موضوعها وإطارها الزمني ومكانها ثم يوجههم إلى وصف مكوناتها ورمزية تاريخ سنة 1914 ليخلص بهم إلى أن موضوع الدرس هو الحرب العالمية الأولى ويتساءل معهم عن أهم أسبابها وأهم نتائجها.
المقطع التعلمي الأول		استخلاص بعض أسباب الحرب العالمية الأولى واندلاعها.	
النشاط الأول:	إبراز بعض أسباب توتر الأوضاع بأوربا قبل 1914.	خريطة (1)	يشكل هذا النشاط مناسبة أخرى لدعم مكتسبات المتعلمين حول مهارة توظيف الخرائط التاريخية فبعد تحديد موضوعها وإطارها الزمني من خلال استثمار عنوانها، ينقل المتعلمون الجدول إلى دفاترهم ويملأونه انطلاقا من الخريطة مركزين على تصنيف الدول حسب مصالحها والدول التي تعرف توترا للعلاقات معها وذلك في أفق استخراج الحلفين: التحالف الثلاثي والوفاق الثلاثي ثم يستخلص بأن الصراع حول المستعمرات ومشكل القوميات كانا سببين رئيسيين في اندلاع الحرب.

النشاط الثاني:	رصد استعدادات الدول الأوربية للحرب العالمية الأولى.	خريطة (1) مبيان (2)	يشرع في تحديد موضوع المبيان وإطاره الزمني انطلاقا من عنوانه (نفقات التسلح بين 1905 و1914) ويصف تصور نفقات التسلح بين 1905 و1914 ليخلص من خلال المقارنة أن مصاريف التسلح لسنة 1914 بالنسبة لدول التحالف الثلاثي فاقت تزايد مصاريف التسلح بالنسبة لدول الوفاق الثلاثي ويفسر تكوين الأحلاف ومصاريف التسلح المتزايدة بتزايد التوتر الدولي والنزاعات مما سيؤدي إلى اندلاع الحرب.
النشاط الثالث:	تتبع اندلاع الحرب العالمية الأولى.	جدول (3)	يساعد هذا النشاط على تعزيز قدرة المتعلم(ة) على بناء وسائل تمثيل الزمن وترسيخ مهارة الموضعة في الزمن حيث يقوم المتعلم(ة) بتحويل معطيات المحدد الكرونولوجية إلى خط زمني، يعمل المدرس(ة) على مراقبة إنجاز المتعلمين ويكلف أحدهم بالتطبيق على السبورة، بعد ذلك يحسب المتعلم(ة) المدة التي استغرقتها الحرب العالمية الأولى ثم يستخرج من المحددات الكرونولوجية بعض المؤشرات الدالة على كون الحرب عالمية منها استيلاء اليابان على المستعمرات الألمانية في الشرق الأقصى ودخول الولايات المتحدة الأمريكية للحرب.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على تجميع الخلاصات وإعادة تركيبها تركيبا منظما وسليما من الناحية اللغوية وبذلك يشكل هذا النشاط محطة للتقويم المرحلي.		

المقطع التعلمي الثاني:		تعرف بعض الخسائر البشرية الاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الأولى.	
النشاط الأول:	اكتشاف حجم الخسائر البشرية في الحرب العالمية الأولى	جدول (4) صورة (5) صورة (6)	تتم بمصاحبة المتعلمين قراءة معطيات جدول الخسائر البشرية في الحرب العالمية الأولى ثم يتم توجيههم للإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالجدول للتعريف به من خلال تحديد موضوعه وإطاره الزمني ولتسميته الدول الأربعة التي رصدت للحرب أكبر عدد من القوات وهي : ألمانيا، النمسا المجر، فرنسا انجلترا، وليرتب الدول حسب عدد القتلى وهي : ألمانيا، النمسا المجر، وفرنسا وإيطاليا. ومن أجل تفسير كثرة القتلى والمفقودين في الحرب يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى الصورتين للتعريف بموضوعهما وليربطوا بين كثرة القتلى واعتماد أسلحة متطورة وكيماوية في الحرب
النشاط الثاني:	إبراز بعض النتائج الاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الأولى.	نص (7) نص (8)	يقرأ الاستاذ(ة) النص قراءة أولية ويختار متعلما لإعادة قراءته ثم يشترك المتعلمين في الإجابة عن أسئلته المرتبطة بالوضعية الاجتماعية المتميزة بانتشار الفقر والبطالة ويفسر هذه الأوضاع بتردي الحياة الاقتصادية من جراء الحرب. يتم التعامل مع هذا النص وفق ما هو متعارف عليه بحيث يهتم المدرس(ة) بشرح بعض العبارات شرحا تاريخيا مثل اقتصاد حرب واقتصاد سلم مما سيمكن المتعلم من استخراج الفكرة الأساس للنص التي تعالج مشاكل الاقتصاد الأوربي بعد الحرب العالمية الأولى ثم يتوجه بعد ذلك إلى استخراج تلك المشاكل وتصنيفها حسب القطاعات الاقتصادية ويفسر صعوبة الانتقال من اقتصاد حرب إلى اقتصاد سلم بانهيار البنيات التحتية ونقص رؤوس الأموال.

		جدول (9) نص (10)	المطلوب من المتعلم(ة) بعد تحديد موضوع الجدول وإطاره الزمني قراءته وضبط مختلف عناصره وقراءة النص والتمكن من تصنيف الدول المستفيدة من الحرب وهي الولايات المتحدة واليابان والدول المتضررة وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ويفسر ذلك بكون المجال الترابي للحرب كان هو القارة الأوربية التي تخربت فيها البنيات التحتية وكذا توجيه الرساميل إلى القطاعات الحربية لينتهي المتعلم إلى أن أوربا عرفت تضررا كبيرا من الناحية الاقتصادية في وقت استفادت فيه دول أخرى.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط دعم قدرة المتعلم(ة) على وضع جدول والتمييز فيه بين النتائج الاجتماعية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى، ويعمل المدرس(ة) على تكليف أحد المتعلمين بالانجاز في السبورة الخلفية حتى تشكل مجالا للتقويم الجماعي.		
المقطع التعلمي الثالث:		استنتج بعض النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى.	
النشاط الأول:	تعرف مؤتمر الصلح ومبادئ الرئيس الامريكي ولسون	نص (11) نص (12)	يتوخى من هذا النشاط أن يصل المتعلم(ة) من خلال. - النص (11) إلى أن انعقاد مؤتمر الصلح كان انطلاقا من 18 يناير 1919 بباريس تحت هيمنه كليمنصو، لويد جورج وولسون وأنه استند في أعماله على مبادئ الرئيس الأمريكي الأربعة عشرة. - النص (12) : بعد أن يعرف المتعلمون بصاحب النص مستعينا بخانة المصطلحات والاعلام ويحدد نوعيته وتاريخه يبين الوسائل التي اقترحها ولسون لضمان السلم العالمي وأهمها خلق عصبة للأمم وتحديد التسلح.

النشاط الثاني:	اكتشاف معاهدات مؤتمر الصلح.	جدول (13)	يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف المتعلم(ة) للمعاهدات التي عقدت وإلى التمرس على قراءة والاشتغال بالجدول فبعد أن يعرف بموضوع الجدول وإطاره التاريخي ويسمى المعاهدات والمجالات التي ركزت عليها يستنتج بأن هذه المعاهدات ستعمل على تغيير الخريطة السياسية الأوربية وانهيار الامبراطوريات القديمة ويفسر قساوة بنود معاهدة فرساي بالرجوع إلى بعض بنودها ومنها الاقتطاعات الترابية والاجراءات العسكرية.
النشاط الثالث:	إبراز دور عصبة الأمم في الحفاظ على السلم العالمي	نص (14) خطاطة (15)	بعد قراءة النص يستدرج الأستاذ(ة) المتعلمين للإجابة عن الأسئلة المرافقة للنص فيستخرج أن عصبة الأمم كانت من أهم النتائج السياسية التي نتجت عن الحرب العالمية الأولى بهدف الحفاظ على السلم العالمي. يوجه الاستاذ(ة) المتعلمين إلى قراءة عنوان الخطاطة من أجل استخراج موضوعها وإطارها الزمني ثم أهم مكوناتها من خلال قراءة خانات الخطاطة والقيام بتصنيف مجالات اهتمامها إلى جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية.
تركيب التعلمات:	القصد من هذا النشاط دعم قدرة المتعلم(ة) على تجميع المعطيات وإعادة ترتيبها والعمل على إعداد تقرير موجز يسمح للمتعلم(ة) بترسيخ قدراته على التنظيم، وبذلك يشكل هذا النشاط فرصة للتقويم المرحلي التكويني.		
تقويم التعلم:	- قياس التمكن من المعطيات. - قياس القدرة على التمثيل المبياني وتطبيق منهجية قراءة الجدول والمبيان. - التعبير عن الرأي واتخاذ الموقف.	وثائق المقطع التعلمي الأول. جدول وثائق الدرس.	- يوظف هذا السؤال للتأكد من ضبط المتعلم(ة) للمعطيات التي حصلها خلال المقطع. -يوظف الاشتغال على الجدول في قياس مهارة المتعلم(ة) على الإنجاز والتمثيل وبما أن هذا النشاط تطبيقي فيمكن أن يحول إلى نشاط خارجي يعمل الأستاذ على تصحيحه في وقت لاحق. - ينظم الاستاذ(ة) مناقشة جماعية في إطار مجموعات صغرى للنقاش وتبادل الأفكار والتعبير موقف من انتهاكات حقوق الإنسان إبان الحروب.

الـــــدرس	5	انهيار الامبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي .
الـــحصـة	2	

أهـــداف التعلـــم :

- دراسة انهيار الامبراطورية العثمانية.
- رصد التدخل الاستعماري الأوربي في المشرق العربي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــة والانجــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) بموضوع الدرس. – طرح اشكالية الدرس.	نص تاريخي أو أي وسيلة أخرى يراها المدرس مناسبة.	يوظف هذا النص في مستهل الدرس – إذا ما تبناه المدرس(ة) – ليتمكن المتعلمون من ربط درس الامبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها والذي درسه في السنة الماضية بالدرس الجديد وبذلك يعمل المدرس(ة) على تنمية قدرة المتعلمين على التموضع في الزمن والربط بين التعلمات السابقة واللاحقة، مما سيثير اهتمامهم وسيسمح لهم بطرح إشكاليات الموضوع.
المقطع التعلمي الأول:			دراسة انهيار الامبراطورية العثمانية.
النشاط الأول:	استخلاص بعض الأسباب السياسية والعسكرية لانهيار الامبراطورية العثمانية.	نص (1) نص (2) نص (3)	تتم قراءة كل نص على حدة وشرح مفرداته قبل التطرق للإجابة عن الأسئلة حيث يستحضر المتعلمون مكانة السلطان سليمان القانوني وأهميته في تاريخ الامبراطورية العثمانية لكون عهده تميز بأقصى امتداد لها ثم يستخرجون بعض مؤشرات الضعف السياسي للامبراطورية بعد وفاته ومن هذه المؤشرات توالي سلاطين ضعاف بدون كفاءة ولمدة قصيرة وابتعادهم عن أمور الدولة. بعد قراءة النص وشرح كلماته الصعبة يشير المتعلمون إلى تورات الانكشارية المتكررة وتدخلهم في الحياة السياسية وخلع السلاطين وتوليتهم ثم يبينون معاملة السلاطين لهم باللطف والمرونة واجزال العطاء مما سيجعلهم سببا من أسباب تدهور الدولة ثم انهيارها لانشغالهم عن اهتماماتهم الأساسية واهمالهم الدفاع عن الدولة وسعيهم نحو اكتساب الثروة.

<table>
<tr><td>النشاط الثاني :</td><td>استخراج الأسباب الاقتصادية لانهيار الامبراطورية العثمانية.</td><td>نص (4)
نص (5)
نص (6)</td><td>يقرأ الاستاذ(ة) بمعية المتعلمين كل نص على حدة ثم يوجههم إلى فقرة المصطلحات للتعرف على صندوق الدين العثماني ويستخلصوا بعد ذلك الوضعية المالية للامبراطورية التي تميزت بتزايد الاقتراض والوضعية الاقتصادية المتسمة بضعف المستوى التكنولوجي في الفلاحة وبتضرر الفلاحين وتراجع النشاط التجاري.
يتوج هذا النشاط بقراءة النص والاشتغال بأسئلته إذ يوضح المتعلمون أسباب نعث الدول الأوربية للامبراطورية العثمانية بالرجل المريض لضعفها وعجزها عن صد الأطماع الأوربية ويفسرون استمرارها رغم ضعفها بتنافس الدول الأوربية فيما بينها حول اقتسامها.</td></tr>
<tr><td>النشاط الثالث :</td><td>تتبع التنافس الاستعماري والتراجع الترابي للامبراطورية العثمانية.</td><td>خريطة (7)</td><td>يتوجه المدرس(ة) بالمتعلمين إلى الخريطة بعد ذلك لملاحظتها وقراءة مفتاحها ليشرعوا في تحديد موضوعها وإطارها الزمني وليملأوا الجدول المرافق من خلال معطياتها فيحددوا المناطق التي اقتطعت أواخر القرن 19 والأراضي التي انتزعت منها من بداية القرن حتى سنة 1920 ليستنتجوا أن الامبراطورية العثمانية ستنهار نهائيا سنة 1923.</td></tr>
<tr><td>تركيب التعلمات:</td><td colspan="3">يطلب من المتعلم(ة) في ختام هذا المقطع تلخيص مجمل المعطيات المرتبطة بدور العوامل الداخلية والخارجية في انهيار الامبراطورية العثمانية وتضمينها في فقرة، وبذلك توظف هذه الفقرة كنشاط تقويمي تكويني للتأكد من تحقق الأهداف المرصودة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">المقطع التعلمي الثاني :</td><td colspan="2">رصد التدخل الاستعماري الأوروبي في المشرق العربي.</td></tr>
<tr><td>النشاط الأول :</td><td>تبين أشكال التدخل الاستعماري في المشرق العربي قبل الحرب العالمية الأولى.</td><td>نص (8)
نص (9)
نص (10)</td><td>يتناوب بعض المتعلمين على قراءة النص بعد قراءة الاستاذ له وتشرح بعض الكلمات ويعرف ببعض الاعلام خاصة محمد علي ليستخلص المتعلمون حدثين أساسين دفعا الدول الأوربية إلى تركيز اهتمامها على المنطقة وهما الحملة الفرنسية على مصر وتعاظم قوة محمد على العسكرية.
يوظف النص وفق نفس الطريقة ليستخرج منه المتعلمون الحدث التاريخي الذي أثر على مصير المشرق العربي بالنسبة للاستعمار الأوربي ألا وهو فتح قناة السويس وما تمثله القناة كشريان ملاحي هام بالنسبة لبريطانيا.
- يستثمر هذا النص بعد قراءته وشرح كلماته في استخلاص بعض أساليب التدخل الاستعماري الأوربي في المشرق العربي وتلمس انعكاساته من خلال النموذج السوري وذلك بربط سوريا بالاقتصاد الرأسمالي بجعلها سوقا لتصريف البضائع الأوروبية والرساميل ومجالا للحصول على المواد الأولية.</td></tr>
</table>

النشاط	العنوان	السند	المحتوى
النشاط الثاني:	تتبع التدخل الاستعماري في المشرق العربي إبان الحرب العالمية الأولى.	جدول (11)	- تحول معطيات المحددات الكرنولوجية إلى خط زمني ويتم التعريف بالشخصيات الواردة في المحددات من خلال الاستعانة بفقرة المصطلحات لينتقل بعد ذلك المتعلمون إلى إبراز أهداف السياسة الفرنسية والبريطانية والتي تتمثل أساسا في استعمار المنطقة واقتسامها، ويتوج هذا النشاط بتركيز المتعلمين على تناقضات السياسة البريطانية في المنطقة إبان الحرب العالمية الأولى فإذا كانت قد تعهدت للشريف حسين باستقلال الدولة العربية فإنها اتفقت مع فرنسا على اقتسام المنطقة ووعدت الحركة الصهيونية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.
النشاط الثالث:	استخلاص تقسيم المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى.	نص (12) نص (13) خريطة (14)	يشتغل المتعلم(ة) في هذا النشاط بالنصين ليستخرج منهما بعد قراءتهما الجيدة الأسس التي استند عليها في تقسيم المشرق العربي وهما مقررات مؤتمر سان ريمو والمادة 22 من ميثاق عصبة الأمم التي فرضت الانتداب على المنطقة، ثم ينتقل إلى خريطة المشرق العربي سنة 1920 ليحدد موضوعها وتاريخها من خلال عنوانها ويعرف بمفهوم الانتداب ثم يسمى مناطق الانتداب الفرنسي (سوريا ولبنان) والانجليزي (العراق، شرق الاردن وفلسطين).
تركيب التعلمات:			يهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلمين على تنظيم المناقشة وتجميع مضامينها في تقرير، ونوجه عناية المدرس(ة) إلى الحرص أثناء تقويم الانجاز على ملاحظة قدرات المتعلمين على التنظيم والإنصات وتبني السلوك الديمقراطي في الحوار وكذا الاهتمام عند تصحيح التقرير على الجانب المنهجي واللغوي.
تقويم التعلمات:			يستهدف من هذا النشاط التقويمي توضيح المتعلم(ة) لبعض أسباب ضعف الامبراطورية العثمانية وكذا بعض دوافع استيلاء فرنسا وانجلترا على المشرق العربي وبذلك تشكل هذه المحطة فرصة لمقاربة أهداف التعلم المحددة في بداية الدرس.

الــــدرس	6
الــحصــة	2

أزمــة 1929 الأسباب- المظاهر- النتائج.

أهــداف التعلــم :

- دراسة أسباب أزمة 1929 وانتشارهـا.
- استنتاج مظاهر أزمة 1929 ونتائجهـا.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـي للأنشطـة والانجـازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-تحفيز وإثارة انتباه واهتمام المتعلمين لموضوع الدرس. - تأطير الموضوع زمانيا. - وطرح إشكالية الدرس.	النص أو أية دعامة يراها الاستاذ مناسبة للتمهيد.	يتبين المتعلم(ة) من النص أن الأنظمة الرأسمالية شهدت أزمات دورية كان أبرزها أزمة 1929 بعد ذلك يوجه المدرس(ة) المتعلمين إلى طرح إشكالية الموضوع.
المقطع التعلمي الأول			دراسة أسباب أزمة 1929 وانتشارها.
النشاط الأول :	تبين منطلق أزمة 1929.	النص (1) الجدولان (2) و(3)	يستخرج المتعلم(ة) من النص أن الأزمة انطلقت كأزمة مالية داخل بورصة وول ستريت بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية يوم الخميس الأسود 24 أكتوبر 1929 بسبب انهيار قيمة الأسهم نتيجة للمضاربات المالية وتراجع الثقة لدى المضاربين. - يقدم المتعلم(ة) الجدولين بالتعريف بهما من حيث عنوانهما وإطارهما الزمني. - ليصف في البداية تطور القروض الممنوحة للمضاربين بالإشارة إلى أنها تطورت عبر مرحلتين : - مرحلة ما قبل اندلاع الأزمة (قبل 24 أكتوبر 1929) شهدت تزايدا في حجم القروض - مرحلة ما بعد أكتوبر تراجعت خلالها القروض إلى مستوى أقل من مستوى 1927.

			لينتقل المتعلم(ة) بعد ذلك إلى وصف نسب الفوائد على القروض البنكية بأنها تزايدت ما بين يناير 1925 ويونيو 1929 لتنخفض قليلا بعد ذلك مع الإشارة إلى أنه رغم ذلك فما تزال النسبة مرتفعة مقارنة مع يناير 1925.
النشاط الثاني :	رصد انتشار أزمة 1929	الجدول (4)	يقدم المتعلم(ة) الجدول ويعرف به من حيث عنوانه وإطاره الزمني، ليبين أن المؤشر العام للأسهم تزايد ما بين يونيو 1928 من 153 إلى 238 في شتنبر 1929 وهبوط قيمتها بعد ذلك أي بعد أكتوبر 1929 ثم يفسر ذلك التطور في قيمة الأسهم، يكون ارتفاع قيمة الأسهم يرد إلى المضاربات المالية والاقبال على شراء وبيع الأسهم داخل البورصة قبل 24 أكتوبر 1929 لكن تراجع الثقة والبيع الكبير للأسهم من طرف المضاربين أدى إلى انهيار قيمة الأسهم واندلاع الأزمة. كما يبرز المتعلم(ة) من خلال الجدول أن الأزمة لم تقتصر على الميدان المالي (البورصة والأبناك) بل تعدته لتشمل مختلف القطاعات الاقتصادية (القطاع الثاني أي الصناعة والقطاع الثالث أي التجارة والخدمات).
		النص (5)	يوضح المتعلم(ة) أن الأزمة اعتبرت من طرف الرئيس الأمريكي هربرت هوفر والتقنيين حادثا ظرفيا وتقنيا ثم يستخرج أن الأزمة شملت قطاعات اقتصادية أخرى بل امتدت خارج الولايات المتحدة الأمريكية إلى دول أخرى بسبب ترابط القطاعات وارتباط اقتصاديات تلك الدول بالولايات المتحدة.
		الصورة (6)	يحدد المتعلم(ة) موضوع الصورة وتاريخها من خلال العنوان ويبين أن الأخطبوط يرمز إلى انتشار الأزمة لتصبح عالمية.
تركيب التعلمات:	يتوخى من هذا النشاط تركيب فقرة موجزة يجمع فيها المتعلم(ة) المعطيات السالفة حول أسباب اندلاع الأزمة وانتشارها داخل الولايات المتحدة لتشمل مختلف القطاعات الاقتصادية وخارجها، إذ أصبحت الأزمة عالمية.		

المقطع التعلمي الثاني :		استنتاج بعض مظاهر الأزمة الاقتصادية وبعض نتائجها.	
النشاط الأول :	إبراز بعض المظاهر الاقتصادية لأزمة 1929	الجدول (7)	يقدم المتعلم(ة) الجدول بالتعريف به من حيث عنوانه وإطاره الزمني ليصف تطور الانتاج الصناعي بكونه شهد انخفاضا ما بين 1930 و1932 في جميع دول العالم باستثناء روسيا التي كانت تطبق سياسة التخطيط وليبرز في الأخير أن الدول لم تتأثر بنفس الوثيرة من خلال معطيات 1932.
		الجدول (8)	يعرف المتعلم(ة) بالجدول من حيث عنوانه وإطاره الزمني ويبين تزايد عدد المؤسسات التجارية والصناعية المفلسة وتزايد ديونها ثم يفسر تراجع الانتاج الصناعي في العالم - ما عدا روسيا - بعوامل من بينها انهيار البورصة وهبوط أسعار الأسهم بشكل كبير وافلاس المؤسسات وتراكم الديون.
		النص (9)	يستخرج المتعلم(ة) تكدس الانتاج الفلاحي الأمريكي في بداية الثلاثينات مما أدى إلى انخفاض الأسعار الفلاحية ويتوقع صاحب النص - لكونه معاصر للأحداث التي يقدمها - انه إذا لم ترتفع الاسعار الفلاحية فإن الفلاحين سيفلسون ويطردون من أراضيهم.
		الصورة (10)	يعرف المتعلم(ة) بموضوع الصورة من خلال عنوانها ويفسر التخلص من فائض الانتاج الفلاحي بإحراقه.
النشاط الثاني :	تعرف بعض المظاهر الاجتماعية لأزمة 1929 الاقتصادية:	النص (11)	يبين المتعلم(ة) أن الفلاح الأمريكي عانى من انخفاض الأسعار الفلاحية ومن الضرائب ورهن ممتلكاته من طرف الأبناك نظرا للديون المقترضة ليتعرض الفلاحون سنة 1932 إلى الطرد وحجز الأبناك لأراضيهم وممتلكاتهم.
		الصورة (12)	يعرف المتعلم(ة) بالصورة من حيث عنوانها ومكانها (سان فرانسسكو) ويبرز مكوناتها بالإشارة إلى أن الصورة تبين أمريكيين نائمين في الشارع لمعاناتهم من الإفلاس والبطالة.
		المبيان (13)	يعرف المتعلم(ة) بالمبيان من حيث عنوانه وإطاره الزمني ليصف تطورمنحنى البطالة في كل دولة على حدة وليشير أن هناك اختلافا في وثيرة التطور حسب البلدان وفي حجم البطالة إذ تبرز عموما مرحلتان مرحلة ما قبل 1929 ومرحلة 1929 - 1932 ومرحلة ما بعد 1932. وليفسر ارتفاع نسبة البطالة ما بين 1929 - 1932 بمخلفات الأزمة الاقتصادية. (إفلاس مصانع، أزمة فلاحية، إفلاس الأبناك...)

النشاط الثالث :	استخلاص بعض نتائج أزمة 1929	المبيان (14) الجدول (15)	يعرف المتعلم(ة) بالمبيان من حيث موضوعه وإطاره الزمني ليصف تطور المبادلات التجارية الدولية بأنها تقلصت من 2998 مليار دولار سنة 1929 إلى 992 دولار سنة 1933 وليفسر ذلك التراجع بآثارالأزمة الاقتصادية (تكدس فائض الانتاج الفلاحي وتراجع حجم الانتاج الصناعي...) يبرز المتعلم(ة) أن للازمة نتائج سياسية تمثلت في مجيئ حكومات جديدة: حكومة روزفلت في الولايات المتحدة الأمريكية، ووصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا والجبهة الشعبية في فرنسا...كما يبين أن تلك الحكومات اتخذت مجموعة من الإجراءات لتجاوز الأزمة ومخلفاتها : تطبيق الخطة الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1933 بإصدار مجموعة من القوانين، قانون الانقاذ البنكي، قانون التوازن الفلاحي... وسياسة التدخل الشامل في الاقتصاد في ألمانيا ومجموعة من الإجراءات في فرنسا. ليصنف تلك الإجراءات حسب نوعيتها إلى إجراءات اقتصادية (صناعة – فلاحة، تجارة وخدمات، وإجراءات اجتماعية ومالية ونقدية...
تركيب التعلمات:	يتوخى من هذا النشاط تنظيم مناقشة جماعية عن أهم مظاهر الأزمة ونتائجها يعمل المتعلمون بعدها على إعداد تقرير ويطلب من المدرس(ة) مراعاة تنظيم المناقشة والسلامة اللغوية والبناء المنطقي للتقرير.		
تقويم التعلمات:	ينتظر من هذا النشاط التقويمي هيكلة المتعلم لمحتويات سابقة عن انطلاق الأزمة ببورصة دول ستريت كأزمة مالية وانتشارها إلى القطاعات الاقتصادية وخارج الولايات المتحدة مع إبراز نتائجها الاقتصادية والسياسية في خطاطة معبرة.		

أنشطـــة وتماريـــن لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (4-5-6).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأولى	دعم قدرة المتعلم(ة) على استثمار الخرائط التاريخية.	خريطتان تاريخيان.	ينتظر من المتعلم(ة) خلال هذا النشاط أن يقارن بين الخريطتين فيعمل على المقارنة بينهما من حيث موضوعهما وتاريخهما ليستخلص اختلاف الخريطتين من حيث الزمن، وينتقل بعد ذلك إلى المقارنة بين الخريطتين لإبراز التغيرات الترابية والسياسية سواء في أوربا أو بالنسبة للامبراطورية العثمانية من خلال اختلاف الحدود، وأسماء بعض الدول، وكذا ظهور دول جديدة، ليختتم هذا النشاط تفسير هذه التغيرات في ارتباط مع تسويات مؤتمر الصلح.
الثاني	تقوية قدرة المتعلم(ة) على تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	- المطلوب من المتعلم(ة) قراءة النص قراءة سليمة تمكنه من التعامل الإيجابي مع النص من حيث : • تحديد نوعيته : مقتطف من كتاب. • شرح بعض مصطلحاته شرحا تاريخيا من خلال استرجاع معارفه من الدرس السادس. • الانطلاق في استخراج أفكار النص: بداية بتاريخ الأزمة ثم وضعية الأسهم وموقف بعض رجال الأعمال والسلطة السياسية. • تفسير انهيار بورصة وول ستريت بالاقتصار على طرح عدد كبير من الأسهم يوم 24 أكتوبر مما أدى إلى خلل بين العرض والطلب.

1 – 4 – المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التاريخ.

يتناول المحور الثاني من برنامج مادة التاريخ الجزء الثاني من التاريخ المعاصر الذي يتمحور حول ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية التي عمت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية من خلال دراسة حالة النظام النازي، الذي بتحالفه مع الأنظمة الديكتاتورية الأخرى (اليابان، إيطاليا) وبنهجه سياسة توسعية في إطار المجال الحيوي، ساهم في اندلاع الحرب العالمية الثانية، هذه الحرب التي اعتبرت حربا مختلفة عن الحرب الأولى سواء من حيث اتساع مداها الجغرافي، أو من حيث نتائجها المختلفة. كما يتناول المحور جذور القضية الفلسطينية، وما شهدته من تطورات منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، إضافة إلى تاريخ المغرب المعاصر المتعلق بفرض الحماية والمقاومة بمختلف أشكالها والحصول على الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية، لينطلق مسلسل البناء والتشييد في سبيل تحقيق وبناء الدولة المغربية الحديثة، ليختم المحور بملف حول المقاومة المغربية.

أولا: الأنظمة الديكتاتورية:

خلفت الحرب العالمية الأولى مجموعة من التغيرات على مستوى الأنظمة السياسية حيث قامت إبانها أول ثورة اشتراكية في روسيا سنة 1917، ثم ظهرت مجموعة من الأنظمة الديكتاتورية في أوروبا الشرقية والوسطى (هنغاريا 1920 – إيطاليا 1922 – بولونيا 1926 – ألمانيا 1933 – رومانيا 1938...). وقد تميزت هذه الأنظمة بمجموعة من الخصائص المشتركة تمثلت في إقامة نظام الحزب الوحيد عن طريق استعمال القوة، ونظام مطلق بحل الأحزاب الأخرى، والتداخل ما بين أجهزة الحزب وأجهزة الدولة، ومراقبة وتأطير الحياة الاجتماعية وتقديس الزعيم (Juliu Mitev Jelev. 1993. p. 34) وتعتبر النازية التي ظهرت في ألمانيا من أهم نماذج الأنظمة الديكتاتورية.

وقد ساهمت مجموعة من الظروف في ظهور النظام النازي في ألمانيا إذ ما أن أعلن عن هزيمة ألمانيا في الحرب حتى اندلعت موجة ثورية، فرضت على غليوم الثاني التنازل عن الحكم يوم 09 نونبر والالتجاء إلى هولاندة، وفي نفس الوقت تم إعلان عن الجمهورية في البرلمان الألماني، وهي ما سميت بجمهورية فيمار التي تكونت من 3 أحزاب كبرى هي الاشتراكيون والوسط الكاثوليكي والحزب الديمقراطي الألماني وتم إقرار دستور جديد في 31 يوليوز 1919.

وقد واجه النظام الجديد أزمات عويصة إذكان عليه التعامل مع صدمة الهزيمة (شعور الألمان بالإهانة نتيجة الشروط القاسية لمعاهدة فرساي كما سبقت الإشارة إلى ذلك) والقوى الاجتماعية والسياسية المعارضة للعمل النيابي وللاشتراكية الإصلاحية (ثورات السبارتاكيون الذين يشكلون التيار اليساري للاشتراكية والذين يريدون إقامة نظام اشتراكي على غرار النظام الروسي). فإلى حدود 1923 مرت جمهورية فيمار بأزمة اقتصادية ومالية انعكست سلبا على الطبقة العاملة والفئات الوسطى أدت إلى اضطرابات اجتماعية وعدم استقرار سياسي، مما جعل النظام في خطر (Pièrre Milza et Serge Berstein, 1993, p. 173).

في ظل هذه الأوضاع ظهر الحزب الوطني الاشتراكي للعمال الألمان سنة 1919 الذي سوف يحمل اسم الحزب النازي بزعامة أدولف هتلر، حيث بدأ في استعراض قوته خاصة ضد الاشتراكيين والشيوعيين، وقام بانقلاب فاشل سنة 1923 وحكم على هتلر بالسجن سنة 1924 حيث ألف كتابه كفاحي الذي عرض فيه نظريته النازية، غير أن قوة الحزب النازي لن تظهر بشكل كبير إلا مع أزمة 1929 التي ضربت ألمانيا بقوة لأن اقتصادها، وإن عرف بعض الانتعاش انطلاقا من سنة 1924 فلم يكن بالقوة التي تمكنه من مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية نظرا لافتقار ألمانيا إلى أسواق بالمقارنة مع الدول الأخرى التي تتوفر على مستعمرات.

وقد نتج عن هذه الأزمة أن وقع تحول كبير في الهيئة الناخبة نحو الوطنية الاشتراكية أي النازية التي أصبحت تحصل على نتائج كبيرة في الانتخابات. ويظهر ذلك من خلال تزايد أعداد المنخرطين في الحزب النازي وتطور نسبة الأصوات المحصل عليها:

تطور أعداد المنخرطين في الحزب النازي

27.000	1925
130.000	1930
850.000	يناير 1933
2.500.000	مايو 1933
5.300.000	1939

Hans Mommsen, 1997, p. 351

تطور أعداد المصوتين على الحزب النازي

عدد المقاعد	نسبة الأصوات	تاريخ الانتخاب
14	3 %	1924
12	2,6 %	1928
107	18,3 %	1930
230	37,3 %	1932
	43,9 %	1933

A. M. FILIPPI-CONDACCIONI, 1991, p. 245

وصل هتلر إلى الحكم بطريقة شرعية، حيث أنه في أعقاب انتخابات 1933 عين مستشارا، وبدأ في تطبيق نظريته الديكتاتورية عبر مراحل، إذ حصل في بادئ الأمر على سلطات مطلقة من البرلمان لمدة 4 سنوات ثم اتخذ عدة إجراءات ابتدأت بحل القوى المعارضة من أحزاب ونقابات وتطهير جهاز الأمن والقضاء والإدارة من العناصر التي يمكن أن تشكل عرقلة في وجه تطبيق النظرية النازية، ثم إصدار قوانين استثنائية تبيح اعتقال الزعماء الاشتراكيين والشيوعيين...وألغى حكومات ومجالس الولايات لصالح حكم مركزي موحد وقوي، وبذلك أصبح هتلر يتوفر على سلطات غير محدودة (Jacques Neré, 1973, p. 501).

ويمكن تحديد المجالات التي همها التحول كالتالي:

- على المستوى الدستوري تم المرور من دولة فيدرالية إلى دولة مركزية
- على المستوى الإداري تم منع جميع العناصر غير الآرية من تحمل المسؤولية الإدارية بما في ذلك مجال التربية.
- على المستوى التشريعي تم تعديل كل القوانين من إعطاء الأولوية للحزب الوحيد.

(Paul Bairoch, 1997, p. 92-93)

و لم يقتصر الأمر على ذلك بل هم حتى الحزب النازي نفسه حيث تم اغتيال عدد من الزعماء النازيين المعارضين لهتلر وعلى رأسهم روهيم قائد فرق التدخل وهو ما يعرف بليلة السكاكين الطويلة.

عرض هتلر الخطوط العريضة للنظرية النازية في كتابه كفاحي حيث ركز على فكرة العرق أو الجنس وعلى أن الشعب قوي من حقه القضاء على الشعوب الضعيفة، ومن هنا فإن الدولة يجب أن تكون دولة عنصرية وأن تحافظ على تفوق العنصر الآري وذلك بمنع الزواج المختلط وإقصاء العناصر الأجنبية التي يمكن أن تضعف التجانس الداخلي، وعلى رأس هذه العناصر اليهود والماركسيين والليبراليين.

وعلى المستوى السياسي فإن الدولة يجب أن تكون ضد النظـام البرلماني وضد الديموقراطية وأن تؤسس على فكرة الزعيم (الفوهرر) المساند من طرف الحزب الوحيد.

Jean Carpentier, 1990, p. 439 - 440.

وقد تم استقاء هذه النظرية من أفكار الفيلسوف الألماني فخته Fichte -(1762-1841) المجسدة في ثلاثية: الدم، اللغة والأرض، ومن أفكار كوبينو Gobineau الفرنسي (1816-1882) المتعلقة بالعنصرية، ومن شامبرلين Chamberlain (1855-1927) في معاداته للسامية (Jacques Georgel, 1999, p. 69. 71)

أما على المستوى الخارجي فإن واجب الدولة هو الدفاع عن المجموعة العرقية ومن هنا ضرورة إعادة قوة ألمانيا وذلك بإلغاء جميع المعوقات الناتجة عن معاهدة فرساي، وكذلك إعطاء الشعب الألماني مجالا حيويا يمكنه من العيش وسوف يؤدي تطبيق فكرة المجال الحيوي إلى توسع ألماني على حساب الدول المجاورة مما سيؤدي إلى توتر العلاقات الدولية واندلاع الحرب العالمية الثانية.

ثانيا: الحرب العالمية الثانية:

انطلقت بهجوم هتلر على بولونيا في الأول من شتنبر 1939، والتي امتدت إلى غاية 1945. وقد ابتدأت بحرب أوروبية، لكن سرعان ما تحولت إلى عالمية وأصبحت حرب شاملة استعملت فيها جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة، (القنبلة النووية) مما جعلها أكبر حرب مدمرة شهدها العالم.

ويعود اندلاع الحرب العالمية الثانية إلى عدة أسباب :

• مخلفات الحرب العالمية الأولى:

سجل مؤتمر الصلح المنعقد في فرساي بباريس من يناير إلى مايو سنة 1919 سيطرة مجلس الأربعة المنتصرين (فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، الولايات المتحدة)، حيث تم تقييد ألمانيا بقيود ثأرية معتبرينها المسؤولة الأولى عن الحرب، ولم يتم الاقتصار على اقتطاع أجزاء ترابية منها (أنظر الخريطة)، بل فرض عليها عدم التسلح، ودفع تعويضات باهضة ترهقها لمدة عقود، إضافة إلى حرمانها من الأسطول التجاري ومن المستعمرات، لذلك اعتبر الألمان أن هذه المعاهدة هي صلح مفروض وإملاء «Diktat» مما خلق استياء كبيرا لديهم، خاصة وأن أراضيهم لم يتم احتلالها، مما دفع بالألمان إلى تحين فرصة مراجعة مسألة الحدود والاقتطاعات الترابية، وعدم دفع مبلغ 130 مليار مارك ذهبي المفروض من طرف لجنة التعويضات (F. G. Dreyfus. 1980 p. 391).

كما أن دول أوروبا الوسطى، خاصة النمسا هنغاريا، وجدت نفسها مجزأة إلى عدة دويلات ضعيفة، عَكَسَ إنشاؤها رغبة الدول المنتصرة في إقامة جدار عازل عن تأثيرات الأفكار الثورية الروسية. إضافة إلى كون بعض الدول ورغم كونها من الدول المنتصرة، مثل إيطاليا، خرجت من مؤتمر الصلح بخيبة أمل كبيرة نتيجة عدم تحقيق مطامحها الترابية (مثلا في منطقة دلماسيا وألبانيا بالنسبة لإيطاليا).

• فشل عصبة الأمم في مهامها: إن الرغبة في إقامة سلم عادل دفعت إلى التفكير في إيجاد منظمة دولية للحفاظ على السلم، غير أن هذه المنظمة خضعت لرغبة الدول المنتصرة (خاصة وأن الولايات المتحدة صاحبة الفكرة انطلاقا من مبادئ ويلسن الأربعة عشر لم تنضم إليها وانسحبت منها مجموعة من الدول الديكتاتورية منها) مما أضعفها وجعلها عاجزة عن مواجهة مجموعة من مناطق التوتر، كما سيأتي فيما بعد.

– آثار أزمة 1929: لقد ساعدت الأزمة الاقتصادية على إضعاف الأنظمة الديموقراطية (فرنسا، أنجلترا) وعلى تقوية الأنظمة الديكتاتورية، حيث أدت إلى الإخلال بالتوازن الداخلي والدولي، مما ساهم في خلق مجموعتين من الدول ستتواجه فيما بينها؛ إذ نجد من جهة (فرنسا، أنجلترا، الولايات المتحدة) قوية باحتياطاتها الذهبية ورساميلها ومستعمراتها، تمكنت عن طريق مجموعة من الإجراءات مثل تخفيض العملة كما وقع في أنجلترا سنة 1931 أو في الولايات المتحدة سنة 1934، والتعاون فيما بينها على المستوى المالي، من تجاوز الأزمة وشكلت المجموعة الديوقراطية، بينما، نجد مقابلها دولا أخرى (ألمانيا، إيطاليا، اليابان) محرومة من وسائل الأداء الدولي، تبحث عن حلول للأزمة عن طريق الاكتفاء الذاتي والعزلة، الهدف منها ليس تجاوز الأزمة ولكن الانطلاق من تلك الإجراءات كقاعدة لغزو الأسواق العالمية، هذه الأسواق التي لا تريد الدول الأولى التنازل لها عن نصيب منها (Yves Durand, 1997, p. 66) وهذا ما سوف تعمل الدول الديكتاتورية على تطبيقه برفع شعار المجال الحيوي، الضروري لألمانيا، كما كان يقول هتلر، ولوجودها. لهذا كان من الطبيعي أن تصطدم أطماع الدول الديكتاتورية مع مصالح الدول الديموقراطية المستفيدة من الوضع القائم.

شكلت اعتداءات الدول الديكتاتورية، وعجز عصبة الأمم عن ردع هذه الاعتداءات توترا في العلاقات الدولية، خاصة بعد تقاعس الدول الديموقراطية الذي وصفه البعض بالاستسلام الذي يعود إلى الموقف الأنجليزي نتيجة مجموعة من العوامل:

- إعطاء الأولوية للعمل في القضايا الداخلية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية.
- اعتماد مبدإ التسامح مع ألمانيا وذلك بهدف إقامة توازن بينها وبين فرنسا.
- نجاح الدبلوماسية الألمانية في إقناع فئة كبيرة من الرأي العام الإنجليزي بأن أهدافها موجهة نحو الشيوعية وليس ضد الدول الليبرالية (رياض الحمد، 1999، ص. 349).

وقد أدى هذا التقاعس بالدول الديكتاتورية إلى نهج سياسة توسعية خلقت مجموعة من الأزمات مثل:

- **التوسع الياباني في الشرق الأقصى:**

رغم كون اليابان لم تتبنى نظاما فاشيا (مثل إيطاليا وألمانيا)، فإن تأثير الجيش بشكل كبير على الحكومة دفع به إلى نهج سياسة توسعية في منطقة شرق وجنوب آسيا. فانطلاقا من 1931 استغلت اليابان حادثة بسيطة مع الجيش الصيني في منطقة شين يانغ، لكي يغزو جيشها إقليم منشوريا يوم 18 شتنبر من نفس السنة، مكونة بذلك دولة تابعة هي موند شوكو Mand choukou. وفي يناير 1932 تم غزو شانغهاي Shanghai وجزر في الساحل الصيني، لتكمل احتلالها لمجموع الصين الشمالية، ثم العمل على احتلال مجموع الصين.

- **قضية الحبشة وتوتر العلاقات الدولية 1936:**

أصيبت إيطاليا بخيبة أمل كبيرة من مؤتمر الصلح رغم أنها من الدول المنتصرة، إذ لم تحقق ما كانت تطمح إليه من مكاسب ترابية. وقد واجهت إيطاليا بعد الحرب أزمة أخلاقية واقتصادية واجتماعية ساهمت في توجه إيطاليا الفاشية منذ 1920، حيث نهجت سياسة توسعية أمبريالية تمثلت بالدرجة الأولى في القضية الإثيوبية التي شكلت منعطفا حاسما في تاريخ العلاقات الدولية في فترة ما بين الحربين، فتحت الباب لسلسلة من استعمالات القوة من طرف الديكتاتوريات، خاصة أمام عجز عصبة الأمم وضعف الديمقراطيات الليبرالية، ومهدت لإعادة النظر في التحالفات وتكوين المجموعات (الدول الديكتاتورية مقابل الدول الديموقراطية) الشيء الذي سيؤدي إلى المواجهة خلال الحرب العالمية الثانية (Bernard Droz et Anthony Rowley, 1986, p. 101).

- **التوسعات الألمانية واندلاع الحرب العالمية الثانية:**

بعد صعود الحزب النازي إلى الحكم بزعامة هتلر، بدأت عملية مراجعة معاهدة فرساي، حيث شجعته القضية الإثيوبية وسلبية الديمقراطيات على تسليح منطقة رينانيا بدون خوف، لذلك انطلق في سلسلة من العمليات تمثلت في إعادة التجنيد الإجباري واسترجاع إقليم السار (بعد استفتاء) وتوجيه الاقتصاد نحو التسلح لغزو المجال الحيوي.

وقد ابتدأت العملية بالنمسا التي ألحقت بألمانيا في مارس 1938 وهي ما يعرف بالأنشلوس Anschluss، ثم تبعتها عملية ضم إقليم السوديت مستغلا مسألة الأقليات الألمانية، ليطرح مسألة بولونيا بعد ذلك. ساهمت السياسة التوسعية للديكتاتوريات في إعادة النظر في مجموعة من التحالفات، حيث أنه إذا كانت الولايات المتحدة قد نهجت سياسة الحياد والابتعاد عن المشاكل الأوروبية، فإن أنجلترا وفرنسا قد عملتا على الوقوف إلى جانب بولونيا المهددة من طرف ألمانيا، وحاولتا جر الاتحاد السوفياتي إلى جانبهما، إلا أن المفاوضات من أجل إقامة حلف للتعاون المتبادل لم يؤد إلى نتيجة، الشيء الذي استغله هتلر ووقع مع الاتحاد السوفياتي معاهدة عدم اعتداء (خصوصا وأن الاتحاد السوفياتي كان غير قادر بعد على مواجهة أي تدخل ألماني) في غشت 1939 تنص في بنودها على ضم الاتحاد السوفياتي لكل من فنلندة وأستونيا ولتوانيا وبصاربيا (منطقة توجد في رومانيا)، كما تنص المعاهدة على تقسيم بولونيا ومناطق نفوذ كل من الطرفين. وفي نفس الوقت وقع هتلر مع موسوليني حلف الصلب ماي 1939 للتعاون العسكري. وبذلك أصبح هناك اتجاه نحو الحرب، هذه الحرب التي سوف تندلع يوم 01 شتنبر 1939 بعد هجوم ألمانيا على بولونيا، ثم إعلان فرنسا وأنجلترا الحرب على ألمانيا.

خلفت الحرب العالمية الثانية عدة نتائج على جميع المستويات، فقد قدرت الخسائر البشرية ما بين 50 و60 م نسمة ما جعل هذه الحرب تعتبر الأكثر دموية في التاريخ البشري (بالمقارنة مع الحرب العالمية الأولى تضاعفت الخسائر البشرية، بما يفوق 4 مرات) وقد كانت النسبة الأكبر منها من نصيب روسيا، عدا اليابان التي ألقيت عليها قنبلتان نوويتان.

أما على المستوى المادي والاقتصادي، فقد بلغت الخسائر تدمير ما يقرب من 100 ألف كولخوز في الاتحاد السوفياتي، وفقدت يوغسلافيا 60% من إمكانياتها الفلاحية وبولونيا 80% من صناعاتها، وإيطاليا 50% من شبكة السكك الحديدية، وفرنسا أغلبية بنيتها التحتية (الموانئ، السكك الحديدية، القناطر...)، إضافة إلى تدمير عدد كبير من المدن (برلين، فارسوفيا، بودابيست، هامبورغ، ستالينغراد). وانخفض الانتاج الصناعي للقارة الأوربية ب 50% مما كان عليه الأمر سنة 1939، والإنتاج الفلاحي بما يفوق الثلث (Milza, P مرجع سابق، ص 180) وقد تمخض عن هذه الخسائر المادية انقلاب في موازين القوى على المستوى الاقتصادي العالمي لصالح الدول التي كانت بعيدة عن مسرح العمليات العسكرية (مثال الولايات المتحدة التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية عالمية).

أما على المستوى الجغرافي فقد وقعت عدة تحولات في مجموعة من الدول، فقسمت ألمانيا إلى قسمين (ألمانيا الغربية تحت النفوذ الأمريكي – البريطاني – الفرنسي، وألمانيا الشرقية تحت النفوذ السوفياتي) وفقدت ألمانيا عموما 24% من أراضيها الشرقية لحساب بولونيا، التي فقدت هي بدورها أراضي لصالح الاتحاد السوفياتي بلغت 19%، كما تقلصت مساحة دول أخرى مثل رومانيا وتشيكوسلوفاكيا (Bairoch, P مرجع سابق، ص 112).

أما على المستوى السياسي فقد تحولت معظم دول أوربا الشرقية إلى النظام الشيوعي وبعض الدول من ملكيات إلى جمهوريات (مثل: إيطاليا، بلغاريا، يوغوسلافيا...) وظهرت حركات التحرر في المستعمرات.

ومن أجل الحفاظ على السلم العالمي أنشئت الأمم المتحدة وعقدت عدة معاهدات مع الدول المنهزمة باستثناء ألمانيا التي حال تقسيمها دون التوصل إلى حل نهائي. ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

معاهدات الصلح:

الدولة	تاريخ عقد معاهدة	أهم بنودها
إيطاليا	10 فبراير 1947	– عودة الحدود إلى ما كانت عليه في السابق. – التنازل لليونان عن بعض الجزر. – الاعتراف باستقلال الحبشة وألبانيا. – التنازل عن المستعمرات (ليبيا –ارتريا – الصومال)
النمسا		– لم يتم الوصول إلى قرارات. – الاعتراف بها كدولة مستقلة
هنغاريا بلغاريا رومانيا	فبراير 1947	– دفع تعويضات. – إرجاع الحدود إلى ما كانت عليه في السابق. – حرية الملاحة في نهر الدانوب.
اليابان	8 شتنبر 1950	– إرجاع الأراضي التي استولت عليها إلى الصين. – التنازل عن جميع الأراضي في آسيا.
ألمانيا		– تقسيمها إلى مناطق نفوذ. – ظهور دولتين: ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية.

ثالثا: القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي:

تعود جذورها إلى أواخر القرن 19 حينما نشأت الحركة الصهيونية في أعقاب الاضطهادات التي نزلت باليهود في أجزاء متفرقة من العالم ولاسيما في روسيا وبولونيا ورومانيا، وأدت إلى أن يقوم اليهود بتكوين منظمة محبي صهيون في روسيا وتأسيس أول مستعمرة في فلسطين سنة 1882 (إسماعيل أحمد ياغي، 2000، ص. 153) عن طريق تنظيم الهجرة اليهودية إلى فلسطين، غير أن هذه الهجرة لم تكن منظمة بشكل كبير حيث سيطرت مشاريع الاستيطان الفردية مثل مشروع مونتيفيوري Monteviorè إبان الحكم المصري لبلاد الشام (1831-1840) الذي لم يتم إنجازه بسبب رفض محمد علي، ومشروع لورانس أوليفانت Lawrence Oliphant الذي لم يلق التجاوب من طرف السلطان عبد الحميد (عبد العزيز محمد عوض، 1983، ص. 68-71).

إلا أنه مع أول مؤتمر صهيوني عقد ببال سنة 1897 بزعامة تيودور هيرتزل بدأ طرح المشروع الصهيوني المتمثل في توفير وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام وأوصى المؤتمر باتخاذ 4 إجراءات للوصول إلى هذا الهدف:

- تشجيع الاستعمار في فلسطين بطريقة منظمة.
- تنظيم وتجميع العالم اليهودي عن طريق الشركات المحلية.
- تقوية الشعور اليهودي والضمير القومي لدى الشعب اليهودي.
- القيام بمساعي تمهيدية للحصول على اعتراف دولي بشرعية التوطين في فلسطين (هند أمين البديري، ص. 96).

وقد انبثق عن هذا المؤتمر ظهور مجموعة من المؤسسات مثل صندوق الائتمان اليهودي للمستعمرات 1898 ولجنة الاستعمار 1898، الجمعية الزراعية اليهودية في الولايات المتحدة 1900، صندوق التعمير وشركة إنماء الأراضي 1907-1908.

وقد عملت مجموع المؤسسات على تشجيع الاستيطان والهجرة حيث شكلت الفترة الممتدة من 1882 إلى 1903 موجة الهجرة الأولى التي تراوح عدد أفرادها ما بين 20 و30 ألف، وشهد عام 1904 بداية الموجة الثانية التي استمرت حتى 1914 وبلغ عدد أفرادها ما بين 35 و40 ألف مهاجر، وبدأت تباشير الهجرة الثالثة مع بداية احتلال بريطانيا لفلسطين وبلغ عدد أفراد هذه الموجة 35 ألف مهاجر ما بين 1919 و1923 (هند البديري، مرجع سابق، ص. 106-108). وقد ترافقت هذه الهجرة مع عملية الاستيلاء على الأراضي وتكوين المستوطنات الزراعية.

- وعد بلفور والانتداب البريطاني:

خلال الحرب العالمية الأولى جرت اتصالات بين بريطانيا والشريف حسين، شريف مكة، على أساس إعلان الثورة العربية ضد الإمبراطورية العثمانية، حليفة ألمانيا في الحرب، مقابل الاعتراف باستقلال العرب وتكوين دولة، وعلى هذا الأساس جرت مراسلات بين الشريف حسين وهنري ماكماهون. لكن في الوقت نفسه عملت بريطانيا على إصدار وعد بلفور 1917 الذي ينص على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين. وأن بريطانيا ستبذل أفضل مساعيها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، وعلى عقد اتفاقية سرية مع فرنسا (اتفاقية سايكس-بيكو) بموجبها سيتم تقسيم المنطقة العربية إلى مناطق نفوذ بريطانية فرنسية، حيث خضعت فلسطين للإدارة العسكرية البريطانية، وفي مؤتمر سان ريمو تقرر انتداب بريطانيا عليها وقد زكت عصبة الأمم ذلك في جنيف في 24 يوليوز 1922، وجعل تنفيذ وعد بلفور إحدى أهم غايات الانتداب حيث جاء في المادة الثانية من صك الانتداب: تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في أحوال سياسية واقتصادية وإدارية تضمن إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين.

وقد خلق قرار عصبة الأمم وبداية تطبيق نصوص الانتداب استياءا كبيرا وتدمرا واسعين خاصة مع اتساع نطاق الهجرة اليهودية وشراء الأراضي بمساعدة بريطانيا، إذ سرعان ما تحولت الحوادث الصغيرة إلى مواجهات سياسية كبيرة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود. إضافة إلى أن إدخال النظام الرأسمالي ترك آثارا سلبية على الفلاحين وفقراء المدن فأدى ذلك إلى اضطرابات سياسية وأعمال عنف من سنة 1920 إلى سنة 1929 صدرت خلالها عدة تقارير تنتقد السياسة البريطانية (تقرير لجنة شو وتقرير سمبسون والكتاب الأبيض) كما شهدت الفترة ما بين 1930 و1939 ثورة فلسطينية عامة (36-39) أجبرت الحكومة على إصدار تقرير لجنة بيل عام 1937 ثم الكتاب الأبيض 1939.

- فلسطين منذ الحرب العالمية الثانية:

في خضم الحرب العالمية الثانية نشطت الوكالة اليهودية في تجنيد الدعم من كل سكان بريطانيا والولايات المتحدة لصالح قيام دولة يهودية، حيث أصبحت جماعات الضغط تمارس ضغوطات كبيرة على الحكومة الأمريكية لمسانددة اليهود حيث أصدر الكونغرس قرارا سنة 1944 يشجع الهجرة اليهودية غير المحددة.

وفي تلك الأثناء توسعت العمليات الصهيونية مدعومة من طرف القوات البريطانية حيث بلغ الصراع أشده إذ بذلت جهود في فبراير 1947 للوصول إلى حل مقبول وعملت بريطانيا على سحب جيوشها والتخلي عن سيطرتها وتسليم مسؤولية الانتداب إلى الأمم المتحدة التي قررت في نونبر 1947 الموافقة على قرار التقسيم الذي يتضمن:

- إنشاء دولة يهودية.
- إنشاء دولة عربية.
- تدويل القدس.

وفي الوقت الذي كان السكان اليهود يمثلون نحو 31 % من المجموع جاءت المساحة المقدمة لهم تمثل 55 % من فلسطين التاريخية أما الدولة العربية المقترحة فقد أعطيت 45 % من ارض فلسطين (سميح فرسون، 2003، ص. 183) بيد أن الأكثرية الساحقة من العرب الفلسطينيين استقبلوا التقرير بالاستياء الشديد لأنهم عارضوا خلق دولة يهودية فوق أراضي عربية.

إعلان قيام دولة إسرائيل والحروب العربية-الإسرائيلية:

أعلن عن قيام دولة إسرائيل في 14 ماي 1948 في القسم الذي أعطاها إياه قرار التقسيم للأمم المتحدة، مما أدى إلى اندلاع مواجهات، حيث مارست القوات الصهيونية مجموعة من الأعمال تدعمها في ذلك القوات البريطانية، مما أدى إلى اندلاع مجموعة من المواجهات مع الدول العربية التي عملت على مساندة الفلسطينيين.

الصراع العربي الإسرائيلي.

تاريخ الحرب	الأسباب	النتائج
حرب 1948 وهي حرب تقسيم فلسطين.	- استمرار النزاع بين الفلسطينيين والصهاينة بعد صدور قرار التقسيم. - طرد حوالي 400 ألف فلسطيني الذين أصبحوا كلاجئين. - التوسع في الأراضي المخصصة للعرب بعد انسحاب بريطانيا. - تدخل الجيوش العربية في 1948/05/15	- ازدياد مساحة إسرائيل بالثلث إذ أصبح اليهود يملكون 80 % من الأراضي بينما لا يشكلون إلا 30 % من السكان.
حرب 1956 مشاركة إسرائيل في العدوان الثلاثي مع فرنسا وبريطانيا على مصر.	- تأميم جمال عبد الناصر لقناة السويس - الاستفزازات الإسرائيلية بغزو شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة.	- انسحاب القوات البريطانية من المناطق التي احتلتها في بور سعيد. - انسحاب إسرائيل من قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء. - دعم سوفياتي لمصر وتهديده لبريطانيا وفرنسا.
حرب 5 يونيو 1967.	- حشود عسكرية إسرائيلية على الحدود السورية وقرب غزة. - تزايد التسلح الإسرائيلي. - تزايد العمليات العسكرية للمقاومة الفلسطينية. - هجوم جوي على القواعد الجوية المصرية	- احتلال قطاع غزة والجولان والقدس الشرقية والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء. - تدمير القوة المصرية والأردنية والسورية. - نزوح عدد مهم من الفلسطينيين.
حرب 6 أكتوبر 1973 أو حرب رمضان.	- احتلال أراضي 1967. - المطالبة بالانسحاب منها. - إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه.	- استرجاع جزء من سيناء. - استمرار احتلال كل من الجولان السوري والضفة الغربية وقطاع غزة.

• **منظمة التحرير وتطور الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي:**

على الرغم من الهزات والخسائر والتجريد من الممتلكات، فقد استطاع الفلسطينيون أن يشكلوا حركة تحرير وطني هي منظمة التحرير الفلسطينية (يناير 1964) وهي المنظمة التي استطاعت تعبئة الشعب الفلسطيني وتوحيده سياسيا وتدويل القضية. وقد حصلت على تأييد عربي إذ تم الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في قمة الرباط سنة 1974 من طرف الدول العربية، كما اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة وصوتت على القرار 3236 وفيه تأكيد دولي للحقوق الفلسطينية في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

محددات كرونولوجية لتطور القضية الفلسطينية.

1964 : إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية.

1969 : انتخاب عرفات رئيسا لها.

1974 : الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

1978 : اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل على إثر زيارة السادات للقدس.

دجنبر 1987 : انطلاق الانتفاضة الأولى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

1988 : اعتراف عرفات بحق إسرائيل في الوجود.

أكتوبر 1991 : انطلاق مؤتمر مدريد للسلام تحت رعاية الدول الكبرى.

13 شتنبر 1993: التوقيع في البيت الأبيض على إعلان مبادئ قيام الحكم الذاتي الفلسطيني والاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة.

1993 : اتفاقية أوسلو حيث تم الإعلان عن غزة وأريحا أولا.

1994 : اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية.

شتنبر 1995 : اتفاقية أوسلو الثانية: الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

1996 : اتفاق حول الانسحاب من مدينة الخليل.

أكتوبر 2000 : الانتفاضة الثانية.

رابعا: المقاومة المغربية للإحتلال وحصول المغرب على الاستقلال:

لم يتم إخضاع المغرب إلا بعد مرور 22 سنة مما يبرز مقاومة المغاربة للغزو . فمباشرة بعد التوقيع على معاهدة الحماية انتفضت قبائل الجنوب ضد الاستعمار بقيادة أحمد الهيبة ابن ماء العينين الذي تزعم المقاومة في الجنوب، كما قاد موحا أوحمو الزياني مقاومة قبائل الأطلس المتوسط تبعتها حركة الريف بقيادة محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف والتي لم يستطع المستعمر القضاء عليها إلا بعد التحالف الاسباني الفرنسي واستخدام أحدث العتاد الحربي من طائرات ودبابات. كما واصلت قبائل الأطلس الكبير مقاومتها المسلحة للإستعمار الفرنسي إلى حدود 1934.

أعقبت هذه المرحلة من مقاومة البوادي مرحلة انطلاق الكفاح الوطني للمطالبة بالاصلاحات خلال الثلاثينات لتتحول خلال الحرب العالمية الثانية إلى المطالبة بالاستقلال بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال بتاريخ 11 يناير 1944 التي تم تحضيرها بتنسيق بين الملك سيدي محمد بن يوسف والحركة الوطنية .

ومن بين المحطات الأساسية خلال هذه المرحلة إعلان الملك سيدي محمد بن يوسف عند زيارته لطنجة في 9 أبريل 1947 مطالبته باستقلال المغرب .وسعيا لإضعاف الصف الوطني وإضعاف الأحزاب التي كانت تؤطر الشعب المغربي للحصول على الاستقلال وتمهيدا لعزل السلطان عمل المستعمر على منع الأحزاب الوطنية في دجنبر 1952 بعد المظاهرات الشعبية التي انطلقت على إثر اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد.وفي غشت 1953 أقدمت السلطات الاستعمارية على نفي الملك الشرعي لتنطلق المقاومة المسلحة والتنظيمات الفدائية في المدن كما سجلت سنة 1955 تأسيس جيش التحرير المغربي للقيام بعمل عسكري منظم في جبال الريف وجبال الأطلس والمناطق الصحراوية.وقد أثمرت المقاومة المغربية وتلاحم العرش والشعب المغربي حصول المغرب على استقلاله سنة 1956.

خامسا: المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة:

يقول عبد الله العروي : "إن تكوين دولة افتراضية انتروبولوجية، يمكن، حسب الظروف، ان تتحقق أم لا، ولكنها ضرورة تاريخية بدونها لن يكون وجود مجموعة ما سوى نتيجة لصدفة سارة".(Abdellah Laroui, 1986, p.39) ومن هنا فإن قيام دولة مغربية حتمته ظروف تاريخية، انطلقت منذ القديم، وتطورت عبر الحقب التاريخية، وعرفت مراحل مد وجزر، وحتمت عليها ظروف داخلية وخارجية ادخال مجموعة من الإصلاحات، وتعرضت لضغوط أجنبية، انتهت بفرض الحماية منذ 1912.

إن تاريخ المغرب في عهد الحماية، هو تاريخ السياسة الاستعمارية في المغرب، هذه السياسة التي أدخلت بنيات وقوانين جديدة، وساهمت في تحطيم البنية التقليدية، غير أن ذلك لم يكن إلا بهدف خدمة تلك السياسة. وبعد كفاح مرير، والحصول على الاستقلال وجد المغرب نفسه أمام تحد جديد يتمثل في بناء دولته الحديثة، دولة المؤسسات والبناء الاقتصادي والاجتماعي.

- **البناء الدستوري والمؤسسي للدولة المغربية.**

ما أن عاد محمد الخامس من منفاه حتى أعلن عن زوال عهد الاستعمار والحماية وبزوغ فجر الحرية والاستقلال.وأكد في خطاب العرش 18 نوفمبر عزمه على تأسيس حكومة تمثيلية تتفاوض مع فرنسا لتحرير السيادة، وتضع المؤسسات الديمقراطية المنبثقة عن انتخابات حرة لتعمل على أساس فصل السلط في إطار الملكية الدستورية. (عبد الهادي بوطالب، 1996، ص.367).

وهذا يعني دخول المغرب في مرحلة جديدة تقيم قطيعة مع المرحلة الاستعمارية، لذلك تم :

- التأكيد على ضرورة توفر المغرب على نظام ديمقراطي في إطار ملكية دستورية والتنصيص على أجل أقصاه سنة 1962 لإصدار الدستور..
- الانضمام إلى المنظمات الدولية (16 يوليوز 1956 للأمم المتحدة، المساهمة في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، شتنبر 1958لجامعة الدولة العربية...) مع نهج ديبلوماسية نشيطة مع إعطاء المغرب بعدا دوليا.
- تأسيس حكومة مغربية مع استرجاع صلاحيات سلطات الحماية.
- اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتفعيل الديمقراطية (المجلس الوطني الاستشاري، الانتخابات القروية والبلدية، المجلس الدستوري، القانون الأساسي للملكة...)

مع وفاة محمد الخامس 1961 وتولية الحسن الثاني دخل المغرب المرحلة الدستورية حيث تم إصدار أول دستور في عهد الاستقلال وعرضه على الاستفتاء الشعبي في السابع من دجنبر 1962، وبذلك يكون المغرب قد انتقل تشريعيا من نظام الملكية القائمة على الشورى واعتماد مؤسسات الأعيان في إطار المجالس الاستشارية ثم وضع القانون التأسيسي للملكة إلى نظام مؤسسة ملكية دستورية (بلقاسم كرمي، 2000، ص : 62)، وقد عرف الدستور المغربي عدة تعديلات (70-72-92) توجت بتعديل 1996 الذي تم بموجبه ادخال مجموعة من الإصلاحات بعد المذكرات التي قدمتها المعارضة.

وبموازة ذلك عرفت الدولة المغربية تدعيم دولة المؤسسات عن طريق عدة انتخابات تشريعية (انطلقت أول تجربة برلمانية سنة 63 إلى سنة 65 في إطار مجلسين، لكن إعلان حالة الاستثناء سنة 1965 أوقف التجربة، لتستمر بعد ذلك إلى انتخابات 2003).

منذ 1972 وقع انفتاح على المعارضة وتوج بالاجماع الوطني حول القضية الوطنية، واستمر التقارب، وبعد الاستفتاء حول دستور 1996 والتوقيع على ميثاق الشرف حول سلامة الانتخابات من طرف الأحزاب السياسية، سجل المغرب مرحلة جديدة من التطور الديمقراطي نحو نظام التناوب السياسي الذي افضى إلى وصول الكتلة الديمقراطية للسلطة في حكومة الائتلاف الواسع (بلقاسم كرمني، مرجع سابق، ص. 68) سنة 1998.

كما تميزت فترة التسعينات بالتنصيص على حقوق الإنسان في ديباجة الدستور المغربي المعدل لسنة 1992 و1996، حيث أشار المرحوم الحسن الثاني في خطاب 8 ماي 1990 : "واجب علي أن أقوم الإعوجاج وأنصف المظلوم... لا يمكن لهذه البلاد أن تكون دولة القانون إلا إذا جعلنا عند كل مغربي الوسيلة كي يدافع عن حقوقه كيفما كان خصمه" وفي سبيل ذلك تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات مثل تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ووزارة مكلفة بحقوق الإنسان (قبل إلغائها في الحكومة المنبثقة عن انتخابات 2003)، وإلغاء ظهير" كل ما من شأنه" الصادر سنة 1935 وملاءمة القوانين الوطنية ذات الصلة مع القانون الدولي لحقوق الإنسان. وشكلت الخطب الملكية للعاهل الجديد جلالة الملك محمد السادس بمناسبة 20 غشت 1999 واللقاء مع رجال السلطة في الدار البيضاء (نوفمبر 1999) والرسالة الملكية الموجهة إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى 51 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (دجنبر 99) قفزة نوعية في نظرة الدولة إلى قضايا حقوق الإنسان، ونفسا جديدا عزز وقوى التأصيل الدستوري لمفهوم حقوق الإنسان ودشنت لمرحلة متقدمة في صيرورة قضايا حقوق الإنسان وأسست لمرحلة من سياقات الانتقال الديمقراطي (أحمد شوقي بنيوب، 2001، ص. 48) تمثلت في تأسيس هيئة الانصاف والمصالحة.

البناء الاقتصادي والاجتماعي .

ما أن حصل المغرب على استقلاله حتى دخل مرحلة البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحديث إدارته بغية الوصول إلى مصاف الدول النامية والقطع مع البنيات الاستعمارية. وفي سبيل ذلك اتخذت عدة اجراءات أولية تمثلت في خلق وزارة اللاقتصاد وإصدار عملة وطنية بفصل الفرنك المغربي عن الفرنك الفرنسي وتأسيس مكتب للصرف قصد التحكم في العلاقات النقدية والمالية مع الخارج، وانشاء عدة أبناك (البنك المغربي للتجارة الخارجية، صندوق الإيداع والتدبير...)، كما تحتم على الدول المغربية إنجاز بنية تحتية أساسية، خاصة مع ضعف الرأسمالي الوطني وهجرة الرأسمال الأجنبي.

وإذا كانت الفترة الاستعمارية قد عرفت ظهور بعض الوحدات الانتاجية بلغ عددها سنة1955، 60 وحدة، فإن مرحلة الاستقلال قد عرفت تزايدا كبيرا حيث تم خلق 33 وحدة سنة 1960 - 1964، و37 وحدة بين 1965 - 1967 و38 وحدة بين 1968 - 1972 في مجالات اقتصادية مختلفة مثل الطاقة والنقل والأبناك (Ahmed Sadik, 1995, P. 61)

وقد حظيت الفلاحة، من أجل تحقيق الأمن الغذائي، بأولوية كبيرة خلال المخططات المتعاقبة حيث تجاوزت النسبة المخصصة للفلاحة 30% من الميزانية الخاصة بالتجهيز ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي :

المخطط	النسبة %
64-60	%34
67-65	%34
72-68	%33
77-73	%30
80-78	%30

وقد وجهت هذه الاستثمارات في الميدان الفلاحي بالخصوص نحو القطاع المسقي وإنجاز السدود من أجل تجاوز التقلبات المناخية وضمان الأمن الغذائي ومضاعفة الصادرات ويضاف إلى ذلك ضمان التزود بالماء الصالح للشرب والصناعي والتقيل من النقص في ميدان الطاقة. (Momoune Alami, 1991, p. 139 - 140)

إن الاهتمام بالجانب الفلاحي لم يكن ليتم دون اتخاذ إجراءات ذات صبغة وطنية تمثلت في استرجاع الأراضي حيث حددت عدة ظهائر خاصة بذلك مثل ظهير 26 شتنبر 1963 الخاص باسترجاع أراضي الاستعمار الرسمي، وظهير 2 مارس 1973 الخاص باسترجاع أراضي الاستعمار الخاص، إضافة إلى نهج سياسة القروض (القرض الفلاحي) وتقوية وتأهيل الصادرات الفلاحية (مكتب التجارة الخارجية OCE 1966).

وانطلاقا من الثمانينات، ونتيجة للأزمة البترولية، وانخفاض أسعار الفوسفاط، دخل المغرب دوامة الاستدانة حيث ارتفعت الديون مما دفع إلى تبني برنامج التقويم الهيكلي من أجل إعادة جدولة الديون سنة 1983، وقد استهدف هذا البرنامج الاهتمام بالجانب الماكرو اقتصادي، غير أن انعكاساته كانت سلبية على الجوانب الاجتماعية نتيجة تقلص نفقات الدولة. وقد رافق ذلك الدفع بالمقاولات المغربية إلى إعادة هيكلة نفسها من أجل القدرة على المنافسة والوقوف أمام التحديات العالمية.

وانطلاقا من التسعينات دخل الاقتصاد المغربي في علاقات جديدة تميزت باتباع سياسة القرب المطروحة في برنامج الأولويات الأساسية خاصة المتعلقة بالجانب الاجتماعي.

1 ـ 5 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.

الـــدرس	7
الـحصـة	2

ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية
دراسة حالة : النازية

أهــداف التعلــم :

- دراسة النازية كنظام ديكتاتوري.
- تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-تحفيز المتعلم(ة) وإثارة اهتمامه. - تأطير الموضوع مكانيا وزمانيا. - طرح اشكالية الدرس.	نص أو أي وسيلة أخرى يراها الأستاذ(ة) مناسبة.	ينطلق الأستاذ(ة) في التمهيد لهذا الدرس من النص - إذا ما تبناه ليطلب من المتعلمين استنتاج النظام السياسي الذي يتحدث عنه النص وهو النظام الديكتاتوري ثم يبرزوا بأن النازية هي أهم نظام ديكتاتوري عرفته أوروبا، إذ ذاك يوجههم المدرس إلى طرح التساؤلات المحورية للدرس.
المقطع التعلمي الأول			دراسة النازية كنظام ديكتاتوري
النشاط الأول :	تعرف الظروف التي ظهرت فيها النازية بألمانيا	خط زمني (1) جدول (2)	يوجه المدرس(ة) المتعلمين إلى ملاحظة كل دعامة على حدة والتعريف بها من حيث موضوعها وإطارها الزمني من خلال عنوانهما، ليشرعوا بعد ذلك في قراءة الخط الزمني حيث يسمون حكومة فيمار ويصفون الأوضاع السياسية والاقتصادية التي عرفتها والتي تميزت بتأزم الأوضاع الاقتصادية والسياسية عقب الحرب العالمية الأولى تم مرحلة انتعاش بعد 1924 إلى أزمة 1929 التي ستعيد الاضطرابات السياسية مما سيؤدي إلى تزايد الانخراطات في الحزب النازي موضوع الجدول (2) ويفسر تزايد هذه الانخراطات بتأزم الأوضاع الاقتصادية والسياسية الناجمة عن معاهدة فرساي وأزمة 1929.

النشاط الثاني:	توضيح مظاهر تطبيق الديكتاتورية النازية في ألمانيا.	محددات كرنولوجية (3). نص (4)	بعد قراءة المحددات يستخرج المتعلمون تاريخ بداية النظام الديكتاتوري في ألمانيا في 30 يناير 1933 في شخص هتلر والإجراءات التي اتخذها بعد توليه الحكم والمتمثلة في حصوله على سلطات واسعة من البرلمان وحل النقابات وفرض الحزب الوحيد والجمع بين منصبي المستشارية والرئاسة ويستخلص المتعلم من هذه الإجراءات تجميع السلط في يد شخص واحد هو زعيم النظام.
النشاط الثالث:	رصد جوانب من السياسة الاقتصادية والاجتماعية لألمانيا.	نص (5)	يقرأ الأستاذ(ة) النص مع المتعلمين ويوجههم إلى الأسئلة المرافقة له ليستخرجوا نوعية السياسة الاقتصادية المتبعة من طرف النظام النازي وهي سياسة الاقتصاد الموجه في إطار التخطيط، ثم يبنوا إعطاء النظام النازي الاولوية للأشتغال الكبرى وصناعة الأسلحة ويفسروا هذا الاهتمام بالتخطيط لسياسة المجال الحيوي والاكتفاء الذاتي.
		نص (6)	يتناوب بعض المتعلمين على قراءة النص وتشرح بعض مصطلحاته ومفرداته إذ ذاك يعرفون بالنص من حيث نوعيته وإطاره الزمني لينطلقوا في استخراج مبررات هتلر لتوسيع المجال الحيوي ومنها كثرة عدد السكان والرغبة في الحصول على المواد الاولية الضرورية لاستمرار وجود الشعب الألماني.
		جدول (7)	يتم برفقة المتعلمين تحديد موضوع الجدول وإطاره الزمني في الانتاج الصناعي الذي عرف تزايدا والبطالة التي عرفت انخفاضا في إعدادها ليفسر المتعلمون بعد ذلك هذا التطور المختلف باهتمام النظام النازي بسياسة الأشغال الكبرى والتسلح والصناعة بشكل عام والتي امتصت البطالة الناجمة عن 1929.
		نص (8)	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين بعد قراءة النص إلى استخراج مرتكزات السياسية الديمغرافية النازية المستندة على العرق الآري والمحافظة عليه نقيا ثم توضيح بعض اشكال تدخل الدولة في الحياة الشخصية مثل حصر التناسل بالاصحاء، ومنع التزاوج بين المرضى ومعاقبة الأصحاء في حالة اعتمادهم وسائل منع الحمل.

تركيب التعلمات:	يتوخى من هذا النشاط صياغة المتعلم(ة) لفقرة يضمنها تطبيق هتلر لنظريته النازية من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبذلك توظف هذه الفقرة كتقويم تكويني تراعى فيه صحة الأفكار وتنظيمها وسلامتها اللغوية.

المقطع التعلمي الثاني :	تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر.

النشاط	المحور	الدعامات	الوصف
النشاط الأول :	تعرف جوانب من حياة هتلر وشخصيته.	صورة (9) جدول (10) نص (11)	في إطار التعريف بشخصية هتلر يذكر المتعلم(ة) اسمه الكامل ولقبه ويحسب مدة حياته ودلالة لقبه من خلال الصورة ثم ينتقل إلى الاشتغال بالجدول من أجل استخراج الوظائف السياسية التي شغلها وتواريخها والتحول الذي عرفته من توليه الوزارة إلى المستشارية إلى الجمع بين المستشارية ورئاسة الدولة. يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى قراءة النص واستخراج ملامح شخصية هتلر المتسمة بالتذبذب والسلطوية وسرعة الغضب والاستبداد والأنانية والميل للمشاريع الكبرى ويبين بعد ذلك انعكاس تلك الملامح على ممارساته السياسية بتحكمه في جميع السلط.
النشاط الثاني :	استخلاص بعض أفكار هتلر.	نصوص (12)	يعمل المتعلمون على قراءة كل نص على حدة قراءة متأنية قبل مطالبتهم بالتعريف بصاحب النصوص ومصدرها ليستخلصوا معارضة النازية للنظام الديمقراطي وبكون أفكار هتلر عنصرية تعتمد القوة والاعلام لنشر أفكارها وأنها أفكار توسعية، ليستنتج المتعلمون بأن النظام الذي يتأسس ويبنى على هذه الأفكار نظام ديكتاتوري، ليفسح المجال للمتعلمين للتعبير عن آرائهم بشأن هذا النظام.
النشاط الثالث :	رصد بعض انجازات هتلر.	خطاطة (13)	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى ملاحظة الخطاطة وقراءة مكوناتها ليحددوا موضوعها من خلالها عنوانها وإطارها الزمني من خلال تحديد فترة حكم هتلر ثم يستخرجون المنجزات الكبرى للدولة النازية بكونها دولة شمولية وعنصرية كانت لها انعكاسات على الاقتصاد والمجتمع والأوضاع الدولية باعتبارها دولة توسعية.

حصيلة الشخصية :	يعمل المتعلم(ة) في هذا النشاط على صياغة فقرة يضمنها حصيلة شخصية هتلر ودوره ومكانته في تاريخ ألمانيا في فترة ما بين الحربين إذ يركز فيها المتعلم على علاقة فكر هتلر بشخصيته وانه ترجم أفكاره من خلال منجزاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بفرض نظام ديكتاتوري سيؤدي إلى توتر العلاقات الدولية واندلاع الحرب العالمية الثانية.
تقويم التعلمات:	يستهدف هذا النشاط : * تقويم إنجاز المتعلم(ة) لمقارنة بين أوضاع ألمانيا قبل النظام النازي وبعده. * تقويم المدرس(ة) مدى تماسك أفكار المتعلمين وسلامتها والتعبير عن الرأي والبرهنة المنطقية عليه.

الـــدرس	8
الـــحصـــة	2

الحـرب العالميــة الثانيــة.

أهـــداف التعلـــم :

- استجلاء بعض أسباب الحرب العالمية الثانية.
- استخلاص بعض نتائج الحرب العالمية الثانية.
- تقدير دور الأمم المتحدة في دعم السلم الدولي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	–التحفيز اوإثارة اهتمام التعلم – تأطير الموضوع مكانيا وزمنيا. – طرح اشكالية الموضوع.	صورة أو أية دعامة يراها الاستاذ مناسبة.	من الامكانات المتاحة كتمهيد لهذا الموضوع توظيف صورة القنبلة النووية التي أسقطت على هيروشيما غشت 1945 والتي تأتي في سياق مجريات الحرب العالمية الثانية مما سيمسح للمتعلمين بالتساؤل عن أسباب هذه الحرب وأهم نتائجها؟
المقطع التعلمي الأول:		استجلاء بعض أسباب الحرب العالمية الثانية وأنواعها.	
النشاط الأول :	تبيين مدى مساهمة نتائج الحرب العالمية الأولى في اندلاع الحرب العالمية الثانية.	نص (1)	سيقرأ النص قراءة أولية ويفسح المجال للمتعلمين للاستفسار عما يكون استعصى عليهم من مفردات، بعدها يوجهون إلى الإجابة عن الأسئلة المرافقة للنص ومنها الشرح التاريخي لمعاهدة الصلح ويبين أن المقصود بها هو معاهدة فرساي وأن القائد هو أدولف هتلر لينتقل إلى بيان الأثر الذي خلفته هذه المعاهدة بالنسبة للشعب الألماني من حيث الإحباط واليأس ويستخرج قساوتها إذ نزعت سلاح ألمانيا وحملتها مسؤولية الحرب ومن أجل ذلك دفعت تعويضات مالية قاسية واحتلت أراضيها ثم يوضح في ختام النشاط بأن إملاء المعاهدة وقساوتها والرغبة في تجاوزها سيؤدي إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

النشاط الثاني :	تحديد دور الأزمة الاقتصادية 1929 في اندلاع الحرب العالمية الثانية.	نص (2)	يتم التعامل مع هذا النص وفق ما هو متعارف عليه من قراءة وشرح لمفرداته تم الانطلاق في الإجابة عن أسئلته، فيستخرج المتعلم(ة) انعكاسات الأزمة على الدول الأوربية سياسيا بإضعاف الأنظمة الديمقراطية وظهور انظمة ديكتاتورية ستعمل على التفكير في التوسع لحل الاشكالات الاقتصادية والاجتماعية التي طرحتها الأزمة عليها ليستنتج بأن هذه التوسعات ستؤدي إلى توثر في العلاقات الدولية وبالتالي قيام حرب عالمية ثانية.
النشاط الثالث :	إبراز مظاهر السياسة الخارجية لبعض الأنظمة الديكتاتورية وتحالفاتها خلال فترة ما بين الحربين.	محددات كرونولوجية. (3)	بعد تحديد موضوع الجدول وإطاره الزمني من خلال عنوانه، يشرع المتعلم(ة) في استخراج بعض الإجراءات التي اتخذها هتلر واعتبرت خرقا لمعاهدة فرساي من خلال التجنيد الإجباري وتسليح رينانيا ليحدد مجالات التوسع الياباني في منشوريا والإيطالي في الحبشة، ويستخلص دلالة انسحاب الديكتاتوريات من عصبة الأمم بأنه عدم اعتراف بها ورفض للمعاهدات التي أقرتها ويبين بأن التحالفات كانت سمة العلاقة بين الديكتاتوريات.
النشاط الرابع:	تتبع التوسعات الألمانية واندلاع الحرب العالمية الثانية.	خريطة (4) خط زمني (5)	يتجه الاستاذ(ة) بالمتعلمين إلى الخريطة لملاحظتها وقراءة عنوانها ومفتاحها ليتمكنوا من تحديد موضوعها في التوسعات الألمانية وإطارها الزمني في 1936 و1939 وليستخرجوا مناطق التوسع الألماني في النمسا وتشيكوسلوفاكيا ثم بلونيا وليفسروا التوسع في هذه الجهة بسياسة المجال الحيوي في الشرق حيث تتوفر أراضي زراعية مهمة في أوكرانيا وأوربا الوسطى ولكي يقف في وجه أي تحرك للاتحاد السوفياتي ويحسب المدة التي استغرقها التوسعات ويفسر قصر المدة بالتفوق العسكري الألماني ويوضح بأن هذه التوسعات ستؤدي إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية. يحدد المتعلم(ة) موضوع الخط الزمني بكونه يتعلق بمراحل الحرب العالمية الثانية ما بين فاتح شتنبر 1939 و9 غشت 1945، ثم يحسب المدة التي استغرقتها الحرب ليستخرج المراحل الثلاث للحرب العالمية الثانية وهي: مرحلة انتصارات دول المحور والمرحلة التي شهدت تحول ميزان القوى ومرحلة ثالثة تميزت بانهزامات دور المحور. وأخيرا يستنتج تأثير دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب وهزيمة الألمان في معركة ستالينغراد في تحول مجرى الحرب لفائدة الحلفاء.

تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلمين على تحويل خلاصة تعلماته في هذا المقطع إلى فقرة موجزة تتكون من ثلاثة عناصر يتضمن الأول قساوة معاهدة فرساي والثاني انعكاسات الأزمة الاقتصادية لسنة 1929، والثالث التوسعات الألمانية، ويعدد المراحل الثلاث الكبرى للحرب ويعمل المدرس(ة) على تكليف أحد المتعلمين بقراءة انجازه وتقويمه جماعيا.		
المقطع التعلمي الثاني :	استخلاص بعض نتائج الحرب العالمية الثانية.		
النشاط الأول :	اكتشاف الخسائر البشرية وانعكاساتها	جدول (6)	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى قراءة الجدول وتحديد موضوعه وإطاره الزمني في الخسائر البشرية للحرب العالمية الثانية وتفسير غياب القتلى المدنيين وقلة عدد القتلى العسكريين في صفوف الولايات المتحدة بكون الحرب لم تقع في ترابها ولكون دخولها الحرب جاء متأخرا ثم يسمى الدول الثلاث الأكثر خسارة بشريا وهي الاتحاد السوفياتي وألمانيا واليابان.
		النص (7)	يتوج هذا النشاط بقراءة النص واستثماره بنفس الطريقة ثم يستخرج المتعلمون فكرته الأساس المتمحورة حول الانعكاسات الاجتماعية للخسائر البشرية للحرب العالمية الثانية. ويبين انعكاسها ديمغرافيا واقتصاديا من حيث تراجع الولادات وارتفاع الوفيات وتشايخ المجتمع ونقص اليد العاملة.
النشاط الثاني :	تحليل الخسائر المادية والاقتصادية للحرب العالمية الثانية وانعكاساتها المالية.	نص (8)	يستثمر النص بنفس الطريقة قراءة وشرحا للمفردات الصعبة وتوطيناً لبعض المدن ثم يشرع المتعلمون في الإجابة عن أسئلته المرافقة ليستخلصوا بعض المؤشرات الدالة على فداحة الخسائر المادية والاقتصادية من تخريب المنازل والمدن والبنيات التحتية وتراجع الانتاج الصناعي والفلاحي ثم يفسروا ذلك بالخسائر البشرية للحرب وطول مدتها وأسلحة الدمار المستعملة فيها، فيوضحوا بعد ذلك انعكاس هذه الخسائر على الجانب المالي والمعيشي كالتكلفة المالية للحرب وارتفاع المديونية والاقتراض وارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى المعيشة ليخلصوا إل أن أوربا تعيش بعد الحرب خرابا اقتصاديا.
النشاط الثالث :	رصد التغيرات الترابية والسياسية في أوربا بعد العالمية الثانية.	خريطة (9)	يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين أولا لملاحظة الخريطة وتحديد موضوعها وإطارها الزمني انطلاقا من عنوانها ثم يقارنوا بينها وبين خريطة أوربا سنة 1939 ليستكتشفوا بأن الخريطة السياسية الأوربية قد عرفت تغيرات ترابية مثل ادماج استونيا ولتونيا ولتوانيا بالاتحاد السوفياتي وتوسع بلونيا في اتجاه بحر البلطيق ثم يبرز التحولات السياسية حيث تحولت دول أوربا الشرقية إلى الشيوعية والتحاقها بالاتحاد السوفياتي وبأن ألمانيا أصبحت مقسمة إلى قسمين وبرلين إلى أربعة مناطق نفوذ فرنسية بريطانية، سوفياتية، أمريكية.

النشاط الرابع :	تعرف أهداف منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها.	نص (10)	المطلوب من المتعلم(ة) قراءة النص قراءة متأنية واستخراج فكرته الأساسية المتمثلة في أهداف الأمم المتحدة حسب ميثاقها ويستخرج بعض المبادئ التي ارتكز عليها ميثاق الأمم المتحدة منها دعم السلم والأمن والمساواة بين الشعوب وحقها في تقرير مصيرها واعتماد التعاون في حل المشكلات الدولية.
		خطاطة (11)	يحدد المتعلم(ة) عنوان الخطاطة وإطارها الزمني من خلال عنوانها ثم يشرع في استخراج مكونات الخطاطة وتصنيفها حسب مجال الاختصاص إلى مكونات سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية وعسكرية ليخلص إلى تعدد هيئات الأمم المتحدة ودورها في تطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي من خلال خانة الهيئات الإقليمية المتخصصة.
تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على تنظيم المناقشة وإعداد تقرير وعلى الأستاذ(ة) أن يراعي عند تقويم النشاط القدرة على التنظيم والبناء المنطقي والسلامة اللغوية للتقرير.		
تقويم التعلمات:	يتوخى من هذا النشاط تقويم قدرة المتعلم(ة) على ضبط مختلف التطورات التي شهدتها فترة ما بين الحربين والمرتبطة بنتائج الحرب العالمية الأولى وأزمة 1929 الاقتصادية وتوسعات الدول الديكتاتورية ودورها في اندلاع الحرب العالمية الثانية وأن يضع خطاطة لأهم نتائج الحرب العالمية الثانية.		
الانفتاح على المحيط.	في إطار اعتماد التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي والعمل الجماعي يقوم المتعلم بمشاركة مجموعته بإعداد ملف عن مشاركة الجنود المغاربة في الحرب العالمية الثانية وعرضه في المجلة الحائطية للمؤسسة.		

الـــــدرس	9
الــــحصـــة	2

القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

أهـــــداف التعلـــــم :

- استخلاص جذور القضية الفلسطينية.
- تتبع أهم تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــديـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل.	-التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) بموضوع الدرس. - طرح تساؤلات حوله.	صورة الانتفاضة أو أي دعامة أخرى يراها المدرس(ة) مناسبة.	من المداخل الممكنة كتمهيد للموضوع الأهمية التي تكتسيها الانتفاضة في الصراع العربي الإسرائيلي والتي يمكن أن يوظفها المدرس(ة) للتساؤل مع المتعلمين عن أهميتها كشكل من أشكال النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي ليخلص المتعلمون إلى التساؤل عن جذور القضية الفلسطينية وأهم تطوراها.
المقطع التعلمي الأول:		استخلاص جذور القضية الفلسطينية.	
النشاط الأول :	اكتشاف ظهور الحركة الصهيونية.	نص (1)	يرتبط تحقيق هذا الهدف بالانطلاق من النص وقراءته والإجابة عن أسئلته مما سيسمح بتعريف الحركة الصهيونيةكحركة سياسية تدعو إلى قومية يهودية ظهرت آواخر ق 19 م وارتبطت بالظروف السياسية والاقتصادية لأوربا الشرقية وخاصة روسيا، مع التأكيد على الدور الأساسي الذي يشكله مؤتمر بال الذي انعقد في سويسرا وأدى إلى ميلاد المنظمة الصهيونية العالمية.

النشاط الثاني :	تبين وعد بلفور وفرض الانتداب على فلسطين.	النص (2) النص (3)	يقرأ الاستاذ(ة) النص مع المتعلمين بتأن ويوجههم للتمعن في أسئلته ثم الإجابة عنه بشكل تدريجي وذلك بتحديد نوعية النص وتاريخه بصفته رسالة موجهة من بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشلد في 2 نونبر 1917 والتي تضمنت وعدا بإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين الأمر الذي سيؤدى عند تطبيقه إلى اغتصاب الأرض الفلسطينية وطرد وتهجير غالبية سكانها وسيخلق صراعا عربيا اسرائليا لا زالت تجلياته مستمرة إلى الآن ويفسر الدعم البريطاني للحركة الصهيونية من خلال هذا الوعد برغبتها في تمزيق المنطقة العربية وحماية طرق مواصلاتها نحو الهند. بعد قراءة النص يوظف الاستاذ(ة) أسئلته لتحديد مفهوم الانتداب بالاستعانة بدرس انهيار الامبراطورية العثمانية، وتاريخ فرضه كشكل من أشكال الاستعمار على فلسطين والذي توخى تهويد فلسطين وتهيئتها لتصبح دولة يهودية.
النشاط الثالث:	رصد السياسة البريطانية فيما بين الحربين وردود الفعل الفلسطينية عليها.	نص (4) جـــدول (5) جـــدول (6)	يوجه الاستاذ(ة) المتعلمين من خلال الاشتغال بالنص والجدول إلى التسهيلات التي منحتها الإدارة البريطانية للوكالة اليهودية بجعل دورها محوريا في إدارة وتسيير فلسطين إلى جانب إدارة الانتداب وبتسهيل تملك الأرض والهجرة التي مكنت الساكنة اليهودية في فلسطين من الانتقال من 10% سنة 1917 إلى 31,4% سنة 1945، مع الإشارة إلى أن هذا التزايد ارتبط كذلك بالسياسة العنصرية التي اتبعها هتلر في أوربا. تتم قراءة الجدول بمعية المتعلمين ثم يوجههم بعد تحديد موضوعه وإطاره الزمني إلى الإجابة عن بقية التساؤلات المرتبطة بتحديد بدايات المقاومة الفلسطينية للسياسة البريطانية والتمركز الصهيوني ثم استخراج أهم أسباب المقاومات الفلسطينية خاصة تزايد الهجرة اليهودية، وشراء الصهاينة للأراضي وتأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتزايد عنف الميليشيات الصهيونية.

النشاط الرابع :	إبراز الدعم الأمريكي للحركة الصهيونية خلال الحرب العالمية الثانية.	نص (7)	يقرأ الاستاذ(ة) النص بدقة وتأن ويكلف متعلما(ة) بقراءته ثم يوجه المتعلمين للتمعن في أسئلته من أجل التعرف على تركيز الحركة الصهيونية على الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية مستفيدة من عطف الرأي العام الأمريكي وضغط اللوبي الصهيوني على الكونكرس الذي أصدر مجموعة من القرارات تعضد إنشاء الوطن الصهيوني في فلسطين، وتختتم هذا النشاط بتفسير هذا التحول بتغير ميزان القوى الدولي بعد الحرب العالمية الثانية لصالح الولايات المتحدة وحاجتها إلى كيان في منطقة الشرق الأوسط الاستراتيجية.
تركيب التعلمات	يستهدف هذا النشاط دعم قدرة المتعلم(ة) على تجميع الأفكار لبناء فقرة موجزة يوضح فيها تحالف الحركة الصهيونية مع بريطانيا من خلال وعد بلفور وفرض الانتداب وتهويد فلسطين ثم رد الفعل الفلسطيني على هذا التآمر ويكلف الأستاذ(ة) متعلما(ة) بقراءة انتاجه ويعمل على تقويمه جماعيا.		
المقطع التعلمي الثاني	تتبع أهم تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية		
النشاط الأول :	أتعرف مشروع الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين وتوسعات إسرائيل إلى غاية 1948	خريطة (8) خريطة (9)	يركز المدرس(ة) انتباه المتعلمين حول موضوع الخريطة وإطارها الزمني ليستدرجهم إلى قرار الأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين بين دولة عربية وأخرى صهيونية وجعل القدس منطقة دولية. يتبع المتعلم من خلال الخريطة توسعات إسرائيل بعد إعلان الدولة الصهيونية وبالتالي تقلص المجال الذي خصصته الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية.
النشاط الثاني :	أرصد أهم محطات الصراع العربي الإسرائيلي :	خط زمني (10) خريطة (11)	يشكل هذا النشاط محطة لتعزيز قدرة المتعلمين على قراءة واستيعاب الخطوط الزمنية والتدرب على الموضعة في الزمن فبعد تحديد موضوع الخط وإطاره الزمني كما هو متبث في عنوانه، يعدد المواجهات العسكرية العربية الإسرائيلية ثم ينتقل إلى تسمية الدول العربية التي عقدت صلحا مع إسرائيل وهي مصر من خلال اتفاقية كامب ديفيد والأردن من خلال اتفاقية وادي عربة. وبعد أن يعدد المتعلم(ة) من خلال الخط الزمني أهم المواجهات العربية الإسرائيلية يركز على حرب 1967 الذي جعلت إسرائيل تسيطر على منطقة سيناء والجولان وتكتسح الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة.

النشاط الثالث:	تبين ردود الفعل الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي.	نص (12) نص (13)	يرتبط تحقيق هذا الهدف بالانطلاق من قراءة النص من طرف المدرس(ة) والمتعلمين فيستخرج المتعلمون الإطار الذي كونه الفلسطينيون في الشتات سنة 1964 للدفاع عن قضيتهم والمهام والإنجازات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية. بعد ذلك يوجه المدرس(ة) المتعلمين إلى شكل آخر من النضال الفلسطيني وهو الانتفاضة فيحددوا من خلال النص تاريخ انطلاقتها وأهم نتائجها الاقتصادية والسياسية.
النشاط الرابع :	تتبع أهم تطورات القضية الفلسطينية منذ بداية التسعينات.	جدول (14)	في إطار ترسيخ بناء وسائل تمثيل الزمن سيعمد المتعلم(ة) على تحويل المحددات الكرونولوجية إلى خط زمني، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الإجابة عن الأسئلة المرافقة للجدول من قبيل تحديد بداية مفاوضات السلام سنة 1991 في مدريد وإبراز أهم الاتفاقيات التي عقدت بين الفلسطينين والإسرائيليين ليستخلص أن هذا المسلسل في حالة ركود نتيجة التعنت الإسرائيلي.
تركيب التعلمات:	يعمل المدرس(ة) على تنظيم مناقشة جماعية لدور الانتفاضة في إحياء القضية الفلسطينية وتحريك ملف الصراع العربي الإسرائيلي ويوجه المتعلمين إلى ضرورة احترام الرأي المخالف وإلى إعداد تقرير موجز عن مضمون المناقشة.		
تقويم التعلمات:	يستهدف هذا النشاط قياس قدرة المتعلم(ة) على رصد أهم الخلاصات وتركيبها وبذلك يسترجع أهم جذور القضية ويمكنه الاستعانة بمكون أركب تعلماتي. ويتوخى كذلك من هذا النشاط إبداء الرأي وجعل المتعلم(ة) في وضعية يتحرى فيها بشكل نقدي عن الممكن والمستحيل فيما يرتبط بالتسوية مع الإسرائيليين حتى يتسنى له أن يبدي رأيه معتمدا على حجج وأدلة ويمكن للمتعلم(ة) أن يصرف رأيه وموقفه من خلال الأنشطة الثقافية للمؤسسة.		
الانفتاح على المحيط	يسمح هذا النشاط اللاصفي للمتعلم من البحث عن وثائق تبين دور المغرب في دعم القضية الفلسطينية خاصة ما يرتبط بلجنة القدس.		

أنشطـــة وتماريـــن لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس(7-8-9).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول :	تقوية قدرة المتعلم(ة) على إدراج بعض مكتسباته في جدول.	جدول.	المنتظر من المتعلم(ة) في هذا النشاط استرجاع معارفه من درس الأنظمة الديكتاتورية وتنظيمها وفق خانات الجدول.
الثاني :	دعم قدرة المتعلم(ة) على تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	يعمل المتعلم(ة) من خلال اشتغاله بهذا النص على توظيف بعض الخطوات المنهجية المعتمدة في مقاربة النصوص من قبيل تحديد الإطار التاريخي للنص وربطه بالعلاقات الدولية وانعكاسات معاهدات مؤتمر الصلح لسنة 1919 لينتقل إلى استخراج الإجراء الذي قام به هتلر واعتبر خرقا لمعاهدة فرساي والمتمثل في إعادة تسليح رينانيا ويستنتج تقاعس الدول الديمقراطية في مواجهة هذه الخروقات ويفسر تلك التجاوزات برغبة هتلر في العودة القوية للساحة الأوربية كدولةقوية تطمح للتوسع ومن أجل ذلك لابد لها أن تفك عنها قيود معاهدة فرساي.
الثالث :	تعزيز قدرة المتعلم(ة) على قراءة وتحليل الجداول.	جدول.	المطلوب من المتعلم(ة) هو القيام بقراءة الجدول ثم التعريف به من حيث موضوعه من خلال عنوانه وإطاره الزمني من خلال مكوناته لينتقل إلى وصف تطور الساكنة اليهودية والعربية بين سنة 1919 و1946 ويقارن بين نسبة تطور الساكنة اليهودية وامتلاكها للأراضي ليصل بأن النسبتين مختلفتين قبل 1946 ويفسر هذا الاختلاف بتزايد الهجرة اليهودية ورفض العرب التفريط في الأراضي.

الـــــدرس	10
الــحصـــة	3

المغرب : الكفاح من أجل الاستقلال واتمام الوحدة الترابية.

أهـــــداف التعلـــــم :

- تتبع الاحتلال العسكري الفرنسي والاسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له.
- تعرف الحركة الوطنية المغربية في مرحلتي المطالبة بالاصلاحات والمطالبة بالاستقلال.
- تبين كفاح المغرب من أجل استقلاله واتمام وحدته الترابية .
- تقدير تلاحم العرش والشعب من أجل الحصول على الاستقلال.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـي للأنشطـة والانجـازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم لموضوع الدرس وتأطيره زمانيا ومكانيا وتحديد اشكاليته.	صورة عودة محمد الخامس من المنفى أو أية وسيلة يراها المدرس(ة) ضرورية.	إذا تم اعتماد الصورة يمكن اتخاذها منطلقا لتحديد التساؤلات المحورية للدرس بالاشارة إلى أن حدث عودة محمد الخامس من المنفى تشكل نهاية استعمار المغرب من قبل فرنسا وإسبانيا.
المقطع التعلمي الأول		تتبع الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له.	
النشاط الأول :	رصد مراحل الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب.	خريطة (1)	يلاحظ المتعلم(ة) الخريطة ليحدد موضوعها وإطارها الزمني بالإشارة إلى أنها تعرض لمراحل احتلال المغرب ما بين 1907 و1934 وليقوم بملء الجدول كالتالي : (انظر الجدول أدناه) بعد ذلك يشير المتعلم(ة) أن مدة الاحتلال العسكري للمغرب منذ 1912 استغرقت 22 سنة مما يفسر مقاومة المغاربة للاحتلال.

مراحل الغزو والعسكري	الفترة الزمنية	المنطلق المحتلة
المرحلة الأولى.	1907-1911	المغرب الشرقي والشاوية.
المرحلة الثانية.	1911-1912	التوسع في الشاوية المغرب والسايس.
المرحلة الثالثة.	1912-1914	والأطلس المتوسط والسهول والمدن الكبرى.
المرحلة الرابعة.	1914-1926	الريف.
المرحلة الخامسة.	1931-1934	الجنوب والصحراء.

النشاط الثاني:	إبراز المقاومة المسلحة للغزو الاستعماري الفرنسي والاسباني.	الجدول (2)	يبرز الجدول أهم المقاومات المسلحة المغربية للاستعمار ما بين 1912 و1933 مع توطين المقاومات التي قادها كل من أحمد الهيبة في الجنوب المغربي وموحا أوحمو الزياني في الأطلس المتوسط ومحمد بن عبد الكريم في الريف وعسو أوسلام في جبل صاغرو وأهم المعارك التي خاضوها من خلال خانة أهم المعارك ويفسر المتعلمون طول مدة الغزو بضراوة المقاومة.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تعويد المتعلم(ة) على بناءوسائل تمثيل الزمن والقدرة على الموضعة في الزمن من خلال انجاز خط زمني يتضمن أهم المقاومات وفترة المقاومة وأهم المعارك.		
المقطع التعلمي الثاني :	تعرف تطور الحركة الوطنية المغربية من مرحلتي المطالبة بالإصلاحات المطالبة بالاستقلال.		
النشاط الأول :	تبين بداية الحركة الوطنية المغربية وأشكال العمل الوطني خلال الثلاثينات.	النص (3) الخطاطة (4) النص (5)	يعرف المتعلم(ة) الحركة الوطنية المغربية بكونها الحركة السياسية المنظمة الواعية بخطتها والهادفة إلى إحباط المخططات الاستعمارية والتي بدأت مع صدور الظهير البربري سنة 1930 هذا الظهير الذي أثار ردود فعل كرفض الظهير والتشبث بوحدة المغرب وسيادة الشريعة الإسلامية وسلط الملك. يشير المتعلم(ة) إلى أن الخطاطة توضح بعض أشكال العمل الوطني خلال الثلاثينات والذي يشمل عدة مجالات من بينها العمل الصحفي، والعمل الحزبي والجمعوي، وإنشاء مدارس حرة ومظاهرات... بعد قراءة النص يعرف المتعلم(ة) من خلال فقرة المصطلحات كتلة العمل الوطني نشأتها وتطورها ليستخرج بعض مضامين برنامج الإصلاحات الذي قدمته الكتلة والذي طالب باحترام معاهدة الحماية وإشراك المغاربة في التسيير الإداري... ليخلص المتعلم(ة) إلى أن تلك المطالب معتدلة وإصلاحية لكونها لم ترفض نظام الحماية ورغم ذلك لم تأخذ بها السلطات الاستعمارية.
النشاط الثاني :	تفسيرتحول الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.	محددات كرونولوجية (6) الصورة (7)	بهدف تعويد المتعلم(ة) على بناء أدوات تمثيل الزمن يحول الأحداث إلى خط زمني ليستخلص أن ظروف الحرب العالمية الثانية كانت من بين العوامل التي ساعدت الحركة الوطنية المغربية على التحول إلى المطالبة بالاستقلال. تبرز الصورة لقاء انفا الذي جمع في يناير 1943 بالدار البيضاء رئيس الولايات المتحدة روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل والسلطان سيدي محمد بن يوسف ملك المغرب وولي العهد انذاك المولى الحسن الثاني وهوالشخصية الأصغر سنا، هذا اللقاء الذي أفاد الحركة الوطنية المغربية بدعم الرئيس الأمريكي لاستقلال المغرب ووحدته من خلال الوعود التي قدمهـــا للسلطان سيدي محمد بن يوسف (محمد الخامس).

		النص (8)	يستخرج المتعلم(ة) من النص أن تحول الحركة الوطنية إلى المطالبة بالاستقلال يعود إلى أسباب منها نمو الحركة الوطنية وانتشارها وتجذرها في صفوف الجماهير وظهور قيادات منبثقة من الطبقات الشعبية، كما يستخلص أن قيادة الحركة الوطنية تشكلت في مرحلة المطالبة بالاصلاحات من نخبة مثقفة وانتقلت إلى قيادة انضافت إليها قيادات محلية وأطر وسطى من ابناء الطبقات الشعبية خلال مرحلة المطالبة بالاستقلال.
النشاط الثالث:	دراسة عريضة الاستقلال ورد فعل السلطات الاستعمارية عليها.	الوثيقة (9) النص (10)	يعرف المتعلم(ة) بالصورة بكونها تمثل عريضة الاستقلال التي قدمت في 11 يناير 1944 إلى الإقامة الفرنسية من طرف وطنيين كما يبين أن إطارها التاريخي المرتبط بظروف فرنسا إبان الحرب العالمية الثانية ليبرز أن الوثيقة تشكل منعطفا في تحول الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال. يتوخى من النص تبين المتعلم(ة) أن تقديم عريضة الاستقلال لقي مساندة الأوساط الشعبية المغربية لها والتي غمرها الحماس والغبطة، أما السلطات الاستعمارية الفرنسية فقد واجهتها بحملة من القمع مما أدى إلى رد فعل شعبي عنيف فقد المغرب على إثره الكثير من الشهداء واعتقل العديد من المغاربة وأصدرت احكام بالاعدام على العديد منهم.
تركيب التعلمات:	يتوخى من هذه المحطة تجميع خلاصات الأنشطة السابقة ضمن فقرة توضح أسباب ومظاهر تحول الحركة الوطنية من المطالبة بالاصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.		
المقطع التعلمي الثالث :	تبين كفاح المغرب من أجل استقلاله واتمام وحدته الترابية.		
النشاط الأول :	استخلاص متانة الروابط بين السلطان سيدي محمد بن يوسف والوطنيين.	النص (11) الصورة (12)	يبين المتعلم(ة) أن علاقة السلطان سيدي محمد بن يوسف برجال الحركة الوطنية كانت وثيقة من خلال الاتصالات المتزايدة والتعاون بينهما كما يحدد ان الاقامة العامة كانت تعمل على خلق تباعد بين السلطان والوطنيين. يوضح المتعلم(ة) أن الصورة تتعلق بخطاب السلطان سيدي محمد عند زيارته لطنجة في أبريل 1947 وان دلالتها التاريخية تكمن في التأكيد على وحدة واستقلال المغرب.
النشاط الثاني :	تفسير لجوء الحركة الوطنية إلى الكفاح المسلح.	النص (13)	يبرز المتعلم(ة) أن الكفاح المسلح انطلق منذ 1953 بسبب تطور وعي الأطر الشابة الوطنية خاصة بعد المؤامرة الاستعمارية لسنة 1951 وخاصة إقدام السلطات الاستعمارية على نفي محمد الخامس وتنصيب بن عرفة.

		الصفحة الأولى لجريدة الأمة (14)	يعرف المتعلم(ة) بالجريدة بأنها الصفحة الأولى لجريدة الأمة بتاريخ 18 دجنبر 1954 أي مرحلة الكفاح المسلح والجريدة لسان حال حزب الإصلاح الوطني، كما يبرز المتعلم(ة) أن الخبر الرئيسي الوارد في العنوان هو "رجال المقاومة المغربية يحدثون انفجارا في طائرة حربية فرنسية بالقاعدة الجوية بمراكش وتفجير عدة قنابل في مختلف الجهات ومواصلة اصطياد الخونة والمتعاونين ورجال البوليس.
		الجدول (15)	يحدد المتعلم(ة) موضوع الجدول بكونه يتعلق بالعمليات المسلحة في الدار البيضاء ما بين 1953 و1956، ليصنف العمليات الفدائية من حيث نوعيتها إلى عمليات بالمسدسات والقنابل واضرام النار وأنها استهدفت الخونة أي المتعاملين مع الأجانب والأجانب وأخيرا يفسر أن تزايد العمليات ما بين 1953 و1956 يرجع إلى انطلاق الكفاح المسلح منذ نفي محمد الخامس السلطان الشرعي للمغرب سنة 1953 .
النشاط الثالث :	تتبع استقلال المغرب واتمام وحدته الترابية.	الخريطة (16)	يلاحظ المتعلم(ة) الخريطة ليحدد انها خريطة لاستقلال المغرب واتمام وحدته الترابية ليستخرج أن المغرب حصل على استقلاله سنة 1956 وليشير أنه أتم استكمال وحدته الترابية تم بعد استرجاع كل من طرفاية سنة 1958 وسيدي ايفني سنة 1969 والساقية الحمراء سنة 1975 ووادي الذهب سنة 1979 ويبين أن سبتة ومليلية لازالتا محتلتين من طرف اسبانيا.
		الصورتان 17 و18	يحدد المتعلم(ة) أن الصورة 17 تظهر حدث تحطيم محمد الخامس للحدود بين المنطقة التي كانت خاضعة للاستعمار الاسباني وبين منطقة الاحتلال الفرنسي، وأن الصورة 18 تبرز حدث المسيرة الخضراء لسنة 1975 وأخيرا يبرز الأهمية التاريخية للحدثين التي تكمن في توحيد أجزاء المغرب سواء المنطقة الشمالية أو الصحراء المغربية.
تركيب التعلمات:	يتوخى من هذه المحطة تنظيم الأستاذ(ة) مناقشة جماعية منظمة ضمن مجموعات، كل مجموعة تعد تقريرا حول انعكاسات حدث 20 غشت 1953 وتتم مناقشة تلك التقارير للخروج بخلاصات.		
تقويم التعلمات:	يستهدف من هذا النشاط التقويمي إبراز المتعلم(ة) لمراحل المقاومة المغربية ما بين 1912 و1955 وهي مرحلة الاحتلال العسكري والمقاومة المسلحة 1912 - 1934 ومرحلة الحركة الوطنية 1930 -1955، كما يفسر انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال ويبين أهم محطات إتمام المغرب لوحدته الترابية.		
الانفتاح على المحيط:	يتوخى من هذا النشاط البحث في بعض الموسوعات من قبيل مذكرات من التراث المغربي ومعلمة المغرب ومواقع على الانترنيت لتحديد الأعياد الوطنية المغربية وابراز دلالاتها مستخدما إلى جانب ذلك مكتسبات المتعلمين من الدرس.		

الـــــدرس	11
الـــحصـــة	3

المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة.

أهـــــداف التعلـــــم :

- تبين المرحلة الأولى لبناء الدولة الوطنية الحديثة غداة الحصول على الاستقلال (1956 - 1961).
- تعرف مرحلة إرساء النظام الديمقراطي والبناء الاقتصادي والاجتماعي (1961 - 1975).
- تتبع مرحلة تفعيل البناء الديمقراطي والاقتصادي (1975 - 1992).
- أرصد ترسيخ دولة الحق والقانون والاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية في إطار العهد الجديد منذ 1992.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل:	- التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) بموضوع الدرس. - طرح تساؤلات حول إشكالية الموضوع.	مقتطف من خطاب المرحوم الحسن الثاني لسنة 1995 أو أية وسيلة يراها المدرس(ة) مناسبة.	ينطلق الأستاذ(ة) من هذه الدعامة، حيث يبين طموحات المغرب بعد الحصول على الاستقلال المتمثلة في البناء والتشييد بربط ذلك بكونه يتعلق بالدولة المغربية الحديثة عن طريق إقامة قطيعة مع المرحلة الاستعمارية ويتم التساؤل عن كون هذا البناء تم عبر مراحل وأنه قد اتخذ عدة مظاهر حسب كل مرحلة.
المقطع التعلمي الأول :			تبين المرحلة الأولى لبناء الدولة الوطنية الحديثة غداة الحصول على الاستقلال 1956-1961.
النشاط الأول :	إبراز الإرهاصات الأولى لنظـــام حكم الدولـــة المغربية.	نص (1) جدول (2)	تتم خلال هذا النشاط قراءة النص والجدول ثم : - تحديد نوعية النص (مقتطف من خطاب محمد الخامس، وهو أول خطاب للعرش يوم 18 نونبر 1955) ومن هنا أهميته لأنه يظهر نوع النظام السياسي الذي سوف يتبناه المغرب بعد الحصول على الاستقلال، أي النظام الديمقراطي، ثم يتم استخلاص شكل هذا النظام (ملكية دستورية) مرتكزة على اسس الانتخاب وفصل السلط والاعتراف بالحريات والحقوق الفردية والجماعية.

			- يتم بعد ذلك ربط النص بالجدول حيث يقوم الأستاذ(ة) بقراءة الجدول ومطالبة أحد المتعلمين بإعادة قراءته، ثم تتم الإجابة عن التساؤلات الأساسية حيث تحدد القرارات المتخذة ويبين مضمونها، وفيما بعد يبرز من خلالها الإجراءات التي استهدفت ترسيخ الديمقراطية خلال هذه الفترة (تحقيق اصلاحات في إطار العهد الملكي، ظهير الحريات العامة لسنة 1958 ويمكن للأستاذ(ة) أن يوظف مكتسبات المتعلمين في دروس التربية على المواطنة للسنة الماضية.
النشاط الثاني:	رصد بعض مظاهر تحديث الدولة المغربية.	خطاطة (3) نص (4) جدول (5) صورة (6)	تتم قراءة الخطاطة في مرحلة أولى وتوضيح مكوناتها (كونها تتوفر على صور تشير إلى مجال محدد همه التحديث) حيث يحدد موضوعها وهو تحديث أجهزة الدولة، ثم استخراج مجالات التحديث وهي 4 مجالات حسب الخطاطة (سياسي، إداري، قضائي، عسكري) وأن كل مجال قد اتخذت فيه عدة إجراءات مثلا سياسيا تكوين حكومة مغربية، وعسكريا تكوين القوات المسلحة الملكية. ويختم هذا النشاط بسؤال توليفي يتعلق باستنتاج مظاهر التحديث المتمثلة في إقامة نظام ديمقراطي في إطار ملكية دستورية، ومن أجل ذلك، اتخذت عدة إجراءات أولية رافقها تحديث أجهزة الدولة على مختلف الأصعدة. - يتم بعد ذلك قراءة النص ومعطيات الجدول وملاحظة الصورة من أجل الوقوف على مظاهر التحديث في الجانب الاقتصادي، حيث يتم استخلاص الفكرة الأساسية للنص وهي أن الإنجازات الاجتماعية والاقتصادية هي إنجازات وطنية فعلا الهدف منها إقامة قطيعة مع المرحلة الاستعمارية، حيث يتم الاستدلال عليها من خلال الجدول (إقامة نظام جمركي جديد محل ضريبة الترتيب التي فرضتها معاهدة الجزيرة الخضراء، خلق وزارة المالية، تأسيس بنك المغرب من أجل التحكم في العملة الوطنية وتوحيدها على الصعيد الوطني وإحلالها محل الفرنك الفرنسي والبسيطة في الشمال... وأن الصورة تشير إلى طريق الوحدة من أجل التي ربطت الشمال بالجنوب ثم يتم استنتاج الهدف العام من السياسة الاقتصادية للمغرب خلال هذه المرحلة وهي إقامة اقتصاد وطني.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على توضيح الإجراءات المتخذة لإرساء دولة حديثة وذلك بصياغة فقرة موجزة عنها، وبذلك يشكل هذا النشاط محطة تقويم مرحلي لمجموع أنشطة المقطع.		

المقطع التعلمي الثاني :		تعرف مرحلة إرساء النظام الديمقراطي والبناء الاقتصادي والاجتماعي (1961-1975)	
النشاط الأول:	إبراز خطوات البناء الدستوري للدولة المغربية وتكريس سيادتها.	جدول (7) صورة (8) جدول (9)	يتوخى هذا النشاط أن يصل المتعلم(ة) إلى إبراز خطوات البناء الدستوري وذلك من خلال : - الجدول (7) حيث يستخرج المحطات الكبرى للبناء الدستوري (3 محطات أساسية محددة في الجدول، ويعمل الأستاذ(ة) في هذا الإطار بالربط مع درس السنة الماضية في التربية على المواطنة المتعلق بالدستور) ويصل أن هذه المحطات قد انطلقت مع المرحوم الحسن الثاني التي اعتلى العرش سنة 1961، ثم يشير المتعلم من خلال أهم مقتضيات تلك الدساتير إلى التطور الذي عرفته. - يحدد المتعلم(ة) موضوع الجدول المتعلق بجلاءالقوات الأجنبية على التراب المغربي ثم يعين هذه القوات بتسميتها (قوات فرنسية، اسبانية، وأمريكية) وتواريخ جلاءها ثم استخلاص الدلالة التاريخية لموضوع الجلاء وهو تكريس السيادة الوطنية كمقوم أساسي من مقومات الدولة.
النشاط الثاني:	تبيان مظاهر التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة المغربية	نص (10) خطاطة (11)	يستهدف هذا النشاط استدراج المتعلمين لتبيان مظاهر التطور الاقتصادي والاجتماعي عن طريق تحديد التوجه الاقتصادي للمغرب (توجه ليبرالي)، غير أن هذا التوجه ذو خصوصيات تتمثل في الدور الكبير الذي تلعبه الدولة في هذا الاقتصاد نتيجة لضعف الرأسمالي الوطني وغياب الرساميل الأجنبية بعد فترةما بعد الاستقلال. ثم يستخرج المتعلم(ة) أهم قرار اتخذ في هذه المرحلة وهو قرار المغربة لسنة 1973 ويعمل الأستاذ(ة) على الوقوف على هذا القرار عن طريق تحديد مفهومه وإجراءاته بالاستعانة بخانة المصطلحات والمفاهيم، ويصل المتعلم في الأخير إلى استنتاج أهمية قرار المغربة في بناء الدولة الحديثة والمتمثل في اشراك الرأسمال الوطني الخاص والدفع به إلى الأخذ بزمام المبادرة وفي ذلك إشارة إلى الاستقلال الاقتصادي. - عن طريق قراءة الخطاطة وتحديد موضوعها (المخططات الاقتصادية وأهدافها) وإطارها الزمني (بين 1960-1977) يقوم المتعلم باستخراج أهداف المخططات وهي أهداف متنوعة وتركز على عدة جوانب اقتصادية وإدارية ليستخلص التوجه العام للسياسة الاقتصادية (وهو إعطاء الأولوية للفلاحة التي تتكرر بشكل دائم في المخططات)، وهنا يربط الأستاذ(ة) مع سياسة السدود التي نهجها المغرب، وكذلك اهمية الإصلاح في مختلف القطاعات، والسياسة الجهوية.

تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على تجميع المعطيات المتعلقة بمظاهر بناء الدولة المغربية الحديثة خلال هذه المرحلة، والقدرة على ترتيبها وصياغتها في فقرة.		
المقطع التعلمي الثالث :	تتبع مرحلة تفعيل البناء الديمقراطي والاقتصادي للدولة المغربية الحديثة (1975- 1992).		
النشاط الأول :	تبين أهمية تدعيم الديمقراطية المحلية في البناء الديمقراطي.	نص (12) جدول (13)	تتم خلال هذا النشاط قراءة النص والجدول ثم التساؤل حولهما من خلال: - تحديد نوعية النص، وهونص من كتاب التحدي للراحل الحسن الثاني، واستخراج الفكرة الأساس وهي أهمية المجالس المحلية في تقرير شؤونها. - الاستدلال على تفعيل فكرة اللامركزية وأهمية المجالس المحلية من خلال ظهير 1976 الذي نظم الجماعات وجعلها وحدات ترابية (وذلك ما سوف يتعزز أكثر مع دستور 1996) واستخلاص أهمية هذه الفكرة في بناء الدولة المغربية الحديثة وذلك عن طريق طرح مسألة الديمقراطيةالمحلية كأقصى تعبير عن الديمقراطية بصفة عامة وما أصبحت تلعبه الجهوية في المغرب.
النشاط الثاني :	اكتشاف الإصلاحات الهيكلية التي عرفها البناء الاقتصادي للدولة المغربية.	خطاطة (14)	يقوم الأستاذ(ة) في هذا النشاط بتوضيح السياق الذي جاءت في هذه الإصلاحات (مسألة المديونية، ارتفاع أسعار البترول وانخفاض مبيعات الفوسفاط الشيء الذي أثر على المسيرة التنموية) ثم بعد ذلك يستدرج المتعلمين إلى تحديد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني (بعض آليات الإصلاح الهيكلي انطلاقا من الثمانيات وخاصة منذ 1983 والتي أتت في إطار برنامج التقويم الهيكلي) واستخراج المجالات التي همها الإصلاح عن طريق قراءة معطيات الخطاطة وهي 6 مجالات مع إعطاء أمثلة عن كل مجال ليصل المتعلم(ة) في الأخير إلى تبيان دور هذه الإصلاحات في البناء الاقتصادي المتعلق في الإصلاح الاقتصادي القادر على المنافسة على الصعيد العالمي وجلب الاستثمارات الخارجية والتقليل من نفقات الدولة.
تركيب التعلمات:	يعمل الأستاذ(ة) من خلال هذا النشاط على تنمية قدرة المتعلم(ة) على المناقشة في إطار جماعة الفصل وإبداء الرأي حول أهمية تفعيل الديمقراطية المحلية والإصلاحات الاقتصادية في بناء الدولة المغربية الحديثة، مع تدوين الخلاصات والقدرة على إعداد تقرير موجز عن ذلك.		
المقطع التعلمي الرابع :	توضيح رصد ترسيخ دولة الحق والقانون والاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية للعهد الجديد منذ 1992.		
النشاط الأول :	استجلاء مقومات تدعيم دولة الحق والقانون.	نص (15)	يقوم الأستاذ(ة) بقراءة النص، ويطلب من أحد المتعلمين إعادة القراءة، مع شرح الكلمات الصعبة التي قد تعوق فهم النص، ليتم : - استخراج الفكرة الأساس للنص وهي مطالبة المعارضة بالإصلاحات مما أدى إلى مراجعة الدستور سنة 1992.

		خطاطة (16)	- توضيح السياق الذي أتت فيه هذه المراجعة وهو سياق وطني (مطالب المعارضة، انشغالات الملك) وسياق دولي (التحولات التي طرأت على الصعيد العالمي بإقرار الديمقراطية وما عرفته دول أوربا الشرقية بالتخلي عن الإشتراكية). يوضح الأستاذ(ة) أن مراجعة دستور 1972 والقيام بإصلاحات كان الغرض منها تدعيم دولة الحق والقانون (وفي هذا الإطار يستغل الأستاذ(ة) مكتسبات دروس التربية على المواطنة للسنة الثانية الثانوية الإعدادية) وذلك من خلال قراءة الخطاطة ثم : - تحديد موضوعها وهو بعض مقومات تدعيم دولة الحق والقانون، وهي مقومات دستورية (اصلاحات دستورية) ومؤسسية وتشريعية. - تبيان الإجراءات المتخذة وذلك من خلال قراءة كل مقوم وتقديم بعض الأمثلة عن ذلك. - البرهنة على أهمية هذه الإجراءات في تدعيم دولة الحق والقانون من خلال التشبث بحقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا (مصادقة المغرب على ذلك)، سمو المؤسسة الملكية، إصلاح القضاء (دور المحاكم التجارية والإدارية التي يمكن اللجوء إليها في حالة الشطط في استعمال السلطة أو بعض النزاعات)، التطور الذي عرفته مدونة الأسرة ومدونة الشغل والقانون الجنائي. - ابداء الرأي في ذلك، وهنا تكون الفرصة مناسبة للأستاذ(ة) لدفع المتعلمين إلى ابداء آرائهم في ذلك مع محاول تشجيعيهم على التعبير عن ذلك في إطار التفاعل داخل مجموعة الفصل.
		نص (17)	يتوج هذا النشاط بالتركيز على المفهوم الجديد للسلطة الذي يدعم دولة الحق والقانون حسب الخطاب الملكي، لذلك يحدد المتعلم(ة) نوعية النص (مقتطف من الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش 30 يوليوز 2000) ويستخرج اهتمام الملك وهو ترسيخ دولة الحق والقانون الذي تجسد من خلال المفهوم الجديد للسلطة وأن مظاهره تتحدد في مراعاة المصلحة العمومية وتدبير الشؤون المحلية والحافظ على الأمن والاستقرار والسهر على الحريات الفردية والجماعية والانفتاح على المواطنين.
النشاط الثاني :	إبراز باهتمامات الاقتصادية والاجتماعية للعهد الجديد.	نص (18)	يستهدف هذا النشاط دفع المتعلمين إلى ابراز الاهتمامات الأساسية للعهد الجديد، لذلك يقوم الأستاذ(ة) بتحديد مفهوم العهد الجديد أولا عن طريق قراءة خانة المصطلحات تم بعد ذلك يستدرج المتعلمين إلى تحديد نوعية النص وإطاره الزمني ثم استخراج التوجهات الكبرى للعهد الجديد وهي متعددة منها ما هو حقوقي

			(ترسيخ دولة الحق والقانون) واقتصادي (انعاش النمو الاقتصادي وحفز الاستثمار العام والخاص، التقدم الاقتصادي، النهوض بالعالم القروي...) واجتماعي (التضامن الاجتماعي، تفعيل دور المجتمع المدني، الاهتمام بالفئات المعوزة...) وإداري (تجديد وعقلنة وتحديث الإدارة، تأهيل الموارد البشرية...) مع الإشارة إلى قضية الوحدة الوطنية كأولوية.
		خطاطة (19) صورة (20)	يقوم الأستاذ(ة) بدفع المتعلمين إلى الربط ما بين هذه التوجهات وآليات تفعيلها من خلال قراءة الخطاطة وتحديد موضوعها واستخراج الآليات الاجتماعية والاقتصادية لتفعيل توجهات العهد الجديد عن طريق تبين الإجراءات المتخذة من خلال الخطاطة، ليستخلص في الأخيرة أهمية هذه الإجراءات في تاهيل الدولة المغربية لمواجهة العولمة، ويقوم الأستاذ(ة) بالربط بدروس الجغرافية لهذه السنة وهي كلها إجراءات تصب في سياسة المغرب وتأهيل الاقتصاد الوطني للقدرة على المنافسة.
تركيب التعلمات:	يستهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على القيام بعملية الربط لصياغة فقرة يبين فيها التحولات الكبرى التي شهدها بناء الدولة الحديثة وهي : مراجعة الدستور والقيام بإصلاحات من أجل دمقرطة وعصرنة المؤسسات السياسية واتخاذ إجراءات لتفعيل مقومات دولة الحق والقانون في إطار المفهوم الجديد للسلطة مع الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي.		
تقويم التعلمات:	يوظف هذا النشاط لتدعيم قدرة المتعلم(ة) على بناء وسائل تمثيل الزمن وترسيخ مهارة الموضعة في الزمن، تم القدرة على التوطين داخل كل مرحلة زمنية، وبما أن هذا العمل تطبيقي فيمكن للأستاذ(ة) أن يجعله نشاطا لاصفيا على أساس تصحيحه فيما بعد.		
الانفتاح على المحيط	في إطار دعم علمية البحث عن الوثائق، يقوم المتعلم بالبحث عن دور بعض المؤسسات الفاعلة في جهته والتي تعمل على تفعيل توجهات العهد الجديد وينجز تقريرا عنها.		

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس(10-11).

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	تقوية قدرة المتعلمين تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	يهدف هذا النشاط إلى تقوية تعلمات المتعلمين في مجال تحليل النصوص التاريخية وستمكنه الإجابة المتدرجة عن الأسئلة المرافقة من مقاربة هذه المنهجية. - تحديد نوعية النص : حوار في جلسة برلمانية. - تاريخه : 1 يونيو 1956. - مصدره : مقتطف من الجريدة الرسمية 2 يوينو1956. - الشرح التاريخي : محمد بن عبد الكريم الخطابي المارشال بيتان. - المقارنة بين عدد جيش محمد بن عبد الكريم والجيش الفرنسي الاسباني تبرز التفوق العددي للجيوش الاستعمارية. - تفسير هزيمة عبد الكريم بالتفوق العددي، واستعمال أسلحة متطورة مقابل الأسلحة التقليدية لجيش محمد بن عبد الكريم.
الثاني	دعم قدرة المتعلمين على تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	يهدف هذا النشاط إلى تقوية تعلمات المتعلمين في مجال تحليل النصوص التاريخية على أنه سيكتفي فقط بشرح بعض المصطلحات التاريخية كالحماية والمقاومة من خلال استحضار بعض المعارف المتداولة في الدرس العاشر ويبرز مراحل المقاومة المغربية للاحتلال الفرنسي ما بين 1912 - 1955 حيث يميز ما بين المقاومة 1912 - 1934 والمعارضة السياسية الحضرية 1930 - 1942 واعتماد الكفاح المسلح بعد ذلك.
الثالث	دعم قدرة المتعلم(ة) على انجاز خط زمني.	محددات كرونولوجية	يستحضر المتعلم(ة) في هذا النشاط تواريخ الأحداث التاريخية المطلوب تمثيلها في الخط الزمني ويختار السلم المناسب للفترة الزمنية التي تغطيها الأحداث.

ملـــف حـــول المقاومـــة المغربيـــة.

أهــــداف التعلـــــم :

- ترسيخ قدرة المتعلم على البحث والتنظيم.
- ترسيخ قدرة المتعلم على اعداد تقديم وعرض ملف.
- تعويد المتعلم على العمل في مجموعات.
- تقدير دور المقاومة في استقلال المغرب.

ترتيب الأنشطة	التدبير الديداكتيكي للأنشطة
التمهيد للملف :	يتم الانطلاق في التمهيد لهذا الملف بتذكير المتعلمين بالأهداف المتوخاة من إعداده وتقديمه سواء على المستوى المنهجي أو الوجداني ويحيلهم على اتباع الخطوات المنهجية سواء مرتبطة بإعداد الملف أو تقديمه وعرضه وكذا البطاقة التقنية المقترحةلدراسة شخصية في المقاومة.
الأول : خطوات منهجية لإعداد الملف.	يستهل الأستاذ(ة) هذا النشاط بالتأكيد على كون الملف أداة عمل رئيسية في البحث الميداني وإحدى الوسائل الهامة في التعلم والتثقيف الذاتي ثم يذكر بكون هذه المرحلة تندرج في إطار تنمية وترسيخ منهجية إنجاز ملف من مادة التربية على المواطنة حيث سبق أن استأنس المتعلم بإعداد ملف حول ترشيد استهلاك الماء والكهرباء بالسنة الخامسة ابتدائي، وملف حول تجنب تناول المخدرات بالسنة السادسة ابتدائي، واكتسب منهجية إعداد ملف حول التعايش الديني بالسنة الأولى إعدادي، وحول ملكنا في السنة الثانية إعدادي إضافة إلى تعلماته في هذه المهارة في مادتي التاريخ (ملف حول حوار الحضارات - ملف حول التعبير الفني لعصر النهضة الأوربية) والجغرافيا (ملف حول الاستخدام السلمي للبحر - الجفاف الهجرة - مؤشر التنمية البشرية...)]. وتقتضي مرحلة الترسيخ توجيه المتعلم(ة) للتعمق في كل خطوة على حدة وتأطيره جيدا وذلك من خلال تدريبه على ضبط أهداف الملف وتعيين موضوعه وتحديد عناصره، والتخطيط لإنجازه عبر وضع تصور له وتحديد المهام الجماعيةوالفردية وتقديم المساعدة للمتعلمين عند ملاحظة التعثرات والاختلالات. يواصل المتعلم في هذا النشاط التدرب وبعمق على منهجية إنجاز ملف ويركز الأستاذ(ة) أساسا : بالنسبة لجمع الوثائق والمعطيات على أهمية تنوعها ومساعدة المتعلم(ة) على إثرائها بالاستكشاف الميداني وذلك بتقديم التوجيهات الضرورية للتحضيرللمقابلات أو إنجاز الاستجوابات. وبالنسبة لمعالجة الوثائق واستثمارها يعمل الأستاذ(ة) على تقديم شروحات حول عمليات تنظيم الوثائق وتفريغ معطيات المقابلة / الاستجواب وتركيب المعطيات والتعليق عليها. ومن المفيد أن ينبه الأستاذ(ة) المتعلمين عند الانتهاء من هذه المرحلة أن المنتظر هو التوفق في بلورة هذه الخطوات عند إنجاز ملف، وليس تعرفها فقط.
الثاني : خطوات منهجية لتقديم الملف وعرضه.	يركز الأستاذ(ة) في هذه المرحلة على ترسيخ مهارة تقديم الملف حيث يذكرهم بالخطوات المتوفرة بكتابهم والتي عليهم احترامها سواء من حيث تقديم الملف أو عرضه.
الثالثة : بطاقة تقنية لدراسة شخصية في المقاومة.	انسجاما مع المنهجية التي سبق للمتعلم(ة) تعرفها في دروس التاريخ في السنة الماضية بالنسبة ليوسف بن تاشفين أو المهدي بن تومرت أو مولاي اسماعيل أو في دروس هذه السنة في دراسة شخصية هتلر، حيث تقدم البطاقة التقنية المقترحة نفس الخطوات من حيث التعريف بالشخصية تم انجازاتها ثم حصيلة دورها.

1 – 6 – الامتدادات المرتقبة لمادة التاريخ.

استهدفت المقاطع التعلمية والأنشطة التي تعامل معها المتعلم(ة) خلال هذه السنة الدراسية تنمية مجموعة من الكفايات والقدرات المشار إليها في تقديم المادة، مما يجعل المرحلة الإعدادية التي سيختتمها هذه السنة ترسيخا لكفايات المرحلة الابتدائية وإعدادا لإكتساب الكفايات النهائية المحددة للمرحلة التأهيلية.

لذا يرتقب أن توظف هذه الكفايات والقدرات هذه السنة أو عند الانتقال إلى الجذع المشترك سواء بالنسبة للمادة أو المواد المؤاخية أو المواد المجاورة أو الحياة العامة كما يوضح ذلك الجدول التالي :

التاريخ والمواد المؤاخية.	توظيف المكتسبات المعرفية والمنهجية والمواقفية لأجل المساهمة: – بالنسبة لمادة التاريخ : • اكتساب كفاية الموضعة في الزمن ضمن التحقيب التاريخي. • اكتساب مفاهيم تاريخية : الديمقراطية، الحرية.......... • تحليل النصوص والوثائق. • اكتساب منهجية تكوين ملفات. • ترسيخ الاعتزاز بالتاريخ الوطني وتقدير الاختلاف واحترام الآخر وقيم أخرى. – بالنسبة لمادة الجغرافيا: • اكتساب كفايات منهجة : التعلم الذاتي، الاشتغال بالوثائق، استعمال أدوات البحث، انتقاد المعطيات وتنظيمها، تكوين ملفات وعرضها، تنمية التعبير الكتابي والشفهي. • التحويل : التمكن من توظيف المعارف والمفاهيم والأدوات المنهجية في وضعيات جديدة. – بالنسبة لمادة التربية على المواطنة: • اكتساب كفايات منهجية كإعداد ملفات والتشبع بقيم المواطنة واتخاذ مواقف إيجابية عنها.
الموارد المجاورة.	تقاطعات وامتدادات على مستوى الكفايات المنهجية والاستراتيجية والتواصلية خاصة مع مواد الفلسفة، علوم الأرض والحياة والعربية والتربية الإسلامية والفلسفة.
الحياة العامة.	التواصل الفعال والهادف مع المحيط والانفتاح عليه من خلال الحوار والعمل الجماعي وتكوين الرأي... كما تعكس ذلك الوظيفة المجتمعية لمادة التاريخ والتي تسعى إلى تكوين متعلم يفهم مجتمعه ويدرك أهمية الماضي في فهم الحاضر ويتشبع بقيم إنسانية وطنية وكونية مثل السلم والتسامح والتضامن وتقبل الآخر وتقبل الاختلاف...

2 ـ مادة الجغرافيا.

2 – 1 – المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا:

تتأطر المرجعيات الديداكتيكية بالمبادئ العامة التي وجهت مراجعة منهاج مواد الاجتماعيات. ولاشك أن الترابط العام بين الجغرافيا ومادتي التاريخ والتربية على المواطنة، لا يعني طمس الخصوصيات الإبستمولوجية لمادة الجغرافيا.

إن لكل علم موضوعا يبحث فيه ومفاهيم مهيكلة ينظم بها معرفته وأهدافا معرفية يتوخى بلوغها ووسائل يعمل بها على تحقيق تلك الأهداف. ونظرا لارتباط الجغرافيا بالعلوم الاجتماعية فإنها لا تخرج عن الإطار المشار إليه، مع التأكيد على خصوصية المادة. ولهذا فإن المرجعيات الديداكتيكية تستند على المبادئ التالية :

- **مجالات الجغرافيا** : الميادين وموضوعات الجغرافيا.
- **المفاهيم المهيكلة للجغرافيا** : المفاهيم المرتبطة بموضوع هذه المادة.
- **النهج الجغرافي** : العمليات / الأنشطة الفكرية.
- **وسائل التعبير الجغرافي** : مجموع قنوات التواصل المستعملة في الخطاب الجغرافي
- **الإنتاج الجغرافي** : الأحداث والمفاهيم والاقتراحات المجردة.

أولا : مجالات الجغرافيا:

تهتم الجغرافيا بدراسة المجتمع بواسطة المجال مع التأكيد على إبراز التباينات المكانية للظاهرة الجغرافية. إن هوية مادة الجغرافيا ترتبط بموضوعها وإن الجغرافيا علم يدرس التوطنات البشرية على سطح الأرض مع الاهتمام بتفاعل الإنسان مع بيئته وإبراز الآثار المتبادلة بينهما والكشف عن أنماط التباينات المكانية والمجالية المترتبة على ذلك. أضف إلى ذلك أن الجغرافية علم تطبيقي يهتم بالتنمية في أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على المجال بهدف التوصل إلى التوزيع الأمثل والمتوازن والعادل لمتطلبات التنمية.

يستفاد من التعريف السابق أن مجالات الجغرافيا متعددة ومركبة يمكن تلخيصها في ثلاثة مجالات:

- دراسة علاقة الإنسان بالبيئة.
- توطين وتوزيع الظواهر الجغرافية على المجال.

التحليل الجهوي.



ثانيا – المفاهيم المهيكلة للخطاب الجغرافي :

أ – مفهوم المرفولوجيا:

يرتبط هذا المفهوم بالسمات أو الصفات التي تتميز بها الكيانات أو الظواهر الجغرافية المدروسة، ويقصد به دراسة الأشكال من حيث تنظيمها وتماثلها وتكرارها وأصلها.

ويتضمن مفهوم المرفولوجية بعدين: بعد طبيعي وبعد ثقافي (بشري) وتُعْنى المرفولوجيا بدراسة الظواهر الجغرافية من حيث الشكل والبنية والبعد.

الشكل : هو المظهر الخارجي (المرئي) للكيان الجغرافي.

وقد ظلت دراسة الشكل لصيقة بالجغرافيا منذ القديم، كما أن فيدال دو لابلاش (رائد المدرسة الجغرافية الفرنسية في بداية القرن 20)، اعتبر أن دراسة حالة الأماكن تمثل أحد الأهداف الكبرى للجغرافيا (شكل الحقول والمناظر).

البنية : يقصد بها التركيب الداخلي للظاهرة الجغرافية، والكيفية التي انتظمت بها عناصرها

البعد : ويعبر عن تجليات الجوانب الكمية للكيانات الجغرافية، كطبيعة المسافات والمساحات والأحجام والأعداد.

وتتمثل الفائدة الأساسية التي يقدمها مفهوم المرفولوجية في إبراز هوية الظاهرة الجغرافية المدروسة.

ب – مفهوم التوطين:

شكل هذا المفهوم الذي يحيل على توطين الظاهرة الجغرافية، هاجسا أساسيا في الفكر الجغرافي، وارتبط بطرح السؤال التالي: أين ؟ (Haggett, 1973, p.23).

ويتم التوطين بطريقتين أساسيتين:

- التوطين بالنسبة إلى مجموع الكرة الأرضية، وذلك استنادا إلى الإحداثيات الجغرافية (خطوط الطول والعرض).
- التوطين بالنسبة إلى المجموعات الجغرافية الكبرى والمتمثلة في المحيطات والبحار–السلاسل الجبلية–المدن الكبرى...
- إن التوطين على المستوى المحلي بالنسبة للمدن أو المراكز البشرية، يعتمد على تحديد الموضع والموقع استنادا إلى مؤشرات معينة (الطبوغرافية المحلية والمجموعات التضاريسية والطبيعية–المحاور الكبرى للمواصلات).

ج – مفهوم الحركة :

يتصل بنشاط المجال الجغرافي عن طريق التحول أو التغير عبر الزمن والتنقل عبر المكان.

* **التطور أو الحركة عبر الزمن** : (Haggett, p.67).

إن المجال الجغرافي يتضمن آثار الماضي أي الإرث التاريخي، لذلك فالجغرافي يستعين، أثناء تحليله للظواهر الجغرافية، بالتاريخ. وتدخل مساءلة التاريخ بالنسبة للجغرافي في إطار استجلاء العناصر المستدامة في تأثيرها في المجال.

لكن الظواهر الجغرافية تتطور حسب (إيقاعات مختلفة، فالتغيرات الجيومرفولوجية، لا تحدث بنفس الإيقاع أو السرعة التي تحدث بها التحولات الاجتماعية والاقتصادية.

* **التنقل أو الحركة في المكان** : (Haggett, p.42,43).

ويمكن التمييز في هذا النوع من الحركة بين:

مظاهر هذه الحركة والمتمثلة فيما يلي: الهجرات بمختلف أنواعها التوافد والنـــزوح والانتجاع وحركة التبادلات والتيارات.

وهي تختلف حسب المقاييس أو المعايير التالية: الكثافة والإشعاع والاتجاه والإيقاع.

– **الكثافة** : وتلاحظ من خلال السرعة أو الوتيرة التي تنتقل بها الظواهر الجغرافية من جهة، ومن خلال حجمها أو أعدادها من جهة ثانية

– **الإشعاع** : ويتمثل في المسافة أو المساحة التي تمتد فيها الظاهرة الجغرافية، وهي تختلف بين الظواهر الممتدة على مستوى المجال الأرضي والظواهر التي تمتد محليا أو جهويا أو وطنيا.

– **الاتجاه**: يرتبط بتحديد مسار الظاهرة الجغرافية ومن تم الوجهة التي تتنقل نحوها، اعتمادا على الجهات الأصلية. بحيث نحدد منطقة الانطلاق (أو تشعب الظاهرة) ونقطة الوصول (التلاقي).

– **الإيقاع** : ويبرز طبيعة التنقل أو الحركة من مكان إلى آخر (حركة دائمة وموسمية ومؤقتة).

* **تأثير الحركة في المجال:** (Haggett, p.51).

وتتجلى من خلال البنية التحتية، التي تضم مختلف أنواع المواصلات: الطرق والشبكات وهي تكون إما طبيعية أو مشيدة ناتجة عن النشاط البشري، وهي تعكس درجة تحكم الإنسان في المجال وممارسة النفوذ عليه، كما تبرز أيضا من خلال التنظيم الذي يخضع له المجال الجغرافي وهو يختلف حسب درجة التطور الاقتصادي والتكنولوجي للمجتمعات، والذي يبرز من خلال الشبكات الحضرية، أو التي تنتظم في علاقات تفاعلية تعكس حركية معينة.

يستخلص من التعريف بهذه المفاهيم أنها، تمثل أدوات يتم اعتمادها في التعامل مع الظواهر الجغرافية، إلا أن هذه الأخيرة لا تخضع لنفس المعالجة وفق المفاهيم، ذلك أن كل ظاهرة جغرافية لها خصوصيتها تفرض التركيز على مفهوم معين من المفاهيم المشار إليها.

ثالثا – النهج الجغرافي :

وهي مجموع العمليات الفكرية التي يتم بواسطتها تحليل (مقاربة) الظاهرة الجغرافية وهي: الوصف والتفسير والتعميم.

أ – الوصف الجغرافي:

التركيب بواسطة وسائل تعبير أدبية أو عددية أو بيانية، بهدف تشخيص وإدراك مرفولوجية وتوطين وحركة الظاهرة الجغرافية(زكور 1990، ص 45).

ارتبط الوصف الجغرافي بالجغرافيا منذ القديم، إذ اعتبر موضوع الجغرافيا، العلم الذي يصف سطح الأرض، وقد مر بثلاث مراحل، فكان في بدايته وصفا خطيا، إذ اقترن بوصف طرق المواصلات والأنهار والسواحل، إلى أن أصبح وصفا موسوعيا عبارة عن بيان مفصل شمولي لمعطيات طبيعية وبشرية (أنظمة الحكم، عادات....) واقترن أيضا بتقديم خصائص المجال الموصوف. ثم انتقل إلى وصف مَوْسُوعِيّ عبارة عن بيان مفصل شمولي لمعطيات طبيعية وبشرية، إلى أن أصبح وصفا معقلنا.

ويعرف الوصف بكونه "عملية عقلية تنجز عبر صيرورة تنطلق من التحليل. وتتم عملية الوصف، من الناحية المنهجية، في مرحلتين:

• **المرحلة التحليلية الاستكشافية:**

يتم خلالها تحديد المعطيات وتركيبها ثم تركيب العناصر وتنظيمها في شكل مجموعات لتسهيل إدراكها في سبيل الوصول إلى المعرفة المنظمة، بحيث تتم الإجابة عن السؤالين: ماذا ؟ وأين ؟. ويستخلص من ذلك أن العمل التحليلي الاستكشافي يتكون من الخطوات الآتية: الجرد والترتيب والموضعة.

• **المرحلة التركيبية:**

وهي مرحلة الوصف الفعلي، وفيها يتم تجميع المعطيات الموصوفة في المرحلة التحليلية وتركيبها في شكل بناء متناسق، يركز على الإبقاء على العناصر ذات الأهمية الكمية والكيفية، حسب تنظيم وخطة تساعدان على التفسير

ب – التفسير الجغرافي:

يعتبر التفسير الجغرافي أحد الأهداف العلمية في خطوات المنهج الجغرافي، لاستشراف المرحلة الموالية وهي التعميم، الذي يستند إلى الكشف عن علاقات العناصر المتحكمة في الظاهرة الجغرافية. ويعرف التفسير الجغرافي بأنه عملية فكرية، يتم بمقتضاها تحديد السبب أو الأسباب التي أدت إلى وجود ظاهرة مـــجالية من حيث المرفولوجية أو الموقع أو الحركة (زكور 1990 ص62).

وبالنظر إلى طبيعة هذا النشاط الذهني (التفسير)، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

يقتضي التفسير تحديد السبب أو الأسباب المؤدية إلى نتيجة معينة، كما يتطلب في نفس الآن إبراز العلاقات أو الارتباطات القائمة بين الظواهر المفسرة والظواهر المفسرة.

ينصب التفسير الجغرافي على ظواهر ملموسة على مستوى المجال الجغرافي، أو على ظواهر تعتبر غير مرئية.

ج – التعميم الجغرافي:

هو نشاط فكري يتم بمقتضاه إعداد تصورات نظرية واستعمالها لإنجاز عمليات الوصف والتفسير الجغرافيين، وقد حظي التعميم في الجغرافيا بعناية كثيرة في مرحلة متقدمة من تطورها.

ويمكن التمييز بين نوعين من التعميم: تعميم يرتبط بتحديد المفاهيم وتعميم يهتم بإعداد أجهزة نظرية.

• **التعميم الخاص أو المرتبط بالمفاهيم:**

يرتكز هذا النوع على تحديد المفهوم بناء على مجموعة من المنبهات ذات المميزات المشتركة، تدخل في تركيب المفاهيم المستعملة لتحديد الظواهر الجغرافية، ويتم ذلك إما عن طريق تطبيق معايير موجودة مسبقا أو اقتراح مقاييس معينة.

• **التعميم التفسيري (المرتبط بالتفسير):**

ويقصد به استغلال أو إعداد جهاز نظري هدفه تدعيم منهجيات أو طرق التفسير، ويشمل المبادئ والنظريات.

ويستخلص مما سبق أن خطوات المنهج الجغرافي الثلاث: الوصف والتفسير والتعميم يحكمها منطق جغرافي، يتسم بالتكامل والتفاعل، وأن إحكام هذه العمليات أثناء مقاربة الظاهرة الجغرافية يساهم إلى حد كبير، في تحقيق الكفايات أو الأهداف التي ينشدها تدريس الجغرافيا.

رابعا – وسائل التعبير الجغرافي :

تسمح هذه الوسائل بتقديم المعطيات التي تنصب عليها الدراسات الجغرافية، وبالتعريف بها، وهي بذلك تمثل قنوات أساسية تخدم، عمليات فكرية في إطار المنهج الجغرافي من جهة، وتقدم المعرفة الجغرافية بطرق متنوعة تختلف من حيث فائدتها وخصوصيتها من جهة ثانية، وهي تصنف كما يلي:

تعبير لغوي -تعبير كمي (عددي)-رمزي (مبياني أو كرتوغرافي).

أ – التعبير اللغوي:

يتمثل في استعمال الكلمة بوصفها قناة لتبليغ المعرفة الجغرافية، على مستوى الوصف أو التفسير أو التعميم، ويوصف أيضا بالتعبير الكيفي، ويمكن التمييز فيه بين مستويين:

– المستوى العام: ويشمل الأساليب والجوانب البلاغية، ويتوخى الإيجاز والمهارة في تقريب الظاهرة الجغرافية من ذهن المتلقي، ويفترض خلو ذلك من الإطناب والحشو.

– المستوى الخاص بالمفاهيم أو المصطلحات التقنية ذات العلاقة بخصوصية الحقل المعرفي (الجغرافيا)، بحيث إن حسن استعمالها وتوظيفها سيخدم دون شك وضوح الخطاب وإدراكه بأقل كلفة ذهنية.

ب – التعبير الكمي (العددي):

يتم عن طريق هذا الشكل من التعبير، تقديم المعطيات الجغرافية بواسطة الأعداد في جداول. ويختلف استعمال وسائل التعبير العددي حسب طبيعة الظواهر الجغرافية. حيث يسهل استعماله في حالات: المعطيات المناخية والديمغرافية والإنتاجية. لكن في المقابل يمكن اعتماد التقديرات الكيفية في جغرافية الأرياف مثلا ووصف التضاريس.

وبالرغم من أهمية التعبير العددي، ينبغي الاحتياط من استعمالاته العشوائية بالتأكد من الإحصائيات وتدعيمه للتعبير اللغوي، بتدقيق المصطلحات وتسهيل التصنيفات والمقارنات، وتدعيم التعبير المبياني.

ج – التعبير المبياني والكارطوغرافي :

يعد وسيلة أساسية للتعبير عن الظواهر الجغرافية، ويساهم في تسهيل إدراك القارئ للمعطيات الجغرافية بأقل كلفة ذهنية، وينقسم إلى :

• **التعبير المبياني** :(123-André Albert,1980,p.89 وسليمان فياض، مرجع سابق، ص. 139–209).

هو نظام من الرموز، يسمح بالتعبير عن معطيات جغرافية بطرق دقيقة، تحكمه قواعد تتوخى الدقة والتركيز. (الاختصار) وهو متنوع الأشكال (منحنيات-دوائر-أعمدة...) وتخضع هذه الأشكال لقواعد وصلاحيات محدودة بالنظر إلى طبيعة الظواهر الجغرافية التي تمثلها. وهذا يحيلنا على تعبير معقلن، يرتكز على تقليص كلفة الإدراك.

• **التعبير الكارطوغرافي** : (André Albert, op. cit, p131)

يرتبط التعبير الكارطوغرافي بالتعبير عن الظواهر المجالية المنتشرة على سطح الأرض وآثار الأنشطة التي يمارسها الإنسان في المجال. يستعمل التعبير الكارطوغرافي نظاما من الرموز يتم توظيفها وفق قواعد معينة، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف من الرموز:

النقطة والخط والمساحة، وتتغير هذه الرموز داخل كل صنف حسب متغيرات بصرية وهي: الحجم، القيمة، التركيب الحبيبي، الاتجاه، اللون ثم الشكل. (André Albert, 1980, p45). وتوظف هذه الرموز للتعبير عن نوعية الظاهرة الجغرافية أو على حجمها أو على ترتيبها.

د - الإنتاج الجغرافي :

يتمثل الإنتاج الجغرافي في حصيلة مكونات المعرفة الجغرافية الخاصة بالمجال الجغرافي. ويمكن تصنيفها على النحو الآتي: الأحداث والمفاهيم والاقتراحات المجردة.

• **الأحداث الجغرافية**:

- إن الحدث حسب فيدال دولابلاش هو "عنصر بنائي للمنظر"، وهو يتميز بالصفات الآتية:
  • الحدث الجغرافي هو كيان مجالي (يمتد وينتشر داخل المجال).
  • الحدث الجغرافي كيان غير منعزل.
  • الحدث الجغرافي معقد ومركب بطبيعته.

- تتعدد تصنيفات الحدث الجغرافي وفق معايير معينة، وتعكس بشكل عام توجهات الدراسات الجغرافية (طرق ومنازل واستغلال منجمي وغابوي).
  • تخضع الأحداث الجغرافية للوصف والتفسير والتعميم بالاعتماد على قاعدة المفاهيم المهيكلة (المرفولوجية-التوطين-الحركة).
  • الحدث الجغرافي غير ثابت وغير مستقر فهو يخضع للتطور.

• **المفاهيم الجغرافية**: (Bailly et al, 2001)

- يمكن تعريف المفهوم بأنه مجموعة من الصفات المشتركة، والتي يمكن أن تكون مواضع (هضبة) أو أحداثا (ثورة زراعية) أو أشخاصا يمارسون مهام في إطار علاقات إنتاج (بَيْزار مثلا).

- يتم تمييز المفاهيم بواسطة صفات أو خاصيات تتعلق بالحجم-الشكل-البنية، وتتفرد هذه الصفات بواسطة قيمها (الطول والعرض والانبساط)، وقد تكون هذه المفاهيم عامة أو أكثر عمومية، وتنضوي تحتها مفاهيم أخرى وفي هذه الحالة نتكلم عن مفاهيم أساسية وأخرى فرعية، كما نميز بين المجموعات الأصلية والمجموعات الفرعية.

ويمكن أن نخلص إلى أن الجغرافيا تتوفر على مجموعة من المفاهيم يتم التعبير عنها بلغة متفق عليها، وهي ترتبط بشكل جدلي بعمليات الوصف والتفسير والتعميم.

ج – الاقتراحات المجردة:

"يقصد بالاقتراحات المجردة، الصياغات النظرية المعدة أو المطبقة في إطار دراسة الظواهر الجغرافية، وتمثل إطارات مرجعية نظرية تتم على ضوئها، الملاحظة والتفكير المرتبط بالظواهر المجالية" (زكور 1990، ص.152).

وتتمثل هذه الاقتراحات في رصيد الجغرافيا من المبادئ والقوانين والنظريات التي يتم الاستناد إليها لتوجيه وإنارة الطريق للدراسة العلمية للظواهر الجغرافية.

– تصنف هذه الاقتراحات المجردة حسب انتمائها إلى الوسط الطبيعي أو الوسط البشري. وهذه الاقتراحات المجردة (مبادئ وقوانين ونظريات) ذات دور أساسي في النشاط الفكري الجغرافي.

يشكل الإنتاج الجغرافي إذن نسيجا من المعرفة المنظمة، ويتضح أن هذه المعرفة تشكل، إلى جانب المنهج الجغرافي بعملياته الفكرية ووسائل التعبير الجغرافي والمفاهيم المهيكلة، وسيلة لترسيخ المنطق أو التفكير الجغرافي لدى المتعلم.

2 – 2 – تقديم المختصر العلمي لمادة الجغرافيا.

يتمحور برنامج الجغرافيا للسنة الثالثة الثانوية الإعدادية حول نماذج من التكتلات الجهوية ونماذج من القوى الاقتصادية وأخرى سائرة في طريق النمو.

وبناء على ذلك فإن معالجة موضوعات البرنامج تطلب منا تحديد المقاربات الملائمة لها. وقد حددناها في نوعين: مقاربة تعتمد الجغرافيا الإقليمية وأخرى تعتمد الجغرافيا الاقتصادية. عالجنا بواسطة المقاربة الأولى برنامج المحور الأول، بينما عالجنا بواسطة المقاربة الثانية برنامج المحور الثاني. كما أنه لا يمكن فصل هذه المعالجة عن السياق الدولي المتمثل في العولمة وبالتالي لا يمكن فصلها عما أصبح يسمى حاليا بالمجال العالمي.

أولا – المجال العالمي والعولمة:

عرف المجال الجغرافي في الظرف الراهن تحولات عميقة بفعل انتشار عوامل العولمة، فأصبح المجال الجغرافي في حدوده السياسية الحالية سواء على مستوى البلدان أو على مستوى القارات، مترابطا ومندمجا، والسبب في ذلك هو العولمة أي انتشار واسع للإنتاج والتوزيع والاستهلاك على مجموع بلدان العالم، وهنا لابد من تحديد مفهومين وهما مفهوم العولمة ومفهوم المجال العالمي(Dollfus.O 1994)

– مفهوم العولمة وآثارها على الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وعلى المجال: العولمة هي ظاهرة لتدويل المبادلات الاقتصادية والمالية والقيم السياسية والثقافية. ومن أهم مظاهرها تزايد حرية تنقل الأفراد وحرية انتقال السلع وسرعة رواج الرساميل والمعلومات. ويترتب عن ذلك تقارب بلدان العالم لتصبح منصهرة في نظام مجال واحد أو ما يطلق عليه اسم المجال العالمي، الذي ليس إلا قرية صغيرة.

–المجال العالمي هو مجال مندمج ومترابط. ومن أهم خصائص المجال العالمي القطبية والحركية وما يترتب عنها من نتائج على مستوى النمو بالعالم.

أ – **القطبية** (Polarisation) : تتحكم ثلاثة مراكز عالمية في المجال العالمي وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان أو ما يسمى بالثلاثية القطبية (Triade). هذه الأقطاب الثلاثة تحتكر لوحدها معظم الرواج التجاري وخاصة رواج الرساميل وتحتكر أيضا معظم ثروات العالم. فهي تضم 20% فقط من سكان العالم لكنها تراقب 81% من الناتج الداخلي الخام، و 86% من رواج الأسهم بالبورصات العالمية و72% من الصناعة العالمية و85% من البحث العلمي التقني.

ب – **الحركية** (Flux) : يندمج المجال العالمي بواسطة حركية اقتصادية واجتماعية وثقافية تترجم كثافة الرواج بالمجال العالمي. تمثل حركية الرساميل 28% من الإنتاج العالمي للسلع والخدمات. أصبحت السلع المصنعة تحتل نسبة هامة تقدر بحوالي 75% من مجموع رواج السلع. كما أن حركية الخدمات تمثل ما نسبته 21% من مجموع الرواج العالمي وأن ثقل البلدان المصنعة أساسي، إذ تحتكر 69% من التجارة العالمية. أضف إلى ذلك حركية السكان التي هي في تزايد مستمر في إطار النظام العالمي للهجرة وتهم هذه الهجرة اليد العاملة غير المؤهلة ونخبة من ذوي الكفاءات العالية، وتتجه حركية السكان في معظمها نحو البلدان المصنعة وخاصة منها بلدان الأقطاب العالمية الثلاث. وقد ساهم تطور سرعة وحمولة وسائل النقل في تسارع الحركيات المشار إليها سابقا، خاصة منها وسائل النقل الجوية مثل طائرات إيرباص والبوينغ، والبواخر العملاقة الحاملة للحاويات (Contenaires).

أضف إلى ذلك تطور سرعة وحمولة القطارات وخاصة منها القطارات السريعة (TGV). ولعبت وسائل الاتصال الحديثة دورا أساسيا في تسارع حركة رواج المعلومات والمبادلات والرساميل مثل شبكة الأنترنيت والهاتف النقال.

ويتحكم في العولمة عدة فاعلين دوليين مثل الشركات متعددة الجنسيات التي يبلغ عددها حاليا 63.000 شركة تحتكر 20% من الناتج الداخلي الخام وثلث الإنتاج العالمي ونصف التجارة العالمية. وتوجد مقرات معظم هذه الشركات بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان. وتساهم منظمات دولية أخرى في التحكم في العولمة مثل صندوق النقد الدولي والمنظمة العالمية للتجارة.

ج – أنماط التنمية : أصبح المجال العالمي مجزأ إلى بلدان متطورة وأخرى ضعيفة التنمية وذلك نتيجة لتحكم العولمة وتأثيرها في بلدان العالم بفعل الهيمنة التي تمارسها القطبية الثلاثية. وهكذا أصبح المجال العالمي مقسما إلى مجالين متباينين: مجال بلدان الشمال ومجال بلدان الجنوب. تشمل بلدان الشمال كل البلدان المتطورة الصناعية وأهمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وروسيا وأستراليا. أما بلدان الجنوب فهي ضعيفة التنمية وتضم أمريكا الوسطى والجنوبية وإفريقيا ومعظم بلدان آسيا.

ثانيا – مقاربة الجغرافيا الإقليمية:

تهتم الجغرافيا الإقليمية بدراسة الظاهرة الجغرافية حسب اختلافاتها المجالية. ويكتسي مفهوم الإقليم أهمية بالغة إذ يعد مفهوما وسيطيا في الجغرافيا وهو ذو ثلاثة أبعاد أساسية: بعد طبيعي، وبعد وظيفي وبعد إداري. أما البعد الطبيعي فهو تلك الخصائص الطبيعية التي تطبع الإقليم بطابع التجانس أو تطبعه بطابع التباين المكاني المندمج في إطار تكاملي. وتشكل الخصائص الطبيعية ركيزة أساسية لفهم شخصية الإقليم. أما البعد الوظيفي فهو مجمل النشاطات الاقتصادية التي يتميز بها الإقليم مثل سيادة الفلاحة أو الصناعة أو السياحة. وتنتظم هذه الأنشطة في المجال بواسطة مدينة تمارس الاستقطاب وغالبا ما تكون هي مركز الإقليم. أما البعد الإداري فهو الحدود الترابية للإقليم والتي خضع ترسيمها لمقاييس طبيعية وبشرية.

ثالثا – مقاربة الجغرافيا الاقتصادية:

تهتم الجغرافيا الاقتصادية بالتباين الإقليمي لتوزيع الظاهرة الجغرافية على مستوى الإنتاج والتوزيع والاستهلاك. إن المسلسل المنطقي في مقاربة الجغرافيا الاقتصادية هو تحليل كل المعطيات التي تؤثر على توزيع الإنتاج والتوزيع والاستهلاك. هذه المعطيات متعددة ومختلفة. ولهذا لابد من تصنيفها إلى معطيات طبيعية وبشرية. تشكل المعطيات الطبيعية موارد كامنة أو مستغلة وتشكل الطرق الطبيعية للإنتاج. أما المعطيات البشرية فأهمها دراسة السكان إذ يعد الإنسان العامل الأساسي للإنتاج والتوزيع والاستهلاك. والإنسان منتج وهو مستهلك ومن تم فإن أهم الأسواق هي التي تتميز بكثافات سكانية عالية. يتدخل الإنسان أيضا في ظروف الإنتاج بواسطة عوامل تقنية، ومن تم أصبح الحديث عن التأهيل البشري بواسطة المعرفة التقنية قصد التحكم في الإنتاج. ولهذا فالعوامل البشرية ليس حجما للسكان يقاس بالعدد وحسب، ولكنها تقاس أيضا بالتحكم في التكنولوجيا وتسخيرها للإنتاج والتوزيع والاستهلاك. لا أحد ينكر تطور البحث العلمي في الزيادة في كميات منتجات كثيرة وبجودة عالية مثل ارتفاع المردودية الزراعية بواسطة معالجة التربة والنبات، كما لا يخفى أهمية تطور وسائل المواصلات في التوزيع السريع للإنتاج وإيصاله إلى المستهلكين.

2 – 3 – المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة الجغرافيا.

يتضمن هذا المحور موضوعين، يتعلق الأول بالمغرب العربي، والثاني بالاتحاد الأوروبي.

1 ـ المغرب العربي :

أولا : عناصر الوحدة والتنوع :

تحظى بلدان المغرب العربي باشتراكها في بعض الخصائص وتمايز بعضها البعض بخصائص أخرى.

+ بالنظر إلى الخصائص المشتركة نجد المجالات البنيوية التي تمتد على معظم البلدان الخمس، كما نجد تمركز معظم السكان على السواحل، خاصة الساحل الشمالي الغربي للمحيط الأطلنتي وساحل حوض البحر الأبيض المتوسط، هذا علاوة على سيادة الفئات العمرية الشابة على الهرم العمري لسكان بلدان المغرب العربي. ولابد من التأكيد على بعض الحقائق المتعلقة بالتاريخ المشترك لبلدان المغرب العربي (أحمد بوكاري، 1990) والتي تؤطر الوحدة المشار إليها في الدرس:

– حوار الحضارات: ومفادها أن شعوب المغرب العربي تجاوبت وقبلت وتبنت المشروع الإسلامي كفكر وعقيدة وأسلوب للحوار والثقافة.

– التمسك بالهوية الحضارية والدفاع عنها: لقد امتحن الكيان المغربي في مجموعه طوال قرون متوالية انطلاقا من القرن 14 م على أقرب تقدير وانتهاء بالاستعمار الأمبريالي بمختلف أشكاله. فقد تعرض المغرب العربي للغزو المسيحي الصليبي من الشواطئ الليبية إلى أقصى الجنوب الغربي من المغرب الأقصى. كما تعرض إلى اكتساح استعماري أمبريالي مع مطلع القرن 19 وعلى امتداد هذا القرن حتى منتصف القرن 20، رغم كل هذا فإن كيان المغرب العربي استمر بمقوماته وأسسه الحضارية.

– عوامل تاريخية ساعدت على استمرار روح الوحدة لدى بلدان المغرب العربي ومنها:

* دور المراكز الحضارية الكبرى في الإشعاع الثقافي والديني على مجموع بلدان المغرب العربي عبر التاريخ مثل القيروان وفاس ومراكش.

* دور كبار العلماء في نشر المذهب المالكي وترسيخه.

* التصوف السني وتجلياته المذهبية والسلوكية.

+ أما عناصر التنوع فتشكل قوة تكاملية نظرا لتنوع الإنتاج الفلاحي والمعدني والطاقي، أضف إلى ذلك تنوع حجم السكان بهذه البلدان والذي يشكل سوقا استهلاكية حقيقية.

ثانيا : التكامل والتحديات:

مازال التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي ضعيفا، إذ أن المبادلات البينية تقل عن 5% من مجموع المبادلات (الأسعد، 2001) ولهذا فإن التكامل الاقتصادي يعد ضرورة حتمية خاصة وأن المجال العالمي أصبح يعرف تزايدا لتكوين تكتلات إقليمية.

إن تحقيق التكامل الاقتصادي يندرج في سياق التكتل الإقليمي، ولتحقيق ذلك لابد من مواجهة تحديات منها التحدي البيئي وخاصة مشكل الماء. وهكذا نجد أن تونس تتوفر على 3,9 مليار متر مكعب من الماء قابلة للاستغلال سنويا، علما بأن احتياجها سيصل إلى 3,2 مليار متر مكعب من الماء سنة 2010 مما يجعلنا نتوقع حدوث خصاص في الماء الشروب. ورغم أن المغرب يتميز عن باقي بلدان المغرب العربي بوفرة في الماء فإن الاستهلاك إذا ظل بالوثيرة الحالية فسوف يعرف خصاصا في الماء ابتداء من سنة 2020. أما الجزائر فإنها بدأت تعيش أزمة مائية في الظرف الراهن، نظرا للانقطاعات المتكررة للماء الشروب عن السكان (Atlas du monde diplomatique, 2002, p. 182-183).

إن تحليل علاقة السكان بالتنمية لبلدان المغرب العربي، يبرز صعوبة التحكم في الانفجار الديموغرافي (Guechi, 2002, p. 54). بالنظر إلى الهرم العمري لبلدان المغرب العربي يلاحظ سيادة الفئة العمرية الشابة، باستثناء تونس التي وضعت برنامجا مبكرا للحد من النسل فإن باقي البلدان لم تطبق سياسة واضحة لتحديد النسل باستثناء المغرب الذي عرف نموا ديموغرافيا يقل عن 1,5% سنويا. وبناء عليه فإنه يمكن إبداء ملاحظتين:

- **الملاحظة الأولى:** عدم تطابق بين النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي.
- **الملاحظة الثانية:** تزايد البطالة لدى الشباب وخاصة الخريجين منهم باستثناء ليبيا وذلك بسبب قلة عدد السكان بها مقابل توفر فرص الشغل.

تحدي التنمية البشرية: يمثل هذا التحدي الأزمة الاجتماعية التي تعيشها بلدان المغرب العربي ويمكن البرهنة على ذلك بمؤشرات التنمية البشرية ومؤشر الفقر البشري. يتكون المؤشر التركيبي للتنمية البشرية من مؤشرات أمل الحياة عند الولادة والتمدرس والدخل الفردي. ويمكن تصنيف بلدان المغرب العربي إلى ثلاث فئات:

* فئة ذات تنمية بشرية ضعيفة يقل مؤشرها عن 0,5 وتشمل موريتانيا.
* فئة ذات تنمية بشرية متوسطة يتراوح مؤشرها بين 0,5 و0,7 وتشمل كلا من المغرب والجزائر.
* فئة ذات تنمية بشرية عالية يتراوح مؤشرها بين 0,7 و0,8 وتشمل كلا من تونس وليبيا.

أما مؤشر الفقر البشري فهو مؤشر تركيبي لقياس الحرمان أو الخصاص في أربعة أبعاد وهي احتمال الوفاة قبل بلوغ 40 سنة والأمية لدى الكبار والحرمان من الماء الشروب ونسبة الأمية، ويمكن تصنيف بلدان المغرب العربي إلى أربع فئات:

* فئة دنيا يقل مؤشرها عن 19 وهي تسجل أدنى نسب الفقر وتشمل ليبيا.
* فئة دون المتوسط ويتراوح مؤشرها بين 19 و22 وتشمل كلا من تونس والجزائر.
* فئة متوسطة يتراوح مؤشرها بين 22 و35 وتضم المغرب.
* فئة عليا يتراوح مؤشرها بين 48 و49 وتشمل موريتانيا التي تسجل أعلى نسب الفقر ببلدان المغرب العربي.

ثالثا: اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي.

* ارتبطت بلدان المغرب العربي ببلدان السوق الأوروبية المشتركة منذ نشأتها سنة 1957. وعرفت المبادلات التجارية مع أوروبا تقلبات إثر توسع السوق وإنشاء الاتحاد الأوروبي سنة 1992 بانضمام بعض بلدان أوروبا الشرقية وبعض البلدان الأوروبية من حوض البحر الأبيض المتوسط. ويرتبط المغرب العربي أيضا بالقوى الاقتصادية العالمية مثل الولايات المتحدة واليابان. ونتيجة لهذه الارتباطات بالبلدان المتقدمة، أصبح المغرب العربي هامشا يمكن تصنيفه إلى نوعين من الهوامش:

النوع الأول : هامش مندمج ويشمل بلدان المغرب والجزائر وتونس وليبيا. ويقصد بالهامش المندمج ارتباط الوضع الاقتصادي بالبلدان المتقدمة وخاصة الأقطاب الثلاثة المكونة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان.

النوع الثاني : هامش ضعيف الاندماج ويتكون من بلد واحد وهو موريتانيا، ومرد ذلك إلى ضعف الروابط الاقتصادية بين هذا البلد والبلدان المتقدمة.

* وقد حاولت بلدان المغرب العربي إنشاء تكتل إقليمي يضم البلدان الخمس المكونة من المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا، وذلك من أجل تقوية التكامل الاقتصادي بينها ومجابهة المنافسة الدولية في سياق العولمة.

إن فكرة إنشاء تكتل إقليمي متجذرة لدى قادة المغرب العربي، ولعل مؤتمر طنجة الذي انعقد سنة 1958 بالمغرب لخير دليل على الوعي المبكر بضرورة إنشاء اتحاد للمغرب العربي. وقد تحقق هذا الحلم كمشروع سياسي سنة 1989 بعد توقيع معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي بمراكش من طرف قادة هذه البلدان. وتنص على العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها.

إن تحقيق الاندماج بين بلدان المغرب العربي لم يتحقق خاصة وأن المبادلات البينية لا تتعدى 3% من مجموع المبادلات.

لاشك أن تحقيق الاندماج الإقليمي لبلدان المغرب العربي أصبح ضرورة حتمية نظرا لتزايد ظاهرة التكتلات الجهوية. ولهذا فإن الاندماج البيني لبلدان المغرب العربي يعد قاعدة متينة للاندماج الوظيفي مع باقي بلدان العالم.

2 ـ الاتحاد الأوروبي:

أولا : الاتحاد الأوروبي : إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم.

يحظى الاتحاد الأوروبي بإمكانات هامة تجعل منه قوة اقتصادية عالمية، إذ يعد من الأقطاب العالمية الثلاث المتحكمة في عولمة الاقتصاد الدولي إلى جانب الولايات المتحدة واليابان. يتميز مجال الاتحاد الأوروبي بتنوع إنتاجه الفلاحي والصناعي والخدماتي، إذ يعد من المجالات العالمية الأكثر تأهيلا. يحتل الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى عالميا في الإنتاج الفلاحي، وهي نتاج لتطبيق السياسة الفلاحية المشتركة التي بدأ العمل بها منذ سنة 1962. يحتل الاتحاد الأوروبي المكانة التجارية الأولى في العالم ويستقطب نصف سياح العالم.

– **الفلاحة بالاتحاد الأوروبي ثاني فلاحة بالعالم** : وذلك بفعل تطبيق السياسة الفلاحية المشتركة ويرمز إليها ب : PAC أي (Politique Agricole Commune)، إن تطبيق هذه السياسة يرجع إلى تاريخ إنشاء السوق الأوروبية المشتركة بموجب معاهدة روما سنة 1957 وذلك من أجل الرفع من مردودية الفلاحة، وقد عرف تطبيق هذه السياسة مراحل عدة تسمى بالمراحل الكبرى لأوروبا الخضراء:

يناير 1958: مؤتمر ستريسا.

يناير 1962: إنشاء FEOGA أو الصندوق الأوروبي لتوجيه وضمان الفلاحة وتبني قوانين أساسية مشتركة تشمل الحبوب والخنازير والبيض والدواجن والخضر والفواكه.

دجنبر 1964 : تحديد أثمنة مشتركة للحبوب.

دجنبر 1968 : تقديم مذكرة الفلاحة.

غشت 1969 : تأسيس المبالغ المالية التعويضية.

مارس 1972 : تبني سياسة تحديث الفلاحة.

شتنبر 1977 : إدخال ضريبة المسؤولية المشتركة للحليب.

شتنبر 1982 : اقتراح تأسيس عتبة الضمان الفلاحي المطبقة ابتداء من سنة 1986-1987.

مارس 1984 : تطبيق سياسة الكوطا الحليبية.

دجنبر 1984 : تأسيس البرامج المتوسطية المندمجة.

أبريل 1988 : بداية تجميد الأراضي.

مايو 1992 : إصلاح ماك شاري Mac Sharry.

نونبر 1992 : اتفاقية بلير هاوس.

مارس 1999 : المجلس الأوروبي يتبنى مفكرة 2000 (Agenda 2000).

تتحكم ثلاث مبادئ في سير السياسة الفلاحية المشتركة وهي:

* وحدة السوق بالاتحاد الأوروبي التي تسمح بحرية رواج المنتوجات الفلاحية.
* أفضلية المبادلات البينية.
* التضامن المالي.

– الصناعة بالاتحاد الأوروبي أول صناعة بالعالم : تحتل الصناعة بالاتحاد الأوروبي مكانة مركزية بالعالم، فهي تمثل 20% من القيمة المضافة وتمكن من توفير مناصب الشغل بالعالم متفوقة على الولايات المتحدة الأمريكية. ويتوفر الاتحاد الأوروبي على مؤسسات صناعية تعتبر الأنشط بالعالم في هذا المجال، وذلك بفعل إعادة التوطين الصناعي بتفكيك معامل صناعية وتوطينها خارج الاتحاد الأوروبي للبحث عن أرباح.

وقد عملت اتفاقية ماستريخت سنة 1999 المتعلقة بالسياسة الصناعية إلى تأكيد رغبة بلدان الاتحاد الأوروبي على توفير ظروف ملائمة لنجاح الصناعة، ولهذا الغرض فقد اتخذت إجراءات لتسريع عملية تكيف الصناعة مع التحولات البنيوية: تشجيع الظروف الملائمة للمبادرة الحرة وتطور مجموع المؤسسات الصناعية للاتحاد الأوروبي وخاصة المؤسسات المتوسطة، تطوير بيئة ملائمة للتعاون بين المؤسسات، تسهيل ظروف الاستغلال الأمثل للقدرة الصناعية والتجديد التكنولوجي والبحث العلمي. وفي هذا الإطار وضعت برامج كبرى قطاعية لتطوير الصناعة بالاتحاد الأوروبي:

* تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
* تحديث القطاعات الصناعية لتحسين تنافسية الصناعات التقليدية.
* تطوير الطاقة النووية.
* تطوير البحث البيوتقني.
* تطوير التعاون العلمي والتقني.

– تحتل تجارة الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى عالميا : يحتكر الاتحاد الأوروبي 38% من التجارة العالمية للسلع متفوقا على الولايات المتحدة التي لا يتعدى نصيبها 22%، يمثل رواج المنتوجات الصناعية ثلاثة أرباع الرواج التجاري العالمي للاتحاد الأوروبي. ويحتل الاتحاد الأوروبي المكانة العالمية الأولى أيضا في التجارة المتعلقة بالخدمات في حركة التجارة مع الاتحاد الأوروبي بنسبة 25%. وتتركز حركة التجارة مع البلدان الغنية إذ تأتي الولايات المتحدة على رأس قائمة البلدان التي تستقبل صادرات الاتحاد الأوروبي وحسب القارات فإن القارة الأمريكية تحتل الصدارة من حيث الصادرات بنسبة 33% تليها آسيا بنسبة 25% ثم أوروبا بنسبة 30%.

– الرواج المالي عامل أساسي في العولمة : ويشكل أحد أوجه الثقل الاقتصادي للاتحاد الأوروبي.

ثانيا: الاتحاد الأوروبي بين الاندماج والمنافسة.

يعد الاتحاد الأوربي أحد الأقطاب الثلاثة المتحكمة في المجال العالمي، وهو أكبر التكتلات الجهوية بالعالم. تعود فكرة انشاء الاتحاد الأوربي إلى سنة 1951 حينما تأسست المجموعة الأوربية للفحم والصلب ويرمز إليها (CECA). تأسست المجموعة الأوربية للفحم والصلب؛ إذا ألغيت الحواجز الجمركية المتعلقة بتبادل هذه المواد ثم تأسست السوق الأوربية المشتركة سنة 1957 من طرف ست بلدان وهي فرنسا وألمانيا وإيطاليا ودول البنليكس (بلجيكا واللكسمبورغ وهولندا) وبناء على معاهدة تأسيس السوق الأوربية المشتركة أصبح لكل بلد أوربي الحق في طلب عضوية الإنضمام إليه. وقد عرف انضمام عدة بلدان على فترات تاريخية وهي :

- سنة 1973 : انضمام أربعة بلدان وهي المملكة المتحدة وارلندا والدانمارك.
- سنة 1981 : انضمام اليونان.
- سنة 1986 : انضمام إسبانيا والبرتغال.
- سنة 1995 : انضمام السويد وفنلندا والنمسا.

• سنة 2004 : انضمام عشرة بلدان من أوربا الشرقية وحوض البحر الأبيض المتوسط، وهي استونيا ولتونيا وهي من دول البلطيق وبولونيا وسلوفاكيا وهنغاريا وسلوفينيا وهي من دول أوربا الشرقية، علاوة على انضمام بلدين من حوض البحر الأبيض المتوسط وهما قبرص ومالطا.

• سنة 2007 : يرتقب أن تنصم كل من رومانيا وبلغاريا.

• أما تركيافما زالت تنتظر تحديد سنة انضمامها للاتحاد الأوربي بعد تحقيقها لشروط الاندماج.

في سنة 1992 وقعت البلدان الأعضاء معاهدة ماستريخت التي تنص على تكوين الاتحاد الأوربي، وهو تكتل جهوي حل محل السوق الأوربية المشتركة ومن أهدافه :

- إنعاش التطور الاقتصادي والاجتماعي بشكل متوازن بين مجموع بلدان الاتحاد الأوربي، ومن أجل بلوغ هذا الهدف سيتم العمل على إلغاء الحدود وتأسيس اتحاد اقتصادي وتداول عملة موحدة هي عملة الأورو (Euro).
- تأكيد المكانة العالمية للاتحاد ولتحقيق ذلك سيتم نهج سياسة خارجية وأمنية مشتركة.
- تقوية حقوق الإنسان وإقرار روح المواطنة لدى سكان الاتحاد.
- تنمية التعاون في ميادين العدل والشؤون الخارجية.

إن بلوغ هذه الأهداف حتم وضع مؤسسات تسهر على تنفيذها ومن أهمها :

- **المجلس الوزاري** : وهو مجلس يقرر السياسات المشتركة ويتبنى مشاريع القوانين التي تمت مناقشتها من طرف البرلمان، ويعمل على حصر الميزانية. يحدد التعاون الخارجي والعدل والشؤون الداخلية، يقتسم سلطة اتخاذ القرار مع البرلمان.
- **البرلمان الأوربي** : يستدعي اللحن الأوربية ويمكنه حلها وهو يساهم في التشريع، يصوت على ميزانية الاتحاد الأوربي. ينظر في عرائض المواطنين. وهو يتكون من 626 نائب برلماني ينتخبون لمدة 5 سنوات بالاقتراح المباشر في كل بلد عضو بالاتحاد.
- **اللجنة الأوربية** : مهامها اقتراح قوانين وتسهر على احترام تطبيق المعاهدة وتمثل اللجنة الأوربية، الاتحاد الأوربي لدى بلدان الجنوب. ويضم 20 شخصية تعين من طرف حكومات لبلدان الأعضاء وذلك لمدة خمس سنوات.
- **المجلس الأوربي** : يحدد التوجهات الكبرى وهو يضم رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الاتحاد.
- **محكمة العدل** : تعمل على مراقبة تطبيق القوانين وفض النزاعات بين البلدان الأعضاء.تتكون هيئة القضاء من 15 قاضيا و9 محامين.

لقد أصبح الاتحاد الاوربي قطبا أساسيا من أقطاب المجال العالمي الثلاثة إلى جانب الولايات المتحدة واليابان، وبذلك فهو أصبح منافسا حقيقيا على المستوى الدولي. نتيجة اندماجه وتكتله.

- ومن أهم القطاعات التي أصبح الاتحاد الأوربي ينافس بها على المستوى الدولي :

• الفلاحة التي أصبحت ثاني فلاحة في العالم من حيث الانتاج، ومرد ذلك إلى نجاح السياسة الفلاحية المشتركة (PAC) وهي سياسة قررتها بلدان الاتحاد منذ الستينات من القرن العشرين، وكان الهدف منها هو الزيـــادة في الإنتاج الفلاحي بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي ووظفت عدة وسال لتحقيقها منها التحديث التقني ودعم المناطق ضعيفة المردودية، وقد تحققت أهداف السياسة الفلاحية المشتركة، إذ ارتفع الانتاج وأصبح الاتحاد الأوربي ثانـــي مصدر للمنتجات الفلاحية في العالم بعد الولايات المتحدة.

• تعد التكنولوجيا عالية التأهيل قطاعا حيويا في الاتحاد الأوربي، إذ أصبح أول منافس للولايات المتحدةواليابـــان. ومن أكثر القطاعات تنافسية نجد قطاعين أولهما : صناعة طائرة الإيرباس التي فاقت مبيعاتها بالعالم طائرة البوينغ للولايات المتحدة، أما القطاع الثاني فهو إطلاق الأقمار الصناعية بواسطة القمر الصناعي "أريان" الذي أصبح يحتكر 51,3% من مجموع إطلاق الأقمار الصناعية بالعالم.

• أصبحت عملة الأورو أول عملة بالعالم متفوقة على الدولار الأمريكي، إذ أصبح 1 أورو=1,3 دولار منذ مطلع سنة 2005.

ثالثا: معيقات التكتلات الجهوية : مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي.

إن الحديث عن معيقات التكتلات الجهوية يتطلب مقاربة منهجية ملائمة وهي وحدة الموضوع وتشابه الظروف وذلك بهدف استخلاص اتجاه عام يفيد في تحديد أسباب هذه المعوقات ويمكن تلخيص معيقات التكتلات الجهوية في الاتحاد الأوربي وفي المغرب العربي في :

• معيقات الإندماج المجالي : إذا تحقق الاندماج المجالي في الاتحاد الأوربي بتوحد 25 بلدا في تكتل جهوي فإن ذلك لم يتحقق في المغرب العربي الذي يتكون من خمس بلدان متنافرة ذات حدود سياسة مستقلة. ويشكل إغلاق الحدود السياسية بين بلدان المغرب العربي معوقا للاندماج الجهوي لهذه الأقطار.

• تأهيل بشري متطور بالاتحاد الأوربي وضعيف في اتحاد المغرب العربي. بلغت بلدان الاتحاد الأوربي مرتبة عالية في مستوى التعليم التقني ودعم البحث العلمي في التجديد التكنولوجي، وهي تخصص نسبا هامة من الناتج الداخلي الخام للبحث التقني تترواح بين 0,7 و4,6% ورغم هذا ما زالت هذه البلدان تعاني من تفاوت في دعم البحث بين نفس البلدان ولا سيما بين بلدان أوربا الغربية ونظيرتها في أوربا الشرقية التي انضمت سنة 2004 مما يشكل أحد المعوقات في اندماج هذه البلدان، وما زال التأهيل البشري ببلدان اتحاد المغرب العربي ضعيفا سواء على مستوى دعم البحث التقني أو على مستوى تحصيل المعرفة. إن المغرب العربي ما زال بعيدا عن تحقيق التأهيل البشري على مستوى أهداف الألفية التالثة المتعلقة بهذا الموضوع وهي أن تمدرس كل الأطفال في سن المدارس ما زال لم يتحقق كما أن الأمية ما زالت موجودة بنسب متفاوتة يشكل هذا العجز في تحقيق الحد الأدنى من أهداف المعرفة معوقا في تحقيق الاندماج بين بلدان اتحاد المغرب العربي.

• تأهيل اقتصادي متفاوت في كل من الاتحاد الأوربي وفي المغرب العربي : بلغ الاتحاد الاوربي مستوى عالميا في المنافسة التجارية والمالية، فهو يحتل المرتبة الثانية في الانتاج الفلاحي والمرتبة الأولى في الانتاج الصناعي والمرتبة الأولى في التجارة الدولية وأصبح يتوفر على علمة موحدة، وإذا كان تداول العملة الموحدة للأورو لم يشمل مجموع بلدان الاتحاد الأوربي. فإنه أصبح شائع التداول في منطقة الأورو المكونة من اثنى عشر بلدا. ومقابل ذلك فإن اتحاد المغرب العربي لم ينطلق بعد وبالتالي فإن الجوانب السالفة الذكر التي حقق فيها الاتحاد الأوربي الريادة العالمية غير ذات موضوع.

• أما وسائل المواصلات فإنها أصبحت بالاتحاد الأوربي عامل اندماج نظرا لانتشارها الكثيف وتنوع وسائلهــا (قطار سريع، طرق سيارة...) وارتفاع درجة فعاليتها من حيث قدرتها الاستيعابية. وأما في بلدان المغرب العربي فإن عدم وجودها بالكثافة والانتشار اللازمين يشكل معوقا للاندماج البيني. نجد أن السكة الحديدية لا تربط بين كل البلدان (فهي غير موجودة بين تونس وليبيا وبين المغرب وموريتانيا) أضف إلى ذلك ضعف شبكة الطرق السيارة.

2 ـ 4 ـ بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

الدرس	1
الحصة	2

المغرب العربي : عناصر الوحدة والتنوع.

أهداف التعلم :

- تعرف عناصر الوحدة الطبيعية بالمغرب العربي.
- تعرف عناصر الوحدة البشرية بالمغرب العربي.
- استخلاص تنوع العناصر الطبيعية بالمغرب العربي.
- استخلاص تنوع الأنشطة البشرية بالمغرب العربي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	– التحفيز على التعلم وإثارة اهتمام المتعلم(ة). – طرح إشكالية الدرس.	– الرصيد المعرفي المكتسب – أسئلة للتفكير والربط	يستثمر الأستاذ(ة) المكتسبات القبلية عند المتعلمين بشأن المغرب العربي ثم يستدرجهم لتحديد موضوع الدرس وإشكاليته، وينطلق معهم من أمثلة تخص مجالهم المحسوس.
المقطع التعلمي الأول :			تعرف عناصر الوحدة الطبيعية بالمغرب العربي.
النشاط الأول :	اكتشاف وحدة الخصائص المشتركة للمجالات البنيوية لبلدان المغرب العربي.	الخريطة (1)	يهدف هذا النشاط تمكين المتعلمين من اكتشاف وحدة الخصائص البنيوية في بلدان المغرب العربي، ولتحقيق ذلك نقترح اتباع الخطوات التالية : -تحديد موضوع الخريطة من خلال عنوانها. – ترتيب الوحدات البنيوة الكبرى حسب شساعة امتدادها وهي على التوالي (المجال الصحراوي ثم الأطلسي فالمجال الريفي) – تبين امتداد هذه الوحدات البنيوية (تمتد من الشرق إلى الغرب وهي: (المجال الريفي، المجال الأطلسي ثم المجال الصحراوي). – استخراج ما يميز خصائص كل مجال بنيوي على حدة وللوصول إلى الجواب يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الرجوع إلى المفتاح لتحديد خصائص كل مجال على حدة مثلا المجال الريفي – التلي هو عبارة عن طبقات رسوبية (صخور الكلس والحث والصلصال الخ. -استنتاج الخصائص المشتركة للمجالات البنيوية ببلدان المغرب العربي والمتمثلة في سيادة المجال الصحراوي في الدول الخمسة والمجال الريفي والأطلسي في المغرب وتونس والجزائر.

النشاط الثاني :	استخلاص الخاصية المطرية المشتركة بين بلدان المغرب العربي.	الخريطة (2)	يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة (2) وقراءة معطياتها وتحديد موضوعها (خريطة التساقطات المطرية في المغرب العربي). – تحديد النطاقات المطرية السائدة ببلدان المغرب العربي (سيادة النطاق الجاف وشبه الجاف). – ترتيب النطاقات المطرية حسب امتدادها (النطاق الجاف الأقل من 200 ملم في المرتبة الأولى ثم الشبه جاف أكثر من 200 ملم وإلى حدود 450 ملم في المرتبة الثانية). – استخلاص الخاصية المطرية المشتركة بين بلدان المغرب العربي والمتمثلة في قلة التساقطات.
تركيب التعلمات	يركب المتعلمون حصيلة تعلماتهم المرتبطة بهذا النشاط في فقرة لإبراز الخصائص المشتركة بين بلدان المغرب العربي (على المستوى المجالات البنيوية والخاصية المطرية) ويراعي المدرس(ة)عند تقويم الإنجاز دقة المعطيات وسلامة بنائها اللغوي.		
المقطع التعلمي الثاني :	تعرف عناصر الوحدة البشرية لبلدان المغرب العربي.		
النشاط الأول :	إبراز التوزيع المجالي لسكان بلدان المغرب العربي.	الخريطة (3)	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين قراءة معطيات الخريطة بهدف : – تحديد موضوعها (خريطة توزيع السكان بالمغرب العربي). – ترتيب الكثافات السكانية حسب امتدادها (هنا يعتمد المتعلمون المفتاح للوصول إلى أن الكثافات التي تقل عن 10 ن/كلم^2 تعرف انتشارا مجاليا أكثر من الكثافات المتراوحة بين (10 – 50) و(50 – 100) لنصل في الأخير إلى أن الكثافات التي تفوف 100ن/كلم^2 هي الأقل انتشارا في بلدان المغرب العربي – استنتاج خاصية توزيع السكان في بلدان المغرب العربي بالوصول إلى أن السكان يتركزون على الساحل وتقل كثافتهم كلما توجهنا (شرقا وجنوبا بالنسبة للمغرب) كما تقل (كلما توجهنا نحو الجنوب بالنسبة للجزائر وتونس وليبيا وشمالا وشرقا بالنسبة لموريتانيا) – استعمال خريطة التساقطات لتفسير توزيع السكان (حيث العلاقة قائمة بين أعلى الكثافات وأعلى التساقطات).
النشاط الثاني:	تبين النمو السكاني والبنية العمرية الشابة لبلدان المغرب العربي.	الجدول (4) المبيان (5)	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى ملاحظة المبيان والجدول وقراءة معطياتهما من أجل: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول توزيع النمو السكاني ببلدان المغرب العربي لسنة 2001) و(مبيان الفئات العمرية بالمغرب العربي) – المقارنة بين بلدان المغرب العربي من حيث نسبة الولادات والوفيات حيث نجد تفاوتات نسبية على مستوى الولادات وتشابه على مستوى نسب الوفيات. – مقارنة نسبة توزيع الفئات العمرية ببلدان المغرب العربي للوصول إلى أن هناك تشابها (بين البلدان الخمسة). – استخلاص الخاصية المشتركة لبلدان المغرب العربي من حيث النمو السكاني والفئات العمرية (على العموم هناك تدرج من حيث النمو السكاني، بحيث نجد موريتانيا تسجل أعلى نمو 25‰ متبوع بليبيا 24‰، المغرب 19‰ الجزائر 16‰ وفي الأخير تونس 11‰، أما من حيث الفئات العمرية فيمكن القول بأن هناك تطابق بين البلدان الخمسة.
أركب تعلماتي:	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين صياغة فقرة مركزة يجيبون من خلالها على الأسئلة المقترحة في كتاب التلميذ(ة) والمرتبطة بتحديد مميزات التوزيع المجالي لسكان بلدان المغرب العربي والخاصية المشتركة بينهم على مستوى الفئات العمرية.		

المقطع التعلمي الثالث :		استخلاص تنوع العناصر الطبيعية ببلدا المغرب العربي.	
النشاط الأول :	استخلاص تباين مساحات بلدان المغرب العربي.	الخريطة (6)	بعد ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها، يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ما يلي : – تحديد موضوع الخريطة (خريطة الأبعاد المساحية لبلدان المغرب العربي). – وضع جدول يرتب فيه المتعلمون الأبعاد المساحية لبلدان المغرب العربي، ويجب ترتيبها كالتالي: (الجزائر، ليبيا، موريتانيا، المغرب ثم تونس). – استنتاج الخاصية التي تميز بلدان المغرب العربي من حيث الأبعاد المساحية (خاصية التباين).
النشاط الثاني :	تبين تنوع التضاريس ببلدان المغرب العربي.	الخريطة (7)	بعد ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها يطلب من المتعلمين : – تحديد موضوعها (خريطة تضاريس المغرب العربي). – تمييز الشكل التضاريسي السائد في كل بلد على حدة (سيادة الجبال والهضاب في المغرب) (سيادة الهضاب في الجزائر) (سيادة الهضاب والسهول في تونس) (سيادة الحمادات في ليبيا). – استخراج أمثلة عن الأشكال التضاريسية السائدة (الأطلس المتوسط في المغرب مثلا) التل في الجزائر... الحمادات الحمراء في ليبيا...). – استخلاص خاصية التوزيع التضاريسي ببلدان المغرب العربي (سيادة الهضاب خاصة في القسم الأوسط الجنوبي من دول المغرب العربي وتركز الجبال في المناطق الشمالية).
تركيب التعلمات	بعد تشكيل مجموعات صغيرة يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الإجابة شفويا على السؤالين المقترحين في كتاب التلميذ(ة) والمرتبطين بتحديد مميزات تضاريس المغرب العربي والنوع التضاريسي السائد بها.		
المقطع التعلمي الرابع :		استخلاص تنوع الأنشطة البشرية بالمغرب العربي.	

النشاط الثاني:	تعرف تنوع مصادر الطاقة والمعادن وبعض أنواع الأنشطة الصناعية.	الخريطة (9)	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها بهدف. – تحديد موضوعها (خريطة مصادر الطاقة والمعادن والأقطاب الصناعية في المغرب العربي). – وضع جدول لتحديد مصادر الطاقة والمعادن بالنسبة لكل بلد، وهنا يطلب من المتعلمين الرجوع إلى مفتاح الخريطة للقيام بهذا النشاط. – استخلاص خاصية توزيع مصادر الطاقة والمعادن بالوصول إلى أن (المغرب مثلا يتوفر على معادن متنوعة وعلى رأسها الفوسفاط في حين تغيب عنه مصادر الطاقة الأخرى كالغاز والبترول) بالمقابل نجد (الجزائر وليبيا تتوفر على مخزونات طاقية مهم ...إلخ). – استخراج أهم الأقطاب الصناعية بالمغرب العربي (قطب البيضاء بالمغرب، قطب الجزائر العاصمة بالجزائر ، قطب تونس العاصمة بتونس ثم قطب طرابلس بليبيا). – إبراز أنواع الصناعات السائدة (صناعات كيماوية فوسفاطنية بالمغرب وتونس، صناعات كيماوية بترولية بالجزائر وليبيا). – تفسير الأنشطة الصناعية باعتماد توزيع مصادر الطاقة والمعادن (هنا يمكن توضيح أن بعض الصناعات غير مرتبطة بمصادر الطاقة والمعادن ومثال ذلك المغرب الذي تكثر فيه المراكز الصناعية والتي غالبا ما تكون مرتبطة بصناعة النسيج مثلا أوضاعات تحويلية أخرى موادها تأتي من الخارج).
		النص (10)	بالنسبة للنشاط المرتبط بالنص، يطلب من المتعلمين بعد قراءته من طرف الأستاذ قراءة متأنية، تحديد فكرته الرئيسية مع استخراج العامل المفسر لغموض سياسة التصنيع ببلدان المغرب العربي (تنوع سياسات التصنيع والتدابير المتخذة) وكذلك تبيين انعكاس التصنيع على تنظيم المجال ببلدان المغرب العربي الذي غير بعمق تنظيم المجال بتونس والجزائر.
تركيب التعلمات:	يُطْلَبُ من المتعلمين وضع جدول من مدخلين تُخصص الخانة الأولى للنشاط الزراعي والثانية للنشاط الصناعي من أجل إبراز أوجه تنوع الأنشطة البشرية ببلدان المغرب العربي.		
تقويم التعلمات:	يتأكد الأستاذ(ة) من مدى تحقق الأهداف المسطرة في بداية الدرس، خلال مراحل انجاز الأنشطة عن طريق القيام بتقويم تكويني كما يمكن ختم الدرس باستغلال الأسئلة المقترحة في كتاب التلميذ(ة).		

الـــــدرس	2
الـــــحصــة	2

المغرب العربي بين التكامل والتحديات.

أهـــداف التعلـــم :

- تعرف بعض أوجه التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي.
- تبين التحدي المائي والديمغرافي لبلدان المغرب العربي.
- إبراز التحدي الاقتصادي لبلدان المغرب العربي.
- استنتاج التحدي الاجتماعي لبلدان المغرب العربي

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكــي للأنشطـــة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	- التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة). - طرح إشكالية الدرس.	مكتتساب المتعلمين حول المغرب العربي من خلال الدرس السابق أو أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ(ة) مناسبة.	يستثمر الأستاذ(ة) المكتسبات القبلية عند المتعلمين بشأن المغرب العربي ثم يستدرجهم لطرح التساؤلات المحورية للدرس. - أوجه التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي. - التحديات الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المغرب العربي.
المقطع التعلمي الأول :			تعرف بعض أوجه التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي.
النشاط الأول :	رصد التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي من خلال حركة الواردات.	الخريطة (1) الجدول (2)	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة (1) بهدف: - تحديد موضوعها (خريطة نسب الواردات يبين بلدان المغرب العربي : 1988 - 1994. - ترتيب البلدان الخمسة حسب نسبة وارداتها (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب ثم موريتانيا). - مقارنة نسبة الواردات بين بلدان المغرب العربي (أكبر نسبة مسجلة في ليبيا واصغرها مسجلة في موريتانيا). بعد هذا النشاط يستدرج الأستاذ المتعلمين لقراءة الجدول (2) من أجل : - تحديد موضوعه (جدول حركة الواردات البينية لبلدان المغرب العربي (بالمليون دولار) ما بين 1988 و1994. - وصف حركة الواردات لكل قطر في علاقته بباقي بلدان المغرب العربي. - استنتاج الخاصية التي تميز حركة الواردات بين بلدان المغرب العربي (المغرب والجزائر يسجلان أكبر الواردات من بلدان المغرب العربي - المغرب يستورد من ليبيا ما قيمته 162.1 مليون دولار، الجزائر تستورد ما يعادل 109.63 من تونس- في حين نجد البلدان الثلاثة المتبقية وارداتها أقل خاصة موريتانيا التي لا تتعدى وارداتها 2.21 مليون دولار.) -تفسير الخاصة المستنتجة بالاستعانة بمعطيات الخريطة (1).

النشاط الثاني :	اكتشاف التكامل الاقتصادي من خلال حركة الصادرات بين بلدان المغرب العربي.	الخريطة (3) الجدول (4)	بعد ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ما يلي : – تحديد موضوع الخريطة (خريطة نسب الصادرات بين بلدان المغرب العربي ما بين 1988 و1994) – ترتيب البلدان الخمسة حسب نسبة صادراتها (تونس، المغرب، الجزائر، ليبيا ثم موريتانيا). – مقارنة نسب الصادرات بين بلدان المغرب العربي (هذه النسب متفاوتة وغير متجانسة). بعد هذا الشق الأول من النشاط يمر الأستاذ(ة) مع المتعلمين إلى الشق الثاني المرتبط باستثمار الجدول (4) ويطلب منهم ما يلي : • قراءة الجدول أفقيا وعموديا من أجل : – تحديد موضوعه (جدول حركة الصادرات البينية لبلدان المغرب العربي بالمليون دولار ما بين 1988-1994. – وصف حركة صادرات كل قطر في علاقته بباقي بلدان المغرب العربي. – استنتاج الخاصية التي تميز حركة الصادرات بين بلدان المغرب العربي بعد تحديد البلد الذي سجل أكبر حجم للصادرات وهنا يقوم المتعلمون بنفس العملية السابقة المرتبطة بالواردات وذلك بإضافة خانة على يسار الجدول لتجميع أعداد كل بلد على حدة ويحصلون على الآتي (المغرب : 63,72 + 26,93 + 85,58 +0,23 = 176,46 وتطبق هذه العملية على جميع البلدان وبعد الحصول على المجاميع يقومون بترتيبها من أكبرها لأصغرها. – الاستعانة بمعطيات الخريطة (3) لتفسير الخاصية التي استنتجها المتعلم(ة).
تركيب التعلمات	يبرز المتعلمون في فقرة الفرق بين الصادرات والواردات كمظهر للتعامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي ويشكل هذا الإنجاز فرصة للتقويم المرحلي.		
المقطع التعلمي الثاني :	تبين التحدي المائي والديمغرافي لبلدان المغرب العربي.		
النشاط الأول :	استخلاص التحدي المائي ببلدان المغرب العربي.	المبيان (5) الجدول (6)	يسعى هذا النشاط إلى إبراز التحديات التي تعترض بلدان المغرب العربي ونقترح في هذا النشاط المرتبط باستخلاص (التحدي المائي) الذي يمكن التوصل إلىمعيقاته من خلال الاشتغال على الوثيقتين(5) و(6) فبعد تحديد موضوع كل وثيقة على حدة : (مبيان حجم المدخرات المائية ببعض بلدان المغرب العربي بالمليار (m^3) و(جدول نسبة المياه المستعملة ونسبة الخصاص ببعض أقطار المغرب العربي)

			يمر المتعلمون إلى : -ترتيب البلدان حسب حجم مدخراتها المائية (المغرب، الجزائر ثم تونس). - ترتيب البلدان حسب نسبة استعمال المدخرات المائية (تونس، المغرب ثم الجزائر). - ترتيب البلدان حسب سنة توقع الخصاص في الماء (الجزائر حاليا، تونس سنة 2010 ثم المغرب سنة 2020). - تفسير توقع الخصاص في الماء باستعمال معطيات المبيان ونسب استعمالها (الوصول إلى أن المغرب إذا كانت سنة توقع الخصاص هي 2020 فلأنه يتوفر على أعلى كمية من المدخرات المائية بالنسبة لبلدان المغرب العربي وهي 60 مليار m3 ثانيا لأنه لا يستعمل هذه المدخرات إلا بنسبة 33% مقابل تونس التي تسجل 62% ولا تتوفر إلا على حوالي 8 مليار m^3 كمدخر مائي.
النشاط الثاني :	تعرف التحدي الديمغرافي لبلدان المغرب العربي.	المبيان (7) الجدول (8)	يحدد المتعلمون موضوع الوثيقتين : (مبيان تطور عدد السكان ببلدان المغرب العربي) (جدول تطور نسبة النمو الديمغرافي ببلدان المغربالعربي) بعد ذلك يقومون بما يلي : - ترتيب البلدان حسب عدد السكان ما بين 2002-2015 مستعملين معطيات المبيان (الجزائر في المرتبة الأولى ثم المغرب فتونس متبوعة بليبيا وموريتانيا). - ترتيب البلدا حسب تطور نسب النمو بها اعتماد الجدول وهذا الترتيب هو كالآتي : بالنسبة لموريتانيا نسبة النمو هو موجبة بحيث تطورت ب 0,2% في حين نجد المغرب الذي يأتي في المرتبة الثانية فإن نسبة نموه تراجعت سنة 2002 بالمقارنة مع 1975 ب (-0,5) متبوع بالجزائر وتونس (1,2%). - تفسير تطور عدد السكان باعتماد نسب النمو الديموغرافي المبينة في الجدول (8) (بالرغم من تراجع نسبة النمو في كل من المغرب والجزائر فإنهما لا زال يحتلان الصدارة على مستوى عدد السكان في حين موريتانيا التي عرفت تطورا إيجابيا لا زالت تحتل المرتبة الأخيرة.
تركيب التعلمات:	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين تركب حصيلة تعلماتهم في شكل فقرة مجيبين على الأسئلة المقدمة في كتاب التلميذ(ة) والمرتبطة بما يلي: - تحديد وضعية الماء ببلدان المغرب العربي. - تحديد البلد الذي عرف أعلى نسبة للنمو الديمغرافي والبلد الذي سجل أقلها.		

المقطع التعلمي الثالث :			إبراز التحدي الاقتصادي لبلدان المغرب العربي.
النشاط الأول :	اكتشاف مشكل التنمية بالمغرب العربي.	الجدول (9) الخريطة (10)	يعتبر هذا المقطع المحطة الثالثة في هذا الدرس ويسعى إلى إبراز التحديات التنموية التي تواجه بلدان المغرب العربي ولتحقيق ذلك نقترح ما يلي : – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول الناتج الداخلي الخام سنة 2002) و(خريطة مؤشر التنمية البشرية ببلدان المغرب العربي). – ترتيب البلدان حسب الناتج الداخلي الخام (الجزائر متبوعة بالمغرب ثم تونس فليبيا ونجد موريتانيا في الأخير). – ترتيب البلدان حسب مؤشر التنمية البشرية (في المرتبة الاولى نجد ليبيا وتونس متبوعين بالمغرب والجزائر ثم موريتانيا في المرتبة الأخيرة). – تفسير مستوى التنمية البشرية باستعمال معطيات الجدول (في ليبيا العلاقة سالبة بحيث نجد الناتج الداخلي بها ضعيف، لكن مؤشر التنمية مهم، في حين تصبح العلاقة سالبة بين مؤشر التنمية والناتج الداخلي الخام في المغرب والجزائر.
النشاط الثاني :	تبين حجم الدين الخارجي لبلدان المغرب العربي.	المبيان (11) الخريطة (12)	بعد تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (مبيان تطور الدين الخارجي لبلدان المغرب العربي) و(خريطة حجم الدين الخارجي للمغرب العربي) سنة 2001 يقوم المتعلمون بما يلي : – ترتيب، باعتماد الخريطة (12)، بلدان المغرب العربي حسب حجم الدين الخارجي بحيث نجد في المرتبة الأولى (المغرب متبوع بتونس فليبيا فموريتانيا وصولا إلى الجزائر). – مقارنة تطور الاتجاه العام للدين الخارجي بين بلدان المغرب العربي، باستعمال معطيات المبيان، وهنا يمكن الوصول إلى : أن الجزائر عرفت تطروا مهماعلى مستوى تراجع دينها الخارجي خاصة ابتداءا من سنة 1992 متبوعة بالمغرب الذي تراجع دينها الخارجي هو كذلك ابتداء من 1992 وبوثيرة أقل من الجزائر موريتانيا هي الأخرى بدأ دينها الخارجي يتراجع متبوعة بليبيا في حين نجد تونس قد عرفت العكس بحيث ارتفعت وثيرة تطور دينها الخارجي ابتداءا من سنة 1992. – تفسير الدين الخارجي لبلدان المغرب العربي باعتماد معطيات خريطة التنمية البشرية. بحيث سنلاحظ بأن الجزائر والمغرب اللذان عرفا تراجعا على مستوى الدين الخارجي يسجلان مؤشرللتنمية البشرية يتراوح بين 0,40 و0,70 أي مؤشر متوسط.
تركيب التعلمات:	يقوم المتعلمون بإنجاز فقرة موجزة يجيبون من خلالها عن الأسئلة المقدمة في كتاب التلميذ(ة) والمرتبطة بتحديد البلد الذي سجل أعلى ناتج داخلي خام والبلد الذي سجل أقل ناتج داخلي خام. ثم إبراز تطور الدين الخارجي لكل بلد من بلدان المغرب العربي على حدة.		

المقطع التعلمي الرابع :	استنتاج التحدي الاجتماعي لبلدان المغرب العربي.		
النشاط الأول :	تعرف مشكلة الهجرة ببلدان المغرب العربي.	الخريطة (13)	يهدف هذا المقطع الأخير من الدرس تعريف المتعلمين بالتحديات الاجتماعية لبلدان المغرب العربي ولتحقيق ذلك نقترح خلال هذا النشاط ما يلي : – ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها مع تحديد موضوعها (خريطة الهجرات من بلدان المغرب العربي نحو أوروبا). – توطين مناطق عبور المهاجرين (الجنوب الغربي للمغرب، الشمال الغربي للمغرب ثم شمال الجزائر وتونس) – تمييز بلدان التوافد من الاتحاد الأوروبي وهي بلدان افريقيا جنوب الصحراء والمغرب والجزائر وتونس). – تفسير حركة الهجرة باستحضار معطيات خريطة مؤشر الفقر ببلدان المغرب العربي، (نلاحظ بأن بلدان المغرب العربي متفاوتة من حيث حركة الهجرة نحو أوروبا بحيث نلاحظ مثلا ليبيا غائبة في حركة الهجرة نحو أوروبا لأنها تسجل أقل عدد في مؤشر الفقر (29) في حين أن المغرب الذي يعرف هجرة نسبيا مهمة نحو أوربا يسجل مؤشر فقد يصل إلى 56%.
النشاط الثاني :	تعرف مشكلة الفقر ببلدان المغرب العربي.	الخريطة (14) الجدول (15)	بعد ملاحظة الخريطة والجدول وقراءة معطياتهما يطلب الأستاذ من المتعلمين. – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (خريطة مؤشرالفقر ببلدان المغرب العربي سنة 2002 و(جدول نسب السكان دون عتبة الفقر المادي ببلدان المغرب العربي بدخل أقل من دولارين في اليوم للفترة ما بين 1990 و2002). – ترتيب البلدان باعتماد خريطة مؤشر الفقر (موريتانيا أكثر البلدان فقرا في المغرب العربي بمؤشر (87) متبوعة بالمغرب (56) الجزائر مؤشرها (43) ثم تونس (39) وأقل بلدان المغرب العربي فقرا هي ليبيا بمؤشر (29). – ترتيب البلدان حسب نسبة السكان دون عتبة الفقر المادي اعتمادا على الجدول : (موريتانيا 63,1%) ، الجزائر (15,1%)، المغرب (14,3%) ثم تونس (6,6%) ثم ليبيا التي لا تسجل أية نسبة للفقر او ينعدم فيها الفقر بصيغة أخرى. – تفسير خريطة الفقر ببلدان المغرب العربي باعتماد معطيات الجدول (هناك تطابق بين معطيات الجدول والخريطة).
تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تنمية قدرة المتعلم(ة) على الربط بين دعامات المقطع لتحديد أهم عوامل التحدي التنموي والاجتماعي ببلدان المغرب، ويكلف الأستاذ(ة) أحد المتعلمين بالإنجاز في السبورة الخلفية، ويشكل ذلك مجالا للتقويم الجماعي.		
تقويم التعلمات:	يهدف هذا النشاط قياس قدرة المتعلم(ة) على اختيار جدول مناسب لتصنيف أوجه التكامل الاقتصادي ببلدان المغرب العربي ويتوخى من هذا النشاط قياس قدرة المتعلم(ة) على تذكر التحديات البشرية والاقتصادية والاجتماعية لبلدان المغرب العربي عن طريق إعطاء أمثلة عن كل نوع من هذه التحديات.		
الانفتاح على المحيط:	في إطار تحويل المكتسب يكلف الأستاذ(ة) المتعلمين بالبحث عن أمثلة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المغرب العربي من مدينتهم/ قريتهم أو الجهة التي ينتموي إليها.		

الـدرس	3
الـحصـة	2

اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي.

أهـداف التعلـم :

- تعرف وضعية التكتل الإقليمي لبلدان اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي.
- تبين المراحل الجيوتاريخية لبناء اتحاد المغرب العربي.
- استخلاص أهمية إلغاء الحدود وتوفير وسائل المواصلات في تحرير حركة السكان والمبادلات لبلدان اتحاد المغرب العربي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التمهيد للدرس وتحفيز المتعلمين	الصورة المقترحة أو أية دعامة أخرى يراها الأستاذ(ة) مناسبة.	توظيف المكتسبات حول اتحاد المغرب العربي واستثمار الوثيقة المقترحة في هذا التمهيد لتحفيز المتعلمين ودفعهم إلى الانخراط في الدرس والتساؤل حول أهم المحاور المكوني له.
المقطع التعلمي الأول :			تعرف وضعية التكتل الإقليمي لبلدان اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي.
النشاط الأول :	استخلاص وضعية تكتل بلدان اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي.	الخريطة (1)	يستثمر الأستاذ(ة) هذه الخريطة بهدف تحديد وضعية اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي ولتحقيق ذلك نقترح أن يوجه الاستاذ(ة) المتعلمين إلى ما يلي : – تحديد موضوع الخريطة (خريطة وضعية اندماج اتحاد المغرب العربي في المجال العالمي) : – تسمية وضعية الاندماج لدى بلدان المغرب العربي (بلدان في طور الاندماج) ثم، – استخراج طبيعة المبادلات لبلدان المغرب العربي في المجال العالمي، بالوصول إلى أن مجمل مبادلات المغرب العربي تتم بالدرجة الأولى مع دول أوروبا. – تفسير وضعية الاندماج لدى بلدان المغرب العربي باستعمال طبيعة المبادلات (سبق وأن صنفنا بلدان المغرب العربي ضمن بلدان في طور الاندماج وما يفسر ذلك هو طبيعة المبادلات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة).

النشاط الثاني :	استخراج طبيعية اندماج بلدان اتحاد المغرب العربي في العالم من خلال نسب الاستيراد والتصدير.	المبيان (2) المبيان (3)	يشتغل المتعلمون على المبيانين من أجل : - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (مبيان نسبة استيراد المنتجات والخدمات من الناتج الداخلي الخام للمغرب العربي وباقي مناطق العالم) (مبيان نسبة تصدير المنتجات والخدمات من الناتج الداخلي الخام للمغرب العربي وباقي مناطق العالم. - مقارنة بين نسب الاستيراد لبلدان المغرب العربي وباقي مناطق العالم (نفس المرتبة هنا كذلك المغرب العربي يحتل المرتبة الثانية بعد آسيا الشرقية). - مقارنة بين نسب التصدير لبلدان المغرب العربي، وباقي مناطق العالم (نجده دائما يحتل المرتبة الثانية بعد آسيا الشرقية بنسبة % 40) - استنتاج وضعية اندماج المغرب العربي في العالم من حيث الاستيراد والتصدير، للوصول إلى أنه مندمج والدليل على ذلك هو نسب استيراداته ووارداته.
تركيب التعلمات:	تسعى هذه المرحلة إلى تمكين الأستاذ من القيام بتقويم قدرة المتعلمين على :الربط بين معطيات الخريطة والمبيانين للجواب على السؤال بمقترح في كتاب التلميذ(ة) والمرتبط بتحديد وضعية تكتل بلدان المغرب العربي من خلال نسب الاستيراد وتصدير المنتجات والخدمات من الناتج الداخلي الخام.		
المقطع التعلمي الثاني :	تبين المراحل الجيوتاريخية لبناء اتحاد المغرب العربي.		
النشاط الأول:	تحديد أهم المحطات الجيوتاريخية الحديثة لبناء المغرب العربي.	الخريطة (4)	يعتبر هذا النشاط محطة أساسية تمكن المتعلمين من رصد أهم المحطات الجيوتاريخية ومن إدراك أن فكرة اتحاد المغرب العربي هي قديمة نسبيا في الزمن ويرجع تاريخها إلى سنة 1926 حينما انعقد أول اجتماع لنجمة شمال إفريقيا في باريس. ولتحقيق أهداف هذا النشاط نقترح مايلي : توجيه انتباه المتعلمين إلى الخريطة (4) لملاحظتها وقراءة معطيات الأسهم التي تشير إلى مكان انعقاد لقاءات الهيئات الممثلة لاتحاد المغرب العربي، واستثمارها كالتالي : - تحديد موضوعها (خريطة بعض المحطات الجيوتاريخية الحديثة لبناء المغرب العربي). - توطين المحطات الجيوتاريخية وتسميتها (المحطتان الأوليتان انعقدتا بباريس سنتي 1926 و1945) (المحطتان الثانيتان انعقدتا بالقاهرة سنتي 1927 و1945) (المحطة الأخيرة انعقدت سنة 1958 بمدينة طنجة). - تبين خاصية كل محطة على حدة للوصول إلى : (أن محطتا باريس تزعمها اتحاد عمالي وطلبة، في حين نجد محطتي القاهرة كان من خصوصيتهما مكافحة المستعمر، وتبقى آخر محطة جيوتاريخية هي محطة طنجة سنة 1958 التي كان من بين أهدافها تحرير الجزائر وتوحيد المغرب العربي. - استخلاص أن محطة طنجة هي التي عرفت ميلاد فكرة المغرب العربي.

النشاط الثاني:	تعرف المحطات الجيوتاريخية الراهنة في إنشاء اتحاد المغرب العربي.	الخريطة (5) خطاطة (6)	هذا النشاط هو تنمية للنشاط السابق ويسعى تعريف المتعلمين بالمحطات الجيوتاريخية الراهنة لبناء اتحاد المغرب العربي، ولتمكينهم من ذلك نقترح : – ملاحظة الخريطة والخطاطة وقراءة معطياتهما (خريطة بعض المحطات الجيوتاريخية الراهنية لبناء المغرب العربي) (خطاطة المؤسسات الأساسية لاتحاد المغرب العربي). نص يدور حول (بعض أهداف اتحاد المغرب العربي). – توطين المحطتين الجيوتاريخيتين وتسميتهما (زيرالدا بالجزائر ومراكش بالمغرب). – تسمية قادة بلدان المغرب العربي الذين ساهموا في تأسيس الاتحاد باستعمال الخريطة الجيوتاريخية (الحسن الثاني ملك المغرب – الشاذلي بنجديد رئيس الجمهورية الجزائرية – معمر القذافي قائد الثورة الليبية – زبن العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية – معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الموريتانية). – تسمية مؤسسات اتحاد المغرب العربي (مجلس الرئاسة، الأمانة العامة، مجلس الشورى، هيئة القضاء، مجلس وزراء الخارجية). – تحديد مهام كل مؤسسة على حدة، مثلا : (مجلس الرئاسة يتخذ القرارات بالإجماع، الأمانة العامة تدير شؤون الاتحاد، مجلس الشورى يبدي رأيه في مشاريع القرارات...) – استخلاص أعلى مؤسسة في الاتحاد هي (مجلس الرئاسة).
		نص(7)	بعد ذلك يطالب الأستاذ(ة) المتعلمين بقراءة النص وتحديد موضوعه وإطاره التاريخي (موضوعه بعض أهداف اتحاد المغرب العربي، السياق الدولي نحو التكتل – تمييز أهداف اتحاد المغرب العربي من خلال المعاهدة والمتمثلة في : تثمين أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وشعوبها بعضها ببعض.
أركب تعلماتي :	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على وضع خط زمني لتحديد المحطات الجيوتاريخية لبناء المغرب العربي ويكلف الأستاذ أحد المعلمين بوضع هذا الخط الزمني على السبورة الخلفية ويمكن استغلال هذا المنتوج كتقويم جماعي.		

<table>
<tr><td colspan="2">المقطع التعلمي الثالث :</td><td colspan="2">أستخلص أهمية إلغاء الحدود وتوفير وسائل المواصلات في تحرير حركة السكان والمبادلات لبلدان اتحاد المغرب العربي.</td></tr>
<tr><td>النشاط الأول :</td><td>رصد أهمية إلغاء حدود دول المغرب العربي في تحرير حركة السكان.</td><td>الخريطتان (8)

نص (9)</td><td>– يلاحظ المتعلمون الخريطتين ويقرأون معطياتهما (خريطة الحدود السياسية الحالية للمغرب العربي) و(خريطة مغرب عربي بلا حدود سياسية).
– يقارن المتعلمون بين الخريطتين لإبراز أهمية إلغاء الحدود في بلدان المغرب العربي وهذا النشاط يترك فيه المجال مفتوحا للمتعلمين لتعبير عن آرائهم والخروج باستنتاجات شخصية أو جماعية تصاغ في فقرة من خمسة أسطر.
بعد ذلك يطلب الأستاذ من المتعلمين قراءة النص وتحديد إطاره الزمني (نص حول حرية التنقل والمبادلات سنة (1989)، لينتهوا في آخر هذا النشاط إلى :
– استخراج أهمية جوانب حرية التنقل والمبادلات.</td></tr>
<tr><td>النشاط الثاني :</td><td>تبين دور وسائل المواصلات في انتقال المبادلات بين بلدان المغرب العربي.</td><td>الخريطة (11)
النص (12)</td><td>يلاحظ المتعلمون الخريطة ويقرأون النص ثم :
– يحددون موضوع كل وثيقة على حدة (خريطة بنية المواصلات ببلدان المغرب العربي) بالنسبة للنص (وضعية البنيات التحتية ببلدان المغرب العربي)، بعد ذلك يمرالمتعلمون إلى :
– تصنيف أهم وسائل المواصلات الحالية مستعملا الخريطة للوصول إلى أنها هي : (طرق برية، سكة حديدية، موانئ، ومطارات).
– استخراج وسائل المواصلات المبرمجة من طرق اتحاد المغرب العربي وهي : (الطريق السيار الوحدة المغاربية، خط السكة الحديدية الليبي الرابط بين مدينة طرابلس ومدينة صفاقس بتونس إلخ...) بحيث يجب الرجوع إلى النص لاستخراج كل وسائل المواصلات المبرمجة.
– إبراز دور وسائل المواصلات في رواج حركة السكان والمبادلات بين بلدان المغرب العربي وهنا يفتح المجال عن هذا الدور الاستراتيجي الذي يمكن أن تلعبه وسائل النقل.
–تصنيف أهم وسائل المواصلات الحالية باستعمال الخريطة والمتمثلة في طرق البرية والبحرية والجوية والسكك الحديدية.</td></tr>
<tr><td>تركيب التعلمات:</td><td colspan="3">يستهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلم على تركيب عنصرين أو أكثر من أجل إبداء رأي حول قضية تهم المجال الوطني الجهوي أو الدولي، ويشكل هذا النشاط فرصة للمتعلم كي يبدي رأيه حول دور إلغاء الحدود وتحرير وسائل المواصلات في استراتيجية التكتل الإقليمي.</td></tr>
<tr><td>تقويم التعلمات:</td><td colspan="3">تسعى هذه المحطة التقويمية إلى ما يلي :
– القدرة على التعريف بوضعية التكتل الإقليمي لبلدان المغرب العربي وتسمية طبيعية هذا التكتل.
– وضع جدول تحدد فيه أهم المحطات الجيوتارخية لبناء المغرب العربي.
– إبراز دور إلغاء الحدود السياسية في تحقيق استراتيجية التكتل الإقليمي.
ويمكن للأستاذ(ة) أن يكلف أحد المتعلمين بإنجاز هذا الجدول على السبورة من أجل استثماره في التقويم الجماعي.</td></tr>
<tr><td>الانفتاح على المحيط:</td><td colspan="3">تعتبرهذه المرحلة أساسية في سيرورة التعلم وتسمح للمتعلم بتحويل تعلماته إلى وضعيات جديدة ونقترح هنا انجاز ملف بمعية مجموعة الفصل عن العوملة ومكانة التكتل الإقليمي لبلدان المغرب العربي باستعمال موقع الأنترنيت الآتي : .www. maghrebarabe - org</td></tr>
</table>

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس(1-2-3).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهها إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي أنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	تقوية قدرة المتعلم(ة) على التصنيف والترتيب والتمييز	خريطة	ملاحظة الخريطة وتصنيف البلدان حسب توزيع البقر (المغرب في المرتبة الأولى ثم الجزائر فموريتانيا ثم تونس وليبيا في الأخير) ويمكن القول بأن نفس الترتيب يلاحظ على مستوى توزيع الغنم. بعد ذلك يقوم المتعلمون بترتيب البلدان الممثلة على الخريطة حسب إنتاج الشعير (المغرب في المرتبة الأولى متبوع بالجزائر في المرتبة الثانية لتأتي تونس في المرتبة الثالثة في حين نجد كل من ليبيا وموريتانيا في المرتبة الرابعة والأخيرة. - تفسير توزيع البقر والغنم في علاقته بتوزيع الشعير حيث نلاحظ بأن العلاقة قائمة بين الظاهرتين على مستوى المغرب والجزائر، وغائبة في البلدان الثلاثة الأخرى.
الثاني	تعزيز قدرة المتعلم(ة) على توظيف النهج الجغرافي.	خريطة	بعد ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها، يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين إلى ما يلي : - ترتيب بلدان المغرب العربي حسب أهمية نسب الأمية مع تفسير تفاوت توزيع الأمية في علاقتها بتوزيع نسب الناتج الوطني المخصص للتعليم، وينتظر في معالجة هذا النشاط، دفع المتعلمين إلى اعتماد النهج الجغرافي (الوصف والتفسير والتعميم) .
الثالث	دعم قدرة المتعلم(ة) على استخلاص تعهدات أعضاء اتحاد المغرب.	نص	يستثمر المتعلم(ة) بمساعدة أستاذ(ة) النص بهدف تحديد موضوعه (تعهدات أعضاء اتحاد المغرب العربي) واستخلاصها؛ مثلا : (عدم السماح بأي نشاط أو تنظيم فوق تراب البلد العضو قد يمس أمن أو حرمة تراب العضو الآخر في الاتحاد). للخروج في النهاية بمناقشة في إطار مجموعة القسم حول استراتيجية الدفاع المشترك لبلدان المغرب العربي بغية الإدلاء بالرأي الشخصي ومناقشته في إطار مجموعة.

الـدرس	4
الـحصـة	2

الاتحاد الأوربي : إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم.

أهـداف التعلـم :

- تعرف إمكانيات التأهيل المجالي والبشري للاتحاد الأوربي.
- إبراز المكانة الاقتصادية للاتحاد الأوربي بالعالم.
- استخلاص المشاكل الديمغرافية والتنموية للاتحاد الأوروبي والمجهودات المبذولة لحلها.

مراحل الدرس:	أهداف التعلم :	الدعامات الديداكتيكية:	التـدبيـر الديداكتيكـي للأنشطـة والانجـازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	– التحفيز على التعلم وإثارة اهتمامه. – طرح الإشكاليات الأساسية.	مكتسبات المتعلمين أو أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ(ة)	يمكن للأستاذ(ة) أن ينطلق من مكتسبات المتعلمين حول الاتحاد الأوربي كما يمكن أن يعتمد أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ(ة) مناسبة ثم يستدرجهم للتساؤل حول هوية الاتحاد الأوربي ومكانته في العالم.
المقطع التعلمي الأول :			تعرف إمكانيات التأهيل المجالي والبشري للاتحاد الأوروبي.
النشاط الأول :	تعرف مراحل تكتل الاتحاد الأوربي.	الخريطة (1)	يستهدف هذا النشاط تعريف المتعلم(ة) بمراحل تكتل بلدان الاتحاد الأوربي ولتحقيق ذلك نقترح ما يلي: – تحديد موضوع الخريطة (خريطة تكتل بلدان الاتحاد الأوربي). – التعريف بمفهوم التكتلات الجهوية باعتماد فقرة المصطلحات والمفاهيم. – تحديد فترات تكون الاتحاد الأوربي باعتماد المفتاح. – تمييز عدد البلدان المنتمية إلى الاتحاد الأوربي حسب كل فترة. – توطين الدول التي التحقت بالاتحاد الأوربي في الفترة الأخيرة وتسميتها. – توطين البلدان التي ستنظم للاتحاد الأوربي سنة 2004 كما يشير إلى ذلك المفتاح.

النشاط	الهدف	الدعامة	الإجراءات
النشاط الثاني :	تعرف التأهيل البشري لبلدان الاتحاد الأوربي.	الخريطة (2)	- يُطْلَبُ من المتعلمين ملاحظة الخريطة وتحديد موضوعها (خريطة نسبة النتائج الداخلي المخصص للبحث التقني ببلدان الاتحاد الأوروبي) وكذا : - تبيين البلدان الأكثر دعما للبحث التقني (كفرنسا وألمانيا...) - إبراز أقل البلدان دعما للبحث التقني (كإسبانيا والبرتغال وإيطاليا...) - مقارنة هذه البلدان فيما بينها لاستخلاص خاصية التوزيع الجغرافي لنسبة الناتج الداخلي الخام المخصص للبحث التقني والمتمثلة في كون أن بلدان شمال غرب أوروبا هي الأكثر استثمارا في البحث التقني من بلدان الشرق والجنوب.
		الخريطة (3)	يوجه الأستاذ اهتمام المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة (3) بهدف تحديد موضوعها (خريطة عدد الباحثين لكل مليون نسمة لبلدان الاتحاد الأوروبي) بهدف: - تبيين أكثر البلدان من حيث عدد الباحثين. - إبراز أقل البلدان من حيث عدد الباحثين والممثلة خاصة في بلدان شرق الاتحاد الأوربي كجمهورية التشيك وهنغاريا أو بلدان جنوب الاتحاد الأوربي كإسبانيا والبرتغال. - مقارنة هذه البلدان لاستخلاص أن دول الشمال هي الأكثر عددا من الباحثين وأن دول الشرق والجنوب هي الأقل عددا. - تفسير التوزيع الجغرافي لعدد الباحثين لكل مليون نسمة باستعمال معطيات الخريطة السابقة للوصول إلى أن هناك تطابقا بين البلدان الأكثر دعما للبحث التقني والبلدان الأكثر عددا للباحثين.
تركيب التعلمات:	يسعى هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على الربط بين التأهيل المجالي والتأهيل البشري للاتحاد الأوروبي التي ستمكنه من الوصول إلى أن الاتحاد الأوروبي يعرف هو الآخر اختلافا بين دوله من خلال إنجاز فقرة.		
المقطع التعلمي الثاني :	إبراز المكانة الاقتصادية للاتحاد الاوربي بالعالم.		
النشاط الأول:	تعرف المكانة العالمية للفلاحة بالاتحاد الأوربي	الجدول (4) المبيان (5)	يهدف هذا النشاط تعرف المكانة العالمية للفلاحة بالاتحاد الأوروبي ونقترح على الأستاذ(ة) الدعامتين (4) و(5) واستثمارها كالتالي : - تحديد المكانة العالمية التي يحتلها الاتحاد الأوروبي في الانتاج الفلاحي اعتمادا على الجدول للوصول إلى أنه : (يحتل المرتبة الأولى على مستوى إنتاج الشعير والخمور والمرتبة الثانية في انتاج القمح والسكر). - مقارنة الصادرات والواردات الفلاحية للاتحاد الأوروبي مستعملا المبيان لاستخلاص مكانته العالمية. - مناقشة القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي باعتماد معطيات الجدول والمبيان لاستخلاص أن الاتحاد الأوروبي مندمج كقوة فلاحية في سوق الرواج التجاري العالمي.

النشاط الثاني :	استخلاص المكانة العالمية للصناعة بالاتحاد الاوربي.	الخريطة (6)	يؤكد هذا النشاط على المكانة الاقتصادية للاتحاد الاوروبي في العالم في الميدان الصناعي، ونقترح لإبراز ذلك استثمار الخريطة (6)، فيوجه المتعلمين لملاحظتها من أجل : - تحديد موضوعها (خريطة المكانة الصناعية للاتحاد الأوروبي في العالم). - تحديد أكثر البلدان الأوربية تصنيعا بالاتحاد الأوروبي بحيث نجد أكثر البلدان تصنيعا بالاتحاد الأوروبي هو ألمانيا. - مقارنة المكانة الصناعية لمجموع بلدان الاتحاد بباقي بلدان العالم (الملاحظ هو أن مجموع الدول الأوروبية يفوق ناتجها الداخلي الصناعي الخام مليار دولار). - تفسير المكانة الصناعية للاتحاد الأوروبي باستعمال معطيات خريطة عدد الباحثين لكل مليون نسمة بحيث نجد أن مجموع بلدان أوروبا تتوفر على أعداد مهمة من الباحثين وعلى رأسهم (فنلندا، السويد، الدانمارك، ألمانيا، فرنسا،...) بعد ذلك يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ما يلي: - ملاحظة الوثيقة (7) وتحديد موضوعها (مبيان مكانة إنتاج السيارات للاتحاد الأوربي بالعالم). - ترتيب البلدان ومناطق إنتاج السيارات بالعالم باعتماد المبيان. - استنتاج المكانة العالمية للاتحاد الأوربي في إنتاج السيارات.
النشاط الثالث :	تبين المكانة التجارية العالمية للاتحاد الأوروبي.	الجدول (8) المبيان (9)	هذا النشاط يؤكد المكانة الاقتصادية العالمية للاتحاد الأوروبي عبر بيان مكانته التجارية ولتحقيق ذلك، نقترح : - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول المكانة التجارية للصادرات والواردات للاتحاد الأوروبي بالعالم حسب القارات سنة 1999)، (مبيان المكانة التجارية العالمية للاتحاد الأوروبي للسلع والخدمات). - ترتيب القارات حسب أهمية تبادلها مع الاتحاد الأوربي (أمريكا أوروبا، آسيا، افريقيا، إقيانوسا). - تحديد المكانة العالمية التجارية للاتحاد الأوروبي باعتماد معطيات المبيانين (المرتبة الثالثة بعد باقي دول العالم والولايات المتحدة الامريكية). - استنتاج مظاهر القوة التجارية العالمية باستعمال معطيات المبيانين والجدول، (يمكن أن نستنتج بأن مكانة الاتحاد الأوروبي هي الثانية عالميا على مستوى الصادرات والثالثة على مستوى الواردات).
تركيب التعلمات:	يقوم المتعلمون بالربط بين وثائق المقطع لوضع جدول يبينوا من خلاله المكانة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي على نستوى الأنتاج الفلاحي والصناعي ويشكل بذلك هذا النشاط محطة للتقويم المرحلي.		

المقطع التعلمي الثالث :		استخلاص المشاكل الديمغرافية والتنموية للاتحاد الأوربي والمجهودات المبذولة لحلها.	
النشاط الأول:	تعرف المشاكل الديمغرافية والتنموية للاتحاد الأوروبي.	الهرم (10) الخريطة (11)	بعد إبراز المكانة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي بالعالم، سيكون هذا المقطع فرصة لتعرف المشاكل الديمغرافية والتنموية للاتحاد الأوروبي عبر الاشتغال على الوثيقتين (10) و(11) ونقترح أن يتم استثمارها كالتالي : بعد ملاحظة الهرم وقراءة معطياته يطلب من المتعلمين : - تحديد موضوعه (البنية العمرية الحالية والتوقعية لبلدان الاتحاد الأوروبي) - وصف شكل الهرم (ضيق نسبيا في قاعدته ومتسع في الفئات العمرية الوسطى (20 - 40سنة) وضيق في القمة). - تبيين شكل قاعدة الهرم وقمة الهرم واستخلاص المشاكل الديمغرافية المترتبة على ذلك، (كون أن هذا الشكل يطرح بعض المشاكل على مستوى التشغيل حيث نجد الفئة العمرية المتراوحة بين 20 و45 سنة هي التي تشكل الأغلبية، كما أن ضيق قاعدته يؤشر على ضعف الولادات). - تحديد الشكل المتوقع لقاعدة وقمة الهرم ومقارنته بالشكل الحالي. (شكل هذا الهرم يُتَوَقَّعُ أَنْ يَشِيخَ حيث أن الفئات العمرية المتراوحة بين 50 و80 سنة هي التي ستشكل الأغلبية في السنوات المقبلة). بعد ذلك يمر الأستاذ(ة) مع متعلميه لملاحظة الخريطة (11) بهدف : - تحديد موضوعها (خريطة الناتج الداخلي الخام لبلدان الاتحاد الأوروبي). - ترتيب البلدان حسب أهمية حجم الناتج الداخلي الخام بحيث نجدها كالتالي (السويد، فنلندا، ألمانيا ويمكن ترتيب باقي البلدان الأخرى بعد مطالبة المتعلمين بقياس قطر كل دائرة على حدة لتحديد فئات الناتج الداخلي الخام بمليار دولار). - تمييز الدول عالية الناتج الداخلي الخام والدول ضعيفة هذا الناتج، (الدول عالية الناتج الداخلي الخام هي دول الشمال : السويد فنلندا، ألمانيا والدانمارك) ثم (الدول ضعيفة الناتج الداخلي الخام هي دول الجنوب : البرتغال، إسبانيا وإيطاليا ودول الشرق بولنيا، لتوانيا، استونيا) . - كتابة فقرة عن طبيعة المشاكل المترتبة على توزيع الناتج الداخلي الخام داخل الاتحاد الأوروبي ويُنْتَظَرُ الإشارة إلى عدم التكافؤ بين دول الاتحاد الأوروبي وهذا من شأنه أن يعرقل الاندماج التام وعند الانتهاء من الكتابة يكلف الأستاذ أحد المتعلمين بقراءة إنتاجه ويشكل هذا المنتوج فرصة للتقويم الجماعي.

<table>
<tr>
<td>النشاط الثاني:</td>
<td>تبين مجهودات الاتحاد الأوربي لحل المشاكل المطروحة</td>
<td>الخريطة (12)</td>
<td>بعد التعرف على نموذجين من المشاكل التي يعرفها الاتحاد الأوروبي، سيتم خلال هذا النشاط تبين مجهوداته لحل المشاكل المطروحة، ولبلوغ ذلك نقترح تتبع الخطوات التالية :
– تحديد موضوع الخريطة (خريطة سياسة مساعدات الاتحاد الأوروبي للمناطق المهمشة).
–توطين المناطق المهمشة بالاتحاد الأوربي باعتماد مفتاح الخريطة بحيث نجد (مناطق متأخرة التنمية والتي استفادت من مساعدات الاتحاد الاوروبي كإسبانيا والبرتغال وجنوب إيطاليا وشمال السويد وشمال فلندا ..إلخ)، ثم (مناطق في طور التحول وتهم فرنسا وشمال اسبانيا وشمال إيطاليا وألمانيا والجزء الجنوبي الشرقي في بريطانيا العظمى ..إلخ) ثم (مناطق كانت متأخرة وتمثل جزءا من الجنوب الغربي للبرتغال ومنطقة الحوض الباريري ..إلخ).
– استنتاج الخاصية التي تميز هذه المناطق وتتمثل في كون الاتحاد الاوروبي يركز اهتماماته ومساعداته على الجنوب مثل اسبانيا وجنوب إيطاليا واليونان).
– إبراز المجهودات التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لحل مشاكل التنمية (تبرز هذه المجهودات في تركيز مساعداته خاصة على بلدان الجنوب مثل اسبانيا وجنوب إيطاليا واليونان وبعض المناطق المحدودة في دول الشمال).</td>
</tr>
<tr>
<td>تركيب التعلمات:</td>
<td colspan="3">نقترح على الأستاذ(ة) خلال هذه المحطة أن يطالب متعلميه بتركيب تعلماتهم المرتبطة بهذا المقطع (أهم مشاكل الاتحاد الأوروبي والمجهودات المبذولة لحلها) في فقرة يقومها جماعيا مع المتعلمين من خلال إنتاج على السبورة.</td>
</tr>
<tr>
<td>تقويم التعلمات:</td>
<td colspan="3">تهدف هذه المرحلة تقويم قدرة المتعلم(ة) على ذكر أهم امكانيات الاتحاد الاوربي وجوانب من مكانته الاقتصادية في العالم مع إبراز بعض المشاكل التي يعاني منها الاتحاد وبعض المجهودات المبذولة لحلها ويمكن أن ينجز هذا التقويم شفويا أو في شكل منتوج كتابي حسب ما يراه الأستاذ مناسبا.</td>
</tr>
</table>

الـــدرس	5
الـــحصـــة	2

الاتحاد الأوروبي بين الاندماج والمنافسة.

أهـــداف التعلـــم :

- تتبع آليات اندماج بلدان الاتحاد الأوربي.
- استخلاص أهمية المنافسة في تقوية الاتحاد الأوربي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل.	– التحفيز على التعلم وإثارة اهتمام المتعلم(ة). – طرح التساؤلات المحورية للدرس.	صورة علم الاتحاد الأوروبي أو أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ مناسبة.	يستثمر الأستاذ(ة) المكتسبات القبلية عند المتعليمن بشأن الاتحاد الأوروبي ويمكن أن يتخذ صورة علم الاتحاد الأوروبي كدعامة لاستدراج المتعلمين إلى طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس حول الاندماج والمنافسة.
المقطع التعلمي الأول :			تتبع آليات اندماج بلدان الاتحاد الأوربي.
النشاط الأول :	تعرف الإندماج المجالي لبلدان الاتحاد الأوربي.	الخريطة (1)	يسعى هذا النشاط تمكين المتعلمين من تعرف الاندماج المجالي لبلدان الاتحاد الأوربي ولتحقيق ذلك نقترح تتبع الخطوات التالية. – ملاحظة الخريطة من أجل تحديد موضوعها (خريطة الاندماج المجالي للاتحاد الأوربي). – استخراج المجالات المندمجة بالاتحاد الأوربي باعتماد مفتاح الخريطة. – تحديد المجالات التي هي في طور التحول. – استنتاج خاصية المجالات ببلدان الاتحاد الأوربي من خلال مفتاح الخريطة. – تفسير هذه الخاصية مع توظيف معطيات أقطاب التنمية.

النشاط الثاني :	تمييز أهم مؤسسات الاتحاد الأوربي وأهدافه.	الخطاطة (2) النص (3)	يتوخى من هذا النشاط تمييز المتعلمين لأهم مؤسسات الاتحاد الأوروبي وتحديد أهدافها ونقترح من أجل ذلك خطاطة المؤسسات الأساسية للاتحاد الأوروبي ونقترح أن يتم الاشتغال عليها كما يلي : – تسمية مؤسسات الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في المجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء واللجنة الأوروبية ومحكمة العدل. – تحديد مهام كل مؤسسة على حدة ويتطلب ذلك توجيه انتباه المتعلمين إلى قراءة الخطاطة مرة ثانية واستخراج مهام كل مؤسسة : مثال على ذلك نجد المجلس الأوروبي يحدد التوجهات الكبرى، البرلمان الأوروبي يساهم في التشريع، مجلس الوزراء يقرر السياسات المشتركة إلخ... – استخلاص المؤسسة العليا بالاتحاد الأوروبي والمتمثلة في المجلس الأوروبي. بعد ذلك يمر الأستاذ(ة) إلى استثمار النص (4) من أجل قراءته قراءة متأنية ونموذجية قبل أن يطلب إعادة قراءته من طرف أحد المتعلمين من أجل : – تحديد موضوعه وإطاره الزمني (نص معاهدة ما ستريخت لسنة 1992). – إبراز أهداف الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في (إنعاش التقدم الاقتصادي والاجتماعي المتوازن والمستديم... تأكيد هوية الاتحاد الأوروبي... تقوية حماية حقوق الانسان... تنمية تعاون وثيق في ميدان العدل والشؤون الخارجية.
النشاط الثالث :	استنتاج دور التجارة البينية في اندماج بلدان الاتحاد الاوروبي.	المبيان (4)	يهدف هذا النشاط إبراز دور التجارة البينية (بين دول الاتحاد) في اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي : واعتُمد في ذلك المبيان (5) ومن أجل تحقيق أهداف هذا النشاط نقترح : –تحديد موضوع المبيان (مبيان التجارة البينية بالاتحاد الأوروبي). – تحديد الحدين الأدنى والأقصى لنسبة الصادرات بين بلدان الاتحاد الأوروبي (الحد الأدنى سجلته المملكة المتحدة (بحوالي 53% والحد الأقصى سجلته البرتغال بحوالي 78%). – تحديد الحد الأدنى والأقصى لسنة الواردات بين بلدان الاتحاد الأوروبي (الحد الأدنى سجلته اليونان 51 % والأقصى سجلته البرتغال 81% – المقارنة بين نسب الصادرات والواردات بين بلدان الاتحاد الأوروبي واستخلاص دور التجارة في اندماجها. يمكن القول بأن نسب الصادرات والواردات بين دول الاتحاد على العموم متقاربة باستثناء هولندا التي سجلت حوالي 55% من الصادرات مقابل 80% من الواردات، ومن هنا يمكن أن نستخلص أن التجارة البينية تبقى من العوامل المساعدة على اندماج دول الاتحاد الأوروبي.

أركب تعلماتي :	من أجل ترسيخ مهارة بناء وسائل تمثيل الزمن، وفي إطار التقاطع مع مادة التاريخ، يعمل المتعلم(ة)، على تمثيل المعطيات المرتبطة بتأسيس بلدان الاتحاد الأوروبي ومراحل اندماج بلدانه المتوفرة معطياتها في الدرس إلى خط زمني.		
المقطع التعلمي الثاني :	استخلاص أهمية المنافسة في تقوية الاتحاد الأوربي.		
النشاط الأول :	تبين دور السياسة الفلاحية المشتركة للاتحاد الأوروبي في مواجهة المنافسة الدولية.	النص (5) المبيان (6)	يعتبر هذا النشاط فرصة لإطلاع المتعلمين على السياسة الفلاحية المشتركة للاتحاد الأوروبي ونقترح لتحقيق ذلك النص (6) الذي يمكن الاشتغال به عبر الخطوات التالية : – تحديد موضوعه : "نتائج تطبيق السياسة الفلاحية المشتركة". – تحديد أهداف إنشاءالسياسة الفلاحية المشتركة والمتمثلة في (الزيادة في الإنتاج الفلاحي، بغية تحقيق الاكتفاء الغذائي...) – استخلاص أهم النتائج المترتبة على تطبيق هذه السياسة منذ نهاية السبعينات (توفير فائض الإنتاج الفلاحي عند نهاية السبعينات، كما أصبحت المجموعة الأوروبية مصدرا للمنتجات الفلاحية بشكل كبير). بعد ذلك نقترح على الأستاذ(ة) توجيه اهتمام المتعلمين إلى قراءة المبيان (6) بهدف – تحديد موضوعه (المكانة العالمية للاتحاد الأوروبي في المنافسة الفلاحية الدولية). – وصف تطور الصادرات الفلاحية للبلدان الممثلة في المبيان ليصل بأن إنتاج الاتحاد الأوروبي حافظ على نسبته في وقت تراجع فيه إنتاج الولايات المتحدة وتزايد إنتاج كندا والدوال الأسيوية. – استخراج نسب الصادرات الفلاحية للاتحاد الأوروبي (حوالي 11%). – مقارنة مكانة الاتحاد الأوروبي من حيث نسبة الصادرات الفلاحية بأهم المنافسين (احتلاله للمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية التي تعرف تراجعا خلال السنين الأخيرة بحيث انتقلت من 17% سنة 1980 إلى حوالي 13% سنة 2001 في حين أن الاتحاد الأوروبي عرف تطورا إذ ارتفعت نسبته من 10% سنة 1980 إلى حوالي 11% سنة 2001 وهكذا يكون الاتحاد الأوروبي أحسن من كندا التي تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 6% ثم الصين في المرتبة الرابعة بنسبة 3% إلخ...
النشاط الثاني :	تعرف أهم قطاعات المنافسة التكنولوجية.	النص (7) الخريطة (8) المبيان (9)	ينتظر من هذا النشاط تركيز فكرة الاتحاد الأوروبي كقوة منافسة على الصعيد العالمي ونقترح في هذا النشاط الدعامات الأربع (النص (7) والخريطة (8) والمبيان (9) والصورة (10). ونقترح أن يتم استثمارها كالتالي : – تحديد موضوع كل وثيقة علىحدة (نص حول طائرة الإرباص وخصوصيات صناعتها). أما الخريطة فتمثل (أماكن صناعة قطع طائرة الإرباص) ثم : – تسمية نوع الطائرة التي أصبحت موضوع منافسة (طائرة الإرباص) – توطين المدن التي تنتج قطع غيارها وهي(هامبورغ، بروتون، نانت، قادس، وتولوز).

		الصورة (10)	- إبراز بمساعدة النص والخريطة التعاون الأوربي في إنتاج إيرباص. -إبراز اعتمادا على النص أن إنتاج إرباص أصبح يتجاوز الحدود الأوربية بحيث أنشأت عدة فروع لها في الخارج (الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان). بعد ذلك نقترح على الأستاذ(ة) استثمار المبيان (9) والصورة (10) بهدف: - إبراز المكانة العالمية للاتحاد الأوروبي في إطلاق الأقمار الصناعية والمتمثلة في 51,3% من مجموع المركبات القضائية لينتهي المتعلمون ب: -تسمية المركبة الفضائية (أريان). - تمييز مكانة الاتحاد الأوربي العالمية في البلدان المتحكمة في إطلاق الأقمار الاصطناعية حيث نجدها تحتكر لوحدها 51,3%.
النشاط الثالث :	تعرف دور عملة الأورو في منافسة العملات الأجنبية	النص (11) المبيان (12)	هذا النشاط هو المحطة الثالثة التي يستطيع المتعلمة(ة) من خلالها تعرف دور عملة الأورو في منافسة العملات الأجنبية، ويتحقق ذلك من خلال الاشتغال بالنص حيث يعمل المتعلمون على: -تحديد موضوعه - استخراج المكانة العالمية لعملة أورو. - تحديد العملة التي تفوقت عليها عملة الأورو ونعني بذلك الدولار الأمريكي. - استخراج انعكاسات الجهوية على بروز قوة عملة الأورو والمتمثلة فيه تكون تكتلات جهوية للعملة. ومن خلال التعامل بالمبيان، (12) يعمل المتعلمون على : - تحديد موضوعه (مبيان تطور قيمة الأورو بالدولار. - وصف تطور قيمة الأورو باعتماد المنحنى الذي يمثل تطوره خلال السنين الأخيرة. - استخراج قيمة الدولار الأمريكي سنة 2002 وسنة 2004 والمقارنة بينهما (سنة 2002 كان الأورو يساوي 0,9 دولار أمريكي في حين أصبح يساوي حوالي 1,3 دولار أمريكي سنة 2004). -استنتاج المكانة العالمية للأورو في منافسة الدولار الأمريكي (يمكن القول بأن الأورو أصبح عملة عالمية تضاهي الدولار الأمريكي خاصة ابتداء من سنة 2002 والملاحظ من خلال المبيان أن هذا التطور هو في تصاعد مستمر.
تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين في نهاية هذا المقطع ما يلي: - البرهنة على أهمية المنافسة في تقوية الاتحاد الأوربي من خلال إبراز نتائج تطبيق السياسة الفلاحية المشتركة والمكانة العالمية للاتحاد الأوربي في منافسة الدولية. - التمييز بين التطور قيمة الأورو بالدولار خلال العقد الأخير.		
تقويم التعلمات:	يمكن إنجاز هذا التقويم بكيفية شفوية وتعتمد نفس الصيغة في التقويم الثاني والمتمثل في: - تحديد أهم مراحل الاندماج المجالي للاتحاد الأوربي وذكر أهم المجالات الصناعية التي ينافس بها الاتحاد الأوروبي على المستوى العالمي والمتمثلة في صناعة الطائرات والأقمار الاصطناعية).		
الانفتاح على المحيط:	يستهدف هذا النشاط تعميق قدرة المتعلم(ة) على إعداد ملفات واستثمار التعلمات المرتبطة بالجداول والصور من أجل توظيفها في البحث عن معطيات تخص المنافسة التكنولوجية للاتحاد الأوربي بواسطة المركبة الفضائية أريان.		

الـــدرس	6
الـــحصة	2

معيقات التكتلات الجهوية : مقارنة بين الاتحاد الاوربي والمغرب العربي من خلال وثائق.

أهـــداف التعلـــم :

- تحديد أهم معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد الأوربي.
- تعرف بعض معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد المغرب العربي.
- مقارنة معيقات التكتل الجهوي بين الاتحاد الأوربي واتحاد المغرب العربي

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبير الديداكتيكـي للأنشطـة والانجـازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	- التحفيز على التعلم وإثارة اهتمام المتعلم(ة) . - طرح التساؤلات المحورية للدرس.	المكتسبات القبلية للمتعلمين المرتبطة بالتكتل الأوروبي والمغاربي.	يمكن للأستاذ(ة) أن ينطلق من استثمار مكتسبات المتعلمين حول الدرس السابق المرتبط بالاتحاد الأوروبي بين الاندماج والمنافسة ويمكن استثمار أسئلة المتعلمين والأجوبة المقدمة من طرفهم كأرضية لاستخراج عناصر الدرس.
المقطع التعلمي الأول :			تحديد أهم معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد الأوربي.
النشاط الأول :	تعرف معوق عدم تنسيق سياسة التصنيع بين بلدان الاتحاد.	النص (1) النص (2)	يهدف هذا النشاط تعريف المتعلمين بمعوق عدم تنسيق سياسة التصنيع بين بلدان الاتحاد الأوربي ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ(ة) الخطوات التالية: - قراءة النصين من أجل: - تحديد موضوع كل واحد منهما. - استخراج مضمون اتفاقية روما بشأن السياسة الصناعية بأوربا باعتماد النصين. - إبراز مضمون اتفاقية ماستريخت بالنسبة للسياسة الصناعية الأوربية باعتماد النص 2. - استخلاص معيقات تنظيم سياسة صناعية أوربية مشتركة من النص1.

النشاط الثاني :	تعرف معوق عدم تبني عملة موحدة بالاتحاد الأوربي.	الخريطة (3) النموذج (4)	يستهدف هذا النشاط تعريف المتعلمين معوق عدم تبني عملة موحدة بالاتحاد الأوربي ونقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بما يلي: - ملاحظة الخريطة(3) والنموذج (4) ثم: - تسمية البلدان التي اعتمدت عملة الأورو الموحدة باعتماد مفتاح الخريطة. - تسمية البلدان التي لم تعتمد عملة الأورو الموحدة باعتماد مفتاح الخريطة. - كتابة فقرة عن أثر عدم تداول عملة موحدة على إعاقة تكتل الاتحاد الأوربي ويمكن للأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بالتوسع في هذا الموضوع باعتماد التقنية التربوية الحديثة ونعني بذلك شبكة الأنترنيت.
تركيب التعلمات:	نقترح على الأستاذ(ة) بعد فتحه نقاشا مع المتعلمين حول معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد الأوربي مطالبتهم بالاشتغال في إطار مجموعات صغيرة لمناقشة وتحديد المعيقات المرتبطة بعدم تنسيق سياسة التصنيع وعدم تبني عملة موحدة بالاتحاد الأوربي.		

المقطع التعلمي الثاني :	تعرف بعض معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد المغرب العربي.		
النشاط الأول :	تبين المعيقات المؤسسية والسياسية.	النص (5) النص (6)	بعد تحديد أهم معيقات التكتل الجهوي بالاتحاد الأوربي سيتم خلال هذا المقطع تعريف المتعلمين ببعض معيقات التكتل الجهوي باتحاد المغرب العربي ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بما يلي: - قراءة النص بهدف: - تحديد موضوعه. - استخراج العاملان المعيقان لاندماج اتحاد المغرب العربي والمتمثلان في العامل المؤسسي والعامل السياسي. - إبراز الحلول المقترحة لتجاوز هذه المعيقات والمتمثلة في تكوين مجموعة اتحادية تؤطرها مؤسسات مشتركة وقانون موحد. بعد ذلك يمر الأستاذ(ة) إلى مطالبة المتعلمين بقراءة نص (6) بهدف: - تحديد موضوعه. - استخراج تأثير العامل السياسي على التقارب والتعاون بين بلدان الاتحاد والمتمثل في تأخير الاندماج الاقتصادي المغاربي. - استخراج تأثير المشاكل الحدودية على كل بلدان الاتحاد. - مناقشة المتعلمين مشكلة حدودية ببلدان المغرب العربي واستخلاص تأثيرها على إعاقة تكتل اتحاد المغرب العربي.

النشاط الثاني :	تبين المعوق الاقتصادي والاندماجي للمغرب العربي.	الخريطة (7) النص (8)	هذا النشاط يهدف تمكين المتعلم(ة) من تبين المعوق الاقتصادي والاندماجي للمغرب العربي من خلال لاشتغال على الوثيقة(7) ونقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بما يلي: - ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها من أجل تحديد موضوعها (خريطة الناتج الداخلي الخام للمغرب العربي). - ترتيب بلدان المغرب العربي حسب فئات الناتج الداخلي الخام لكل نسمة. - ترتيب بلدان المغرب العربي حسب حجم الناتج الداخلي الخام. تحديد البلد الذي يسجل أعلى ناتج داخلي خام وكذا البلد الذي يسجل أدنى ناتج خام. - استخلاص درجة تأثير الفروقات المتوصل إليها في الناتج الداخلي الخام على إعاقة التكتل الجهوي في المغرب العربي. بعد ذلك يمر الأستاذ(ة) إلى مطالبة المتعلمين بقراءة النص (8) بهدف: - تحديد موضوع النص. - استخلاص وضعية المغرب العربي بأوربا. - استنتاج تأثير هذه الوضعية على إعاقة بناء اتحاد المغرب العربي.

المقطع التعلمي الثالث :	مقارنة بين معيقات تكتل اتحاد أوربي واتحاد المغرب العربي.
	يستهدف هذا المقطع تمكين المتعلمين من المقارنة بين معيقات تكتل الاتحاد الأوربي واتحاد المغرب العربي. ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بنقل الجدول إلى دفترهم والاشتغال كالتالي: - تحديد معيقات الاتحاد الأوربي والمغرب العربي. - ترتيب المعيقات التي تم استخلاصها من طرفه. - تصنيف المعيقات التي تم استخلاصها حسب أوجه التشابه والاختلاف. - وضع النتائج التي توصل إليها في الجدول.
تركيب التعلمات:	تعتبر هذه المحطة التقويمية فرصة مهمة لتمكين المتعلمين من الخروج بمنتوج كتابي في شكل فقرة يحددوا فيها أوجه التشابه والاختلاف في معيقات تكتل الاتحاد الأوربي والمغرب العربي.
تقويم التعلمات:	يمكن انجاز هذا التقويم بكيفية شفوية بالإجابة على الأسئلة المقترحة في كتاب التلميذ(ة) والمتمثلة في تحديد معيقات تكتل الاتحاد الأوربي وكذا معيقات تكتل المغرب العربي للخروج في النهاية باستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

أنشطـــة وتماريـــن لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (4-5-6).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي أنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	تقوية قدرة المتعلم(ة) على استثمار مبيان من أجل المقارنة وإبداء الرأي	مبيان	استثمار المبيان باعتماد الخطوات التالية : - تحديد موضوعه (مبيان المكانة العالمية لصادرات الاتحاد الأوروبي). - ترتيب البلدان حسب نسبة صادراتها (الاتحاد الأوروبي في المرتبة الأولى، متبوعا بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم باقي البلدان الممثلة على المبيان). - مقارنة نسبة صادرات الاتحاد الأوروبي بباقي البلدان. الفرق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، مثلا هو (29.65). - مناقشة دور التجارة العالمية للاتحاد الأوروبي في العولمة ودعم قدرته على إبداء الرأي في مواضيع الساعة كالعولمة.
الثاني	تعزيز قدرة المتعلم(ة) على توطين أمكنة خارج مجالاته المحسوسة.	جدول	ملاحظة الجدول وقراءة معطياته بهدف تحديد موضوعه (خطوط القطارات السريعة المبرمجة بالاتحاد الأوروبي) وهدفا في ترسيخ كفاية التموقع في المجال البعيد نقترح على المتعلم(ة) توطين أمكنة القطار السريع على خريطة الاتحاد الأوروبي (يمكن استثمار الخريطة 2 من الدرس السادس). لينتهي النشاط بمناقشة جماعية حول دور القطار السريع في الاندماج المجالي لبلدان الاتحاد الأوروبي.
الثالث	دعم قدرة المتعلم(ة) على استثمار مؤشر الدخل الفردي في ترتيب بلدان الاتحاد الأوروبي.	خريطة	يستحضر المتعلم(ة) خلال هذا النشاط تعلماته السابقة المرتبطة ببلدان المغربي العربي من أجل : تحديد موضوع الخريطة (خريطة مؤشر الدخل الفردي للاتحاد الأوروبي وللمغرب العربي). - ترتيب بلدان الاتحاد الأوروبي حسب مؤشر الدخل (الدول الملونة بالأحمر في المرتبة الأولى، تليها الدول الملونة بالأزرق) ويمكن الاستعانة بالمفتاح لترتيب باقي البلدان الأخرى. - مقارنة توزيع مؤشر الدخل الفردي بين بلدان الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي (مرتفع في الاتحاد الأوروبي وضعيف في المغرب العربي) - مناقشة أثر هذاالتفاوت على مستوى اندماج بلدان المغرب العربي.

2 – 5 – المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة الجغرافيا.

1 ـ قوى اقتصادية من دول الشمال :

أولا: الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية وأول قطب في المجال العالمي.

تحتل الولايات المتحدة الصدارة في الاقتصاد العالمي. فهي تحتكر السوق العالمية، إذ نجد أنه من بين 200 شركة عالمية، حوالي 97 من الولايات المتحدة الأمريكية (كوكاكولا، ميكروسوفت، ماكدونالد..) فهي تحتل الصدارة بحركة الصادرات والواردات مع الصين واليابان والاتحاد الأوربي وكذا مع بلدان الجوار الجغرافي وهما المكسيك وكندا، وقد توجت الروابط بين دول الجوار الجغرافي بإنشاء سوق مشتركة للتبادل الحر (ALENA)

ما هي عناصر القوة لدى الولايات المتحدة؟

- الدولار الأمريكي في خدمة المقاولات والاقتصاد : الدولار هو عملة دولية لأنها مرجع لتصريف المبادلات.
- التجديد التكنولوجي، ان التجديد التكنولوجي يعد محركا أساسيا للاقتصاد، وهو مدعم من طرف جامعات ذات شهرة دولية مثل شل يال وMIT وبركلي وهارفاد وستانفورد). وتعمل الولايات المتحدة جاهدة على جلب العقول العلمية من الخارج وخاصة من بلدان آسيا وأوربا وهي ظاهرة تسمى (Brain Drain). يعتمد تمويل البحث التقني على تمويل القطاعات التي تحظى بالاهتمام في البحث العلمي : وسائل الاتصالات، الصناعة الفضائية (Nasa,Boking) صناعة الأدوية وصناعات النووية.
- أقطاب التنمية هي الحواضر أو المدن الكبرى التي تتركز فيها جمعيات تكنولوجية وتعمل على تنظيم المجال وأهمها مدينتا واشنطن ونيويورك، تعد الأولى عاصمة فدرالية، أما الثانية فهي عاصمة اقتصادية عالمية إذ توجد أكبر بورصة عالمية. هذا إضافة إلى مدن أخرى مثل شيكاغو وسان فرانسيسكو وهرستون.
- شساعة المجال وتنوع الثروات الطبيعية : تبلغ مساحة الولايات المتحدة الأمريكية 9,3 مليون كلم2. وتفسر شساعة المجال تنوع الغنى الطبيعي والفلاحي. ويتم التحكم في هذا المجال بواسطة شبكة من البنية التحتية للمواصلات : إذ تتوفر الولايات المتحدة على ربع الشبكة الطرقية بالعالم وتتوفر على 15 مطارا دوليا من بين أحسن 30 مطارا دوليا، هذا علاوة على تطور شبكة الأنهار وأنابيب نقل الغاز والبترول والطرق السيارة وشبكة الطرق السيارة للمعلومات.
- التنظيم الرأسمالي : يعد التنظيم الرأسمالي عاملا أساسيا يفسرالقوة العالمية للولايات المتحدة ويستند على أساسين: مبادئ رأسمالية عامة (روح المبادرة، ملكية خاصة، منافسة حرة) واعتماد عقلية وروح المقاولة باعتبارها ترجمة إجرائية لمبادئ الرأسمالية.
- وتعتبر القوة العسكرية عاملا مفسرا للتحكم في المجال الحيوي العالمي إذ تتدخل الولايات المتحدة بواسطة أسطول بحري وقواعد جوية لضمان مصالحها الحيوية مثل التدخل في أفغانستان والعراق ومراقبة الخليج العربي نظرا لتوفره على مدخرات هامة من البترول والغاز.

ثانيا: اليابان قوة تكنولوجية.

اليابان هو أحد الأقطاب الثلاثة المتحكمة في المجال العالمي وهو عبارة عن أرخيل يتركز معظم سكانه على الساحل، وكذا أقطاب القوة الاقتصادية وخاصة أقطاب كانطو وشوبو وكينيكي وكيوشو، وتعد طوكيو مركزا صناعيا هاما يوجد بقطب كانطو، تستمد طوكيو أهميتها من ديناميتها الصناعية. تتمركز الصناعات الثقيلة في الساحل وجزء من خليج طوكيو، علاوة على وجود صناعات خفيفة.

وتفسر القوة التكنولوجية لليابان بعدة عوامل منها توفر وسائل المواصلات ووجود مجمعات تكنولوجية. تحظى اليابان بأحدث وسائل للمواصلات مثل الطرق السيارة والمطارات الموجودة على اليابس أو تلك التي توسعت على حساب البحر. إلا ان العامل الأساسي المفسر للتكنولوجية، توفر مراكز للحبث والمختبرات العلمية والتي تتميز بتنوع وظائفها وتكاملها واندماجها ببعضها، كما تخصص اليابان نسبة هامة من الناتج الوطني الخام لدعم البحث التقني تقدر 2,8%، يساهم القطاع الخاص بنصيب هام منها، ونتيجة لذلك فإن تصدير التكنولوجيا العالية التأهي تبلغ 80% من مجموع صادرات اليابان.

لكن اليابان تعاني من مشاكل منها استيراده لمعظم حاجياته من الطاقة.

ثالثا: روسيــا ورهانات التحول.

أصبحت روسيا هامشا مندمجا في المجال العالمي بعد ما كانت في عهد الاتحاد السوفياتي قطبا ثانيا إلى جانب الولايات المتحدة. وقد حدث التحول سنة 1991 حينما تفكك الاتحاد السوفياتي بعد ظهور دول رابطة الدول المستقلة سنة 1989.

يتجلى هذا التحول في انتقال النظام الاقتصادي من نظام اشتراكي إلنظام ليبرالي. في هذا الإطار فإن التنمية بروسيا تواجه تحديات ورهانات التحول.

- نهاية الاتحاد السوفياتي والصدمة الديموغرافية : عرفت روسيا تراجعا ديموغرافيا إذ ارتفعت نسبة الوفيات، كما أن الخصوبة وأمل الحياة وعدد السكان عرفت تراجعا.فقد كان عدد سكان روسيا سنة 1989 حوالي 147 مليون نسمة وأصبح حاليا 144,5 مليون نسمة سنة 2000. ومرد ذلك إلى أسباب عدة منها : صعوبة الحياة اليومية وارتفاع نسبة السكان الفقراء، كما أن أسباب الوفيات متعددة منها ارتفاع نسبة استهلاك الكحول وتزايد حالات الاجرام والانتحار وأمراض القلب والشرايين...
- تتوفر روسيا على مؤهلات عدة أهمها شساعة المجال، إذ يمتد ترابها على 17 مليون كلم^2 بطول يبلغ 9000 كلم من الغرب نحو الشرق.
- تحظى روسيا بموارد طبيعية هامة. إذا كانت المعادن بروسيا الأوربية عرفت استنــزافا فإن الثروات الطبيعية بسيبريا ذات أهمية بالغة،لكن تواجهها صعوبات ظروف الاستغلال وارتفاع تكاليفه.
- رغم الأزمة التي تتخبط فيها روسيا فإنها ورثت عن العهد السوفياتي التجهيزات الضرورية للصناعة وكذا مقومات التجديد التكنولوجي إذ تحتل مكانة عالمية في قطاعات استراتيجية مثل صناعة الأقمار الصناعية، كما أن اليد العاملة مؤهلة ورخيصة، هذا علاوة على موقعها الحيوي على مشارف الاتحاد الأوربي.
- تعاني روسيا مشاكل جهوية عدة :

* أزمة مناطق الصناعات الثقيلة مثل منطقة الأورال، إذتعاني من نقص في ثرواتها الطبيعية وصعوبة تحول صناعاتها التي كانت تعتمد على صناعة الأسلحة.

* أزمة المناطق الفلاحية ذات التربة الغنية التي تعرف استنــزافا بفعل التكثيف الفلاحي مما أدى إلى تراجع المردودية، هذا علاوة على ارتفاع الهجرة القروية.

* أزمة مناطق الشمال الكبير وسيبريا الشرقية والشرق الأقصى، رغم وجود المواد الأولية بكثرة فإن استغلالها ضعيف المردودية بفعل صعوبة توزيعها نظرا لبعدها عن مناطق الاستهلاك، كما ان أجور العمال لم يعودوا يتوصلون بها.

2 ـ قوى اقتصادية من دول الجنوب :

أولا – مصر نموذج تنموي عربي.

تنتمي مصر إلى القارة الإفريقية وتنتمي إلى العالم العربي وتعتبر من البلدان متوسطة التنمية إذ لا يتعدى مؤشر التنمية البشرية 0,65 سنة 2002 بناء التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة لسنة 2004، تتكون مصر من ثلاث مجموعات جغرافية وهي وادي النيل والصحراء الليبية غرب وادي النيل والصحراء العربية شرق وادي النيل. يمثل وادي النيل 5% من المساحة الإجمالية لمصر، لكن الكثافة السكانية عالية إذ تصل 1200 نسمة في الكيلو متر مربع. تعتمد مصر على الفلاحة والصناعة والسياحة في اقتصادها إذ يتوزع السكان النشيطون على النحو التالي (Atlaseco, 2005, p.70)

فلاحة % 16,8
صناعة % 33,0
خدمات % 50,2

- تعد الفلاحة عصب النشاط الاقتصادي بمصر رغم أنها لا تشغل سوى 16,8% من السكان النشيطين ويعد القطن والحوامض من أهم المنتوجات الفلاحية، إذ تحتل مصر المرتبة 11 عالميا في إنتاج القطن والمرتبة 8 عالميا في انتاج الحوامض.
- تحظى الصناعة بمكانة هامة أيضا فهي تشغل 33,0% من مجموع السكان النشيطين وهي متنوعة، إذ نجد إلى جانب الصناعات الثقيلة مثل التعدين وصناعة الألمنيوم، صناعات خفيفة مثل صناعة النسيج. تستفيد الصناعة من مؤهلات طبيعية تتمثل في توفر الحديد والغاز والبترول والفوسفاط.

	1999	2000	2001
الحديد م.ط	2,7	2,5	2,6
غاز طبيعي مليار ثلاثة أمتار	14,7	18,3	21,5
بترول م.ط	41,4	38,8	37,3

.Atlaseco 2005

- تعد السياحة المصدرالثاني في جلب العملة الصعبة بمصر وقد قاوم هذا النشاط انعكاسات الحدث الإرهابي 11 شتنبر 2001، فقد زار مصر في الفصل الثاني من سنة 2002 زهاء 5 ملايين سائح بنسبة زيادة بلغت 12% مقارنة لسنة 2001.
- لكن مصر تعاني من مشاكل منها.

* فشل سياسة المشاريع الكبرى وذلك منذ سنة 1990 (Atlaseco 2005, P. 70)
* ارتفاع نسبة البطالة التي تهم 3 مليون عاطل.
* رغم أهمية الفلاحة فإن مصر تستورد حاجياتها الغذائية.

ثانيا: نيجيريا :

تعد نيجيريا من بلدان إفريقيا السوداء وهي ذات مكانة مركزية نظرا لغناها الطبيعي وكثرة سكانها .ورغم ذلك فهي تعاني من عدة مشاكل تنموية :

الغنى الطبيعي لنيجيريا ذو أوجه عدة .تشكل المساحة أول عنصر في الغنى الطبيعي إذ تمتد على مساحة تبلغ 923770 كيلومتر مربع .وتخترقها شبكة هامة من الأنهار أهمها نهر النيجر الذي ينتهي بدلتا تتصل بالمحيط الأطلنتي . ويتوزع استعمال الأراضي الزراعية على النحو التالي :

35% من المساحة الإجمالية ، بينما تمثل المراعي الدائمة نسبة تبلغ 43%

المساحة الإجمالية بألف هكتار	91077
نسبة الأراضي الزراعية من المساحة الإجمالية	35%
نسبة المراعي الطبيعية من المساحة الإجمالية	43%
نسبة الغابات من المساحة الإجمالية	13.7%

Ressources mondiales,1993.p298

وتزخر نيجيريا بموارد طبيعية أخرى معدنية وطاقية وخاصة الغاز والبترول.

	1999	2000	2001	2002
الفحم (بالألف طن)	0.016	0.012	0.011	0.011
الغاز الطبيعي مليار متر مكعب	7	13	15	14
البتر ول (بالمليون طن)	98.06	103.30	107.80	98.60

Atlaseco,2005p.156

تعد نيجيريا أول منتج للبترول بإفريقيا بحجم إنتاج يبلغ 2.5 مليون برميل يوميا .

إلا أن نيجيريا تعاني من مشاكل تنموية عدة أهمهاضعف التنمية البشرية .يبلغ عدد سكان نيجيريا 133 مليون نسمة ، يعتبر 70% منهم فقراء بدخل يقل عن دولار واحد في اليوم.

إذا ما فحصنا مستوى التنمية البشرية بنيجيريا بناءا على بعض أهداف الألفية الثالثة التي حددها برنامج الأمم المتحدة للتنمية كمقاييس لقياس التنمية ، نجد أن وضعية التنمية بنيجيريا ضعيفة(PNUD,2004)

عدد السكان بمليون نسمة	133
نسبة السكان دخلهم أقل من 1 دولار في اليوم	70.2%
نسبة الأطفال الملقحين ضد مرض السل	54%
نسبة الأطفال الملقحين ضد مرض الحصبة	40%
نسبة السكان المتوفيرن على تجهيزات صحية	54%
نسبة السكان المتوفرين على الماء الشروب المعالج	62%
نسبة السكان الذين يعانون من سوء التغذية	8%
عدد الإصابات بمرض الملاريا لكل 100 ألف نسمة	30 حالة
نسبة وفيات الأطفال في الألف	110‰
نسبة تمدرس الأطفال بين 15 و 24 سنة	88.6%

.PNUD,2004

تعاني نيجيريا أيضا من نموسكاني مرتفع يتعدى 4 % سنويا ، وكثافة سكانية عالية تصل إلى 145 نسمة في الكيلومتر مربع (Jeune Afrique L'intelligent,2005).

3 - التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية

الظاهرة الاقتصادية هي مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تترجم عملية الانتاج (الفلاحي والصناعي ..)والمبادلات بواسطة التجارة والخدمات في مجال جغرافي معين (منطقة ، دولة ، قارة ، العالم) (Cabanne1984).

لهذا فالمبادلات الاقتصادية هي نظام للإنتاج الموجه للتوزيع مما يفرض تنظيم مبادلات على مستويات جغرافية عدة : محلية وجهوية وقارية وعالمية . وتكتسي المبادلات عدة أشكال : إقتصاد موجه ، إقتصاد السوق ، إقتصاد معيشي.

- الظاهرة الإقتصادية في الاقتصاد الموجه تميز البلدان الاشتراكية المبنية على الملكية المشتركة لوسائل الانتاج والمبادلات أي أن عملية الانتاج والتوزيع والاستهلاك تنظمها الدولة سواء داخل البلد أو خارجه معتمدة آلية التخطيط لتنظيم الظاهرة الاقتصادية. إلا أن عولمة الظاهرة الاقتصادية أدى إلى التخفيف من تدخل الدولة و أصبح اقتصاد السوق مهيمنا بالعالم.

- إقتصاد السوق هو أكثر الأنظمة الاقتصادية تأثيرا على الظاهرة الاقتصادية في الوقت الراهن وهو تعبير عن هيمنة المبادلات في زمن العولمة .وتتميز الظاهرة الاقتصادية في اقتصاد السوق بسيادة مبادئ الليبرالية المتمثلة في الملكية الخاصة والمنافسة الحرة والمبادرة الفردية وسياسة المقاولة وتخضع لمبدأ العرض والطلب والبحث عن الربح.

- الظاهرة الاقتصادية المعيشية هي حركة الانتاج والتوزيع الموجه للإستهلاك الذاتي.

إن معالجة الظاهرة الاقتصادية بنهج جغرافي يتطلب تتبع خطوات أهمها الوصف والتفسير والتعميم.

خطوات النهج الجغرافي وعلاقتها بدراسة الظاهرة الاقتصادية

الوصف	عملية فكرية تهدف إلى : - توطين الظاهرة الاقتصادية . - ترتيب الظاهرة الاقتصادية . - تصنيف الظاهرة الاقتصادية باستخراج المجموعات الكبرى التي تبرز الاتجاه العام للتوزيع.
التفسير	عملية فكرية تهدف إلى : - تحديد العلاقة أو العلاقات بين الظاهرة الاقتصادية والعامل أو العوامل المتحكمة فيها .
التعميم	عملية فكرية تهدف إلى : - مقارنة العلاقات والأسباب المتحكمة في الظاهرة الاقتصادية داخل نفس المجال الجغرافي أو في مجالات متشابهة . - إيجاد الاتجاه العام للعوامل المفسرة بعزل الأسباب المتشابهة . - استخلاص تعميم منطقي لتفسير الظاهرة الاقتصادية في حالة تشابه الظروف(العوامل) التي تحكمت فيها.

إن التحولات السريعة التي تعرفها الظاهرة الاقتصادية في المجال العالمي الذي تطبعه كثافة حركة المبادلات الاقتصادية والتي تترجم مدى اندماج البلدان أو عدم اندماجها في زمن العولمة ، يفرض على الجغرافيا مواكبة هاته التحولات وذلك بفهمها وتفسيرها.ويتمثل الفهم في تشخيص الظاهرة الاقتصادية الأكثر تأثيرا على المجال العالمي ومحاولة تحديد الأسباب المفسرة لها. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية اعتماد النهج الجغرافي في معالجة الظاهرة الاقتصادية.

2 ـ 6 ـ بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني

الــــدرس	7
الـــحصــة	2

الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية.

أهــــداف التعلـــــم :

- إبراز تجليات القوة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية.
- تفسير القوة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية.
- استخلاص بعض المشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) - طرح إشكالية الدرس	الوثيقة المقترحة أو أية وسيلة أخرى براها الأستاذ(ة) مناسبة	يستثمر الأستاذ(ة) المكتسبات (صورة غلاف المجلة المقترحة) والمكتسبات القبلية عند المتعلمين بشأن الولايات المتحدة الأمريكية خاصة على مستوى قوتها الاقتصادية وينطلق معهم من أمثلة أو أحداث جارية (الحرب على العراق مثلا...) ثم يستدرجهم لطرح الأسئلة الموجهة للدرس والانخراط في العناصر المكونة له انطلاقا من الأهداف التعلمية المسطرة أعلاه.
المقطع التعلمي الأول :			إبراز تجليات القوة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية.
النشاط الأول:	تعرف قوة الفلاحة الأمريكية والمكانة العالمية لبعض منتوجاتها الفلاحية.	الخريطة (1) الجدول (2)	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ملاحظة الوثيقتين وقراءة معطياتها بهدف القيام بالأنشطة التالية: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (خريطة الفلاحة بالولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة للوثيقة الأولى والوثيقة الثانية تمثل المكانة العالمية لبعض المنتوجات الفلاحية للولايات المتحدة الأمريكية). - تسمية أهم المنتوجات الفلاحية (باعتماد الجدول) والمتمثلة في الصويا والذرة والحوامض والقطن وتوطين مناطق إنتاجها باعتماد الخريطة. - الاستعانة بالمقياس لإبراز أهمية المجالات الفلاحية بحيث يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين اعتماد المقياس لقياس المساحات الزراعية الممثلة على الخريطة. - استخراج مؤشرات القوة العالمية للفلاحة الأمريكية عن طريق إبراز مرتبتها الأولى والثانية على المستوى العالمي من خلال الجدول بالنسبة للذرة والقطن مثلا.

النشاط الثاني:	تبين أهمية الصناعة الأمريكية والمكانة العالمية لبعض مجموعاتها الصناعية.	الخريطة (3) الجدول (4)	يعمل الأستاذ(ة) في هذا النشاط على مطالبة المتعلمين بما يلي: - ملاحظة الوثيقتين 3 و4 وقراءة معطياتهما من أجل: - تحديد موضوع الخريطة (الصناعة بالولايات المتحدة الأمريكية) ثم تحديد موضوع الجدول (المكانة العالمية لبعض المجموعات الصناعية بالولايات المتحدة الأمريكية). -تحديد أنواع المجالات الصناعية وتسميتها أي: مناطق الصناعات القديمة الموجودة بالشمال الشرقي للولايات المتحدة (كمينابوليس وشيكاكو وبوسطن ونيويورك وفيلاديلفيا...) ثم مناطق الصناعات الحديثة حيث نجدها تستوطن الجنوب الشرقي أو ما يصطلح عليه بالجنوب القديم (منطقة أطلانطا نموذجا) ثم المناطق الصناعية للتكنولوجيا العالية التي نجد على رأسها منطقة السيليكون فاليي (في الجهة الغربية) وسالت لايك سيتي ودنفير...ألخ -تسمية أنواع الصناعات المتمثلة على الخريطة وتوطين مناطق إنتاجها مثال: صناعات التكنولوجيا العالية كصناعة الحواسب (بدنفير)وصناعة السيارات (بسان لوي) والصلب...إلخ ويمكن التوسع مع المتعلمين بالوقوف مثلا على الصناعات التي تم تحويلها على الحدود المكسيكية (صناعة النسيج) بحيث يمكن استخلاص أسباب هذا التحويل بفتح نقاش بين ومع المتعلمين حول طبيعة هذه الصناعة وبأن تحويلها على الحدود المكسيكية راجع إلى الاستفادة من يد عاملة رخيصة. - استخراج ما يرمز إلى أهمية ومكانة صناعة الولايات المتحدة الأمريكية على المستوى العالمي بالوقوف على المرتبة الأولى التي تحتلها على مستوى صناعات السيارات وتصفية البترول والمعلوميات كما هو واضح في الجدول 4.

النشاط الثالث:	رصد قوة التجارة الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال الاستثمار المباشر بالخارج والحركة التجارية.	الخريطة (5)	يسعى هذا النشاط، كالنشاطين السابقين إلى تمكين المتعلمين من تشخيص القوة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية وُيقترح على الأستاذ(ة) إثارة انتباه المتعلمين إلى الخريطة (5) لملاحظتها وقراءة معطياتها بغية: - تحديد موضوعها (الاستثمار المباشر وحركة التجارة الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية). - تسمية أهم الواجهات البحرية المعتمدة في التبادل التجاري الأمريكي (وهي الواجهة الشرقية والواجهة الغربية). - ترتيب البلدان التي تستثمر فيها الولايات المتحدة الأمريكية بالخارج وهي على التوالي : (كندا – بريطانيا العظمى – اليابان – دول أمريكا اللاتينية – أوروبا الغربية ...إلخ). - ترتيب زبناء الولايات المتحدة الأمريكية التجاريين حسب أهمية التبادل التجاري بحيث نجد على رأسهم دول آسيا ثم دول أوروبا الغربية فاليابان ثم دول أمريكا اللاتينية للوصول إلى إفريقيا بعد الشرق الأوسط وأوروبا الوسطى. - استخراج ما يشير إلى قوة حركة التجارة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية والمتمثلة في كون أن الولايات المتحدة الأمريكية نجدها من خلال الخريطة في قلب النظام الاقتصادي العالمي، فهي تنسج علاقات اقتصادية مع جميع بلدان المعمور، ولتقريب المتعلم(ة) من هذه الوضعية يُقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بإعطاء أمثلة، عن هذه القوة التجارية، من محيطهم أو انطلاقا من تتبعهم للأخبار الاقتصادية الدولية عبر وسائل الإعلام المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو عبر شبكة الأنترنيت.
تركيب التعلمات:	الهدف من هذه المحطة وقوف الأستاذ(ة) مع المتعلمين لتركيب حصيلة تعلمات المقطع الأول في شكل منتوج كتابي يمكن الأستاذ(ة) من قياس مدى استيعاب المتعلمين لتجليات القوة الفلاحية والصناعية للولايات المتحدة الأمريكية مع تحديد ثلاثة مؤشرات لقوة التجارة الخارجية الأمريكية. وبهذا يكون الأستاذ(ة) قد وظف هذه المرحلة للتقويم التكويني وللتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعلمية.		

المقطع التعلمي الثاني:		تفسير القوة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية.	
النشاط الأول:	تبين بعض العوامل المفسرة لقوة الفلاحة الأمريكية.	النص (6) الخطاطة (7) الصورة (8) الصورة (9)	بعدما تمكن المتعلمون من تشخيص تجليات القوة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية يرتقب منهم خلال هذه المقطع تفسير هذه القوة من خلال أربعة أنشطة: خلال هذا النشاط الأول يوجه الأستاذ(ة) اهتمام المتعلمين إلى قراءة النص (6) والخطاطة (7) وملاحظة الصورتين (8) و (9) بهدف: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة : (النص يتحدث عن خصوصيات الفلاحة الأمريكية). (الخطاطة موضوعها هو اندماج الفلاحة مع القطاعين الثاني والثالث). والصورة (8) تمثل (السقي بالمناطق الجافة غرب التكساس) والصورة (9) تمثل (عملية رش الأدوية بالطائرة). - استخراج من النص والصورتين مايفسر قوة الفلاحة الأمريكية في العالم ويتجلى دلك في كونها مندمجة في القطاعين الثاني والثالث وهنا على الأستاذ استحضار مكتسبات المتعلمين المرتبطة بالأكروبيزنيس. - إبراز من خلال الخطاطة بعض خصوصيات الفلاحة الأمريكية كمثال على ذلك: ارتباطها بالبحث العلمي والتكوين المهني والمساعدات التقنية لينتهي المتعلمون في الأخير إلى الربط بين الوثائق الأربع قصد كتابة فقرة عن العوامل المفسرة لقوة الفلاحة الأمريكية على المستوى العالمي. - الربط بين الوثائق الأربع لكتابة فقرة عن هذه العوامل المفسرة.
النشاط الثاني:	إبراز بعض العوامل المفسرة لقوة الصناعة الأمريكية.	الصورة (10) الخريطة (11)	بعد ملاحظة الوثيقتين (10) و(11) وقراءة معطياتهما يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ما يلي: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (صورة منطقة السيليكون فالي وخريطة بعض الموارد الطبيعية بالولايات المتحدة الأمريكية). - التعريف بالسيليكونفالي باعتماد خانة مفاهيم ومصطلحات. - استخراج من الخريطة المعادن التي تعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية في صناعتها وهي (البترول والغاز الطبيعي). ينتهي هذا النشاط ب: - استنتاج الدور الذي يمكن أن يساهم به البحث العلمي ومصادر الطاقة في إنعاش القوة الصناعية الأمريكية.

النشاط الثالث:	رصد بعض العوامل المساهمة في تفسير النشاط التجاري للولايات المتحدة الأمريكية.	الجدول (12) الخريطة (13)	يسعى هذا النشاط إلى تفسير قوة ومكانة الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ الدعامتين 12 و 13 واستثمارها كالتالي: -تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول المواصلات بالولايات المتحدة الأمريكية) (خريطة الحركة التجارية لأهم الموانئ بالولايات المتحدة الأمريكية). - استخراج من الجدول ما يبرز أهمية البنية التحتية الأمريكية بتعداد طول السكة الحديدية وتجهيزات المطارات وطول الشبكة الطرقية وأنابيب الغاز إضافة إلى ما توفره الخريطة من معطيات حول حجم الحركة التجارية للموانئ ومواصفات القنوات المجهزة بأحدث التقنيات والتي تسمح بمرور الأساطيل التجارية الضخمة. - كتابة فقرة عن أهمية البنية التحتية في إنعاش التجارة الأمريكية.
النشاط الرابع:	تقدير أهمية الجانب التنظيمي والتأهيل البشري في تفسير القوة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية	الخطاطة (14) الجدول (15) الصورة (16)	ينتظر من هذا النشاط تقدير المتعلمين للجانب التنظيمي في تفسير القوة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية ولتمكينهم من ذلك نقترح ما يلي: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة فالوثيقة (14) تمثل (خطاطة أسس التنظيم الرأسمالي بالولايات المتحدة الأمريكية) والوثيقة (15) تمثل (جدول جوائز نوبل مابين 1901 و 2001) الوثيقة (16) هي (صورة لبيل كيتس مخترع نظام ويندوز الذي تستعمله جميع حواسب العالم). - استخراج من الخطاطة (14) أسس التنظيم الرأسمالي الأمريكي والمتمثلة في المبادرة الحرة والمنافسة وعقلية القاولة إلخ. - استخلاص من الصورة مايرمز إلى قوة العنصر البشري الأمريكي يتطلب من المتعلمين إبراز عدد جوائز نوبل التي حضيت بها الولايات المتحدة الأمريكية وهو 100 جائزة من أصل 151 جائزة موزعة عبر العالم أي ما يفوق 66% من مجموع جوائز نوبل في العالم إضافة إلى شخصية بيل كيتس الذي يحظى بشعبية كبيرة في أوساط علماء المعلوميات ومستخدمي الحواسب ويمكن إعطاء أمثلة أخرى من الأحداث الجارية عن أهمية البنية التحتية بالولايات المتحدة الأمريكية، يقتضي الأمر هنا استدراج المتعلمين لاستحضار ما يعرفونه عن الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الأفلام والبرامج الإعلامية كأن يذكروا مثلا قنطرة سان فرانسيسكو أو إحدى مطارات نيويورك وبوسطن الخ...
تركيب التعلمات:	المقترح هنا هو الربط بين دعامات المقطع الثاني لصياغة فقرة مركزة حول العوامل المفسرة لقوة الفلاحة والتجارة الأمريكيتين مع إبراز العنصر البشري في تفسير هذه القوة العالمية.		

المقطع التعلمي الثالث		استخلاص بعض المشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية	
النشاط الأول:	رصد بعض المشاكل الطبيعية بالولايات المتحدة الأمريكية	الخريطة (17)	يستخلص من هذا المقطع وضع المتعلم(ة) في وضعية تساؤل حول طبيعة المشاكل التي يمكن أن تعاني منها قوة عالمية كالولايات المتحدة الأمريكية كما يستهدف جعل المتعلم يدرك بأن شساعة مساحة الولايات المتحدة الأمريكية لها إيجابياتها ولكن لها سلبياتها بحيث هذا الامتداد يجعلها تعرف أنواعا مختلفة من المشاكل الطبيعية المرتبطة بالإعصارات والتعرية وما غير ذلك. ولتحقيق هذه الأهداف التعلمية نقترح على الأستاذ(ة) ما يلي: - توجيه اهتمام المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة (17) وقراءة معطياتها ثم : - تحديد موضعها (خريطة المشاكل الطبيعية بالولايات المتحدة الأمريكية. - إبراز المشاكل الطبيعية والبيئية التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية باستعمال المفتاح وذكر الإعصارات مع تحديد مساراتها الرئيسية من (الجنوب الغربي بالضبط من خليج المكسيك في اتجاه الساحل الشرقي) بالإضافة إلى السهول المهددة بالفيضانات مع تمييز التدهور البيئي الذي تعاني منه الولايات المتحدة الأمريكية بفعل المجالات الحضرية الجد ملوثة خاصة في الجهة الشمالية الشرقية وكذا مشكل الأمطار الحمضية والمجاري المائية الجد ملوثة بفعل التصنيع المفرط الذي تعرفه هذه الجهة (الشمالية الشرقية) من الولايات المتحدة الأمريكية ناهيك التعرية التي تعد من أكبر المشاكل الطبيعية التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية. - ترتيب هذه المشاكل حسب امتدادها المجالي يقتضي ذكر التعرية بالدرجة الأولى ثم الأمطار الحمضية فالسهول المهددة بالفيضانات لتأتي في الأخير المجالات الحضرية الجد ملوثة. - استخراج نوع الحلول التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة بعض هذه الآفات، المفتاح يقدم لنا المحميات الطبيعية ويمكن للأستاذ(ة) استحضار المعارف الشخصية للمتعلمين لإعطاء أمثلة أخرى.

النشاط الثاني:	تحديد بعض مشاكل اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية	الخطاطة (18) المبيان (19)	استكمالا لمسار التعلم المرتبط بهذا المقطع نقترح على الأستاذ الوثيقة (18) لتحديد بعض المشاكل الاقتصادية التي تعرفها الولايات المتحدة الأمريكية ولتحقيق ذلك يطلب الأستاذ من المتعلمين ما يلي: – تحديد موضوع الخطاطة (بعض مشاكل اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية والمبيان (العجز التجاري الأمريكي). – تسمية المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية. – وصف تطور عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية بأنه متذبذب وأن الاتجاه العام هو نحو الزيادة في العجز بحيث انتقل من (8–) سنة 1997 إلى (45–) سنة 2003. –تفسير هذا العجز بالربط بين معطيات المبيان والخريطة (5) للوصول إلى أن أصل هذا العجز يرجع بالأساس إلى الواردات الأمريكية بحيث نجد نسبة مهمة منها قادمة من الشركات الأمريكية المتعددة الجنسيات المتواجدة بالخارج ، فبالرغم من أن المنتوج والشركة التي قامت بإنتاجه هي أمريكية فإنه يدخل في عداد الواردات على الولايات المتحدة الأمريكية لأن هذه الشركات الأمريكية قد أنتجته خارج حدود البلد في الوكالات الخارجية أو في المعامل التي تم تحويلها إلى الخارج كما هو الحال بالنسبة لصناعة النسيج التي تم تحويلها إلى المكسيك كما سبق وأن رأينا.
النشاط الثالث:	تبين بعض المشاكل الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية.	النص (20) الخريطة (21)	يشكل هذا النشاط الحلقة الأخيرة في سلسلة هذا الدرس ويتطلب توظيف جميع المكتسبات المرتبطة بهذا الدرس لمناقشة هذه الآفات الاجتماعية التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية ونقترح على الأستاذ(ة) الخطوات التالية: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة. النص (20) والخريطة (21) (موضوعها الفقر بالولايات المتحدة الأمريكية). – استخراج من النص طبيعة المشكل الذي تعاني منه الولايات المتحدة الأمريكية. – ترتيب الولايات الأمريكية حسب نسبة الفقر بحيث نجد ولايات مكسسيك الجديدة ولويزيان وكاليفورنيا وميسيسيبي تسجل أعلى نسبة أي 17% تأتي في المرتبة الثانية ولايات تكساس وأكلاهوما وأركانساس وأريزونا وألبامو وجورجيا بنسب تتراوح مـا بين 13% و17% في حين نجد ولايات فلوريدا في الجنوب الشرقي ونيفادا وإيداهو وأوريغون وواشنطن في الشمال الغربي في المرتبة الثالثة بنسب تتراوح ما بين 10% و13% لنجد في الأخير الولايات التي تعرف أقل نسب السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر وهي ولايات أوتاه وكولورادو وكنساس ونبراسكا الخ... بنسب تتراوح ما بين 6,5% و10%. – توطين الولايات المتحدة الأمريكية التي تعرف أكبر نسبة للفقر والمتمثلة في المكسيك الجديدة ولويزيان كما هو مبين في الخريطة ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل منها تواجد نسبة مهمة من المهاجرين خاصة المكسيكيون الذين يقصدون هده الولايات الجنوبية.

تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على تنظيم أفكارهم ومعطيات تعلماتهم في شكل منتوج كتابي يحترم الشروط اللغوية والمنهجية ونقترح على الأستاذ(ة) خلال هذه المحطة مطالبة المتعلمين بنقل إطار خريطة الولايات المتحدة الأمريكية على دفترهم من أجل تحديد أهم المناطق الصناعية وتسمية ثلاث مجموعات صناعية كبرى وتحديد مرتبتها العالمية كما يستهدف تقويم قدرتهم على التمييز عن طريق القيام بإبراز مؤشر عن كل قطاع اقتصادي على حدة يبرز القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية والخروج في النهاية بالمشاكل التي يعاني منها هذا البلد.
تقويم التعلمات:	يستهدف هذا النشاط التقويمي توطين المتعلم(ة) للولايات المتحدة الأمريكية على خريطة مع تحديد أهم المناطق الفلاحية والصناعية وكذا تسمية بعض المجموعات الصناعية الكبرى وتحديد مرتبتها العالمية وتقديم مثالين عن العوامل المفسرة لهذه القوة. لينتهي في الأخير إلى تبيين بعض المشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية.
الانفتاح على المحيط :	ينتظر من خلال هذا النشاط تمكين المتعلمين من تحويل تعلماتهم، فرادى أو في شكل مجموعات، إلى وضعيات جديدة ويستحسن أن تكون هذه الوضعية تتضمن محيطهم الجغرافي والاجتماعي والثقافي ونقترح في هذا النشاط قيام المتعلمين مثلا برصد تجليات تلك القوة الأمريكية على مستوى جهتهم من خلال بعض المنتوجات الأمريكية: صناعية (كالحواسب والهواتف المحمولة...) أو ثقافية: (كالأفلام السينمائية المعروضة في قاعات السينما بجهتهم) ثم القيام بتصنيفها في الجدول.

الـــدرس	8
الـــحصـة	2

اليابان قوة تكنولوجية.

أهـــداف التعلــــم :

- وصف بعض مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية.
- تفسير القوة التكنولوجية اليابانية.
- استنتاج بعض معيقات القوة التكنولوجية اليابانية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلم والتساؤل.	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) – طرح إشكالية الدرس	– المكتسبات القبلية للمتعلمين. – أحداث جارية مرتبطة بموضوع الدرس (الهواتف المحمولة اليابانية في السوق المغربية) أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	يوظف الأستاذ(ة) المكتسبات القبلية عند المتعلمين بشأن القوة التكنولجية اليابانية. وينطلق معهم من أمثلة من مجالهم المحسوس و المعيش (نوع المنتوج الإلكتروني الياباني الذي يتوفر عليه التلاميذ في منازلهم أو حتى في مؤسستهم: الحواسب مثلا) ثم يستدرجهم لطرح أسئلة المحاور الكبرى للدرس.
المقطع التعلمي الأول :		وصف بعض مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية.	
النشاط الأول:	اكتشاف بعض مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية على المستوى الصناعي	الصورة (1) الخريطة (2)	يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين إلى الوثيقتين (1) و(2) من أجل: – تحديد موضوع كل واحدة على حدة (صورة نموذج لصناعات التكنولوجيا العالية اليابانية وخريطة الأقطاب والمناطق الصناعية باليابان). – إعطاء أمثلة عن الصناعات التي ترمز إليها الصورة (صناعة الحواسب). – توطين مجال الصناعات الثقيلة يتطلب بالطبع الاشتغال على الخريطة (2) واستثمار مفتاحها وهذا النوع من الصناعات نجده يتركز على الساحل الشرقي خاصة. – إبراز خصوصيات الصناعات الخفيفة كون أنها تنتشر على الساحل الشمالي الشرقي ونجدها في مؤسسات صناعية متخصصة في الميكانيك وبعض الصناعات الدقيقة.

			- تسمية الأقطاب الصناعية الكبرى وتحديد بعض مميزاتها (هذه الأقطاب هي: قطب كانتو، قطب شوبو، قطب كابكين، قطب ميزوشيما، قطب شمال كوشو وقطب...) ومن مميزات هذه الأقطاب أنها تتركز في الحواضر الكبرى مشكلة بذلك شريط الميكالوبول الياباني (انظر شرحه في كتاب التلميذ(ة)) ويمكن ختم هذا النشاط باستخراج ما يرمز إلى القوة التكنولوجية اليابانية على مستوى بنيتها الصناعية يتطلب ذلك الإشارة إلى مراكز البحث العلمي والتقني التي نجدها ترافق المعامل في جميع الأقطاب الصناعية.
النشاط الثاني	تبين تجليات القوة التكنولوجية اليابانية من خلال بنيتها التحتية.	الصورة (3) الخريطة (4)	بعد ملاحظة الوثيقتين (3) و(4) وقراءة معطياتها نقترح ما يلي: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (صورة إحدى الإنجازات اليابانية وخريطة البنية التحتية اليابانية). - تبيان وظيفة المجال الذي تم ربحه على حساب البحر (مطار NAGASAKI) والعناصر المعتمدة في هذا التحديد هي وجود طائرات على المدرج. - الربط بين الوثيقتين يسمح بالقول أن المستوى التكنولوجي للبنية التحتية اليابانية هو جد عالي ويتجلى ذلك من خلال مفتاح الخريطة الذي يشير إلى أن الطريق السيار مجهز بوسائل تكنولوجية وأن القناطر مبنية بطرق وتقنيات مضادة للزلازل فضلا عن القدرة على بناء مطارات ومجالات أخرى فوق البحر.
تركيب التعلمات:	مطالبة المتعلمين بالقيام بتركيب معطيات الدعامات المعتمدة في النشاطين لإبراز مظاهر القوة التكنولوجية في شكل خطاطة أو في شكل فقرة مركزة.		

المقطع التعلمي الثاني:		تفسير القوة التكنولوجية اليابانية.	
النشاط الأول:	تمييز أنواع التوظيف التقني لاستغلال مصادر الطاقة.	الخريطة (5)	يلاحظ المتعلمون الخريطة ويقرأون معطياتها بهدف : – تحديد موضوعها (خريطة توزيع مراكز إنتاج الطاقة باليابان). – توطين أهم مركبات إنتاج مصادر الطاقة وتحديد أنواعها (توجد أهم هذه المركبات على الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة هونشو وهي إما مركبات كهرمائية أو جيوحرارية). – استخراج من الخريطة ما يرمز إلى القوة التكنولوجية اليابانية في استغلال مصادر الطاقة يتطلب الإشارة إلى المركبات الجيوحرارية والنووية التي تتطلب تقنيات عالية الاستغلال.
النشاط الثاني:	رصد أهمية التجمعات التكنولوجية وعدد مستعملي وسائل الاتصال باليالبان	المبيان (6)	هذا النشاط يسعى إلى إبراز البنية التحتية لمراكز البحث العلمي والتكنولوجي الياباني، التي تعتبر، المقوم الأساسي لهذه القوة التكنولوجية وعدد مستعملي وسائل التصال الحديثة في المجتمع الياباني، فبعد ملاحظة الخريطة والمبيان وقراءة معطياتهما يقوم المتعلمون بما يلي: – تحديد موضوع الخريطة (المجمعات التكنولوجية باليابان) والمبيان (عدد المنخرطين في وسائل الاتصال باليابان مابين 1999 و2002). – وصف التوزيع المجالي لهذه التجمعات للوصول إلى أنه يتركز على طول الميكالوبول الياباني. – إبراز مستوى التجهيز الياباني بوسائل الاتصال باعتماد معطيات الجدول – تفسير هذا التوطين بوجود الأقطاب الصناعية التي سبقت الإشارة إليها في الخريطة (2). – استخراج ما يبرز أهمية البنية التحتية التكنولوجية اليابانية (الوقوف على عدد مراكز البحث الذي يفوق العشرين ثم التغطية المجالية لمجمل التراب الياباني بالإضافة إلى وجود مراكز خاصة بالبحث التقني والعلمي.

النشاط الثالث:	إبراز التأهيل التقني البشري لليابان	الجدول (8)	بعد ملاحظة وقراءة معطيات الجدول (8) يقوم المتعلمون بالإنجازات التالية: - تحديد موضوعه: (جدول الاستثمار في البحث العلمي والتأهيل التقني وتصدير تجديد التكنولوجيا العالية والمتوسطة بين 1987 و1997). - استخراج ما يبرز أهمية الدولة والمؤسسات الصناعية في تطوير التكنولوجيا باليابان بالوقوف على نسبة الاستثمار من الناتج الوطني الخام في البحث العلمي (2,8%) ونسبة مساهمة المؤسسات الصناعية في البحث العلمي (81,74%) - إبراز مكانة التكنولوجيا في الاقتصاد الياباني بالوقوف على نسبة تصدير التكنولوجيا العالية والمتوسطة من مجموع الصادرات وهي (80,8%). - استنتاج مستوى التأهيل التقني البشري باليابان من خلال عدد الشواهد التقنية المسلمة لكل مليون نسمة وهو 994 شهادة تقنية.
تركيب التعلمات:	المقترح هنا هو الربط بين دعامات المقطع الثاني لصياغة فقرة مركزة يقدم فيها المتعلمون مثالين عن التوظيف التقني في استغلال الطاقة باليابان ومؤشرين عن أهمية البحث العلمي بهذا البلد.		
المقطع التعلمي الثالث:		استنتاج بعض معيقات القوة التكنولوجية اليابانية.	
النشاط الأول:	استخراج بعض معيقات التطور التكنولوجي	النص (9)	يهدف هذا النشاط بوصول المتعلمين إلى استخراج بعض المعيقات التي تعاني منها اليابان في مجال التكنولوجيا فالقول بأن اليابان قوة تكنولوجية لايعني عدم وجود منافس لها ولتوضيح ذلك نقترح النص 9 فصد قراءته من أجل: - تحديد موضوعه (مكـانة اليابان العالمية في مجالات الاتصال والفضاء). - تسمية الصناعات التي تعرف تعثرا (الصناعات المرتبطة بالاتصال والفضاء). -استخراج منافسي اليابان (الأوروبيون والأمريكيون).

النشاط الثاني:	تعرف بعض المعيقات المرتبطة بالتبعية الطاقية	المبيان (10) المبيان (11)	يستهدف هذا النشاط الوقوف على بعض المعيقات المرتبطة بالتبعية الطاقية ولتمكين المتعلمين من ذلك نقترح: - ملاحظة المبيانين وقراءة معطياتهما. - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة مبيان (10) (واردات وإنتاج الطاقة بملايين الأطنان T/P باليابان. والمبيان 11 (تطور نسبة الواردات من مجموع الاستهلاك الياباني). - تمييز إنتاج وواردات اليابان الطاقية هنا يتطلب الأمر الاشتغال على المبيان (10) لحساب الفرق بين ما أنتجته مثلا اليابان سنة 2000 (حوالي 100 مليون طن مقابل بترول) في حين نجدها قد استوردت ما يناهز (400 مليون طن مقابل بترول). - استحضار معطيات الخريطة (5) (خريطة توزيع مراكز إنتاج الطاقة لتفسير تطور إنتاج الطاقة باليابان كما هو ملاحظ من خلال المبيان (11) وذلك بالوقوف على عدد مراكز إنتاج الطاقة الكهربائية والجيوحرارية التي تستفيد من وجود البراكين إضافة إلى توفر مركز نووي).
تركيب التعلمات:	نقترح على الأستاذ خلال هذه المرحلة أن يقوم المتعلمون بصياغة فقرة يضمنونها أجوبة عن الأسئلة المقدمة في كتاب التلميذ(ة).		
تقويم التعلمات:	هذه المرحلة هي فرصة للمتعلمين لتقويم تعلماتهم بتوجيه من أستاذهم. وتجدر الإشارة إلى أن التقويم لا يقتصر على هذه المرحلة بل تم خلال جميع مراحل الأنشطة وخاصة خلال مرحلة أركب تعلماتي وتكمن أهمية هذه المرحلة في تقويم تعلمات المتعلمين المرتبطة بكل مكونات الدرس ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ(ة) مطالبة المتعلمين بما يلي: - إبراز أهم تجليات القوة التكنولوجيا اليابانية. - تحديد ثلاث عوامل مفسرة للقوة التكنولوجية اليابانية والتعليق عليها في خمسة أسطر. - اعتماد الخريطة (5) لاستخراج طبيعة الحلول المعتمدة في تخطي المشكل الطاقي المطروح على اليابان بحيث نجد اليابان قد اعتمد استعمال الطاقة النووية لمواجهة النقص الذي يعاني منه في هذا المجال.		
الانفتاح على المحيط:	خلال هذا النشاط يطلب من المتعلمين القيام بجولة في مجال مدينتهم/قريتهم لرصد المنتوجات اليابانية (المتوفر عليها في منازلهم والمعروضة في الأسواق) وتصنيفها في جدول حسب طبيعة استعمالها (هواتف محمولة، أجهزة لالتقاط الفضائيات...) والتعليق عليه مع توضيح مدى تأثير ذلك على الاقتصاد المغربي.		

الــدرس	9
الــحصة	2

روسيـا ورهانـات التحـول

أهـداف التعلـم :

- تحديد بعض الخصوصيات الطبيعية والبشرية والصناعية لروسيا.
- تبين أهم التحولات التي عرفتها روسيا.
- استخراج بعض المشاكل التي تعاني منها روسيا.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) – طرح إشكالية الدرس	الصورة المقترحة أو المكتسب القبلي أو أية وسيلة يراها الأستاذ(ة) مناسبة.	يستثمر الأستاذ(ة) الدعامة المقترحة أو المكتسب القبلي عند المتعلمين بشأن روسيا ويستدرجهم للتساؤل حول ما ترمز إليه الصورة المقدمة في التمهيد. الهدف من ذلك هو الوصول بهم. إلى أن التحول موضوع الدرس يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحول الذي عرفته روسيا على المستوى التنظيمي بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي سابقا.
المقطع التعلمي الأول :			تحديد بعض الخصوصيات الطبيعية والبشرية والصناعية لروسيا
النشاط الأول:	وصف بعض الخصوصيات الطبيعية لروسيا	الخريطة (1) الخريطة (2)	بما أن عنوان الدرس يشير إلى روسيا و رهانات التحول نقترح أن يتعرف المتعلمون في البداية على الخصوصيات الطبيعية خلال هذا النشاط في أفق تعريفهم بالخصوصيات البشرية والصناعية في النشاطين المقبلين ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاذ تتبع الخطوات التالية: ملاحظة الوثيقتين 1 و 2 وقراءة معطياتهما بهدف: – تحديد موضوع كل واحدة على حدة (خريطة المدة التي تقل فيها الحرارة عن 0^{o} درجة بروسيا) و (خريطة تضاريس روسيا). – تسمية أهم الوحدات التضاريسية الممثلة على الخريطة (السهول والمنخفضات، الهضاب، الجبال الحديثة). – توطين المناطق الأكثر برودة (وهي المناطق الشمالية التي تتعدى فيها المدة، التي تقل فيها الحرارة عن 0^{o} درجة، ثمانية أشهر) وفي الأخير يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين: – الربط بين الخريطتين (1) و(2) لكتابة فقرة عن خصوصيات الإطار الطبيعي الروسي.

النشاط الثاني:	رصد بعض الخصوصيات البشرية لروسيا	الخريطة (3)	لتمكين المتعلمين من تعرف الخصوصيات البشرية لروسيا، نقترح على الأستاذ(ة) توجيه انتباه المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة 3 وقراءة معطياها بهدف: • تحديد موضوعها (خريطة توزيع السكان بروسيا). • وصف توزيع السكان بروسيا (توزيع لا متكافئ). - توطين مناطق الكثافات العالية (وهي موجودة في الجهة الجنوبية الغربية والغربية حيث تتركز أهم التجمعات السكانية بروسيا وأهم المدن كموسكو، وسان بترسبورغ وسامارا الخ...) ومناطق الكثافات الضعيفة وهذه المناطق نجدها تنتشر كلما اتجهنا شرقا وشمالا. - تفسير اختلاف هذه الكثافات السكانية بالاستعانة بخريطة تضاريس روسيا (2) والخريطة (1) (بعض المعطيات المناخية بروسيا). فمن خلال الخريطة (2) نلاحظ أن التضاريس تصبح أكثر صعوبة وتضرسا كلما اتجهنا نحو الشرق وأن المناخ يزداد قساوة كلما اتجهنا شمالا (انظر الخريطة(1).
النشاط الثالث:	تحديد بعض الخصوصيات الصناعية لروسيا	الخريطة(4)	يسعى هذا النشاط إلى إطلاع المتعلمين على الخصوصيات الاقتصادية لروسيا وركزنا هنا على الجانب الصناعي. فبعد ملاحظة الخريطة 4 وقراءة معطياها نقترح أن يقوم المتعلمون بتوجيه من أستاذهم (أستاذتهم) بما يلي: - تحديد موضوع الخريطة (خريطة توزيع أهم المناطق الصناعية بروسيا). - توطين أهم المناطق الصناعية وإبراز أهم الصناعات في روسيا (النسيج، السيارات، الخشب والورق، صناعات مرتبطة باستخراج بعض المعادن الخ). - تفسير التوزيع المجالي لهذه الصناعة بالرجوع إلى مفتاح الخريطة وربط هذا التوزيع بتوزيع بمصادر الطاقة الممثلة على الخريطة وقد اكتفينا هنا ببعض الأمثلة لأن تمثيل باقي المصادر الطاقية الأخرى على الخريطة سيجعل قراءتها أصعب من طرف المتعلمين والخروج في الأخير بأن التوزيع المجالي للأنشطة الصناعية بروسيا (مركزة في الجهة الغربية والجنوبية الغربية.). - استخراج ما يرمز إلى أهمية البنية التحتية الصناعية الروسية (بالوقوف على الامتداد المجالي للمناطق الصناعية اعتمادا على مقياس الخريطة.
تركيب التعلمات:	تعتبر هذه المرحلة بمثابة تقويم مرحلي رغم أن التقويم التكويني يكون مرافقا لكل خطوات التعلم. وأهميتها تكمن في التأكد من مدى قدرة المتعلم(ة) على جمع معطيات تعلماته(ها) في منتوج، نقترح أن يكون في شكل فقرة مركزة تجيب على الأسئلة المقدمة في كتاب التلميذ(ة).		

المقطع التعلمي الثاني:			تبين أهم التحولات التي عرفتها روسيا.
النشاط الأول:	إبراز بعض التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى التنظيمي	خط زمني (5)	- يحدد المتعلم(ة) موضوع الخط الزمني. ثم يقوم بما يلي: - تسمية المراحل الممثلة على الخط الزمني وتحديد فترتها الزمنية (أهم المراحل هي: (مرحلة النظام الاشتراكي ومرحلة نظام البريسترويكا ومرحلة نظام السوق). - استخراج خصائص كل مرحلة على حدة ويتجلى ذلك من خلال معطيات الخط الزمني (المرحلة الأولى مرحلة الحزب الواحد والعمل الجاعي وتأميم وسائل الإنتاج) (المرحلة الثانية مرحلة عرفت تحولا نسبيا ويتمثل ذلك في دمقرطة الحياة العامة والسماح بإنشاء تعاونيات كل ذلك دون المساس بالنظام الاشتراكي) ويمكن الرجوع إلى الخطاب الذي ألقاه كورباتشوف بمناسنة استقالته – انظر صفحة أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات القادمة – ثم المرحلة الثالثة والمتمثلة في مرحلة السوق والتي عرفت استقلال روسيا عن الاتحاد السوفياتي. - استنتاج التحول الذي عرفته روسيا في العقد الأخيرمن القرن 20 ويمكن أن ينجز هذا النشاط في شكل جواب كتابي يستحضر فيه المتعلمون التحول من النظام الاشتراكي الذي كانت تلعب فيه الدولة الدور الأبوي إلى نظام السوق حيث المبادرة الحرة والمنافسة هي العملة الوحيدة وما يمكن أن يترتب على ذلك من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وديموغرافية وهذا هو موضوع الأنشطة المقبلة.
النشاط الثاني	اكتشاف أهم التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى المجالي	الخريطة (6)	هذا النشاط يرصد التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى المجالي. ولتحقيق ذلك نقترح الوثيقة (6) ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ومعالجتها كالتالي: - يعدد المتعلم(ة) البلدان التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي انطلاقا، من الخريطة. - يسمي المتعلم(ة) المجموعات الكبرى التي تشكلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وهي : (رابطة الدول المستقلة + دول البلطيق كما هو مبين في مفتاح الخريطة). - استنتاج الخاصية المجالية التي تتميز بها روسيا عن باقي المجموعات الأخرى والمتمثلة أساسا في كون مجالها أكبر وأوسع بكثير من باقي المجموعات الأخرى.

النشاط الثالث:	تبين أهم التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى الاقتصادي	المبيان (7) المبيان (8)	يهدف هذا النشاط اكتشاف التحولات الاقتصادية التي عرفتها روسيا ولتميكين المتعلم(ة) من ذلك نقترح ما يلي : - ملاحظة المبيانين وقراءة معطياتهما ثم: - تحديد موضوع كل واحد على حدة (مبيان تطور المؤشرات الاقتصادية ما بين 1991 و2000 ومبيان تطور التشغيل ما بين 1991 و2000). - وصف التحول الذي عرفه الإنتاج الفلاحي والصناعي (أن الإنتاج عرف تراجعا بالنسبة للقطاعين معا بحيث نجد مؤشرهما انتقل من 100 سنة 1991 (تاريخ انفصال روسيا) إلى 60 سنة 2000). - استخراج آثار ذلك على مؤشر الناتج الداخلي الخام، بالقول أنه عرف نفس التراجع. - حساب عدد مناصب الشغل المفقودة في القطاع العام ما بين 1992 و2000 (49.660 – 24.584 = 25.076) - تحديد عدد المناصب الجديدة التي خلقها القطاع الخاص ما بين 1992 و2000 (29.070 – 14.066 = 15.004) - استنتاج طبيعة التحول الذي عرفته روسيا على المستوى الاقتصادي (بإبراز تطور القطاع الخاص على حساب القطاع العام بعدما كانت الدولة في عهد روسيا هي المشغل الرئيس في البلاد، التحول نلاحظه كذلك على مستوى دخول الرأسمال الأجنبي إلى البلاد وقد كان لذلك آثار إيجابية على الاقتصاد الروسي حيث نجد أن المؤسسة شبه العمومية (المبيان 9) برأسمال أجنبي عرفت تطورا كبيرا انتقل عدد المشتغلين بها من 195 سنة 1992 إلى 1192 مشتغل سنة 2000) في حين أن المؤسسات شبه العمومية بدون رأسمال أجنبي لم تعرف إلا تطورا ضعيفا.
النشاط الرابع:	استنتاج أهم التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى الديموغرافي	المبيان (9) الهرم (10)	هذا النشاط بأكمله يعتبر محطة لاستنتاج آثار تلك التحولات التي تطرقنا إليها على ديموغرافية روسيا ولبلوغ هذا الهدف نقترح قراءة النص وملاحظة الهرم من أجل: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (هرم سكان روسيا في 1 يناير 2000 ونص حول الوضع السكاني في روسيا وبعض الأسباب المتحكمة فيه). - وصف التحول الذي عرفته روسيا على المستوى الديموغرافي والقول بأن أمل الحياة قد عرف انخفاضا كبيرا بحيث انتقل من 64 سنة خلال 1960 إلى حوالي 59 سنة خلال سنة 2000. الوفيات كذلك عرفت ارتفاعا ملحوظا بحيث انتقلت من 1.800.000 نسمة خلال 1992 إلى 2.250.000 نسمة خلال سنة 2000.

			- استخراج من النص ما يفسر شكل الهرم السكاني (لتفسير شكل الهرم يجب الاشتغال بالوثيقتين ومحاولة ربط كل حالة مع الظاهرة المفسرة لها. * تراجع مؤشر الخصوبة هو المسؤول عن تقلص الفئة العمرية (0-5). * الهجرة والأزمة الاقتصادية مسؤولة عن تراجع الفئة العمرية القادرة على الشغل والهجرة وهي (35-25) * أما تقلص الفئة العمرية (60-55) المسؤول عنها دائما حسب النص هو التراجع الخطي في أمل الحياة الناتج عن الإدمان على شرب الكحول بالإضافة إلى الأمراض التي سببها كأمراض القلب والشرايين...الخ)
تركيب التعلمات:	يرتقب من المتعلمين خلال هده المحطة تركيب مجمل التحولات التي عرفتها روسيا-(تنظيميا ومجاليا واقتصاديا) ونقترح أن يكون المنتوج التعلمي في شكل جدول.		
المقطع التعلمي الثالث:		استخراج بعض المشاكل التي تعاني منها روسيا.	
النشاط الأول:	تبين بعض المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها روسيا	الخريطة (11)	يرتقب من هد االنشاط تبين بعض المشاكل الاجتماعية من خلال ما يلي: - تحديد موضوع الخريطة(14) خريطة توزيع متوسط الدخل الفردي بروسيا. - تمييز المناطق دات الدخل المرتفع (كلما اتجهنا شرقا وشمالا) والمناطق ذات الدخل المنخفض كلما اتجهنا جنوبا وغربا. - البحث عن تفسير لهذا التمايز المجالي على مستوى الدخل الفردي مستعينا بدعامات المقطع التعلمي الأول خاصة خريطة التضاريس والصناعة والسكان للوصول مع التلاميذ إلى أن هذا الدخل يتراجع كلما ارتفعت الكثافات السكانية ويرتفع كلما قلت، من جهة أخرى يمكن تفسير ذلك كذلك بطبيعة الشغل المتوفر في المناطق الشمالية حيث نجد استخراج البترول والعمل في ظروف مناخية صعبة يرفع من متوسط الدخل الفردي.

<table>
<tr><td>النشاط الثاني:</td><td>إبراز بعض المشاكل البيئية التي تعاني منها روسيا</td><td>النص (12)</td><td>يهدف هذا النشاط إبراز بعض المشاكل البيئية التي أصبحت تعرفها روسيا ولإطلاع المتعلمين على نماذج من هذه المشاكل نقترح ما يلي:قراءة النص ثم:
- تحديد موضوعه (المشاكل البينية بروسيا).
- توطين المدينة المشار إليها في النص من خلال خريطة توزيع أهم الصناعات بروسيا وهي مدينة نوريلسك الموجودة شمال روسيا.
- استخراج من النص ما يرمز إلى المشاكل البيئية (مجاري مائية يطفو فوقها لون أزرق، برك ذات لون نحاسي، انبعاث رائحة كريهة...)
- استنتاج العامل المسبب لهذا التلوث وهو الصناعة خاصة ماهو مرتبط بالصناعات الكيماوية وتكرير البترول إلخ.</td></tr>
<tr><td>تركيب التعلمات:</td><td colspan="3">يتوخى من هذه المحطة توضيح أهم المشاكل التي تعاني منها روسيا في شكل خطاطة.</td></tr>
<tr><td>تقويم التعلمات:</td><td colspan="3">يتوخى من هذا النشاط قيام المتعلم(ة) بنقل خريطة روسيا باعتماد الخريطة (2) واتباع الخطوات المقترحة في كتاب التلميذ(ة).</td></tr>
<tr><td>الانفتاح على المحيط:</td><td colspan="3">نقترح أن يخصص المتعلم(ة) مع زملائه أحد أعداد مجلة المؤسسة لموضوع يضمنه صورا ومقالات حول التحولات التي عرفها المغرب في ميدان حقوق الطفل ومدونة الأسرة.</td></tr>
</table>

أنشطـــة وتماريـــن لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس(7-8-9).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي أنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	تقوية قدرة المتعلم(ة) على استثمار التعبير المبياني	مبيان	ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ثم : – تحديد موضوعه (مبيان توزيع نسب الميزانية العسكرية في العالم). – ترتيب البلدان الممثلة على المبيان حسب نسب الميزانية العسكرية بحيث نجد في المرتبة الأولى الولايات المتحدة الأمريكية بسبة 40% متبوعة بدول حلف الشمال الأطلسي بنسبة 20% ثم دول آسيا بنسبة 19% لتأتي في الأخير دول إفريقيا جنوب الصحراء بنسبة 1% بعد أوروبا دون حلف الشمال الأطلسي والشرق الأوسط وشمال افريقيا . – استخراج ما يشير إلى القوة العسكرية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية (مرتبتها العالمية). وهذا النشاط يهدف كذلك إلى تأكيد القوة العالمية للولايات المتحدة لأمريكية على المستوى العسكري.
الثاني	قدرة المتعلم(ة) على الربط بين مجموعة من المعطيات لتفسير الظواهر الجغرافية.	خطاطة	يلاحظ المتعلم(ة) الخطاطة ويقرأ معطياها ثم : – يحدد موضوعها (العوامل المساهمة في القوة التكنولوجية اليابانية). – تمييز مكونات كل عنصر على حدة (العنصر الأول يحتوي على ما تقدمه الدولة اليابانية من معلومات ومساعدات وحماية للسوق من المنافسة الخارجية) (العنصر الثالث يحتوي على خصوصيات المؤسسات اليابانية) (العنصر الثاني يحتوي على مواصفات الفرد الياباني). – استخراج ما يساهم بشكل مباشر في القوة التكنولوجية (مساعدة القطاعات المتطورة، تشجيع البحث العلمي).
الثالث	دعم قدرة المتعلم(ة) على استخراج معطيات معنى النص واستنتاج أفكار.	نص	قراءة النص قراءة متأنية بهدف تحديد موضوعه وإطاره الزمني (مقتطفات من خطاب استقالة الرئيس كورباتشوف (وضع البلاد الذي أدى إلى تكوين رابطة الدول المستقلة) لينتهي المتعلم باستنتاج الظروف التي اشتغلت فيها روسيا عن الاتحاد السوفياتي والمتمثلة في الوضع المتأزم للبلاد التي نعتها رئيسها المستقيل كونها مريضة منذ زمان...)

الــــــدرس	10
الـــحصـــة	2

مصـــر نمـــوذج تنمـــوي عربـــي.

أهــــــداف التعلـــــــم :

- وصف تجليات النموذج التنموي المصري.
- تحديد بعض العوامل المفسرة للنموذج التنموي المصري.
- استخلاص بعض المشاكل التي تعاني منها مصر.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي للأنشطـــــة والانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) – طرح إشكالية الدرس	مكتسبات المتعلمين حول معرفتهم بمصر من خلال وسائل الإعلام أو من خلال أحداث جارية.	يمكن أن يمهد الأستاذ(ة) لدرسه بتقديم إحصاءات أو صور أو خرائط حول مؤشرات التنمية بمصر. كما يمكن استثمار البحث القبلي للمتعلمين حول معطيات تخص مصر عبر شبكة الأنترنيت ثم يتم استدراج المتعلمين لطرح تساؤلات حول عناصر الدرس.
المقطع التعلمي الأول :			وصف تجليات النموذج التنموي المصري.
النشاط الأول:	تعرف تجليات التنمية المصرية في مجال الفلاحة والصيد البحري.	الخريطة (1) الجدول (2)	يهدف هذا النشاط تعرف المتعلم(ة) إحدى تجليات النموذج التنموي المصري. ويتعلق الأمر هنا بالمجال الفلاحي. ونقترح خلال هذا النشاط ما يلي: بعد ملاحظة الجدول والخريطة وقراءة معطياتهما ينتظر من المتعلمين: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول تطور الانتاج الفلاحي بمصر) و (خريطة الفلاحة والصيد البحري) بمصر . – توطين المجالات الفلاحية بمصر (على طول نهر النيل وفي دلتا النيل وبالقرب من الواحات كواحة خرافرة والواحة البحرية وواحة الداخلة...) وما يفسر ذلك هو كون ما عدا هذه المجالات يصعب القيام بأي نشاط فلاحي نظرا لقساوة المناخ وانتشار الصحراء. – تسمية أهم المنتوجات الفلاحية واستخراج مرتبتها العالمية (عنب وزيتون وتمور وقمح وقطن وأرز) مرتبتها العالمية الثامنة عالميا). – استخراج مقومات الفلاحة والصيد في مصر (النيل دلتا النيل بالنسبة للفلاحة) (النيل والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط بالنسبة للصيد البحري). – استخلاص خصوصيات الفلاحة والصيد البحري بمصر تتجلى في (تركز الفلاحة على طول النيل وقرب الواحات واحتلالها لمراتب معتبرة على المستوى العالمي نفس الشيء بالنسبة للصيد البحري ويمكن كذلك الإشارة إلى الصيد النهري المرتبط أساسا بالنيل والذي من شأنه توفير مناصب شغل وتغطية جانب أساسي من حاجيات مصر الغذائية.

النشاط الثاني:	تحديد أنواع الصناعات بمصر	الخريطة (3)	يحدد المتعلمون من خلال هذا النشاط مكانة الصناعة في الاقتصاد المصري ولتحقيق ذلك نقترح: - تحديد موضوع الخريطة وقراءة معطياتها (خريطة الصناعة بمصر). - إبراز أنواع الصناعات وترتيبها حسب أهميتها (أنواع الصناعات هي: كيماوية ومعدنية وتحويلية وتعدينية الخ) ترتيبها كالتالي: نجد في الدرجة الأولى الصناعات المرتبطة بتكرير النفط ثم الصناعات الكيماوية المرتبطة بها وفي المرتبة الثالثة نجد الصناعات المعدنية والتحويلية، كما يمكن استنتاج ذلك من خلال الخريطة. - توطين مجالات تمركزها في دلتا النيل وعلى ساحل البحر الأبيض المتوسط. -استخراج ما يرمز إلى أهمية الصناعة بمصر بالتركيز على أنواعها وانتشارها المجالي.
النشاط الثالث:	تقدير دور السياحة في الاقتصاد المصري	الخريطة(4)	خلال هذا النشاط ينتظر أن يتوصل المتعلمون إلى تقدير الدور الذي تلعبه السياحة في الاقتصاد المصري ولتحقيق ذلك نقترح الخطوات التالية: قراءة النص قراءة جيدة ثم - تحديد موضوعه (تطور القطاع السياحي بمصر). - تفسير الركود الذي تعرفه السياحة من حين لآخر بأزمة الشرق الأوسط. - وصف وثيرة تطور السياحة بمصر خلال السنـوات الأخيرة بأنه تطور إيجابي (زيادة عدد الليالي السياحية ب 121% خلال سنة 2003 مقارنة مع سنة 2000). - إبراز مكانة السياحة في الاقتصاد المصري باستخراج الزيادة في مداخيل السياحة التي سجلت 3,4 مليار أورو خلال سنة 2002.
تركيب التعلمات:	يرتقب من خلال هذه المحطة الربط بين دعامات المقطع للإجابة عن الأسئلة المقترحة في كتاب التلميذ(ة).		
المقطع التعلمي الثاني:	تحديد بعض العوامل المفسرة للنموذج التنموي المصري.		
النشاط الأول:	تفسير التطور الذي عرفه القطاع الفلاحي بمصر.	النص (5) الصورة (6) النص (7)	بعدما تعرف المتعلم(ة) على تجليات النموذج التنموي المصري في المجالات الاقتصادية الثلاث سيكون هذا المقطع فرصة لتحديد العوامل المفسرة لها ويشكل النشاط الأول فرصة لتبين مقومات الفلاحة المصرية ولبلوغ هذا الهدف نقترح مايلي: - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (نص حول آثار السقي على الفلاحة المصرية وصورة لسد أسوان ونص آخر حول مكانة النيل في مصر). - استخراج مقومات الفلاحة المصرية والمتمثلة في سد أسوان + تقنيات الري الموروثة والحديثة + الأراضي الخصبة الناتجة عن فيضان النيل + كثرة الواحات إلخ ويمكن مطالبة المتعلمين بإعطاء أمثلة أخرى خصوصا وأن مصر ليست غريبة عن المتعلم المغربي الذي تعرف عن بعض خصوصياتها المجالية عبر البرامج المتلفزة. - استخلاص مكانة النيل ضمن هذه المقومات وإبراز دروه في المجال الفلاحي.

النشاط الثاني:	إبراز بعض مقومات الصناعة المصرية	الخريطة (8) الجدول (9)	يلاحظ المتعلمون الخريطة ويقرأون معطيات الجدول ثم يقومون بما يلي: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (خريطة مصادر الطاقة، وجدول تطور إنتاج الطاقة بمصر) – تسمية مصادر الطاقة الموجودة بمصر وتوطينها (أهم هذه المصادر الطاقية هي البترول والطاقة الكهرحرارية والكهرمائية بالإظافة إلى مجموعة من المعادن كما هو واضح في الخريطة 8 وتتركز خاصة في دلتا مصر وعلى الساحل الشمالي). – المقارنة بين الانتاج العام للطاقة واستهلاكها بحيث نجد فائضا في الانتاج بالقياس مع مجموع الإنتاج. – إبراز الدور الذي يلعبه النيل في توليد الطاقة بمصر ويتجلى ذلك من خلال تمركز أهم مولدات الطاقة الكهربائية على طول النيل. – تسمية المعادن الموجودة بمصر وتوطينها باعتماد الخريطة (8).
النشاط الثالث:	تبين أهمية مقومات السياحة بمصر	الجدول (10)	يمكن القول بأن مصر من الدول العربية التي تستأثر باهتمام جميع أنواع السياح نظرا لغنى وتنوع منتوجها السياحي (السياحة الثقافية + السياحة الفنية + السياحة الشاطئية إلخ ولتمكين المتعلم(ة) من هذه المكونات نقترح على الأستاذ(ة) الخطاطة 10 من أجل: – تحديد موضوعها (مقومات السياحة المصرية). – تسمية أهم مقومات السياحة المصرية (مقومات حضارية/ تاريخية + مقومات طبيعية + مقومات تجهيزية ويمكن تفصيلها وإغناؤها بالرجوع إلى الخطاطة أومطالبة المتعلمين بأمثلة عن كل مقوم على حدة. – ذكر أمثلة عن كل مقوم على حدة: (مثلا: هرم خوفو بالنسبة للمقومات الأثرية، النيل بالنسبة للمقومات الطبيعية، شرم الشيخ بالنسبة للمقومات التجهيزية إلخ...).
تركيب التعلمات:	ينتظر من المتعلمين استخلاص خصوصيات المقومات المعتمدة في إنجاح النموذج التنموي المصري صياغة ذلك في فقرة من 5 أسطر يكلف الأستاذ(ة) أحد المتعلمين بقراءة إنجازه وتقويمه جماعيا.		
المقطع التعلمي الثالث:		استخلاص بعض المشاكل التي تعاني منها مصر.	
النشاط الأول:	رصد بعض المشاكل الطبيعية بمصر	الخريطة (11) الخريطة (12)	بعد ملاحظة وقراءة معطيات الخريطتين (11) و(12) ينتظر من المتعلمين ما يلي: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة: (خريطة التساقطات المطرية بمصر –الخريطة –11، و خريطة استعمال الأراض بمصر 12). – وصف استعمال الأرض بمصر (ازدواجية المجالات الرعوية والمجالات الزراعية) . – وصف توزيع النساقطات بمصر بهدف الوصول إلى أن الخريطة (11) تعطينا مؤشرات عن قلة التساقطات التي تتراوح ما بين 100 و250 ملم مما يجعلنا نستنتج بأن مناخ مصر تقل تساقطاته كلما اتجهنا من الشمال نحو الجنوب وعلى العموم يمكن القول بأن مصر يطغى عليها المناخ الصحراوي والشبه مداري في الجنوب]. – تفسير استعمال الأرض بمصر يتحكم فيه الماء لذلك نجد المجالات الزراعية تتركز خاصة على طول النيل أو في الدلتا أو بالقرب من الواحات. – استخلاص المشاكل الطبيعية التي تعاني منها مصر من أهمها قلة الماء.

النشاط الثاني:	استنتاج بعض المشاكل الاقتصادية بمصر	المبيان (13) الجدول (14)	بعد اطلاع المتعلم(ة) على المشاكل الطبيعية سيتعرف من خلال هذا النشاط على بعض المشاكل الاقتصادية ونقترح على الأستاذ استثمار الوثيقتين 13 و 14 بتتبع الخطوات التالية: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة:(مبيان الديون الخارجية بملايير الدولارات الأمريكية و جدول التجارة الخارجية بمصر بملايير الدولارات الأمريكية). ويمكن: – إبراز وضع الميزان التجاري عن طريق الجدول 14 الذي يسجل نسبة عجز الواردات (15.156 –) سنة 1999 والذي لازال يسجل عجزا قدره (12.879 –) سنة 2002 وبالإمكان إعطاء أمثلة أخرى من الجدول نفسه. – وصف وثيرة تطور الديون الخارجية بأنها بطيئة ووضعية الديون مستقرة. – مقارنة مجموع ديون مصر الخارجية مابين 1999 و 2003 (يمكن القول بأن حجم الديون – 30 مليار دولار- المسجلة سنة 1999 لازالت مسجلة خلال 2003 . – استنتاج المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر بأنها مالية وأن حجم قيمة وارداتها يفوق بكثير حجم قيمة صادراتها.
النشاط الثالث:	استخراج بعض المشاكل الاجتماعية بمصر وبعض المجهودات المبذولة لحلها	النص (15)	سيتطرق خلال هذا النشاط إلى مؤشر يلخص كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها مصر ألا وهو مؤشر البطالة ويمكن رصد بعض مظاهره من خلال النص 15 الذي نقترح استثماره كالتالي: – تحديد موضوعه (الوضع الاقتصادي بمصر والحلول المبذولة لحلها. – استخراج الآفة الاجتماعية التي تعاني منها مصر (آفة البطالة). – تسمية المجالات التي تراهن عليها مصر للتخفيف من هذه الآفة.
تركيب التعلمات:	هذا النشاط فرصة لتنمية القدرة على التركيب من خلال الربط بين مختلف الدعامات التي تم الاشتغال عليها خلال هذا المقطع وتجميع الأفكار والاستنتاجات المتوصل إليها حول المشاكل التي تعاني منها مصر، في منتوج تركيبي في شكل فقرة من خمسة أسطر، تجيب عن الأسئلة المقترحة في كتاب التلميذ(ة).		
تقويم التعلمات:	يستهدف هذا النشاط التقويمي وضع جدول مناسب لتصنيف: -ثلاثة أمثلة عن تجليات نموذج التنموي المصري ثم تحديد أهم العوامل المفسرة لهذا النموذج التنموي والتعليق على الجدول في فقرة مركزة مع إعطاء أمثلة عن بعض المشاكل التي تعيق التطور التنموي المصري مع الحرص على أن تكون الأجوبة معللة بأرقام ومعطيات الدعامات التي سبق الاشتغال بها.		
الانفتاح على المحيط:	يطلب من المتعلم(ة) إنجاز ملف يدور حول مؤشرات التنمية البشرية بالمغرب باعتماد مواقع الأنترنيت المقترحة في كتاب التلميذ(ة) بهدف تحويل المكتسبات المرتبطة بهذا الدرس (من وصف وتفسير وتعميم) إلى محيطه الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي.		

نجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

الدرس: 11
الحصة: 2

أهداف التعلم:

- وصف مقومات الغنى الطبيعي بنجيريا.
- تحديد مؤشرات الضعف التنموي بنجيريا.
- تقييم حصيلة الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة النجيرية لمواجهة هذا الضعف التنموي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة والانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل:	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم(ة) – طرح إشكالية الدرس.	المكتسب القبلي عند المتعلمين أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	يمهد الأستاذ(ة) للدرس بوثائق أو أية وسيلة تتناسب مع بيئة المتعلم(ة) تساعدهم على التساؤل حول موضوع الدرس من أجل الانخراط في العناصر المكونة له انطلاقا من الأهداف التعلمية.
المقطع التعلمي الأول :		وصف مقومات الغنى الطبيعي بنجيريا.	
النشاط الأول:	إبراز مكانة الفلاحة والصيد البحري بنجيريا	الجدول (1) الخريطة (2)	هذا النشاط هو تأكيد للغنى الطبيعي الذي نريد أن يصل إليه المتعلم ولتمكينه من ذلك نقترح: – ملاحظة الخريطة والجدول وقراءة معطياقما ثم: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (جدول تطور الإنتاج الفلاحي بنيجيريا) (خريطة الفلاحة والصيد البحري بنيجيريا). – توطين أهم المجالات الفلاحية بنيجيريا (دلتا نجيريا). – تسمية مقومات الفلاحة والصيد البحري بنجيريا (أشرطة خصبة عل طول الأنمار خصوصا نمر النيجر ونمر البينوي وعلى طول الشريط الساحلي بالإضافة الذي يعتبر في نفس الوقت مقوما للصيد البحري بنجيريا). – تحديد أهم المنتوجات الفلاحية مع وصف تطورها (أهم المنتوجات الفلاحية هي: الذرة والأرز والفول السوداني بالإضافة إلى أهمية قطعان الغنم والأبقار. ويبرز تطور هذا المنتوج من خلال الجدول بحيث نجد على سبيل المثال أن الذرة انتقل منتوجها من 4,107 مليون طن سنة 2000 إلى 5,150 مليون طن سنة 2003 – استخراج ما يبرز مكانة القطاع الفلاحي بنيجيريا (من خلال المرتبة العالمية للفول السوداني مثلا، المرتبة الرابعة). – إبراز أهمية الغنى الطبيعي بنجيريا من خلال خريطة الفلاحة وبالوقوف على أنواع الصناعات وأهمية الدلتا وخصوبتها.

النشاط الثاني:	رصد أهمية الغنى الطبيعي بنجيريا من خلال خريطة مصادر الطاقة والمعادن.	الصورة (3) الخريطة (4) الجدول (5)	يهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلم(ة) في وضعية تعلمية تسمح له بتجسيد مظاهر الغنى الطبيعي لنجيريا ولتحقيق ذلك، اقترحنا دعامات بإمكانها تقريب المتعلم(ة) من هذا الغنى، والاشتغال بها من خلال ما يلي: – تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (صورة استخراج البترول والغاز الطبيعي من دلتا نجيريا) (خريطة مصادر الطاقة والمعادن بنجيريا) (جدول مدخرات البترول والغاز الطبيعي بنجيريا). – وصف توزيع مصادر الطاقة والمعادن بنجيريا (البترول والغاز الطبيعي في الجنوب – منطقة الدلتا – ثم مجموعة من المحطات الكهرمائية والكهرحرارية . – وصف تطور مدخرات البترول والغاز الطبيعي (بفضل الاكتشافات المستمرة نلاحظ بأن مدخرات البترول التي سجلت 3650 مليون طن سنة 1999 انتقلت إلى 5000 مليون طن سنة 2002، نفس الحال بالنسبة للغاز الطبيعي الذي انتقلت مدخراته من 3070 مليار م^3 سنة 1999 إلى 4600 مليار م^3 سنة 2002 . – رصد أهمية البترول والغاز الطبيعي بنجيريا بالوقوف على الخريطة (4) لإبراز أهمية هذه الحقول وأهمية انتشارها المحالي. – إبراز أهمية الغنى الطبيعي بالإحالة على المرتبة العالمية لنيجيريا (المرتبة السابعة بالنسبة للبترول) و(المرتبة التاسعة بالنسبة للغاز الطبيعي).
تركيب التعلمات:	يستثمر المتعلمون تعلماتهم السابقة حول مقومات الغنى الطبيعي بنجيريا ونقترح أن يكون المنتوج في شكل فقرة، يكلف أحد المتعلمين بإنجازها على السبورة الخلفية ويوفر هذا الإنجاز فرصة للتقويم الجماعي .		
المقطع التعلمي الثاني	تحديد مؤشرات الضعف التنموي بنجيريا		
النشاط الأول:	تبين مؤشرات التنمية البشرية بنجيريا	الجدول (6)	بعدما تعرف المتعلم(ة) وتبين مقومات الغنى الطبيعي لنجيريا وحتى نكون منسجمين مع موضوع الدرس نريد من خلال هذا المقطع أن نضعه أمام النقيض بمعنى أمام مؤشرات الضعف التنموي لنيجيريا ومن أجل ذلك نقترح: – ملاحظة الجدول (7) وقراءة معطياته ثم: – تحديد موضوعه (جدول مؤشرات التنمية البشرية بنجيريا) – وصف مؤشرات التنمية البشرية بنيجيريا ومقارنتها مع إفريقيا جنوب الصحراء. (مؤشرات على العموم تفوق معدل إفريقيا جنوب الصحراء ولكنها تبقى دون المستوى العالمي (على مستوى أمل الحياة مثلا نجد نيجيريا تسجل 51,6 سنة في حين أن المعدل العالمي هو 66,9 الخ) – استخراج أضعف وأقوى مؤشر تسجله نيجيريا (أضعف مؤشر هو المرتبط بأمل الحياة وأقوى مؤشر أو الأقرب إلى معدل جنوب إفريقيا هو نسبة التمدرس) ويمكن ختم هذا النشاط بكتابة فقرة على أهمية مؤشرات التنمية البشرية في تقييم وضع نيجيريا التنموي (بالوقوف خاصة على التباين الحاصل بين ما تم التعرف عليه من خلال المقطع الأول ومقابلته بمؤشرات التنمية البشرية المرتبطة بهذا النشاط.

النشاط الثاني:	رصد مؤشرات الفقر وضعف التجهيزات الطبية بنجيريا	الخطاطة (7) الجدول(8)	يهدف هذا النشاط إلى تلمس مؤشرات الضعف التنموي من خلال التطرق إلى مؤشرات التجهيزات الطبية والفقر ولتحقيق ذلك نقترح: - ملاحظة الخطاطة والجدول وقراءة معطياهما - تحديد موضوع كل وثيقة على حدة (خطاطة مؤشرات التجهيزات الطبية) و(جدول مؤشرات الفقر). - وصف مظاهر ونسب الفقر بنيجيريا بالقول أن (أكثر من ثلثي (70,2%) الساكنة النجيرية يعيشون بأقل من دولار في اليوم وأن أكثر من ثلث الأطفال (36%) يعانون من نقص في الوزن. - المقارنة بين نجيريا والمغرب في مجال التجهيزات الطبية من خلال الخطاطة (7) - استخلاص الوضع الصحي في نيجيريا بأنه ضعيف إذا ما قورن بالمغرب مثلا.
تركيب التعلمات:	فرصة لتنمية قدرة المتعلمين على بناء الخلاصات والتراكيب من خلال دعوهم إلى مناقشة المتعلمين لمؤشرات الضعف التنموي بنجيريا ومستغلين معطيات دعامات المقطع الثاني للخروج في النهاية بمنتوج في شكل فقرة من خمسة أسطر.		
المقطع التعلمي الثالث:	تقييم حصيلة الإجراءات التقنية المتخذة من طرف الحكومة النجيرية لمواجهة هذا الضعف التنموي.		
النشاط الأول:	تعرف بعض الإجراءات التقنية المتخذة من طرف الحكومة النجيرية	النص (9)	يسعى هذا المقطع تقييم حصيلة بعض الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة النجيرية لمواجهة هذا الضعف التنموي وسنحاول الوقوف على ذلك من خلال الاشتغال على النص (9)، ومن أجل ذلك نقترح: - تحديد موضوع النص (المشاريع الإصلاحية المبرمجة من طرف الحكومة النجيرية) إطاره الزمني هو سنة 2004. - تسمية الحلول التي تعهدت بها الحكومة النجيرية (تقليص النقص الذي تعاني منه العملة *نهج سياسة الشفافية *إنشاء صندوق الموازنة). - تحديد الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه الحكومة النجيرية (محاربة الفقر وتقليصه بنسبة 50% في أفق 2015). - استخراج القطاعات التي تسعى الحكومة النجيرية إلى تنيتها (قطاع التعليم والصحة وتجهيز المساكن بالماء).

النشاط الثاني:	تحديد آثار هذه الإجراءات التقنية على المستوى الاقتصادي.	الجدول (10)	يهدف هذا النشاط تقييم حصيلة الإجراءات التي أشرنا إليها سابقا عبر الإشتغال على النص 9، ونقترح الخطوات التالية: - ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم: - تسمية المؤشرات المتضمنة في الجدول ووصف تطورها (المؤشرات هي: الناتج الوطني الخام لكل نسمة ثم الاستثمارات الخارجية) بالنسبة للتطور يمكن القول بأن كل هذه المؤشرات عرفت تطورا بين سنة 2000 و2002 ومثالا على ذلك ندرج مؤشر الناتج الوطني الخام الذي انتقل من 32,70 مليار دولار سنة 2000 إلى 39,89 مليار دولار سنة 2003. - استخلاص خاصية تطور مؤشر الاستثمارات الخارجية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ونقترح على الاستاذ هنا إعطاء أمثلة من الجدول وهي خاصية إيجابية ويمكن أن تكون لها آثار حسنة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي. - كتابة فقرة عن الآثار الممكنة لهذا التطور على مؤشر الفقر بنجيريا .
تركيب التعلمات:	تسعى هذه المحطة إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على الربط بين مجموعة من الوثائق لإبراز الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة النجيرية في مواجهة ضعفها التنموي وتطور مؤشراتها الاقتصادية.		
تقويم التعلمات:	تهدف هذه المرحلة من الدرس تقويم حصيلة التعلمات المكتسبة خلال الدرس ، ولتحقيق ذلك نقترح الخطوات التالية : - إنجاز خطاطة لتمييز: • بعض مقومات الغنى الطبيعي وبعض مؤشرات الضعف التنموي بنجيريا. • تحديد العوامل المفسرة لهذا التناقض الحاصلة بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي بنجيريا • تبيين الاجراءات المتخذة للتغلب على الضعف التنموي بنجيريا.		
الانفتاح على المحيط:	تعتبر هذه المحطة أساسية لكونها تمكن المتعلم(ة) من تحويل تعلماته ومكتسباته من محيط المؤسسة إلى مجال حياته اليومية بمطالبة المتعلم بالبحث في المكتبات الموجودة في قريته /مدينته أو جهته عما يفيد في كتابة موضوع يدور حول مؤشرات الغنى الطبيعي والضعف التنموي بجهته.		

الـــــــدرس	12
الـــــحصـــة	2

التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهـــج الجغرافـــي.

أهـــــداف التعلـــــم :

- تعرف منهجية دراسة ظاهره اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي.
- التدرب على تطبيق النهج الجغرافي في معالجة ظاهرة اقتصادية:(إنتاج الحبوب في بعض البلدان الإفريقية نموذجا).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي / الانجـــــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل .	-التحسيس بأهمية موضوع الدرس واستدراج المتعلمين للانخراط فيه. - تعرف المحاور الأساسية المكونة للدرس من خلال الأسئلة الموجهة له.	الانطلاق من مكتسبات المتعلمين حول النهج الجغرافي المكتسب خلال هذه السنة والسنوات الماضية.	الأنطلاق من التساؤل حول الخطوات التي اتبعها المتعلمون خلال أنشطتهم المرتبطة بمادة الجغرافية خلال هذه السنة والسنوات الماضية ومحاولة استخراجها يعني (الوصف والتفسير والتعميم) من أجوبة المتعلمين وتسجيلها على السبورة وترتيبها حسب منطقها والتساؤل حول إمكانية تطبيق هذا النهج في دراسة ظاهرة اقتصادية.
المقطـــــــع التعلمي الأول		تعرف منهجية دراسة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي	
النشاط الأول:	تعرف معنى ظاهرة اقتصادية.	الخطاطة (1)	يقرأ الأستاذ(ة) الخطاطة قراءة أولى ، ويأذن لبعض المتعلمين بالتناوب على قراءة ثانية، ثم يوجه المتعلمين إلى: - تحديد موضوع الخطاطة: (عناصر العملية الاقتصادية وأمثلة عن بعض الظواهر الاقتصادية). -استخراج من الخطاطة عناصر العملية الاقتصادية. (الانتاج – التوزيع والاستهلاك). - التعريف بكل عنصر على حدة (إنتاج القمح مثلا) كما هو وارد في الخطاطة ويطلب منهم كذلك : - تقديم أمثلة أخرى كإنتاج مواد صناعية مرتبطة ببيئة المتعلم ثم يتدرج معهم لاستخراج أمثلة عن العناصر الأخرى. - استخلاص العلاقة الرابطة بين عناصر العملية الاقتصادية. هذه العلاقة تتجسد في السلع والخدمات التي هي: (منتوج الانتاج) وهي : (المنتوج الموزع) و(المنتوج المستهلك). بعد ذلك يطلب الأستاذ من المتعلمين: - اقتراح تعريف لمعنى ظاهرة اقتصادية ويجب أن يراعى في تقويم هذا التعريف العناصر التي حضرت في الخطاطة.

<table dir="rtl">
<tr>
<td>النشاط الثاني</td>
<td>تبين خطوات النهج الجغرافي</td>
<td>الخطاطة (2)</td>
<td>يعتبر هذا النشاط محطة أساسية ليس في الدرس وحده بل في مقرر مادة الجغرافية بأكمله. ويمكن اعتباره فرصة لتقويم ودعم قدرات المتعلمين على الوصف والتفسير والتعميم. ولتحقيق ذلك نقترح على الأستاد تتبع الخطوات التالية مع متعلميه .
-ملاحظة الخطاطة (2) وقراءة معطياتها بهدف :
-تحديد موضوعها (خطوات النهج الجغرافي)
-تسمية خطوات النهج الجغرافي (الوصف - التفسير - التعميم)
-استخراج العمليات المطلوبة في كل خطوة على حدة في وصف العمليات المطلوبة في الوصف (بالنسبة للوصف الخطوات المطلوبة هي: الترتيب - التصنيف - التوطين).أما فيما يرتبط بالتفسير فالعمليات المطلوبة هي: (إبراز العلاقة بين الظاهرة والعوامل المتحكمة فيها) فيما يرتبط بالتعميم فالعمليات المطلوبة هي : (المقارنة بين نتائج الظاهرة المدروسة وباقي الظواهر التي تتحكم فيها نفس العوامل مع الخروج بقواعد ومبادئ يمكن تعميمها على ظواهر أخرى).
- تمييز مرحلة التفسير عن مرحلتي الوصف والتعميم كونها تشكل حلقة الربط بين (الوصف والتعميم) ففي غيابها يفقد النهج الجغرافي معناه وكنهه .</td>
</tr>
<tr>
<td>تركيب التعلمات</td>
<td colspan="3">يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين بعد الانتهاء من الاشتغال على دعامات المقطع للتعريف بالظاهرة الاقتصادية وخطوات النهج الجغرافي في فقرة قصيرة (5 أسطر).</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">المقطع التعلمي الثاني</td>
<td colspan="2">التدرب على تطبيق النهج الجغرافي في معالجة ظاهرة اقتصادية: إنتاج الحبوب في بعض البلدان الإفريقية نموذجا.</td>
</tr>
<tr>
<td>النشاط الأول</td>
<td>وصف ظاهرة إنتاج الحبوب ببعض البلدان الإفريقية.</td>
<td>الجدول (3)</td>
<td>خلال هذا المقطع ينتظر من المتعلمين التدرب على تطبيق النهج الجغرافي على معالجة ظاهرة إقتصادية ونقترح موضوع إنتاج الحبوب ببعض البلدان الإفريقية ويقتصر هذا النشاط الأول على التدرب على الوصف ومن أجل ذلك نقترح ما يلي :
- تحديد موضوع الجدول (إنتاج الحبوب ببعض البلدان الإفريقية بالألف طن) .
- ترتيب البلدان الأربعة حسب إنتاج الحبوب تصاعديا وسيكون هذا الترتيب كالتالي : تونس - المغرب - مصر ثم نيجيريا .
- حساب إنتاج الحبوب بالبلدان الأربعةويتطلب ذلك القيام بالعملية الحسابية التالية : (بعد ترتيب البلدان الأربعة نقوم بعملية جمع حجم إنتاجها للحصول في الأخير على المجموع التالي: 31948 ألف طن</td>
</tr>
</table>

		الخريطة (4)	وللحصول على المعدل نقوم بقسمة هذا المجموع على عدد البلدان (4)لنحصل في النهاية على مايلي :(31948/4=7987)إذن المعدل هو 7987. – تصنيف البلدان الأربعة باعتماد معدل إنتاج الحبوب إلى مجموعتين : * المجموعة الأولى التي يقل إنتاجها عن معدل إنتاج البلدان الأربعة هي (تونس والمغرب). *المجموعة الثانية التي يفوق إنتاجها معدل إنتاج البلدان الأربعة هي (نيجيريا ومصر). بعد خطوتي الترتيب والتصنيف ينتظر من المتعلمين نقل خريطة إفريقيا إلى دفترهم للتدرب على الخطوة الثالثة من الوصف وهي التوطين .من أجل ذلك نقترح على الأستاذ(ة) توجيه المتعلمين إلى: توطين بلدي المجموعة الأولى وتحديد الكيانات الجغرافية المجاورة لها. وينتهي هذا النشاط بتحويل معطيات النشاط 3، من طرف المتعلمين، من تعبيره الرقمي إلى تعبير مبياني مناسب والتعليق عليه في فقرة من 5 أسطر.
النشاط الثاني:	تفسير ظاهرة إنتاج الحبوب ببعض البلدان الإفريقية	الجدولان (5) و (6)	يسعى هذا النشاط تمرين المتعلم(ة) على تطبيق خطوات التفسير ولبلوغ هذا الهدف نقترح ما يلي : * ملاحظة الجدول 5 وقراءة معطياته من أجل : –تحديد موضوعه (جدول المساحة الصالحة للزراعة والمردود ببعض البلدان الإفريقية) . – وصف حجم المساحة الصالحة للزراعة ومردود الحبوب بالبلدان الأربعة للوصول إلى أن هذه المساحة تختلف في هذه البلدان . (ترتيب البلدان سيكون على الشكل التالي : مصر تسجل أصغر مساحة متبوعة بتونس ثم المغرب فنيجيريا). أما بالنسبة لترتيب البلدان الأربعة من حيث مردود الحبوب فسنجد هذا الترتيب على الشكل التالي (أكبر مردود تسجله مصر متبوعة بالمغرب ثم نيجيريا فتونس في الأخير) وللتمكن من عملية التفسير نقترح على الاستاذ مساعدة متعلميه على : أ– إبراز طبيعة العلاقة بين المساحة الصالحة للزراعة وإنتاج الحبوب في البلدان الأربعة من خلال الجدول 6 ولتحقيق هذا الهدف على المتعلمين إتباع الخطوات التالية : * تحديد موضوع الجدول (جدول العلاقة بين ظاهرة إنتاج الحبوب والمساحة الصالحة للزراعة). * ترتيب البلدان حسب حجم إنتاج الحبوب (نيجيريا في المرتبة الأولى متبوعة بمصر ثم المغرب ثم تونس). * ترتيب البلدان حسب المساحة الصالحة للزراعة ونجدها كالتالي :

		الجدول (7)	(نيجيريا ، المغرب، تونس ثم مصر) – استخراج طبيعة العلاقة بين المساحة الصالحة للزراعة وإنتاج الحبوب، النتيجة هي أن (العلاقة نجدها موجبة فيما يتعلق بنجيريا، وسالبة بالنسبة للبلدان الثلاثة الأخرى). ب – إبراز طبيعة العلاقة بين المردود وإنتاج الحبوب في البلدان الأربعة من خلال الجدول رقم (7) التدرب عل إبراز هذه العلاقة يستدعي استحضار التعلمات المرتبطة بالتمرين السابق، ولتحقيق ذلك نقترح : – نقل الجدول إلى دفتر المتعلمين. – تحديد موضوعه (جدول العلاقة بين ظاهرة إنتاج الحبوب والمردود حسب القنطار في الهكتار. – ترتيب البلدان حسب الإنتاج (نيجيريا، مصر، المغرب، ثم تونس) – ترتيب البلدان حسب المردود (مصر، المغرب، نيجيريا ثم تونس) – استخراج طبيعة العلاقة بين المردود والإنتاج (العلاقة ستكون موجبة بالنسبة لتونس" المرتبة 4 في الترتيب حسب المردود"). – استخلاص من معطيات الجداول 5 و6 و7 العاملين المؤثرين في إنتاج الحبوب في البلدان الأربعة (وهما المساحة الصالحة للزراعة والمردود).
النشاط الثاني :	تعميم نتائج تفسير ظاهرة إنتاج الحبوب على بعض البلدان الإفريقية		ينتظر من هذا النشاط تدريب المتعلمين على التعميم باعتماد منهج المقارنة الذي استعملوه في التفسير. ونقترح على الأستاذ أن يقوم بتقويم التعلمات السابقة المرتبطة بأنشطة الوصف والتفسير للوصول بهم إلى التعميم. وحتى يتمكن المتعلمون من تحويل قدرتهم على التعميم، ينتظر منهم : – استخراج نتائج التفسير التي توصل إليها المتعلمون. – استخلاص الاتجاه العام للعوامل المتحكمة فيالظاهرة الاقتصادية المدروسة (إنتاج الحبوب). تعميم ما توصل إليه المتعلمون على حالات مماثلة، ويفضل أن تكون من بيئتهم المحلية.
تركيب التعلمات:	يهدف هذا النشاط تقويم قدرة المتعلمين على الربط بين وثائق المقطع الثاني لصياغة فقرة عن خصوصيات النهج الجغرافي.		
تقويم التعلمات:	يستهدف هذا النشاط التقويمي : – تقويم قدرة المتعلمين على التذكر واستحضار جميع خطوات الدرس من أجل التعريف بمعنى الظاهرة الاقتصادية. – تقويم قدرة المتعلم(ة) على وضع خطاطة يلخص فيها خطوات النهج الجغرافي وإبراز ما يميز كل خطوة على حدة. – قدرة المتعلم(ة) على التعبير عن رأيه بوسائل التعبير الجغرافي.		
الانفتاح على المحيط:	الهدف من هذه المرحلة تعميق قدرة المتعلم(ة) على استثمار العمل في إطار المجموعات من أجل تحديد ظاهرة اقتصادية تهم محيطهم المعاش وتطبيق النهج الجغرافي على دراستها.		

أنشطـــة وتماريـــن لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (10-11-12).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي أنشطة استثمار وتقوية التعلمات
أولا	دعم قدرة المتعلم(ة) على الربط بين تطور الناتج الوطني الخام والوضع الصحي بمصر.	جدول.	بعد قراءة الجدول يحدد المتعلم(ة) موضوعه (جدول تطور الناتج الوطني الخام (بملايير الدولارات) ومعدل وفيات الأطفال وأمل الحياة بمصر ما بين 2000 و2004 ثم تحديد تطور الناتج الداخلي الخام (وهو تطور إيجابي انتقل من 247 مليار دولار سنة 2000 إلى 294,3 مليار دولار سنة 2003)، بعد ذلك يبرز المتعلم(ة) ما يرمز إلى تطور القطاع الصحي بمصر بالرجوع إلى معدل وفيات الأطفال الذي عرف تراجعا ملحوظا من 62,32% سنة 2004 ليستنتج المتعلم آثار هذه التجربة التنموية في المواطن المصري والمتمثلة في الزيادة في أمل حياته عند الولادة من 63,33 سنة خلال سنة 2000 إلى 70,71 سنة نهاية سنة نهاية.
الثاني	تقوية قدرة المتعلم(ة) على استنتاج الوضعية الصناعية لنجيريا من خلال خريطة.	خريطة	ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها بهدف تحديد موضوعها (خريطة الصناعة بنجيريا) وتسمية أنواع الصناعات بها (صناعات غذائية، كيماوية، صناعات تجهيزية، كصناعة الخشب وصناعات النسيج...) بعد ذلك يرتبها المتعلم(ة) حسب أهمية توزيعها المجالي بحيث نجد أكثر الصناعات انتشارا هي الصناعات الغذائية متبوعة بصناعة النسيج والجلد لينتهي باستناج ما يعبر عن أهمية الصناعة النسيجية.
الثالث	تعزيز قدرة المتعلم(ة) على العمل في إطار مجموعات ومعاجة قضايا بيئية وفق النهج الجغرافي	مجموعة أنشطة	يسعى هذا النساط تعزيز قدرة المتعلم(ة) على تطبيق النهج الجغرافي ولتحقيق ذلك نقترح عليه الانضمام إلى مجموعة فصله لتحديد مشكلة بيئية تهم مدينته/ قريته ثم استحضار تعلماته المكتسبة حول جمع المعطيات الكمية والنوعية واستثمارها فيما يفيد موضوع بحثه. بعد ذلك يطبق المتعلم في دراسته خطوات النهج الجغرافي المتمثلة في (الوصف والتفسير والتعليم) ليناقش في الأخير نتائج دراسته داخل الفصل بمعية أستاذيه(أستاذته) وزملاءه.

2 – 7 – الامتدادات المرتقبة لمادة الجغرافيا :

على مستوى المادة نفسها	على مستوى مواد الوحدة		على مستوى المواد المجاورة
	التاريخ	التربية على المواطنة	
معرفيـــــــــا			
توظيف المفاهيم والمصطلحات والمعارف المكتسبة خلال هذه السنة والسنوات الماضية في مجزوءتي الجذع المشترك المبرمجة خلال السنة المقبلة: (الانسان والأرض) و(البيئة بين التوازن والاختلال).	استحضار مكتسبات خلال هذه السنة والسنوات الماضية في مجزوئتي الجذع المشترك المتضمنة للمحاور التالية: أوربا الغربية والتطور نحو الحداثة – العالم الإسلامي بين التحول والتقليد.	استثمار المفاهيم والمعارف المكتسبة خلال هذه السنة والسنوات الماضية في مادة التربية على المواطنة المبرمجة خلال هذه السنة مثال كيف نعالج مشكلا اجتماعيا كالسكن غير اللائق ...	استغلال التعلمات المكتسبة في مادة الجغرافية خلال هذه السنة والسنوات الماضية في مجزوءات : – علوم الحياة والأرض. – الرياضيات. –اللغة العربية. –التربية الإسلامية...
مهاريـــــــــا			
توظيف مهارة إنجاز وقراءة الخرائط والمبيانات والجداول الإحصائية في مجزوءتي الجذع المشترك خاصة في الشق المرتبط بوضع المقاطع الطبغرافية والمبيانات المناخية ودراسة دينامية السكان وتوزيعهم المجالي إلخ...	استغلال مهارة إنجاز وقراءة الخرائط والمبيانات والجداول الإحصائية في مجزوءتي الجدع المشترك خاصة في شقها المرتبط بالاشتغال على وثائق كالخرائط التاريخية واستثمارمبيانات معطيات كمية.	توظيف مهارة إنجاز وقراءة الخرائط والمبيانات والجداول في مادة التربية على المواطنة خلال هذه السنة وفي مادة الشأن المحلي المقررة في السنة الثانية من التعليم الثانوي التأهيلي.	استثمار المفاهيم والمعارف المكتسبة في مادة الجغرافيا خلال هذه السنة والسنوات الماضية في المواد المجاورة بالنسبة لهذه السنة والمجزوءات المبرمجة خلال السنة المقبلة كقراءة المبيانات في مادة الرياضيات وانجاز مقاطع طبوغرافية في مادة علوم الحياة والأرض...
مواقفيـــــــا / وجدانيـــــــا			
– إدراك أهمية التكتلات الجهوية والاقتصادية والسياسية كخيار استراتيجي لمواجهة تحديات العولمة. – الوعي بأهمية العنصر البشري في تحقيق التنمية.	– الوعي بالتكتلات الجهوية، الاقتصادية والسياسية عبر التاريخ. – التحسيس بأهمية العنصر البشري وتقديره كثرات تاريخي.	– بلورة قيم واتجاهات إيجابية تجاه الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استعمال الماء والحفاظ على المرفق العمومي.	استثمار التربية المجالية والبيئية المكتسبة لدى المتعلم في : مجزوءات: – علوم الحياة والأرض. – الاقتصاد...

الامتدادات على مستوى الحياة العامة

استثمار التعلمات المكتسبة من الجغرافيا في:

- التموقع في المجال.
- مناقشة قضاياتهم المجال المحلي والوطني والدولي.
- تنمية الكفايات المرتبطة بالتربية المجالية.
- توظيف المكتسبات الجغرافية في تنمية القيم المرتبطة بالتضامن والتسامح...

3 ـ مادة التربية على المواطنة.

1.3. المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة.

المواطنة :

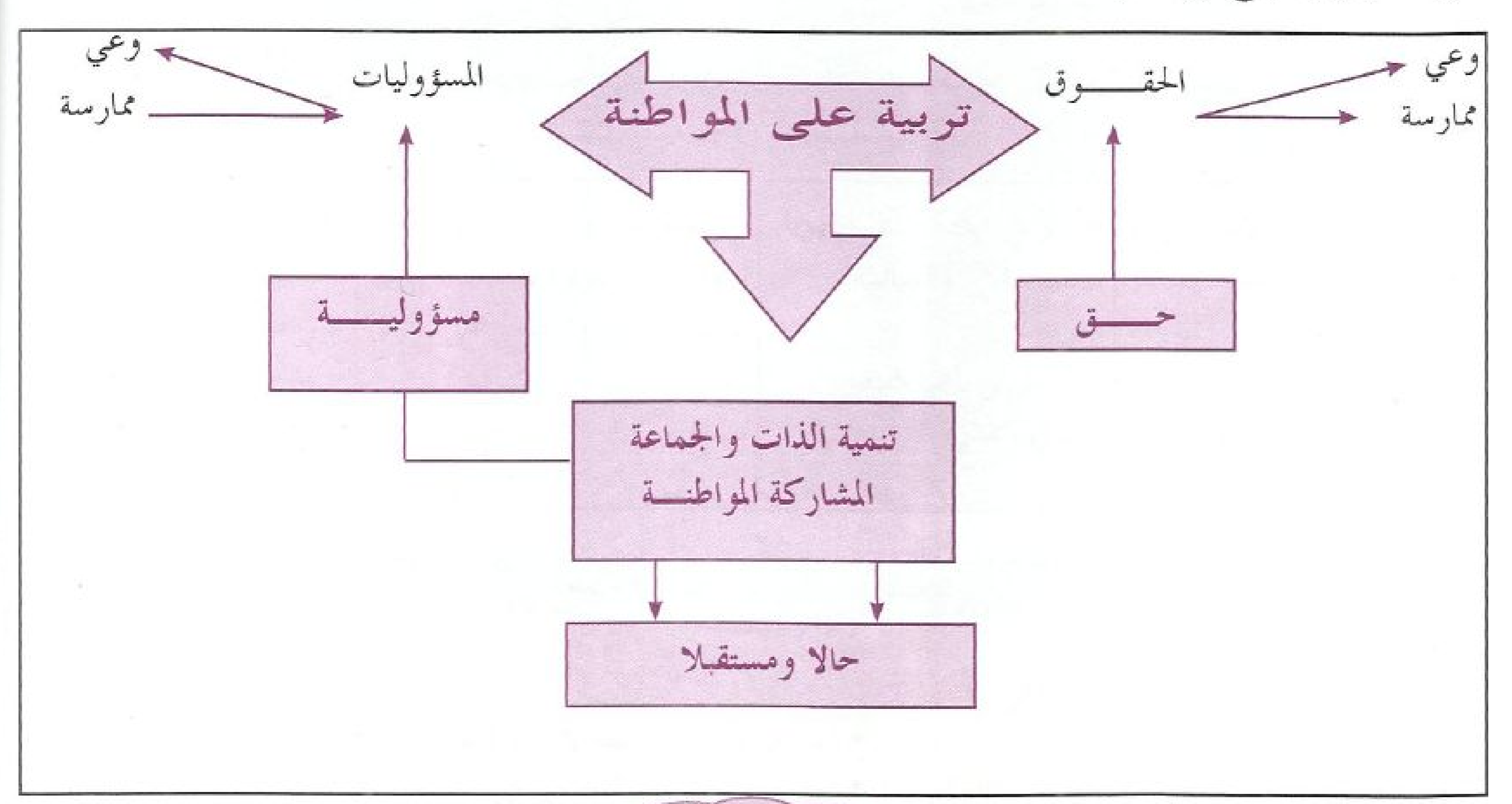
تكتسي المواطنة كمفهوم في طور البناء، مجموعة أبعاد أساسية : تاريخية وفلسفية وقانونية واجتماعية وأخلاقية. فالبعد التاريخي يحيل على نشأة المفهوم وتطوره واتساع دلالته في علاقته بالديمقراطية، والبعد الفلسفي يختزله التساؤل حول الأسس، بما في ذلك ماهية الإنسان والحق والحرية. والبعد القانوني يتمثل في الحقوق والواجبات، والبعد الاجتماعي يتبلور في الإدوار التي يقوم بها الأفراد والجماعات في المجال العام، والبعد الأخلاقي يتمثل في صفات وسلوكات شخصية.

والمواطنة النشيطة والمسؤولة تتشكل بالتعلم والممارسة، وتمارس بالضرورة في مجتمع ديمقراطي وتحيل على الحقوق والواجبات في كل المجالات، وتشترط المساواة بين كافة المواطنين والمواطنات(المنهاج ص40). وعلى هذا الأساس فالمواطن هو ذلك الشخص الحر الذي يقاوم الجور، ولكن في نفس الوقت يمتثل للنظام، وهو ما يفيد التمتع بالحقوق سواء كانت حقوقا ذات طبيعة سياسية ومدنية أو كانت حقوقا ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية وثقافية، وأداء الواجبات التي يرتبها القانون على كل مواطن(ة).

غاية التربية على المواطنة :

تتوخى التربية على المواطنة تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية والتدرب على ممارستها (المنهاج ص 39) وهو ما يجعل المدرسة مفتوحة على الحياة ويحولها إلى فضاء يوفر للمتعلمين والمتعلمات فرص بناء الشخصية واكتساب الاستقلالية والعيش مع الآخرين وممارسة المواطنة النشيطة والملتزمة.

إن المواطنة الفاعلة والمسؤولة لا تعد فقط المتعلمين والمتعلمات لممارسة هذه المواطنة متى بلغوا سن الرشد، بل تنمي لديهم، من خلال أنشطة تفاعلية واستراتيجية تعلمية مبنية على المشاركة، القدرة على أن يكونوا في كل لحظة وفي كل سن مواطنين بكل المقاييس (المنهاج ص 40).



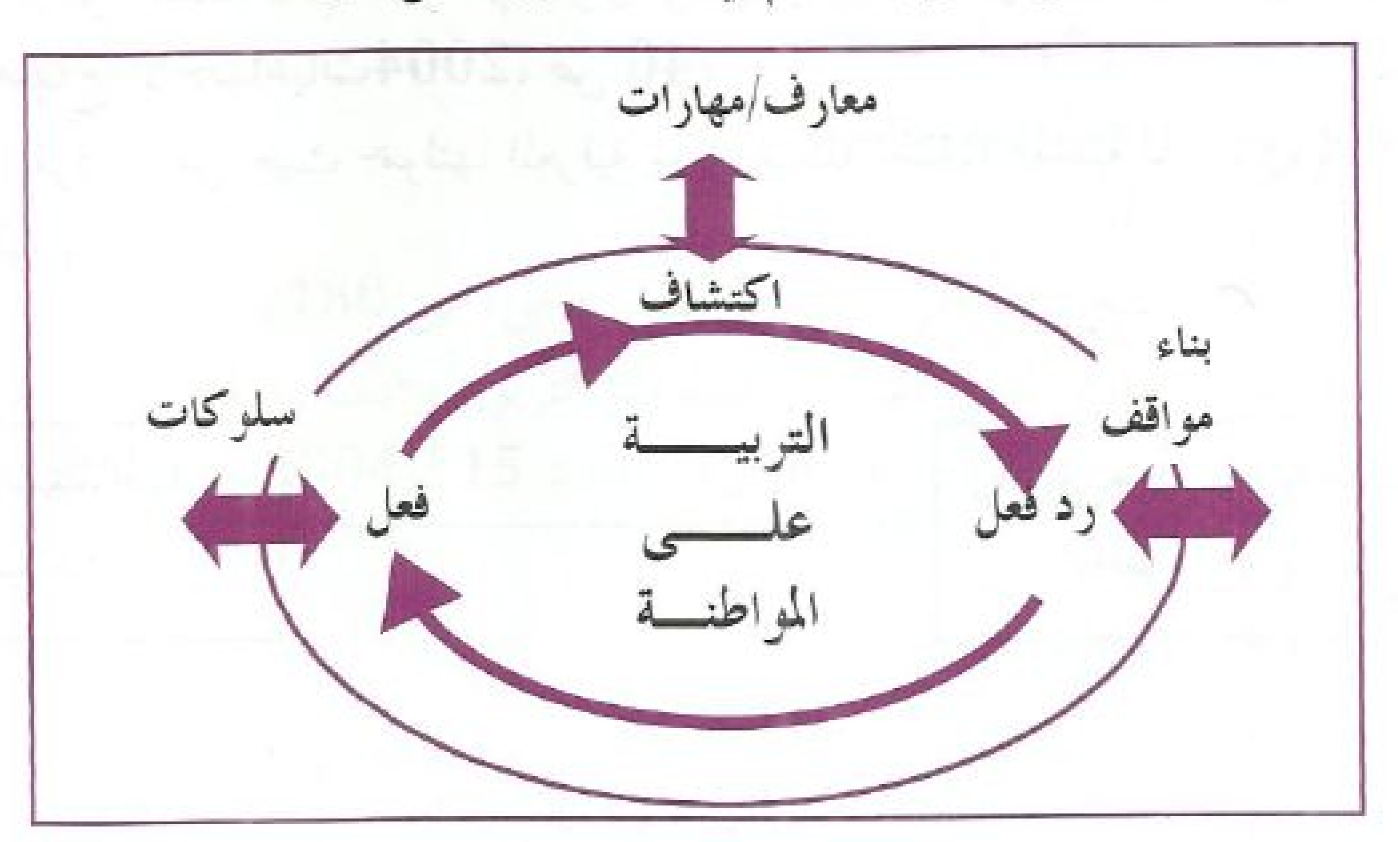
الأســــس الديـــداكتيكيـــة :

تستمد المواد الدراسية مرجعيتها الديداكتيكية من الحقل المعرفي الأكاديمي الذي ترتبط به، أما بالنسبة لمادة التربية على المواطنة التي ليس لها وضع ابستملوجي خاص (من حيث الموضوع والمنهج) فإنها تستمد هذه المرجعية الديداكتيكية من غاية التربية على المواطنة نفسها، وبما يمكن أن تسمح به في تكوين الفرد / المتعلم (ة) على ممارسة حقوقه، وقيامه بواجباته.

وقد أورد منهاج التربية على المواطنة في الصفحة 41 خطاطة توضيحية لتفاعل مكونات التربية على المواطنة :

خطاطة توضيحية للتفاعل بين مكونات التربية على المواطنة

مسلسل / دورة التعلم في مجال التربية على المواطنة.



مفتـــــاح :

اكتشاف	مرحلة معرفية تحسيسية بحيث يقوم التلميذ ب : – التعرف على مفاهيم (الحق، الكرامة..)، أحداث (تمدرس الفتيات مقارنة مع تمدرس الأولاد) بحث عن معطيات، معالجة تحليل، تركيب، مقارنة...	**الاكتشاف ينتهي بالفهم والتحسيس كأساس لمرحلة رد الفعل.**
رد فعل	مرحلة تكوين رد فعل تقوم على سابقتها في اتجاه : – بحث عن زوايا لتناول الموضوع. – بناء إجابة شخصية على المشكل المطروح، تكوين رأي على أساس البعد الحقوقي/ المدني للموضوع : بناء مواقف.	**وعي بالأبعاد الحقوقية / المدنية للمشكل كخطوة نحو الالتزام.**
فعل	– مرحلة تقوم على سابقتيها في اتجاه البحث عن مسالك للفعل بشكل ملموس وعملي داخل المجتمع المحلي.. – إيجاد حل/ حلول للمشكلة والعمل على تنفيذها على المستوى الفردي/ الجماعي. – نهاية طبيعية للمسلسل واداة لتقوية المكتسبات المعرفية والوجدانية والمهارية.	**جعل التلميذ(ة)، على المدى القريب والبعيد مواطنا نشيطا محليا ووطنيـــا وعالميا.**
ليس المقصود بالفعل "وضع لائحة توصيات لحل مشكل من طرف آخرين" بل جعل التلاميذ مهما كان مستواهم، ومهما كان سنهم، يبادرون بأنشطة / مشاريع يقومون بالتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها. المهم ليس نوعية الأنشطة فحسب، بل المسلسل الفكري / الوجداني المرتبط بها والذي يتميز بقيمة تكوينية عالية. إبداع التلاميذ وما يختزنوه من طاقات لا حدود لها عندما يتوفر التحفيز والتشجيع والمناخ الداعم.		

3 – 2 – تقديم المختصر العلمي لمادة التربية على المواطنة.

ينطلق منهاج التربية على المواطنة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي من فكرة جوهرية مفادها أن المواطنة تعلم في أفق ممارسة يومية، وأن التربية عليها هي تربية على المبادرة والمسؤولية والمشاركة والتمسك بالحق والدفاع عنه وغيرها من قيم المواطنة النشيطة والفاعلة.

وفي هذا الاتجاه يقترح هذا المنهاج ضمن مفردات برنامجه موضوعات وقضايا ومشكلات وآليات للفعل تسمح للمتعلمين بالاستفادة من فرص عديدة لتنمية قدراتهم المعرفية والمنهجية والوجدانية عند الاشتغال عليها ليكونوا في كل لحظة مواطنين بكل المقاييس (**منهاج الاجتماعيات2004، ص 40**)

وباستقراء تلك المفردات من حيث حمولتها المعرفية يمكن هيكلة الخلفية العلمية لذلك في ثلاثة عناصر كبرى بينها تمفصلات وعلاقات جدلية :



وفيما يلي تصريف عناصر هذه الخطاطة في شكل مختصر علمي موزع على محوري البرنامج مع الإشارة إلى أن هذا التصريف ما هو إلا لغرض منهجي بيداغوجي.

3 – 3 – المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التربية على المواطنة.

عند الحديث عن المشاركة كحق وواجب، فإننا نحيل مباشرة إلى العلاقة الجدلية الرابطة بين الديمقراطية من جهة وحقوق الإنسان من جهة ثانية، فكلما تعمقت الديمقراطية كممارسة كلما توسع نطاق حقوق الإنسان وامتد فضاؤه. وبالمقابل كلما تنامى وعي الإنسان وترسخت لديه القدرة على المطالبة بالديمقراطية والتشبث بها في قواعد الحياة السياسية، كلما برزت في الأفق الحاجة إلى حقوق وضمانات جديدة(**وزارة حقوق الإنسان / وزارة التربية الوطنية (بدون تاريخ) دليل مرجعي في مجال حقوق الإنسان، ص 178**).وبالرجوع إلى التاريخ الخاص بمنظومة حقوق الإنسان نجد أنها أفرزت مجموعة من الحقوق السياسية التي لا يمكن أن تمارس إلا في إطار جماعي تشاركي، وهي بالتالي الكفيلة بأن ترتقي بالمواطن(ة) إلى مستوى الإنسان القادر على المشاركة بفعالية في التعبير عن آرائه وانشغالاته ومطالبه. ولعل أهم حق ضمن الحقوق السياسية هو **حق المشاركة والاختيار** التي لا يمكن للديمقراطية أن تستقر بدونه إن على مستوى نظام الدولة ومؤسساتها، أو على مستوى مختلف أشكال التنظيم السياسي والنقابي والمهني والتربوي وهو المستوى الذي يهمنا الآن.

لقد اعتمدت وثيقة التوجهات والاختيارات التربوية مدخلا ثلاثيا في إصلاح المناهج التربوية، زاويته الأولى الكفايات والثانية التربية على القيم والثالثة التربية على الاختيار وهي دلالة قاطعة على أن النظام التربوي ببلادنا بات في الوقت الراهن ورشا

للتربية على الديمقراطية يتيح لكل أطراف العملية التعلمية – التعليمية فرص المساهمة في تدبير الشأن التربوي للمؤسسات التي ينتمون إليها سواء بشكل مباشر أو عن طريق ممثلين يتم اختيارهم عبر ممارسة الحق في التصويت والترشيح وغيرها من قواعد العملية الديمقراطية.

ومن الواضح أن فتح المجال أمام المتعلمين والمتعلمات للمشاركة في الحياة المدرسية وممارسة حقوقهم الديمقراطية عند انتخاب مجلس تدبير المؤسسة والمساهمة في تفعيل أنشطته ومهامه، يشكل فرصة لتعميق الديمقراطية كنهج للحياة يمكن المتعلم(ة) من استدماج قيم كثيرة تتأسس عليها مواطنته ومنها :

- تقدير قيمة الإنسان / الفرد كمصدر لاتخاذ المبادارات وتحمل المسؤوليات.
- الوعي بالحقوق الديمقراطية والتمسك بها.
- احترام ضوابط وواجبات العملية الديمقراطية.
- الحق في الاختلاف والمغايرة.
- العمل بثقافة الحوار والتسامح والتضامن (**دليل مرجعي، م س، ص 180**).

وتأسيسا على هذه القيم والمبادئ يمكن القول أن منظومتنا التربوية رسمت معالم مدرسة مغربية جديدة (**التربية على المواطنة بين القول والفعل عبد الرحيم كربالي – عالم التربية ، العدد 15 / 2004 ص. 291**) وهي مدرسة تقوم على:

- التمرن على الأدوار الاجتماعية.
- ترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية.
- الحقوق والواجبات.
- تكافؤ الفرص والحظوظ.
- مدرسة التلاحم والتضامن.

وهكذا أصبحت الحياة المدرسية خاضعة لقواعد وضوابط تستمد مقتضياتها من القوانين العامة والخاصة ودوريات ومذكرات سلطات التربية والتكوين. وتشكل قانونا داخليا يلتزم باحترامه التلاميذ والتلميذات وأوليائهم والأطر التربوية والإدارية وشركاء المؤسسة، وبالتالي فإن التمرس على المشاركة هو أيضا تمرس على احترام القانون وسيادته والمساواة أمامه.

وعلى مستوى المشاركة الاجتماعية النشيطة تأتي مساهمة المتعلم(ة) المواطن(ة) في التصدي للمشاكل الاجتماعية والاسهام في معالجتها. وهي ممارسة مواطنة نابعة من التفاعل مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وملامسة قضاياه في أفق المشاركة في تطويره. إنه وجه آخر للعلاقة بين الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان. فإذا كانت الديمقراطية هي الإطار الضامن للحقوق المدنية والسياسية، فإن التنمية المستديمة هي الإطار الضامن للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولعل المحيط القريب من المتعلم(ة) يزخر بمشاكل اجتماعية متفاوتة في حجمها وخطورتها على استقرار وتماسك المجتمع وبالتالي على نموه ومن أهم هذه المشاكل: الأمية، السكن غير اللائق، العنف، تشغيل الأطفال، البطالة... وهي مشاكل مطروحة على المستوى الوطني رغم ما يبذل من مجهودات للتحسيس بها والتغلب عليها.

إن المشاكل الاجتماعية هي مشاكل ناتجة عن أوضاع اقتصادية واجتماعية وحقوقية متدهورة تزكيها أحيانا انحرافات سلوكية بسبب ضعف الوازع الديني والأخلاقي والزوغ عن القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

وتبدأ المشاركة النشيطة في علاج هذا النوع من المشاكل، أولا بالإحاطة والتعريف بالمشكل من حيث أبعاده الآنية والمستقبلية، والوعي بحجمها ودرجة خطورتها على حقوق الإنسان وعلى حاجياته الاجتماعية، ثم تنتقل هذه المشاركة إلى البحث عن الأسباب وتحديد المسؤوليات (مشاركة تشخيصية) لتمر بعد ذلك نحو اقتراح الحلول وتفعيل الأدوار العلاجية (مشاركة فاعلة).

فالاعتراف بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطن (ة) هو إلزام ضمني للمجتمع بالتطور والتنمية التي هي بدروها عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف تحسين نوعية الحياة لدى المواطن (ة) على أساس مشاركته الحرة والهادفة. ومن هنا أهمية تشجيع واحتضان المبادرات الصادرة عن كل مكونات المجتمع في سبيل إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.

أولا: مسؤولية الدولة :

خلال الثلاثين سنة الأخيرة وضعت الدولة برنامجا للتنمية اعتبر من بين البرامج الناجحة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، فمنذ 1970 ارتفع متوسط الناتج الوطني الخام لكل فرد من 550 إلى 1190 دولار، كما ارتفع معدل أمد الحياة من 55 سنة في 1970 إلى 68 سنة في 2001. وفي نفس الفترة انخفض بشكل كبير معدل الولادات من 6,3% إلى 2,8% كما حدث انخفاض ملموس في معدل وفيات الأطفال الرضع من 115% إلى 39% وسجل قطاع التربية والتعليم نتائج جيدة إذ ارتفعت نسبة التمدرس إلى 78% مقابل 47% سنة 1970.

(مجموعة البنك العالمي : التقرير الخاص بشمال افريقيا الشرق الأوسط، المغرب غشت 2003) وقد توصل المغرب إلى مثل هذه النتائج من خلال جهود الدولة المتمثلة في احداث وتسيير مرافق عامة. وقد برزت مسؤولية الدولة في مجال التنمية الاجتماعية من خلال استراتيجية انطلقت سنة 1993 واستهدفت بالأساس : (برنامج الأولويات الاجتماعية) :

- تحسين ظروف عيش السكان ذوي الدخل المحدود وخاصة في الوسط القروي.
- الحد من البطالة.
- الرفع من فرص التشغيل.
- دعم برامج المساعدة والحماية والتغطية الاجتماعية.
- الرفع من نسبة الاستفادة من الخدمات الصحية.
- برنامج تزويد القرى بالماء الشروب - وبالكهرباء
- برنامج تنمية الأقاليم الشمالية.
- إحداث صندوق للتنمية الاجتماعية.

هذه الاستراتيجية هي التي كانت وراء تحسن بعض المؤشرات الاجتماعية كما وردت في تقرير البنك العالمي الذي سبقت الإشارة إليه.

ويبقى أهم تدخل للدولة هو إحداث مرافق عمومية وتسييرها رفقة القطاع الخاص لإشباع حاجيات المواطنين في مختلف القطاعات (صحة، تعليم، سكن، ماء وكهرباء، أمن...) وبالتالي ضمان حقوقهم ذات العلاقة. ولكي تتمكن هذه المرافق العمومية من تأدية وظيفتها التنموية هناك بعض الآليات الضرورية لتفعيلها والنهوض بها، وعادة ما تصنف هذه الآليات إلى نوعين :

النوع الأول هو عبارة عن آليات أخلاقية مرتبطة بقيم ومعايير سلوكية متعارف عليها وحولها تعاقدات اجتماعية وثقافية وعلى رأسها نجد الالتزام بأخلاقيات المهنة وخدمة المواطن بإخلاص واعتبار هذه الخدمة عملا مجتمعيا توجهه اعتبارات إنسانية وأخلاقية ودينية مع امتلاك روح المسؤولية المهنية (المرفقية) واحترام حقوق الإنسان في شموليتها (عدم الفصل بين الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية) التي هي المرجعية الأساس لمفهوم الخدمة العامة. والنوع الثاني هو عبارة عن آليات تدبيرية ترتبط بقواعد التسيير الإداري والمالي وتدبير الموارد البشرية والكفاءات بطريقة عقلانية ومتواصلة ومبسطة ومحفزة مع توخي الجودة والتغطية الشاملة لحاجيات المواطنين.

إن التشبع بثقافة المرفق العمومي هي الروح الناظمة لهذه الآليات، وقد تم استصدار ميثاق حسن السلوك سنة 2004

من طرف الجهات الرسمية ليكون حافزنا أخلاقيا لضمان تعامل حضاري وإنساني مع حاجيات وقضايا المرتفقين.

ثانيا مسؤولية الأفراد والجماعات : في الوجه الآخر للعملة نجد واجبات المرتفقين اتجاه المرفق العمومي لأجل الحفاظ عليه وتطويره عبر سلوكات إيجابية وأعمال تطوعية تعكس مواطنتهم سواء في إطار فردي أو في إطار مؤسسي (مختلف فعاليات المجتمع المدني).

ثالثا : مساهمة المجتمع المدني: إن مساهمة المجتمع المدني في حل المشاكل الاجتماعية تتأتى عبر إنجاز مشاريع اجتماعية ذات نفع عمومي أو حملات تحسيسية لمواجهة تلك المشكلات، أو التقدم باقتراحات لأصحاب القرار (الترافع Plaidoyer). وتشكل مؤسسة محمد الخامس للتضامن نموذجا للمشاركة المواطنة بكل المقاييس، وهي مؤسسة ذات منفعة عمومية تأسست سنة 1999 وتعمل مع الفاعلين الاجتماعيين الآخرين على محاربة الفقر تحت "شعار لنتحد ضد الحاجة" وهو تعبير عن قيمة التضامن التي تعتبر ركنا أساسيا في ثقافة المواطنة.ومن خلال الاطلاع على أهداف هذه المؤسسة نستخلص أن عملها هو ثمرة تعاقد معنوي مع المواطنين في وضعية الفقر من خلال الاستماع إلى حاجاتهم، ومع الفاعلين الاجتماعيين من خلال إشراكهم في تفعيل الرسالة الإنسانية النبيلة لهذه المؤسسة والإنصات إلى اقتراحاتهم.

ويواصل مبدأ المشاركة المواطنة تأطيره لموضوعات المحور الأول من خلال الدعوة إلى تخليق الحياة العامة ومساهمة مختلف الفرقاء الاجتماعيين في محاربة الفساد بمختلف أشكاله وعلى رأسه الرشوة التي امتد أخطبوطها إلى مختلف مناحي الحياة العامة وتداخل أمرها مع صور أخرى للفساد، كالتملص من الضرائب، وخرق القوانين ونظم الحق العام، وجميع الحقوق المعترف بها للمواطنين المدنية والسياسية والاقتصادية.

وجاءت الإشارات الأولى لهذه الدعوة التخليقية على المستوى الرسمي سنة 1998 بمناسبة التصريح الحكومي في اتجاه تصحيح الممارسات الإدارية وتخليق الحياة العامة ومحاربة مختلف أشكال الفساد. كما أن النسيج الجمعوي من أجل محاربة الرشوة يشتغل بشكل مستمر لجعل حد للرشوة وتأصيل القواعد القانونية، وإصلاح ترسانة القوانين القادرة على ضمان الشفافية، وممارسة واجب تقديم الحساب.

وإذا كان الضمير المجتمعي العام يرفض الرشوة لأنها سوق لاغتيال القيم الدينية (موقف الإسلام من الرشوة كتابا وسنة) والقانونية (موقف القانون) والمدنية (موقف المجتمع المدني) فإن الانخراط في محاربتها أصبح قناعة راسخة خصوصا وأن المغرب حصل على معدل 3,2 على عشرة في ميدان مكافحة الرشوة، ورتبه المؤشر الدولي في المرتبة 77، وهي رتبة ضعيفة تدعو للقلق لما لها من انعكاسات سلبية خطيرة. فما الآليات الكفيلة بتحقيق ذلك؟

النوع الأول: آليات تخليقية عامة : آليات اخبارية معرفية تتوخى رصد أشكال الفساد ودراستها وتعميق الفهم بها، وآليات قانونية مؤسساتية تتوخى فرض احترام القانون وتطبيقه على الجميع على قدم المساواة، وإصلاح المؤسسات كالقضاء والأمن وأنظمة المراقبة والفحص المالي (l'Audit) وآليات ثقافية تتوخى إدماج قيم الشفافية والمحاسبة وتغليب المصلحة العامة... يضاف إلى ذلك دور الإعلام والمجتمع المدني في التوعية والتحسيس، ودور المدرسة في التربية على المواطنة وحقوق الإنسان.

النوع الثاني : خطة وطنية لمحاربة الرشوة : يأتي الكلام عن هذه الخطة الوطنية في خطاب الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (يناير 1996). الذي يرى أن محاربة الرشوة تقوم على منهجية متعددة الأبعاد، فالنظام الوطني للنزاهة اختيار يفرض على الأمة برمتها الخوض في هذا المشروع، فهو نظام مندمج متسق على المستوى الوطني يضم جميع الفاعلين (الدولة والنظام السياسي – المقاولة والوسط الاقتصادي.

- وسائل الإعلام والاتصال - المجتمع المدني والوسط الجمعوي...) وتقوم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الرشوة على ثلاث دعامات وثيقة الارتباط ببعضها يعكسها الجدول التالي :

الأطراف المعنية / الآليـــات	الدولة والمنظومة السياسية	المجتمع المدني والوسط الجمعوي	المقاولات والوسط الاقتصادي	وسائل الاعلام والاتصال
الشفافية (المدى القريب)				
إصلاح الدولة والمؤسسات (إدارة - قضاء - مالية...) [المدى المتوسط].				
الوعي الحقوقي وثقافة المواطنة : • تغيير الثقافة العائلية. • التكوين المدني والتربية على المواطنة بالمدرسة. • مساهمة وسائل الإعلام والجمعيات في هذه التربية. [المدى البعيد]				

المصدر : الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (2003) : كتاب الناشئة لمحاربة الرشوة، الطبعة الثانية ص : -47-

وفي المحطة الأخيرة من هذا المحور يعود البعد الحقوقي بثقله على موضوع آليات حماية الحق الإنساني من الخروقات والانتهاكات.

هذا الموضوع يفضي بداية إلى الاعتراف بوجود انتهاكات تتعرض لها حقوق الإنسان في جميع مناطق العالم، سواء تعلق الأمر بحقوق الإنسان بشكل عام، أو حقوق بعض الفئات (النساء، الأطفال...) بشكل خاص. ويمكن الاطلاع على حالات كثيرة واردة في التقارير السنوية الأخيرة لمنظمة العفو الدولية. وبالنسبة للمغرب يمكن رصد حالات وأمثلة عن انتهاكات حقوق الإنسان من خلال التقرير السنوي لأوضاع حقوق الإنسان الذي يصدر عن المجلس الاستشاري لحقوق الانسان. **(تقرير 2003 أو منظمات حقوقية أخرى مثل : الجمعية المغربية للحقوق الإنسان تقرير 2003).**

لقد قام المغرب بتأصيل دستوري لحماية حقوق الإنسان وجعل الموضوع ضمن اهتمامات الإرادة العليا للدولة، ويتضح ذلك من خلال المعطيات التالية : **(أحمد شوقي بنيوب (2003 : دليل حول المؤسسات والآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان - الرباط -).**

- التنصيص في الدستور على أحكام وضمانات حقوقية.
- مدلول استقلال القضاء ودروه في بناء الديمقراطية وصيانة الحقوق.
- دور البرلمان في حماية حقوق الإنسان من خلال سلطة إصدار التشريع ومساءلة الحكومة، ولجان تقصي الحقائق.
- دور المجلس الدستوري في حماية الحق في المشاركة وفحص دستورية القوانين.
- دور القضاء الجنائي في ضمان حقوق المشتبه فيهم أو المتهمين إلى حين ثبوت إدانتهم.
- دور القضاء الإداري في الحماية من الشطط في استعمال السلطة العمومية.

غير أن النقلة المؤسساتية في مجال حقوق الإنسان بالمغرب، هو إحداث كل من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم على المستوى الرسمي، وتزايد حجم الاهتمام بحماية حقوق الإنسان لدى مكونات المجتمع المدني والوسط الجمعوي.

بالنسبة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان:

تكمن الأسباب الموجبة لتأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان انطلاقا من ديباجة الظهير المحدث له (20 أبريل 1990 والمراجعة الجديدة 10 أبريل 2001) :

- العدل قوام نظام الحكم في نطاق ملكية دستورية ديمقراطية اجتماعية قائمة على التشبث بحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالميا.
- حقوق الإنسان رافعة للتنمية تتكامل فيها كل الأبعاد السياسية، المدنية، الاقتصادية الاجتماعية والثقافية.
- ثغرات القانون وتجاوزات السلطة في علاقتها بالمواطن.
- ترسيخ مفهوم جديد للسلطة كفيل بخدمة المواطن ووقايته من كل تجاوز أو شطط.
- مكانة جديرة بالمجتمع المدني في هذا المجلس اعتبارا للدينامية التي أبان عنها.

وتتمحور مهام المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في بلادنا في إطار عدة صلاحيات تمس الحماية والنهوض بحقوق الإنسان وملائمة القوانين وإعمال الالتزامات الدولية والتعاون الوطني والدولي.

أما أنواع الصلاحيات الموكولة للمجلس فهي :

- صلاحيات إبداء الرأي.
- رفع التقارير والاقتراحات.
- ملائمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيات الدولية.
- التصدي لحالات الخرق التي تمس حقوق الإنسان.
- التعاون الوطني والإقليمي والدولي.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وتكريس مثلها.
- صيانة حقوق المغاربة المهاجرين.

بالنسبة لديوان المظالـــــم :

تأسست هذه الآلية بمقتضى الظهير رقم 1.01.298 في دجنبر 2001 عشية حلول الذكرى 53 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقد جاء احداث هذه الأداة كصيغة مغربية رسمية لما بات يعرف في عدد من البلدان الديمقراطية "بمؤسسة الوسيط" التي تتولى النظر في شكاوي المواطنين من الشطط في استعمال السلطة من طرف الإدارة أو السلطات العمومية.

يشرف على هذه المؤسسة والي المظالم الذي يعينه الملك على رأسها ويكون للوالي مندوبون لدى الوزارة الأولى والوزارات في المركز وفي الجهات.

يتلقى ديوان المظالم شكاوي المواطنين وتظلماتهم فيتحرى فيها لدى السلطات للتحقيق فيها وتكون هذه الأخيرة ملزمة بالتعاون والإجابة على جميع الاستفسارات، كما تقوم المؤسسة بمساعي المصالحة لما يضمن صيانة الحقوق. ويقدم والي المظالم تقريرا للوزير الأول وللمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي يعتبر عضوا كامل العضوية فيه. ويتعين على والي المظالم أن يقدم تقريرا سنويا للملك الذي ترتبط به المؤسسة مباشرة كما أن ماليتها محسوبة على ميزانية البلاط الملكي.

أما مسطرة اللجوء إلى ديوان المظالم لأجل الانصاف والحماية فيمثلها الجدول التالي :

إجـراءات تخـص المتظلـم.	تدخـلات والـي المظالـم
• توجه التظلمات أو الشكايات إلى والي المظالم... بصفة مباشرة من طرف المتضرر أو بواسطة من ينوب عنه في ذلك.	• يقوم والي المظالم بالتحريات اللازمة للتأكد من مضمون التظلم والوقوف على الحيف الذي تعرضت له حقوق المتظلم.
• يشترط لقبول التظلم أن يكون مكتوبا مع توضيح ما قام به المتظلم من مساع لاسترجاع حقوقه.	• يستفسر والي المظالم السلطات التي صدر منها الحيف قصد الاحاطة بكافة جوانب موضوع التظلم.
• إذا تعذر تقديم شكاية مكتوبة فإن المتظلم عليه أن يقدم شكاية شفوية مدعومة بالحجج والوثائق.	• يقوم والي المظالم بكل مساعي الوساطة التي يرى أنها قادرة على رفع الحيف استنادا إلى سيادة قواعد القانون والإنصاف.
• يسلم وصل عن الشكاية التي تقدم بها المتظلم.	• يوجه اقتراحاته وتوصياته وملاحظاته إلى الجهة المعنية التي عليها القيام بما تقتضيه تسوية ملف التظلم.
• لا يقطع ولا يوقف اللجوء إلى والي المظالم آجال التقادم.	• على والي المظالم تبليغ المتظلم كتابة بمآل تظلمه.

4.3. بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.

الدرس	1
الحصة	2

المشاركة حق وواجب : ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة.

أهداف التعلم :

- ترسيخ مدلول المشاركة في الحياة المدرسية كحق وواجب.
- التمييز بين مهام مجالس المؤسسة وضبط اختصاصات مجلس التدبير ومكوناته.
- التدرب بعمق أكبر على المشاركة في الحياة المدرسية من خلال انتخاب مجلس تدبير المؤسسة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي / الانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-التحسيس بأهمية موضوع الدرس واستدراج المتعلمين للانخراط فيه. -استخلاص موضوع الدرس والتعرف على إشكاليته.	رسم لمجموعة من المتعلمين أمام سبورة الإعلانات يطلعون على إعلان يهم انتخاب مجلس المؤسسة.	الانطلاق من ا لرسم وتوجيه المتعلمين إلى قراءة الجملة المكتوبة على السبورة، وتقمص أدوار التلاميذ الخمسة الممثلين في الرسم، واستخراج مضمون تدخل كل منهم، وربط التدخل الأخير بموضوع الدرس وطرح إشكاليته وهي: ما معنى المشاركة في الحياة المدرسية، وما دورها في تأهيل المتعلم(ة) لممارسة المواطنة النشيطة؟
المقطـع التعلمي الأول:			ترسيخ مدلول المشاركة في الحياة المدرسية كحق وواجب.
النشاط الأول:	تبين الحقوق والواجبات في الحياة المدرسية	نص 1:	يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة أولى نموذجية، ويأذن لبعض المتعلمين بالتناوب على قراءة ثانية، ثم يوجه الجميع إلى تحديد موضوع النص : حقوق وواجبات التلاميذ والطلبة حسب الميثاق الوطني للتربية والتكوين. ومن تم ينجزون عملا فكريا من مستوى الفهم وذلك من خلال تحويل معطيات النص إلى جدول وفق العناوين المضمنة في خاناته وهكذا يتعين تعبئة الجدول وفق ما يلي : – أصحاب الحق : التلاميذ والطلبة. – موضوع الحق : حق التعلم / حق المشاركة في الحياة المدرسية / حق الحماية من سوء المعاملة. – من يضمن الحق : الدولة والمجتمع والأسرة. – الواجب المقابل للحق : الاجتهاد والمواظبة والعناية بالتجهيزات المدرسية والمشاركة النشيطة في القسم والأنشطة الموازية.

النشاط الثاني:	تحليل مواد تنظم المشاركة في الحياة المدرسية	2 : مواد حول الحقوق الديمقراطية وثقافة المواطنة بالمؤسسات التعليمية	يستند الأستاذ(ة) إلى مواد منتقاة من الفصل السابع من مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية لترسيخ مدلول المشاركة في الحياة المدرسية ويتم ذلك عبر إشراك المتعلمين في معالجة هذه المواد وفق المسار التعلمي التالي : **أولا** : استخراج الحقوق والواجبات المضمنة في هذه المواد : بالنسبة للحقوق: - تكوين أندية ثقافية وفنية وتربوية والانخراط فيها - المشاركة في تنشيطها - المشاركة في وضع القانون الداخلي للأقسام... بالنسبة للواجبات :- احترام المبادئ العامة للتعليم العمومي - احترام القانون الداخلي للأقسام. **ثانيا** : التمييز ضمن هذه الحقوق والواجبات بين ما يرتبط بالحقوق الديمقراطية (الانخراط في مسلسل انتخاب مجلس المؤسسة...) وما يتعلق بثقافة المواطنة (الانخراط في الأندية وتفعيلها). **ثالثا** : الارتقاء بالمتعلمين إلى بلورة قدراتهم على التفسير والاستخلاص (استخلاص الفوائد المرتقبة من ممارسة المتعلمين لحقوقهم وواجباتهم في حياتهم المدرسية والعامة حالا ومستقبلا).
تركيب التعلمات:	تعتبر هذه المحطة مرحلة أساسية في مسار التعلم باعتبارها نشاطا توليفيا يركب خلاله المتعلمون انجازات المقطع التعلمي، ويقتضي تحقيق الهدف المتوخى هنا توجيه المتعلمين لاستخلاص ما يتمتعون به من حقوق وما يلزمهم من واجبات في ممارسة مواطنتهم بالمؤسسة، وتنظيم ذلك في جدول.		
المقطع التعلمي الثاني:	التمييز بين مهام مجالس المؤسسة وضبط اختصاصات مجلس التدبير ومكوناته.		
النشاط الأول:	التمييز بين مهام مجالس المؤسسة	خطاطة : 3	يرتكز الاشتغال في هذا النشاط على خطاطة تعرف بمجالس المؤسسة واختصاصاتها، ويستدعي تفاعل المتعلمين مع مضامينها، قراءة معطياتها أولا من متعلمين أو أكثر ويستغل الاستاذ القراءة الأخيرة لاستطلاع مدى إدراك المتعلمين لمفرداتها ومصطلحاتها ثم يوجههم لإنجاز الإجابات عن الأسئلة المرافقة للخطاطة. أولا :تحديد موضوع الخطاطة:مهام مجالس المؤسسة التعليمية ثانيا : تسمية مجالس المؤسسة الأربعة : - مجلس تدبير المؤسسة - المجلس التربوي للمؤسسة - المجالس التعليمية - مجالس الأقسام وتقديم تعريف مقتضب عن كل نوع منها يتضمن اختصاصه، وهو ما ييسر عملية المقارنة بين مهام مختلف هذه المجالس (مجالس الأقسام خاصة بالأقسام بحيث لكل قسم مجلسه بينما المجالس التعليمية تهم المواد الدراسية بحيث لكل مادة مجلسها التعليمي، في حين المجلس التربوي يعني بالأقسام والمواد أما مجلس التدبير فاختصاصاته أشمل لكونه يتولى تدبير المؤسسة على مختلف المستويات).

النشاط الثاني:	ضبط اختصاصات مجلس تدبير المؤسسة وهيكلته.	نص 4:	يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة أولية، ويسند أمر قراءته ثانيا لأحد المتعلمين، ويستغلها ليستطلع مدى إدراك المتعلمين لمفرداته ومصطلحاته ثم يوجههم لتصنيف مهام مجلس تدبير المؤسسة إلى مهام تدخل في باب الاقتراحات وإبداء الرأي (اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة...) وإلى مهام اتخاذ القرارات (المصادقة على برنامج المجلس التربوي) ومن ثم تبين دور هذا المجلس في تحسين خدمات المؤسسة وعقلنة تسييرها (المصادقة على التقرير السنوي المتعلق بنشاط وسير المؤسسة) وفي انفتاحها على محيطها (ابداء الرأي في مشاريع اتفاقيات الشراكة). ويختم المسار التعلمي المرتكز على هذا النص باستخلاص المتعلمين لأهم المواصفات المطلوبة في أعضاء مجلس تدبير المؤسسة للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. (المعرفة القانونية – القدرة التنظيمية – الاستعداد للعمل الدائم – القدرة على التواصل...)
		خطاطة 5 :	تشكل هذه الدعامة فرصة إضافية للمتعلمين للتعرف أكثر على مجلس تدبير المؤسسة، من خلال ضبط مكوناته التي تمثل فيها مختلف الهيئات الإدارية والتربوية والاقتصادية وجمعية الآباء والمجلس الجماعي والتلاميذ وتحديد عدد أعضائه (18/17 حسب عدد الحراس المعامين) والتمييز ضمن تركيبته بين الأطراف المنتمية للمؤسسة (المدير – الحراس العامون – الأطر الإدارية والتقنية، الأساتذة) وبين الأطراف النتمية لمحيطها (رئيس جمعية الآباء – ممثل عن المجلس الجماعي) وتوجيه الانتباه إلى كون عضوية التلاميذ في هذا المجلس لاتتم إلا بداية من السنة المقبلة وتفسير لعدد مكونات مجلس تدبير المؤسسة بأهمية الاختصاصات الموكولة لها ودوره في تحسين شروط العمل الإداري والتربوي.
تركيب التعلمات	يوجّه المتعلمون لإبراز أهمية مجلس التدبير (انطلاقا من المهام المحددة له) في علاقته بباقي مجالس المؤسسة (مجالس الأقسام – المجالس التعليمية – المجلس التربوي) وذلك في فقرة مقتضبة.		
المقطع التعلمي الثالث		التدرب بعمق أكبر علي المشاركة في الحياة المدرسية من خلال انتخاب مجلس تدبير المؤسسة.	
النشاط الأول:	تبين متطلبات المشاركة في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة	خطاطة 6:	تقرأ معطيات الخطاطة ويشرع في استثمارها بتحديد موضوعها وإنجاز ما يلي : أولا : تُحَدَّدُ مراحل المشاركة في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة.

			المرحلة الأولى : قبل البدئ في عملية الانتخاب. المرحلة الثانية : اجراء عملية الانتخاب. المرحلة الثالثة : تفعيل المجلس المنتخب. ثانيا : ضبط متطلبات المرحلتين الاولى والثانية: بالنسبة للمرحلة الأولى: توفر الشرط الأساسي : الانتماء للمؤسسة. بالنسبة للمرحلة الثانية : -تقديم الترشيح - المشاركة في الحملة الانتخابية - التصويت. ثالثا : توضيح بعض أشكال تفعيل المجلس المنتخب (النقد البناء - تقديم اقتراحات عملية - الالتزام...) ويُختتم الاشتغال على الخطاطة من خلال استخلاص مزايا الانخراط في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة : - المشاركة في الحياة المدرسية للمؤسسة. - تعلم قواعد الممارسة الديمقراطية. - تفعيل المشاركة المواطنة والعمل على اقناع الرفاق بهذنه المزايا.
النشاط الثاني:	المشاركة في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة	بطاقة عمل7 :	يوجه المتعلمون لتتبع الأنشطة المعبرة عن المشاركة في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة ويقومون أولا بتحديد المرحلتين والأنشطة التي تندرج ضمن كل منهما: - المشاركة في عملية الانتخاب : - الترشيح - تنشيط الحملة الانتخابية - التصويت - المشاركة في فرز الأصوات - الإعلان عن النتائج. وبحكم سابق تجربتهم في انتخاب مجلس القسم تعطى للمتعلمين فرصة إضافة أنشطة أخرى تعزز هذا المسلسل الديمقراطي.
تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين بعد الانتهاء من الاشتغال على دعامات النشاطين 1 و2 (المقطع3) صياغة فقرة يعرفون من خلالها بكيفية انتخاب مجلس تدبير المؤسسة وتفعيله للقيام بالمهام المنوطة به، يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين في تحديد عناصر الفقرة، ويقوم بتصحيح المنتوج.		
تقويم التعلمات:	اختبار رصيد المتعلمين المعرفي وقياس مدى فهمهم لأدوار مجالس المؤسسة	الرصيد المكتسب	يوجه المتعلمون لإنجاز هذه التمارين مباشرة بعد نهاية الدرس، ويستحسن أن تتم الإجابة عن السؤال الأول على السبورة من خلال جدول من خانتين يتم فيه مقابلة كل حق بالواجب المرتبط به، بينما يطلب من المتعلمين الإجابة عن باقي الأمثلة شفويا.
الانفتاح على المحيط:	تنمية مهارة البحث الجماعي.	- كتابة مقالات. - جمع صور.	توجيه المتعلمين للمشاركة في إعداد عدد خاص عن برلمان الطفل بالمغرب عن طريق جمع صور وكتابة مقالات تعرف بهذه المؤسسة الرمزية وتوضع أهم الأنشطة التي تقوم بها. وتتم هذه المشاركة في إطار مجموعات عمل.

الدرس	2
الحصة	2

كيف نعالج مشكلا اجتماعيا انطلاقا من أمثلة محلية: (الأمية- السكن غير اللائق - العنف - تشغيل الأطفال) - شبكة معالجة.

أهداف التعلم :

- تعرف معنى مشكل اجتماعي ورصد أمثلة منه.
- الإطلاع على شبكة معالجة مشكل اجتماعي.
- التدرب على توظيف شبكة معالجة لدراسة مشكل اجتماعي من البيئة المحلية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي / الانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	- التحسيس بأهمية الموضوع وارتباطه بمحيط المتعلم - القدرة على التساؤل واستجلاء محاور الدرس.	المكتسب القبلي البيئة المحلية.	ينطلق الأستاذ(ة) من تمثلات المتعلمين حول معنى المواطنة النشيطة ويقف معهم عند أحد أبعادها وه التفاعل مع مشاكل المجتمع والمشاركة في معالجتها ثم يستدرجهم إلى التساؤل واستجلاء محاور الدرس تماشيا مع أهداف التعلم: - معنى مشكل اجتماعي وأمثلة عنه من البيئة المحلية - شبكة معالجة - مثال تطبيقى للتدرب.
المقطع التعلمي الأول			تعرف معنى مشكل اجتماعي وتمييز أنواعه ورصد أمثلة محلية عنه.
النشاط الأول:	- تحديد معنى مشكل اجتماعي. - تمييز أنواع المشاكل الاجتماعية.	نص 1 خطاطة 2	ينطلق مسار التعلم في هذا النشاط من النص 1 حيث يقوم الأستاذ(ة) بقراءته أولا ثم يفتح المجال أمام بعض المتعلمين لقراءته مرة ثانية في اتجاه القيام بما يلي: - تحديد موضوع النص ومصدره وهي فرصة لإثارة انتباه المتعلمين إلى دور المرجعيات القاموسية في تنمية القدرة على التعامل مع المصطلحات والمفاهيم. - استخراج معنى مشكل اجتماعي من النص وإعادة صياغته بأسلوهم الخاص لتنمية قدرتهم على ضبط المفهوم والتعبير الذاتي عن معناه. - استنتاج خاصية التنوع التي تطبع المشاكل الاجتماعية انطلاقا من العبارة الأخيرة في النص وهي التنوع في طبيعة المشاكل وفي حجمها ودرجة خطورتها واختلاف ذلك من مجتمع لآخر وداخل المجتمع الواحد. أما الخطاطة 2 فهي دعامة مكملة للنص يتمكن المتعلم(ة) من خلالها من تمييز نوعين من المشاكل الإجتماعية: نوع مرتبط بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية العامة للبلد- مشاكل بنيوية- ونوع مرتبط بانحراف السلوكات الفردية والجماعية عن قواعد ومعايير وقيم المجتمع. وكل نوع يتضمن أمثلة على المتعلمين ذكرها كالبطالة والأمية والسكن غير اللائق بالنسبة للنوع الأول، والعنف وإدمان المخدرات والتشرد في صفوف الأحداث... بالنسبة للنوع الثاني وكلها مشاكل من صميم محيط المتعلمين وبيئتهم المحلية والوطنية والعالمية.

النشاط الثاني :	-رصد بعض المشاكل الاجتماعية من المحيط المحلي -الاشتغال عليها من خلال حلقة نقاش.	رسم مبياني3 صورة 4 شهادة 5 صورة 6	يتم توظيف الدعامات 3-4-5-6 لدفع المتعلمين إلى رصد بعض المشكلات الاجتماعية المطروحة في بيئتهم المحلية والاشتغال عليها لأنجاز ما يلي: - تسمية المشكلة الاجتماعية المضمنة في كل دعامة بحيث أن الدعامة3 تحيل إلى مشكل الأمية والدعامة4 إلى مشكل السكن غير اللائق والدعامة 5 إلى مشكل العنف ضد الخادمات والدعامة6 إلى مشكل تشغيل الأطفال -موضعة كل مشكلة على حدة في التصنيف الوارد في الخطاطة2 بحيث إنه باستثنا ء مشكل العنف الذي يدخل ضمن النوع الثاني -انحراف السلوك- فإن باقي المشاكل تنتمي للنوع الأول - مشاكل أوضاع مختلة اجتماعيا واقتصاديا.هذا مع امكانية طرح العلاقة الجدلية التي تربط بين المشاكل الاجتماعية والتفاعلات القائمة بينها. - يفتح نقاش جماعي بين المتعلمين تحت إشراف الأستاذ(ة) لتقديم تفسيرات لتلك المشاكل واستجلاء بعض آثارها الاقتصاية والنفسية والاجتماعية والحقوقية...ويحرص الأستاذ على تجميع ما توصل إليه المتعلمون خلال هذا الاشتغال داخل الجدول المقترح عليهم في الكتاب بعد نقله إلى دفاترهم مع التركيز على الخانة الثالثة المخصصة لتدوين خلاصات النقاش الجماعي لتلك المشاكل.
تركيب التعلمات:	تتويجا لاشتغالات المقطع الأول في الدرس يقوم المتعلمون بتركيب خلاصة في شكل مقال يتضمن معنى مشكل اجتماعي وتعريفا ببعض المشكلات الاجتماعية المطروحة في بيئتهم المحلية.		
المقطع التعلمي الثاني:	الاطلاع على شبكة معالجة مشكل اجتماعي.		
	-تعرف الخطوات الكبرى في شبكة المعالجة -رصد العمليات والاجراءات التي تتضمنها كل خطوة على حدة -الاستئناس بمؤشرات مساعدة عند تطبيق الشبكة.	نموذج شبكة معالجة توجيهات منهجية.	يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين في البداية إلى أن هذا المقطع التعلمي مبني كله على تعرف أداة منهجية تساعدهم في معالجة مشكل اجتماعي. وبالتالي فإن مسار التعلم يتطلب: - أولا: التمييز بين الخطوات الكبرى من خلال الخانة العمودية الأولى - ثانيا: التعرف على البنود الفرعية الخاصة بكل خطوة على حدة من خلال الخانة العمودية الثانية - الإطلاع على المؤشرات الخاصة بكل بند والتي تساعد المتعلم في التطبيق - الخانة العمودية الثالثة. ويعمل الأستاذ(ة) على احترام مبدأ التدرج في تحليل مكونات الشبكة مع تحسيس المتعلمين بطابعها النسقي والعلاقات التفاعلية بين مكوناها. كما يفتح المجال أمامهم لمناقشة إمكانية إثرائها ببنود ومؤشرات أخرى تفيد في معالجة مشكل اجتماعي، خصوصا وأن الموضوع ليست فيه وصفات جاهزة. ونظرا لأهمية هذه الأداة يستحسن أن يتم الاشتغال عليها بوتيرة معقولة حتى يستوعب المتعلمون مكوناها ومنطقها الداخلي في أفق تطبيقها.

تركيب التعلمات:	المطلوب القيام بعملية ربط بين الخطوتين 2 (تشخيص أسباب المشكل وتحديد المسؤوليات) و3 (اقتراح الحلول وتفعيل الأدوار) واستخلاص العلاقة بينهما من حيث العمليات والإجراءات والمؤشرات المساعدة عند التطبيق).		
المقطع التعلمي الثالث:	التدرب على توظيف شبكة معالجة لدراسة مشكل اجتماعي من البيئة المحلية.		
النشاط الأول :	-الإطلاع على نموذج تطبيقي للاستئناس.	نموذج تطبيقي للاستئناس في موضوع تشغيل الأطفال.	لتسهيل عملية التطبيق على المتعلمين يوجههم الأستاذ(ة) إلى قراءة النموذج المقترح والاشتغال عليه وفق المسار التالي : – استحضار بنود الشبكة والاسترشاد بها. – تعرف نماذج من الوثائق التي تفيد في دراسة ومعالجة المشكل وذلك لتحسيس المتعلم بأهمية الجانب الوثائق في هذه العملية. – إنجاز ما هو مطلوب في الخانة الثانية : • في المرحلة الأولى الخاصة بتعريف المشكل والإحاطة بأبعاده، من المنتظر بعد قراءة الوثائق التوصل إلى أن تشغيل الأطفال مشكلة اجتماعية ذات بعد عالمي/ وطني جهوي، وهي نتيجة أوضاع اجتماعية واقتصادية وحقوقية متدهورة. كما أن لتشغيل الأطفال آثار متعددة ومختلفة. فمن الناحية الاقتصادية والاجتماعية تبين الوثائق أن المشكل يدخل في الحلقة المفرغة للفقر. ومن الناحية النفسية يتعرض الأطفال المشغلين للإهانة والحط من كرامتهم والمس بتوازنهم النفسي ونموهم الطبيعي.وتحرمهم من حقوقهم كالتعليم واللعب .... وتؤكد الأرقام المتوفرة أن تشغيل الأطفال ظاهرة خطيرة حالا ومستقبلا في العالم وفي المغرب. وفي مرحلة تشخيص الأسباب وبيان المسؤوليات يتوصل المتعلمون إلى أن مشكل تشغيل الأطفال يرجع لعدة أسباب اقتصادية واجتماعية وأسباب تربوية كالأمية والجهل والانقطاع عن الدراسة أو الحرمان منها أصلا. وأسباب قانونية كعدم الالتزام بتطبيق القوانين إن وجدت، وأسباب مادية ترجع لرغبة المشغلين في الاستفادة من يد عاملة رخيصة... أما المسؤوليات فتتوزع على كل من الدولة التي لا تعاقب مشغلي الأطفال ولا توفر ما يكفي من فرص التعليم للجميع... والمجتمع المدني الذي لا يمارس دوره كاملا في التحسيس والتوعية... والفرد ممثلا في الأب الجاهل بمصلحة الإبن والذي يرى فيه موردا اقتصاديا لاغير.. وفي مرحلة اقتراح الحلول وتحديد الأدوار لتفعيلها: ينطلق المتعلمون من خطة الأمم المتحدة لمواجهة المشكل فيميزون بين الحلول القانونية مثل تفعيل قانون حماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي، وبين الحلول التربوية كتعميم التمدرس ومجانيته وإلزاميته، والحلول الاجتماعية كمحاربة الفقر والتخلف والبطالة ونشر التوعية... والحلول الزجرية كمعاقبة سماسرة تشغيل الأطفال. ويتم تحديد الأدوار في تفعيل هذه الحلول.

			وينبغي التركيز على هذه المرحلة باعتبارها تتوافق مع مرحلة الفعل ولو بمبادرات بسيطة وفي حدود امكانات المتعلمين.
النشاط الثاني :	تطبيق شبكة معالجة على مشكل اجتماعي من البيئة المحلية.	حصيلة الاستئناس السابق.	تقتضي هذه المرحلة التطبيقية استثمار حصيلة الاستئناس بالمثال السابق والالتزام بالتوجيهات المنهجية التالية: - تقسيم الفصل إلى مجموعات كل واحدة تنتقي مشكلا من المشكلات التالية: السكن غير اللائق-الأمية- العنف - توجيه المتعلمين إلى مصادر البحث عن الوثائق التي تفيدهم في التطبيق مع مراعاة التنوع والجدة والتكيف مع متطلبات التطبيق في المراحل الثلاث-التعريف-التشخيص-اقتراح الحلول. -الحرص على الالتزام ببنود الشبكة لبلوغ الإنجازات كاملة على هدي المثال السابق وفي نهاية عملية التطبيق تعرض أعمال المجموعات للمناقشة والتقويم كما يتم تجميع الحلول والاقتراحات المتوصل إليها والتفكير في صيغة لإيصالها للجهات المعنية.
تقويم لتعلمات:	-تعريف مشكل اجتماعي وتقديم أمثلة عنه - تعريف خطوات شبكة معالجة وتبيان أهمية الخطوة الثالثة فيها -تطبيق شبكة معالجة على مشكل اجتماعي آخر.	الرصيد المكتسب البيئة المحلية.	- بالنسبة للسؤال التقويمي الأول يتم إنجازه مباشرة بعد نهاية الدرس, ويتم التركيز في تقويم الإنجازات على دقة التعريف وأهمية الأمثلة المقدمة ومدى ارتباطها بالبيئة المحلية للمتعلمين - بالنسبة للسؤال التقويمي الثاني: يتم إنجازه أيضا في الفصل وذلك بتعريف كل خطوة من خطوات شبكة معالجة مشكل اجتماعي مع بيان أهمية الخطوة الثالثة وهي اقتراح الحلول وتفعيل الأدوار وتكمن أهميتها في كونها تؤهل المتعلم للمشاركة المواطنة في معالجة مشاكل المجتمع. -بالنسبة للسؤال الثالث: يوجه المتعلمون لإنجازه ضمن نشاط لاصفي على أساس تطبيق شبكة المعالجة على مشكل اجتماعي لم يسبق التعامل معه وذلك لتنمية القدرة على التحويل وإعادة استثمار المكتسب في وضعية جديدة.
الانفتاح على المحيط			بعد أن يطبق المتعلمون شبكة المعالجة على مشكلات اجتماعية من بيئتهم المحلية، لا شك أنهم سيتوصلون إلى حلول واقتراحات لذلك فإن النشاط الذي نقترحه عليهم في باب الانفتاح على المحيط هو تهييء تقرير يتضمن الحلول والمقترحات ويسلم التقرير إلى ممثل المجلس الجماعي بمجلس تدبير المؤسسة لعرضه على الجهات المعنية. وينبغي أن يكتب التقرير وفق القواعد المنهجية الخاصة بهذه المهارة.

الـــدرس	3	مسؤولية الدولة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية
الـــحصـــة	3	كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل مشاكل المجتمع مسؤوليتنا نحن.

أهـــداف التعلـــم :

- تعرف المرفق العمومي كأداة لحل مشاكل المواطنين وتنمية الوعي بضرورة الحفاظ عليه والنهوض به.
- ترسيخ الوعي بتقاسم المسؤولية في حل مشاكل المجتمع بين الدولة والأفراد والجماعات.
- التدرب على المشاركة المواطنة من خلال تطبيقات تخص إيجاد حلول لبعض مشاكل المجتمع المحلي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحسيس بأهمية الموضوع والقدرة على التساؤل في ضوء المشكلة التي يطرحها.	-المكتسب القبلي - البيئة المحلية.	يطالب الأستاذ(ة) من المتعلمين استحضار مكتسباتهم القبلية من الدرس السابق وخاصة ما يتعلق بشبكة معالجة مشكل وتحديدا مرحلة اقتراح الحلول وتفعيل الأدوار والمسؤوليات ومن تم يدفعهم نحو طرح التساؤلات المناسبة لاستجلاء محاور الدرس انسجاما مع أهداف التعلم.
المقطـــــع التعلمي الأول :	تعرف المرفق العمومي كأداة لحل مشاكل المواطنين وتنمية الوعي بضرورة الحفاظ عليه والنهوض به.		
النشاط الأول:	- تعرف المرفق العمومي بوصفه أداة لحل مشاكل المجتمع	نص (1)	يقوم الأستاذ(ة) بقراءة النص قراءة أولى ثم يأذن لبعض المتعلمين بقراءته مرة ثانيةثم تبدأ الإنجازات الخاصة بهذا النشاط وهي: -أولا: استخراج الهدف من إحداث المرفق العمومي (إشباع الحاجات الاجتماعية للمواطنين كالصحة والتعليم والنقل والبنية التحتية...) والجهة التي يخضع لها أثناء نشاطه (الدولة أو ما ينوب عنها، الخواص، مرفق مختلط). -ثانيا: تفسير تنوع المرافق العمومية بتزايد تدخلات الدولة والقطاع الخاص في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية... وتتويجا للاشتغال على النص يقوم المتعلمون بصياغة تعريف للمرفق العمومي موظفين أسلوبهم الخاص وبتزكيته من طرف الأستاذ يدون التعريف في دفاترهم.

		خطاطة (2). نص (3).	ينتقل الأستاذ(ة) بالمتعلمين إلى الخطاطة وبعد قراءتها يطالبهم باستخراج معايير التمييز بين المرافق العمومية وشرح معانيها وذكر أمثلة عنها من البيئة المحلية. وكتقويم تكويني يطالبهم بموضعة المرفق الذي يتمدرسون به داخل تلك المعايير مثلا إذا كان مؤسسة عمومية، يكون الجواب هو: مرفق عمومي تابع للقطاع العام (وزارة التربية الوطنية) نشاطه اجتماعي تربوي- مقياسه الجغرافي محلي- يتمتع بالشخصية المعنوية ولا يؤدى عن خدماته. يختتم هذا النشاط بالاشتغال على النص (3) في اتجاه ترسيخ البعد الحقوقي للمرفق العمومي في وعي المتعلمين. فبعد قراءة النص وتحديد موضوعه ومصدره يضبط المتعلمون أنواع الخدمات التي يتكلم عنها النص الأساسية منها (الصحة التعليم الماء والكهرباء... وتلك التي غالبا ما يتم تناسيها رغم أهميتها في حياة المواطنين (الترفيه، البيئة ، الأمن والسكينة...). وتفتح حلقة نقاش حول هذا التمييز وهي فرصة لإثارة ردود الفعل والمواقف والبرهنة عليها. وفي الأخير يتم استخلاص دلالة العبارة الأخيرة في النص وهي أن الاستجابة لحاجيات المواطنين عن طريق المرافق العمومية ينبغي أن تكون شمولية انسجاما مع شمولية حقوق الإنسان.
النشاط الثاني:	ترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به.	خطاطة (4). النص (5)	يتم العمل في هذا النشاط بدينامية الجماعة حيث يوزع المتعلمون إلى مجموعات صغرى كل واحدة تشتغل على الخطاطة وفق المسار التالي: - استخراج الآليات الكفيلة بالنهوض بالمرفق العمومي هي الآليات الاخلاقية والتدبيرية ، وكل صنف يتضمن عناصر فرعية عبارة عن قواعد ومبادئ تتم مناقشتها لاستجلاء معانيها. كما يمكن لكل مجموعة أن تقترح آليات أخرى وتدافع عن اقتراحاتها. وفي نهاية المسار تجمع الحصيلة وتدون في الدفاتر. تواصل كل مجموعة تعلماتها بالانتقال إلى النص (5) لقراءته ثم القيام بالإنجازات التالية: -استخراج التزامات الموظف الواردة في النص وهي: -التقيد بالقانون – الالتزام بالوقت – مراعاة المصلحة العامة – التعامل مع المرتفيقين بدون تمييز – العناية بتجهيزات وأدوات المرفق. ويتم استجلاء معاني هذه الواجبات في تجاه ترسيخ مبدأ التشبع بثقافة المرفق العام.

		النص (6)	ويحرص الأستاذ(ة) على أن تدون جميع الاستنتاجات في دفاتر المتعلمين. ولدراسة الوجه الآخر للمواطنة أي الواجب يأتي تحليل النص الأخير في هذا النشاط حيث يتواصل العمل الجماعي لإنجاز مايلي: -قراءة النص واستجلاء معاني الواجبات التي على المواطن مراعاتها في علاقته بالمرفق العمومي مع وقفة خاصة عند الواجب رقم 3 الذي ينص على ضرورة احترام المرفق وعدم القيام بسلوكات تسيئ إليه وللعاملين فيه لأجل إبداء الرأي في ما تعانيه بعض المرافق الموجودة في البيئة المحلية من سلوكات مضرة (تخريب، نهب، تلويث...) كل ذلك في تجاه ترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به.
تركيب التعلمات	يطالب الأستاذ(ة)المتعلمين في نهاية هذا المقطع بتركيب خلاصة جامعة لحصيلة مختلف الاشتغالات على وثائق هذا المقطع، ويستحسن أن يكون المنتوج عبارة عن فقرة مركزة تعرف بالمرفق العمومي وأهميته وبعده الحقوقي مع إبراز دور المواطنين في الحفاظ عليه والنهوض به.		
المقطع التعلمي الثاني:	ترسيخ الوعي بتقاسم المسؤولية في حل مشاكل المجتمع بين الدولة والجماعات والأفراد		
النشاط الأول:	تبين مسؤولية الدولة في تنمية المجتمع وحل مشاكله.	الخطاطة (7)	لأجل توضيح مسؤولية الدولة في حل مشاكل المجتمع يدعى المتعلمون إلى قراءة الخطاطة وإنجاز ما يلي: -تسمية البرنامج موضوع الخطاطة وتعريفه استنادا إلى فقرة مصطلحات ومفاهيم (سياسة القرب) -استخراج عناصر هذا البرنامج وتحديد مجالاتها فهناك عناصر تدخل في مجال تنمية العالم القروي مثل الكهربة والتزويد بالماء الشروب ورفع مستوى تمدرس الفتاة القروية، وهناك عناصر تدخل في مجال إنعاش السكن الاجتماعي مثل إحداث وحدات سكنية للحد من السكن غير اللائق... وهناك عناصر تدخل في مجال تطوير النقل وفك العزلة على المناطق القروية ومجال الصحة والشغل وإصلاح الإدارة... وفي ضوء ما سبق يستخلص المتعلمون أن هناك أولويات اجتماعية تحظى باهتمام الدولة وهي السكن، الصحة، التمدرس، وتوفير البنية التحتية.

النشاط الثاني :	استجلاء تقاسم المسؤولية بين الفرد والجماعة في حل بعض مشاكل المجتمع	النص (8) صورتان (9) و(10)	يقرأ المتعلمون النص ويلاحظون الصورتين في تجاه القيام بالإنجازات التالية: -تبيان الشكلين اللذين يتخذهما العمل التطوعي وهما التطوع الفردي والتطوع الجماعي -المقارنة بين الشكلين فالأول عفوي ومحدود أما الثاني فمنظم ومؤسس وأكثر قوة وتنسيقا. -ربط النص بالصورتين والتوصل إلى أن الصورة الأولى تمثل عملا تطوعيا فرديا وهو التبرع بالدم، بينما تمثل الصورة الثانية عملا تطوعيا جماعيا (أعضاء جمعية ترعى المعاقين وهم ينصتون إلى مشاكل أطفال معاقين) -تحديد الاعتبارات التي تدفع الأفراد والجماعات إلى الانخراط الطوعي في خدمة المجتمع وهي اعتبارات إنسانية ودينية وأخلاقية. -وفي النهاية يستنتج المنعلمون دور العمل التطوعي في بناء المواطنة النشيطة بحكم ارتباطه بقيمة جوهرية تتأسس عليها هذه المواطنة وهي قيمة التضامن. بعد قراءة النص يقوم المتعلمون باستخراج الجهة التي يشيد بها الخطاب الملكي وهي المجتمع المدني ثم إبراز المشاكل التي تتصدى لها هذه القوة الحية في المجتمع وهي الفقر، الأمية التلوث... -ويستخلص المتعلمون في النهاية نوع العلاقة التي يدعو الخطاب الملكي إلى تأسيسها بين الدولة والمجتمع المدني في مواجهة المشاكل الاجتماعية وهي علاقة الشراكة والتعاون والتنسيق والتواصل. ويختتم مسار هذا النشاط بترسيخ قيمة المسؤولية المشتركة بين الفرد والجماعة إلى جانب الدولة في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية.

النشاط الثالث :	المبادرة في حدود الإمكانيات إلى حل بعض المشاكل المجتمع المحلي	جدول منهجي تطبيقي (11)	يطلع المتعلمون تحت إشراف أستاذهم على الجدول ويتعرفون مكوناته ويستأنسون بالمثال المقترح عليهم داخله، ثم يتوزعون إلى مجموعات لتعبئته من خلال مجموعة من الإنجازات: -مناقشة المشكلة الاجتماعية المقترحة في الجدول وهي مشكلة المخدرات أو مشكل قلة فضاء الترفيه والتثقيف... -اقتراح مبادرات فردية وأخرى جماعية لمواجهة المشكلة في حدود الإمكانيات -التقدم بحلول لتلك المشكلات إلى الجهات المعنية (مجلس المؤسسة، المجلس البلدي منظمات غير حكومية، جمعيات... ومطالبتها بالتدخل للحد من تلك المشكلات. وبعد تعبئة الجدول من طرف كل مجموعة، تعرض نتائج العمل للمناقشة الجماعية والتقويم المشترك تحت إشراف الأستاذ.
تركيب التعلمات:	فرصة لتنمية قدرة المتعلمين على بناء الخلاصات والتراكيب من خلال دعوتهم إلى تحرير مقال صغير يبينون فيه تقاسم المسؤولية بين الأفراد والجماعات في حل مشاكل المجتمع وحدود مسؤوليتهم كمتعلمين في ذلك.		
تقويم التعلمات:	تعريف مفهوم المرفق العمومي تذكر الآليات الكفيلة للنهوض به وشرح معانيها من خلال أمثلة ملموسة. توضيح أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقة بين المواطن والمرفق العمومي بيان مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل بعض مشاكل المجتمع.	الرصيد المكتسب البيئة المحلية.	يمكن اعتماد صيغة التقويم الشفوي بالنسبة للسؤال الأول شريطة دعم الإيجابيات وتصحيح السلبيات في إنجازات المتعلمين يمكن اعتماد تقنية الخطاطة لتقويم أداء المتعلم في السؤال الثاني ويستحسن أن يتم ذلك على السبورة أما السؤال الأخير فيستحسن أن تكون الإجابة عليه بصيغة كتابية في شكل فقرة مركزة تقاس فيها درجة التحكم في تنظيم الأفكار وتسلسلها وفق تصميم منطقي مناسب للموضوع.
الانفتاح على المحيط:	لتنمية مهارة التواصل مع المرفق العمومي وترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ عليه والنهوض به يقوم المتعلمون بزيارة نماذج من المرافق الصحية المتواجدة بمحيطهم المحلي على أن تكون هذه النماذج من القطاعين العام والخاص وكتابة تقرير بشأن هذه الزيارة على أن تراعى في ذلك العناصر التالية: -تعريف بالمرفق الذي تمت زيارته –نوع الخدمات التي يقدمها للمواطنين حالته العامة – تصرفات المرتفقين تجاهه (تصرفات مواطنة وغير مواطنة – احترام القواعد المنهجية المطلوبة في كتابة التقرير.		

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (1-2-3).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	الاشتغال بخطاطة حول مجال وشكل آخر للمشاركة كممارسة ديمقراطية.	خطاطة برلمان الطفل بالمغرب.	يسمح هذا النشاط بالانفتاح على برلمان الطفل باعتباره مجالا وشكلا آخر لتنمية المشاركة والتدرب على الديمقراطية. ويتوجب أن يقوم المتعلم(ة) بتعريف برلمان الطفل(مؤسسة رمزية تترأسها الأميرة للا مريم) واستخلاص المواصفات المطلوبة للانتساب إليها(الجدية والمواظبة والتفوق الدراسي على مستوى الدائرة الانتخابية) والبرهنة على أهمية هذه المؤسسة في دعم التربية على الديمقراطية والمواطنة من خلال التأكيد على أهدافها: تحسيس الأطفال وتفعيل دورهم في المشاركة كممارسة ديمقراطية.
الثاني	دراسة ملصق دال على مشكل اجتماعي وتعميق الاشتغال على "شبكة معالجة مشكل اجتماعي.	ملصق حول السيدا.	يتيح هذا الملصق الفرصة لتحديد إحدى أهم وأخطر المشكلات الاجتماعية (السيدا) وتعريف الرسالة التحسيسية التي يحملها وهي : توعية أفضل ومساواة في الوقاية والرعاية والمعالجة. وتبين الفئات المعنية بها وهي أساسا المرأة والفتاة. وأخيرا تعميق الاشتغال على شبكة معالجة مشكل اجتماعي واقتراح حلول له وهي فرصة لإزالة اللثام عن مثل هذه المواضيع وتحصين المتعلم لمواجهتها.
الثالث	استثمار المكتسبات ومعطيات البيئة المحلية لملء جدول يتعلق بالحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به.	جدول للتعبئة.	يتبلور هذا الاستثمار من خلال: -تحديد المتعلم(ة) للخدمة الاجتماعية التي يقدمها كل مرفق عمومي(دار الشباب-المكتبة الجماعية-الحديقة العمومية) والحق الذي تستجيب له هذه الخدمة. فدار الشباب تقدم خدمة تربوية وتثقيفية وترفيهية وبذلك فهي تستجيب لحقوق التعلم والتربية والثقافة والترفيه من خلال المشاركة في الأنشطة التي تتم بها. -رصد السلوكات والمواقف التي تعكس المواطنة في التعامل مع المرفق العمومي ومنها: -احترام العاملين به وتقدير جهودهم. -الاجتهاد في إعداد وإنجاز أنشطة ذات فائدة. -الحفاظ على بنايات وتجهيزات المرفق العمومي.

الـــــدرس	4
الــحصــة	2

ننجز ملفا حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

أهـــداف التعلـــم :

- ترسيخ المكتسبات المنهجية لإنجاز ملف.
- االتدرب بعمق أكبر على إنجاز ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن.
- تعميق الوعي بقيمة التضامن كحق وواجب، وبلورته إلى تصرفات مواطنة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-استحضار المتعلمين للخطوات المكتسبة بخصوص إنجاز ملف. - إيقاض انتباه المتعلمين لأهمية موضوع : مؤسسة محمد الخامس للتضامن. -إشكالية الدرس: كيفية انجاز ملف بعمق أكبر حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن.	- مكتسبات المتعلمين السابقة. - شارة مؤسسة الخامس للتضامن.	يتم الانطلاق من ملاحظة شارة قاطرة التضامن وتوجيه المتعلمين إلى : أولا : تحديد القيمة التي تدعو إليها هذه الشارة (قيمة التضامن) ثانيا: استخلاص المشكلة التي تساهم مؤسسة محمد الخامس في حلها (الفقر والبطالة). ثالثا : تسمية مؤسسة محمد الخامس للتضامن ولفت انتباه المتعلمين إلى أهمية إنجاز ملف حول هذه المؤسسة ذات المنفعة العامة وذلك على المستوى المنهجي (ترسيخ مهارة إنجاز ملف) وعلى المستوى القيمي (تجذير قيمة التضامن)
المقطـــــع التعلمي الأول		ترسيـــــخ المكتسبـــــات المنهجية لإنجـــاز ملـــــف.	
النشاط الأول	توسيع المعرفة بمنهجية تحديد الموضوع والتخطيط لإنجاز ملف عنه.	بطاقة عمل 1:	يستهل الأستاذ (ة) هذا النشاط بالتأكيد على كون الملف أداة عمل رئيسية في البحث الميداني وإحدى الوسائل الهامة في التعلم والتثقيف الذاتي ثم يذكر بكون هذا النشاط، والنشاط الذي يليه يندرج في إطار تنمية وترسيخ منهجية إنجاز ملف [(سبق أن استأنس المتعلم بإعداد ملف حول ترشيد استهلاك الماء والكهرباء بالسنة الخامسة ابتدائي، وملف حول تجنب تناول المخدرات بالسنة السادسة ابتدائي، واكتسب منهجية إعدنا ملف حول التعايش الديني بالسنة الأولى إعدادي، وحول ملكنا في السنة الثانية إعدادي إضافة إلى تعلماته في هذه المهارة في مادتي التاريخ (ملف حول حوار الحضارات - ملف حول التعبير الفني لعصر النهضة الأوربية) والجغرافيا (ملف حول الاستخدام السلمي للبحر - الجفاف - الهجرة - مؤشر التنمية البشرية...)].

			وتقتضي مرحلة الترسيخ توجيه المتعلم (ة) للتعمق في كل خطوة على حدة وتأطيره جيدا وذلك من خلال تدريبه على ضبط أهداف الملف وتعيين موضوعه وتحديد عناصره، والتخطيط لإنجازه عبر وضع تصور له وتحديد المهام الجماعية والفردية وتقديم المساعدة للمتعلمين عند ملاحظة التعثرات والاختلالات.
النشاط الثاني:	تنمية المعرفة بمنهجية جمع الوثائق والمعطيات واستثمارها:	بطاقة عمل2 :	يواصل المتعلم في هذا النشاط التدرب وبعمق على منهجية إنجاز ملف ويركز الأستاذ (ة) أساسا : بالنسبة لجمع الوثائق والمعطيات على أهمية تنوعها (كتب - مجلات، صحف، موسوعات، نشرات إحصائية، أطالس،قواميس ومعاجم ومواقع الكترونية...)وأن تكون حديثة (احصائيات جديدة - استطلاعات حديثة...) وموثقة (الجهة صاحبة العمل - العنوان - السنة - دار النشر...) ومساعدة المتعلم (ة) على إثرائها بالاستكشاف الميداني وذلك بتقديم التوجيهات الضرورية للتحضير للمقابلات أو إنجاز الاستجوابات. وبالنسبة لمعالجة الوثائق واستثمارها يعمل الأستاذ(ة) على تقديم شروحات حول عمليات تنظيم الوثائق وتفريغ معطيات المقابلة/ الاستجواب وتمثيلها في جداول ورسوم مبيانية، وتركيب المعطيات والتعليق عليها. ومن المفيد أن ينبه الأستاذ(ة) المتعلمين عند الانتهاء من هذا النشاط أن المنتظر هو التوفق في بلورة هذه الخطوات عند إنجاز ملف، وليس تعرفها فقط.

تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين تجميع الخطوات المنهجية الواردة في البطاقتين 1 و2 (النشاطان 1 و2) وتركيبها في بطاقة واحدة مما يسمح بتركيز التعلم المنهجي لخطوات إنجاز ملف.	
المقطع التعلمي الثاني	التدرب بعمق أكبر على انجاز ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن والانخراط في عملها التضامني	
النشاط الأول: التدرب بعمق أكبر على التناول المنهجي لملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن	نصوص 3،4،5 : خطاطــــة 6 : صــــور 7 :	يتضمن هذا النشاط مجموعة من الوثائق (نصوص وصور وخطاطة) حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن، مرفوقة بأسئلة على سبيل الإفادة. ويتوجب على الأستاذ(ة) توجيه المتعلمين للقيام بالإنجازات المطلوبة بهدف تعريف المؤسسة (مؤسسة ذات منفعة عمومية تهدف دعم العمل الاجتماعي والنهوض به) وإبراز أهدافها (تقديم المساعدات في الحالات الاستعجالية كالفياضانات والزلازل وحوادث السير- ابتكار وإنجاز برامج للفئات الاجتماعية المحتاجة - دعم وترسيخ الفعل التضامني ببلادنا...) وتعرف الأسلوب المتبع في تسييرها (أسلوب يجمع بين المراقبة الداخلية والافتحاص الخارجي) وتحديد مصادر عملها (تبرعات نقدية وعينية) ورصد مجالات عملها (المجال الإنساني - المجال الاجتماعي والمجال التنموي). والاهتمام الذي توليه للأطفال من خلال دعم المراكز الاجتماعية وتأهيل دور الفتيات والطلبة. كما يحفز الأستاذ (ة) المتعلمين على البحث عن وثائق أخرى حول مؤسسة محمد الخامس لإغناء الملف وإثرائه وذلك بالرجوع إلى عنوان المؤسسة وموقعها على الإنترنيت.
النشاط الثاني: المساهمة في تقديم ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن والانخراط في العمل التضامني الذي تقوم به.	جدول 8 :	يتم الاستغال على الجدول في اتجاه ترسيخ مهارة تقديم ملف، وتنمية اتجاهات إيجابية حول الفعل التضامني والتعبير عنه بسلوكات في الحياة اليومية. ويتعين أن يوضح الأستاذ(ة) للمتعلم(ة) أن الغاية من هذا النشاط ليس فقط معرفة الجوانب المرتبطة بتقديم ملف حول مؤسسة الخامس للتضامن وإنما توظيفها وأيضا الانخراط الفعلي في العمل التضامني الذي تقوم به المؤسسة وفي ذلك تعبير عن المشاركة المواطنة.
تركيب التعلمات:	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى إنجاز مقال مكتوب بشكل فردي يعكس تجربة كل متعلم(ة) في إنجاز ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يتدخل الأستاذ(ة) لتقديم توجيهات لتنظيم فقرات المقال وتتبع وتقويم الإنجازات.	

تقويم التعلمات:	-تعريف مؤسسة محمد الخامس للتضامن والأدوار التي تقوم بها. -تطبيق منهجية إنجاز ملف.	-المكتسب المعرفي والمنهجي:	يُطلب من المتعلمين الإجابة عن السؤالين الأول والثالث بعد نهاية الدرس وفي الفصل بينما يحول إنجاز التمرين الثاني إلى واجب منزلي يسلم لاحقا على أساس تصحيحه وضبط الاختلالات وتنبيه المعنيين بأمرها لتداركها باعتبار الأمر يتعلق بقدرة منهجية أساسية.
الانفتاح على المحيط:	ترسيخ التضامن من خلال عمل جماعي بالمؤسسة	- المكتسب المنهجي الاتصال المباشر	يتوزع المتعلمون إلى مجموعات عمل، ويوضح الأستاذ(ة) لكل مجموعة طبيعة العمل الذي ستقوم به للمساهمة في تنظيم حملة التبرع بالدم داخل المؤسسة ويشرح لهم أشكال التنسيق بين المجموعات ويحرص عل تتبع مختلف أعمالها، ويستحسن أن لا يتعدى عدد المجموعات ثلاثة : - مجموعة تتكلف بربط الاتصال بالإدارة وبالمصلحة الطبية المختصة. - مجموعة تعد الفضاء الذي ستتم به الحملة. - مجموعة تقوم بالتوعية والتحسيس لضمان مشاركة واسعة.

الـــدرس	5
الـــحصـــة	2

تخليق الحياة العامة : المفهوم والآليات
اقتراح خطة لمحاربة الرشوة.

أهــــداف التعلــــم :

- تعرف مفهوم تخليق الحياة العامة وبعض الآليات الكفيلة بتفعيله.
- إدراك خطورة الرشوة على المجتمع وتبيان مواقف منها.
- المشاركة النشيطة في اقتراح خطة لمحاربة الرشوة في محيطي القريب .

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحسيس بأهمية الموضوع والقدرة على التساؤل في ضوء المشكلة التي يطرحها.	الأحداث الجارية – البيئة المحلية.	ينطلق الأستاذ(ة) من بعض الفضائح المالية والإدارية التي فجرتها وسائل الإعلام (قضية المطاعم المدرسية أو صندوق الضمان الاجتماعي...) ومناقشتها مع المتعلمين في اتجاه الوقوف عند مفهوم الفساد والمفهوم المضاد له: التخليق والإصلاح. ومن تم طرح التساؤلات المناسبة لاستجلاء محاور الدرس انسجاما مع أهداف التعلم.
المقطـــــع التعلمي الأول			تعرف مفهوم تخليق الحياة العامة وبعض الآليات الكفيلة بتفعيله.
النشاط الأول:	– ضبط مفهوم تخليق الحياة العامة.	نص (1)	يقوم الأستاذ(ة) بقراءة النص قراءة أولى ويأذن لبعض المتعلمين بقراءته مرة ثانية ثم تبدأ الإنجازات الخاصة بهذا النشاط وهي: – تحديد الإطار الذي تندرج فيه الدعوة إلى تخليق الحياة العامة وهو محاربة الفساد وإصلاح الإدارة في إطار مشروع مجتمع حداثي عصري ودولة ديمقراطية يسود فيها الحق والقانون. – تبيان الهدف من هذه الدعوة التخليقية وهي مراعاة المصلحة العامة وترسيخ ثقافة الشفافية لاستئصال الفساد كمعيق للتنمية. – استخلاص القيم التي تنادي بها دعوة تخليق الحياة العامة وهي: الشفافية، النزاهة، تكافؤ الفرص، الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان... ولا بد من شرح دلالات هذه القيم بالاستعانة بفقرة مصطلحات ومفاهيم. وتتويجا لهذا الاشتغال يقوم المتعلمون بتركيب تعريف لمفهوم تخليق الحياة العامة موظفين أسلوبهم الخاص. وعلى الأستاذ انتقاء أفضل المحاولات ونسج تعريف يدونه المتعلمون في دفاترهم.

النشاط الثاني :	استجلاء بعض الآليات الكفيلة بتخليق الحياة العامة .	خطاطة (2)	تشكل الخطاطة قاعدة لهذا النشاط حيث يقوم المتعلمون تحت إشراف أستاذهم بقراءة مضمون الخطاطةو إنجاز ما يلي: - تحديد موضوعها والمصادر التي استوحيت منها (الخطب الملكية، البرنامج الحكومي (2002) مما يعني أن التخليق هو قضية حاضرة في الإدارة العليا للدولة. - تسمية الآليات الكفيلة بتفعيل تخليق الحياة العامة وهي الآلية المعرفية الإخبارية- الآلية القانونية الآلية التحسيسية والتوعية، - الآلية الثقافية. وكل آلية تتضمن عناصر فرعية مساعدة على الفهم. - استخلاص الأطراف المسؤولة عن تفعيل تخليق الحياة العامة وهي الدولة، المجتمع المدنيو الفرد وذلك في إطار ثقافة تشاركية سبق النص الأول أن أشار إليها. - نظرا لأهيمة الخطاطة يدعى المتعلمون إلى إعادة نقلها على دفاترهم بعد تبسيطها.
		النص (3)	يشكل هذا النص فرصة للتلاميذ لتعرف وثيقة إدارية رسمية صدرت في سياق الدعوة لتخليق الحياة العامة وهو ميثاق حسن سلوك الموظف. لذا يقرأ النص أولا من طرف الأستاذ وثانيا من طرف التلاميذ الذين سيشتغلون عليه في إطار مجموعات وينتظر التوصل إلى الإنجازات التالية: -استخراج الضوابط التي على الموظف الالتزام بها في عمله الإداري وهي تطبيق التعليمات، التعاون مع كل الهيئات والأشخاص المكلفين بالمراقبة والتفتيش، الامتناع عن تسريب المعلومات (سر المهنة) أو استغلال المنصب لتحقيق مآرب شخصية... ولا يقتصر العمل على مجرد استخراج هذه العناصر، بل لا بد من مناقشتها من طرف عناصر كل مجموعة في تجاه استخلاص دور الالتزام بهذه الضوابط في تفعيل تخليق الحياة العامة.

تركيب التعلمات:	فرصة لتنمية القدرة على التركيب من خلال الربط بين مختلف الدعامات التي تم الاشتغال عليها وتجميع الأفكار والاستنتاجات المتوصل إليها في منتوج تركيبي تسمح قراءته باستجلاء مفهوم تخليق الحياة العامة وآليات تفعيله واستخلاص الأطراف المسؤولة عن ذلك.

المقطع التعلمي الثاني:		إدراك خطورة الرشوة على مجتمعي وتبين مواقف منها.
النشاط الأول:	تعريف الرشوة ورصد أشكالها وعواقبها على المجتمع.	النص رقم (4) رسم كاريكاتوري (5) نص (6)	**بالنسبة للنص رقم (4)** تتم قراءته مع الانتباه إلى العبارات البارزة فيه بهدف التوصل إلى: *توضيح الكيفية التي تحصل بها ممارسة الرشوة وهي التعسف في استعمال السلطة وتوجيهها لخدمة مصالح خاصة * تبيان الوضعيتين اللتين يكون عليهما الحق عند حصول الرشوة وهما: – وضعية تكون فيها الرشوة امتيازا بغير حق – وضعية يتعرض فيها حق قائم للسلب بفعل الرشوة. **وبالنسبة للرسم الكاريكاتوري** المرفوق بمعادلة تختزل الرشوة، فاشتغال المتعلمين عليه ينبغي أن يتم وفق المسار التالي: -ملاحظة الرسم وقراءة مكوناته وقراءة المعادلة وتفكيك عناصرها بغية تحديد عناصر عملية الرشوة وهي الراشي – المرتشي – السلطة التقديرية للمرتشي – غياب النزاهة. -استخلاص أهمية عنصر النزاهة في تقرير مصير الرشوة (الحضور أو الغياب) -في ضوء حصيلة الاشتغال يقوم المتعلمون بصياغة تعريف للرشوة بأسلوبهم الخاص. **وبالنسبة للنص الخاص** بأشكال الرشوة وعواقبها فإن الاشتغال سيكون في شكل تمرين تطبيقي يتضمن الإنجازات التالية: -القراءة المتأنية للنص واستخراج العناصر التالية: (-شكل الرشوة – مجال انتشاره – بعض أسباب انتشاره والفئة المتضررة منه ثم بعض آثاره وعواقبه. -تقديم أمثلة من البيئة المحلية عن أشكال الرشوة. -ويقوم المتعلمون كتتويج لهذا النشاط بتعبئة الجدول التالي وينتظر أن يتضمن الأجوبة التالية: بالنسبة للشكل الأول: مجال انتشاره هو الإدارة في علاقتها بالمواطن، أسبابه هي الجهل بالحقوق والفقر ويتضرر منه المستضعفون (الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود) أما نتائجه فتتلخص في خرق حقوق الإنسان والمس بكرامته. ومن الأمثلة التي يمكن للمتعلم أن يقدمها عن هذا الشكل من بيئته المحلية نذكر (تقديم رشوة للحصول على شهادة سكنى أو شهادة الضعف أو لأجل التصويت على مرشح خلال الانتخابات أو للإفلات من عقوبة قوانين السير أو البناء العشوائي...)

النشاط الأول:			وبالنسبة للشكل الثاني فهو ينتشر في قطاعات اقتصادية واسعة ومن أسبابه خيانة الأمانة والاستحواذ على السلطة والرغبة في الإثراء... نتائجه تتلخص في نخر المعاملات التجارية وتعطيل التنمية الاقتصادية والاستثمارات عمومية وخصوصية أما الفئة المتضررة منه فهم رجال الأعمال و والمستثمرين... من أمثلته التلاعب في الصفقات والعروض المفتوحة والجمارك... وينتهي هذا التمرين- الذي ينبغي على الأستاذ(ة) تنشيطه انطلاقا من النص وإغنائه بالانفتاح على وثائق أخرى ذات صلة بالموضوع- باستخلاص خطورة الرشوة على الأفراد وعلى المجتمع.
النشاط الثاني	تبيان مواقف مختلفة من الرشوة في المجتمع	خطاطة مرفوقة بنصوص (7) رسم إبداعي (8)	إن مسلسل إدراك خطورة الرشوة لا يقف عند التعريف بها وإبراز أشكالها وعواقبها، بل يمتد إلى استجلاء مختلف المواقف السائدة في المجتمع وهو ما ينتظر من المتعلمين التوصل إليه عبر الاشتغال على هذه الدعامة (7) بحيث: يستخرج المتعلمون المواقف الواردة في الخطاطة تجاه الرشوة وتحديد المرجعية التي يعتمدها كل موقف مع ضبط مصدرها. فالموقف الأول يمثله الدين والمرجعية الإسلامية التي ترفض الرشوة جملة وتفصيلا استنادا إلى منطوق الآية الكريمة (آية 188 من سورة البقرة) ومنطوق الحديث النبوي الشريف. أما الموقف الثاني فيمثله القانون المرجعية التشريعية التي تعاقب سلوكات الرشوة في مجالات مختلفة ومن بينها مجال الانتخابات استنادا إلى المادة 100 من مدونة الانتخابات 2002. أما الموقف الثالث فيمثله المجتمع المدني ومرجعية المواطنة التي ترفض الرشوة وتعتبرها إجهاضا للديمقراطية وحقوق الإنسان استنادا إلى ميثاق الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة. وبعد استجلاء هذه المواقف وتوضيح القاسم المشترك بينها ألا وهو الرفض والتنديد يفتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن مواقفهم الشخصية من الرشوة والبرهنة عليها. ويختتم النشاط بملاحظة رسم إبداعي يجسد خلاصة المواقف السابقة حيث يقوم المتعلمون باستخراج الرسالة التي يحملها هذا الرسم (التصويت ضد الرشوة) والمستهدف من هذه الرسالة وهو المجتمع بكامله وإبداء الرأي في هذا المجتمع الذي يكون أفراده مقتنعين بمضمون الرسالة المضمنة في الرسم. كأرضية للاقتناع الشخصي والتهيؤ نفسيا للمشاركة في اقتراح خطة لمحاربة الرشوة.
تركيب التعلمات	يقوم المتعلمون في هذه المحطة بتجميع خلاصة الاشتغال على وثائق هذا المقطع التعلمي وكتابتها مجيبين عن السؤالين التاليين: – أين تكمن خطورة الرشوة؟ – ما موقف كل من الدين والقانون والمجتمع المدني؟ وينتظر أن يتضمن المنتوج الكتابي عناصر تغطي ظاهرة الرشوة من حيث المفهوم والأشكال والأسباب والعواقب التي تتأسس عليها مواقف مختلفة.		

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="2">المقطع التعلمي الثالث:</td><td colspan="2">المشاركة بشكل نشيط في اقتراح خطة لمحاربة الرشوة في محيطي القريب.</td></tr>
<tr><td></td><td>الإطلاع على بطاقة منهجية لاقتراح خطة لمحاربة الرشوة والمشاركة في تنفيذها.</td><td>بطاقة منهجية : (9)</td><td>في مرحلة أولى يتعرف المتعلمون العناصر المكونة للخطة ويطلعون على التوجيهات والاقتراحات الخاصة بكل عنصر من عناصر الخطة قصد الاستئناس بها.
في مرحلة ثانية يتم توزيع المهام والأدوار في إطار عمل مجموعات بحيث يكون مسار إعداد الخطة على الشكل التالي:
-أولا: المشاركة في صياغة أهداف الخطة وشعارها.
- ثانيا: المشاركة في اقتراح الأنشطة الكفيلة ببلوغ الأهداف.
- ثالثا: المشاركة في وضع الجدولة الزمنية لتنفيذ الأنشطة وتحديد الفضاءات الجغرافية لتلك الأنشطة.
-رابعا: المشاركة في وضع آليات العمل وأساليب التنفيذ والانخراط في إحدى اللجان والمشاركة في أعمالها
-خامسا: المشاركة في مجموعة التتبع والتقويم المرحلي لسير الخطة والتقدم باقتراحات لتطويرها.
وتبقى البطاقة المنهجية المقترحة في هذا المقطع مجرد أداة مساعدة للأستاذ الذي عليه الإشراف على مختلف المشاركات التي يقوم بها المتعلمون في إعداد هذه الخطة والتنسيق بين المجموعات واللجان.</td></tr>
<tr><td>تقويم التعلم :</td><td>التمكن من إنجاز خطاطة مناسبة توضح القيم التي يحتويها تخليق الحياة العامة
التمكن من تضمين الخطاطة شروحات لمعاني قيم التخليق
إبراز الأدوار المنوطة بالدولة والمجتمع المدني لأجل تفعيل تخليق الحياة العامة من خلال جدول مناسب</td><td>سؤالان تقويميان.</td><td>بالنسبة للسؤال الأول يستحسن أن يتم إنجازه على السبورة من طرف أحد المتعلمين بمشاركة باقي المتعلمين على شكل مجموعات ويتم الحرص في هذا العمل على ضبط الاختلالات وتصحيحها ولفت انتباه المتعلمين إليها.
أما السؤال الثاني فيكون التقويم فرديا لإنجازات المتعلمين مع التركيز على دقة الجدول وملاءمته للمطلوب وقدرة المتعلم على انتقاء الأفكار المناسبة وتوزيعها المنتظم داخل خانات الجدول.</td></tr>
<tr><td>الانفتاح على المحيط:</td><td colspan="3">في سياق تحويل المكتسب يكلف المتعلمون في شكل مجموعات بتنفيذ أحد النشاطين التاليين:
- إعداد ملف جدول ظاهرة الرشوة وتأثيرها السلبي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمغرب موظفين مكتسباتهم في هذه المهارة.
- إنجاز ملصق يندد بظاهرة الرشوة موظفين مكتسباتهم في هذه المهارة.
ويتم تسليم الأعمال إلى اللجنة الفنية بنادي مكافحة الرشوة داخل المؤسسة أو لجمعيات تهتم بالموضوع في المحيط المحلي.</td></tr>
</table>

الــــــدرس	6
الــــحصــــة	2

إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية أو حقوق غيري؟

أهـــــداف التعلـــــم :

- رصد أمثلة ودراسة حالات من الواقع تعكس خرقا لبعض الحقوق وردود فعل الضحايا.
- دراسة وتعرف بعض الهيئات وآليات الوطنية في مجال حماية حقوق الإنسان.
- تنمية الوعي بضرورة التمسك بالحق والدفاع عنه ضد الخروقات والانتهاكات المحتملة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التــدبيــر الديداكتيكـــــي / الانجـــــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	تحديد موضوع الدرس والتساؤل في تجاه استجلاء عناصره.	صورة + المكتسب القبلي.	ينطلق الأستاذ(ة) مع المتعلمين من الصورةويستدرجهم إلى موضوع الدرس ثم إلى التساؤل في تجاه تحديد عناصر الدرس وهي: أنواع الخروقات التي تتعرض لها حقوق الإنسان وآليات الحماية والإنصاف.
المقطـــــع التعلمي الأول :			رصد أمثلة ودراسة حالات تعكس خرقا لبعض الحقوق وردود فعل الضحايا .
النشاط الأول :	رصد أمثلة من خروقات حقوقية من الواقع	خطاطة (1) خطاطة (2)	يوظف الأستاذ(ة) الخطاطةالأولى لأجل دفع التلاميذإلى القيام بالإنجازات التالية: - قراءة الخطاطة وتحديد موضوعها ومصدرها - التمييز بين المجالات الحقوقية التي تطالها الخروقات وهي مجال الحقوق السياسية والمدنية ومجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية - ذكر بعض الأمثلة من كل مجال ومناقشتها لترسيخ مفهوم الخرق. -إبداء مواقف وتعليلها لتنمية الوعي بالحق والتمسك به وهي فرصة أمام المتعلمين لاستثمار مكتسباتهم السابقة في موضوع الحقوق التي تضمنها المواثيق الوطنية والدولية وبنفس المسار يتم الاشتغال على الخطاطة الثانية التي تعرض لخروقات حقوقية تخص بعض الفئات وهي المرأة، الطفل، السجين. ويمكن للأستاذ(ة) أن يظيف أمثلة أخرى في الخروقات التي تطال المهاجرين المغاربة في الخارج أو المعتقلين المغاربة في تندوف.

النشاط	المحتوى	الدعامات	سير الأنشطة
النشاط الثاني:	دراسة حالات تعكس خرقا لبعض الحقوق وردود فعل الضحايا إزاء ذلك.	نصوص حالات نص : 3 النص (4) قواعد قانونية + شهادات : 5 – 6	**أولا بالنسبة لدراسة الحالتين 1 و 2** يدعو الأستاذ المتعلمين إلى قراءة نص كل حالة على حدة ثم إنجاز ما يلي: -تحديد موضوع كل حالة والأطراف المعنية بها: فموضوع الحالة الأولى هو الطعن في عملية انتخابية لدى المجلس الدستوري بحيث أن الحق الذي تعرض للخرق هو حق المشاركة السياسية، أما الضحية فهو الطاعن، والخارق للحق هو المطعون في انتخابه. أما الجهة المتدخلة للحماية والإنصاف فهي المجلس الدستوري. أما موضوع الحالة الثانية فيتعلق بالطعن لدى المحكمة الإدارية في قرار إداري يمنع الحق في التعليم الجامعي. فيكون الحق الذي تعرض للخرق في هذه الحالة هو حق دستوري (التعليم) أما الخارق فهي إدارة الجامعة والضحية هي موظف لديه الرغبة في مواصلة تعليمه الجامعي، أما الجهة المتدخلة للحماية والإنصاف فهو القضاء الإداري. ويستحسن أن تنتظم الإجابات المقدمة من طرف التلاميذ داخل جدول مناسب تجمع فيه نتائج الدراسة التحليلية للحالتين. وفي نهاية التحليل يبدي المتعلمون مواقفهم من القرارات الصادرة عن كل من المجلس الدستوري والمحكمة الإدارية (إلغاء نتيجة الانتخابات في الحالة الأولى وإلغاء قرار المنع من التعليم في الحالة الثانية) مع البرهنة عليها في تجاه ترسيخ الوعي بدور القضاء في حماية حقوق المواطنين ومبدأ سيادة القانون ثانيا بالنسبة للحالة الثانية: هي فرصة لتحسيس المتعلمين بأهمية القانون الدولي الإنساني في حماية حقوق الإنسان إبان فترة النزاع المسلح. وهكذا يقوم المتعلمون بما يلي: - قراءة القواعد القانونية واستيعاب مضمون كل قاعدة على حدة في تجاه استجلاء القيمة الإنسانية لهذا النوع من القواعد القانونية. - قراءة الشهادات (أصوات من الحرب). -إجراء مقابلة بين القواعد القانونية والشهادات لأجل الربط والتوصل إلى تحديد نوع الانتهاك والقاعدة المنتهكة بحيث أن الشهادة الأولى تشكل انتهاكا للقواعد 1 و 2 و 3 أما الشهادة الثانية فهي انتهاك للقاعدتين 1 و 2. ولا يقف الإنجاز عند هذا المستوى بل لا بد من فتح حلقة نقاش حول نتائج هذه الانتهاكات على المجتمع وبالتالي اقتراح حلول للحد منها (مرحلة الفعل). ملحوظة: إن هذه المحطة في هذا النشاط تتوخى تحسيس المتعلمين بمشروع تربوي أدمج في تدريس المواد الاجتماعية وهو "**استكشاف القانون الدولي الإنساني**".

تركيب التعلمات:	كحصيلة لتعلمات هذا المقطع يقوم المتعلمون بإنجاز تقرير يرصدون فيه أنواع الخروقات التي يمكن أن تتعرض لها حقوق الإنسان سواء في فترة السلم أو في فترة الحرب مع التركيز على حقوق المرأة وحقوق الطفل. ويمكن إعادة استثمار وثائق المقطع أو وثائق أخرى إضافية مع مراعاة القواعد المنهجية في كتابة التقرير.		
المقطع التعلمي الثاني :	دراسة وتعرف بعض الهيئات والآليات الوطنية في مجال حماية حقوق الإنسان.		
النشاط الأول:	الدراسة بعمق لهيئتين رسميتين في مجال حماية حقوق الإنسان ببلادي	النص (7) خطاطة (8) النص (9)	ينطلق الأستاذ(ة) من الشارة لدفع المتعلمين إلى تسمية المؤسسة ومن النص للتعريف بها عبر قراءة النص أولا ثم إنجاز ما يلي: -تحديد طبيعة المؤسسة بكونها مؤسسة متخصصة مهمتها مساعدة جلالة الملك في جميع القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب والنهوض بها -استخراج المواصفات المطلوبة لولج عضوية هذا المجلس ومناقشة مضمون تلك المواصفات وإبداء الرأي بذلك في تجاه ترسيخ روح المسؤولية والإيمان بالقضية موضوع نشاط هذا المجلس. بعد ذلك يتم الانتقال إلى الخطاطة 2 لإنجاز ما يلي: -قراءة الخطاطة وتحديد موضوعها ومصدرها. -استخراج الآليات التي يوظفها المجلس في التصدي لخروقات حقوق الإنسان ومناقشة كل آلية على حدة لاستجلاء دلالتها وعلى الأستاذ التدخل لشرح معاني هذه الآليات عندما لا يتمكن المتعلمون من التوصل إليها (الآلية الثالثة مثلا) والمتعلقة بحماية ضحايا تندوف وينتهي الاشتغال على الخطاطة باستخلاص أهمية هذه الآليات في صون حقوق الإنسان بالمغرب وبالتالي تقدير جهود هذه المؤسسة الوطنية. تتم هذه الدراسة بنفس الأسلوب السابق حيث ينتظر من المتعلمين إنجاز ما يلي: -تسمية المؤسسة والتعريف بها مع تحديد طبيعتها والمهمة المنوطة بها. فهي مؤسسة ملكية تسمى ديوان المظالم مهمتها تنمية التواصل بين المواطنين والإدارة وحث هذه الأخيرة على الالتزام بسيادة القانون والإنصاف حسب منطوق المادة الأولى في النص 3. -استعراض اختصاصات والي المظالم انطلاقا من المادة 5 في النص وهي النظر في شكاية المواطنين وتظلماهم. -النظر فيما يحال على الديوان من طرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان -إحالة شكايات وتظلمات متعلقة بخروقات حقوق الإنسان على المجلس المذكور وعلى ضوء الاختصاصين الأخيرين، يستنتج المتعلمون علاقة التعاون والتنسيق بين المؤسستين في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها وطنيا.

النشاط الثاني :	تعرف بعض الهيئات الغير رسمية التي يمكن اللجوء إليها في حالة خرق حق من حقوقي أو حقوق غيري.	جدول (10)	يتواصل العمل الجماعي بين المتعلمين في دراسة وتعرف تالمؤسسات الحكومية التي تعنى بحماية حقوق الإنسان وطنيا بالاشتغال على الجدول 10 لإنجاز ما يلي: -تسمية بعض الهيئات الحقوقية والتعرف على شاراتها. -المقارنة بينها من حيث آليات العمل لأجل تحديد أوجه الشبه المتمثلة في فضح الانتهاكات وتحسيس وتوعية المواطنين بحقوقهم والتمسك بها والدفاع عنها. ولأجل تحديد نقط التمييز عند كل من منظمة العفو الدولية فرع المغرب ومنتدى الحقيقة والإنصاف فالأولى تتميز بالتضامن المباشر مع معتقلي الرأي والتفاوض مع الحكومات في هذا الشأن والثاني يتميز بإشرافه على ضمان التسوية العادلة للضحايا والتعريف بملف الانتهاكات. وبإمكان الستاذ والمتعلمين استحضار أمثلة أخرى لهيئات تعنى بالشأن الحقوقي ببلادنا سواء بشكل عام أو لصالح فئات محددة كالمرأة والطفل والسجين والحدث...
تركيب التعلمات	تستهدف هذه المحطة تنمية القدرة على التركيب باستخدام الخطاطة في توضيح الوسائل والآليات التي تشترك في توظيفها مختلف الجهات المعنية بحماية حقوق الإنسان وطنيا وذلك لترسيخ الوعي بالحق والدفاع عنه. وينتظر أن تعكس الخطاطة القدرة على التصنيف والترتيب المنطقي للمعطيات.		
تقويم التعلمات	توظيف المكتسب لتعبئة جدول بمعطيات مناسبة.	الرصيد المكتسب.	يقوم المتعلم(ة) أولا برصد ثلاث خروقات حقوقية على الأقل من بيئته المحلية ثم يعبئ الجدول المعروض عليه بما يناسب من المعطيات. وتقوم الإنجازات مباشرة ويتم التصحيح لتدارك الاختلالات والقيام بالدعم المناسب. وهذا التمرين يمكن إنجازه شفويا أو كتابيا، فرديا أو جماعيا.
الانفتاح على المحيط	في إطار تحويل المكتسب وإعادة توظيفه في وضعية جديدة يدعى المتعلمون إلى تهيئ محاكمة وتشخيصها في موضوع: محاكمة جنود انتهكوا حقوق الإنسان أثناء الحرب. وفي هذا النشاط ينبغي مراعاة ما يلي: -استحضار قواعد القانون الإنساني الدولي -استثمار خبرة المتعلمين التي تراكمت لديهم عبر تعلمات السنة الماضية موضوع تتبع محاكمة وتشخيصها.		

أنشطـــة لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (4-5-6).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	توظيف المحيط المحلي لتقوية المكتسبات القيمية(قيمة التضامن).	المحيط المحلي.	يسمح هذا النشاط باستثمار وتقوية التعلمات من خلال الانفتاح على المحيط المحلي ويقتضي ذلك أن يقوم المتعلم(ة): أولا : ربط الاتصال مع إدارة "دار الأطفال" (الخيريةالإسلامية) التابعة لإدارة التعاون الوطني لتحديد إجراءات وضوابط الزيارة. ثانيا : تعرف نوع الخدمات التي تقدمها المؤسسة: تغذية، مبيت، تطبيب، تأطير تربوي، أنشطة رياضية.
الثاني	التفاعل الإيجابي مع ملصق يعبر عن إحدى أشكال محاربة الرشوة كآفة اجتماعية تهدد تنمية المجتمع.	ملصق بمناسبة اليوم الوطني لمحاربة الرشوة.	في اتجاه تقوية الوعي بخطورة الرشوة والمجهودات المبذولة لمحاربتها يتعين على المتعلم(ة) بعد ملاحظة الملصق: - تعرف موضوعه (محاربة الرشوة) - الجهة التي أصدرته (الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة) - مناسبته (اليوم الوطني لمحاربة الرشوة). - شرح معنى المناسبة (التعبير عن اهتمام. المجتمع المدني بخطورة الرشوة — التحسيس بدور القانون كآلية لمحاربة الرشوة...). -استخلاص موقع الملصق ضمن آليات محاربة الرشوة وذلك بالرجوع إلى الخطاطة 2، المقطع التعلمي الأول، الدرس 5، وإبراز أهمية المعرفة والإخبار والتحسيس في الحد من هذه الآفة الاجتماعية.
الثالث	الاشتغال بنص ومطوية لتقوية المعرفة بإحدى المؤسسات المعنية بحماية حقوق النساء والأطفال.	نص ومطوية.	يتم الاشتغال على النص والصورة بصفة موازية ومن خلال المسار التعلمي التالي: • تعريف المؤسسة الحقوقية: إتحاد العمل النسائي: مراكز النجدة. • تحديد المشكلة التي تعمل على مناهضتها: ظاهرة العنف. • ضبط الفئات المستهدفة من عملها (النساء والأطفال ضحايا العنف). • استخراج الأهداف الأساسية التي تسعى إليها هذه المؤسسة: * تحسيس الرأي العام بخطورة العنف تجاه النساء والأطفال. * الكشف عن أسباب العنف وعن أوجهه وآثاره على حياة النساء والأطفال. * التدخل بتقديم المساعدة القانونية لضحايا العنف. *حصر الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة: حملات تحسيسية، المتابعة المجانية للقضايا.

5.3. المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التربية على المواطنة.

يندرج موضوع التراث والحفاظ عليه وتطويره ضمن الجيل الثالث في تطور ثقافة حقوق الإنسان. وتضم الحقوق الثقافية صنافة غنية من أنواع الحقوق من أهمها :

أولا : الحق في الهوية الثقافية.

إن المقومات الأساسية للهوية الثقافية هي اللغة والعقيدة والتراث الاجتماعي والروحي المشترك. وهذه المقومات تتحول إلى سمات Attributs لصيقة بشعب ما، وفي حالة فقدانها يصير شعبا مستلبا مغتربا تجاه ذاته وتجاه الآخر.

فالتراث في معناه العام يشمل كل ما خلفته لنا الأجيال السابقة في مختلف الميادين الدينية والفكرية والأدبية والتاريخية والأثرية والمعمارية وآثار ذلك في أخلاق أمة ما وعقلياتها وأنماط عيشها وسلوكها، والحق في الحفاظ على التراث بمختلف أشكاله وأنواعه (تراث مبني - تراث منقول - تراث غير مادي...) هو حق جماعي يوفر للشعوب إمكانية ومشروعية هويتها الحضارية. وقد تضمن بيان مكسيكو سنة 1982 التزام المجموعة الدولية بالسهر والحفاظ على الهوية الثقافية لكل شعب مع احترام ثقافة الآخر.

ثانيــــا : الحق في المشاركة الثقافية.

إذا كانت الديمقراطية السياسية تدعو إلى إشراك المواطن في تدبير الشأن السياسي للبلدان والتداول في قضاياه المختلفة فإن الديمقراطية الثقافية تعني إشراك فئات واسعة من المجتمع في النشاط الثقافي، إنتاجا وصيانة واستهلاكا وتطويرا. وتشير معظم المواثيق الدولية لحقوق الانسان التي صادق عليها المغرب إلى حق المشاركة الثقافية وخاصة حق الإنسان (كفرد وكجماعة) في التمتع بالفنون والآداب وكافة التعبيرات الرمزية للمجتمع أي التمتع بالتراث. لكن هذا الحق له وجه آخر للعملة وهو الواجب في الحفاظ على التراث وتطويره خاصة عندما يتعلق الأمر ببلد كالمغرب يتميز بغناه الحضاري والثقافي والتاريخي.

مسؤولية الدولة في الحفاظ على التراث وتطويره :

تتولى هذه المسؤولية بالدرجة الأولى وزارة الثقافة وذلك من خلال مديرية التراث الثقافي ومديرية الفنون وكلاهما يقومان بمهام الحفاظ على الثرواث وتطويرها وذلك عبر :

- التعريف بالثروات الأثرية والاثنوغرافية وكذا الثروات المتصلة بالمعالم التاريخية للبلاد.
- صيانة وانقاذ الترات الوطني وخاصة الشفوي منه والحرفي والمهني الأصيل.
- صون التراث المتحفي بتوفير الشروط اللازمة للمحافظة عليه وحمايته.
- السهر على تطبيق النصوص التشريعية الخاصة بالحفاظ على التراث وحمايته.
- تطوير وتنمية التراث الفني (مسرح - سينما - نحت - رسم - موسيقى - رقص جماعي) ودمجه ضمن برامج التنمية السياحية.
- تشجيع وتنمية الأعمال الثقافية المشتركة مع الجمعيات والمؤسسات وغيرها من الهيئات المساهمة في التنمية الثقافية، ويشكل **المجتمع المدني** دعامة لما تقوم به الدولة في هذا المجال، وتعتبر تهيئة وترميم الكتبية بمراكش نموذجا للشراكة الفاعلة حيث ساهمت جمعية الأطلس الكبير في إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود.

وتبقى **مسؤولية الفرد** قائمة من خلال التعرف على تراث بلاده والاحتكاك به مباشرة أو عبر الوسائط الإعلامية والتواصلية (المعارض، المنشورات، التظاهرات...) وتبني سلوكات حضارية عند التعامل مع مختلف روافد التراث والمشاركة في تنظيم المعارض والمسابقات الثقافية وبرامج التنمية السياحية والثقافية في المدارس والنوادي ودور الشباب.

وفي نفس سياق الجيل الثالث من حقوق الإنسان يأتي الحديث عن الحق في البيئة والتنمية المستديمة وهو الموضوع الذي يرتبط به الدرسان 8 و9. ونرى أنه ينبغي أولا الوقوف عند بعض المفاهيم الأساسية ثم إبراز أهم آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية على المستوى الوطني وتبيان انخراط المغرب ومشاركته في معالجة القضايا البيئة الكبرى على المستوى الدولي.

مفاهيم أساسية :

- الموارد الطبيعية : مجموع الثروات المتوفرة للإنسان أو العناصر التي تشكل قاعدة إنتاج تلك الثروات، عن طريق النشاط البشري، والموارد الطبيعية متنوعة منها الغطاء النباتي والتربة والمياه والثروة المعدنية ومصادر الطاقة والثروات الحيوانية وعناصر التنوع الجيني وغيرها. وهي إما موارد غير متجددة معرضة للنفاد بمرور الزمن والاستعمال البشري والضغط السكاني كالبترول، أو موارد طبيعية متجددة يقتضي أن يكون استغلالها من طرف الإنسان والتي لا يستطيع الإنسان استنـــزافها كالطاقة الشمسية وطاقة المد والجزر وطاقة الرياح.
- التنمية المستديمة : برز هذا المفهوم مع تقرير لجنة برونتلاند (Bruntland(1987 ووجد صدى واسع له أثناء مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريودي جانيرو بالبرازيل سنة 1992، ويرتكز هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد أساسية :
- البعد الاقتصادي للاستدامة ويقتضى اتباع سبل للنمو الاقتصادي قادرة على انتاج دخل ثابت ومستمر.
- البعد البيئي ويرتكز على التوازنات الطويلة الأمد للحفاظ على سلامة إنتاجية الأنظمة الداعمة للحياة على الأرض.
- البعد الاجتماعي ويكمن في تلبية الحاجات الأساسية دون الأضرار بحقوق الأجيال اللاحقة.

*** آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستديمة على المستوى الوطني :**

يرتكز المغرب في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستديمة على ثلاثة مبادئ :

- تعزيز التضامن والتكافل بين المناطق والأقاليم من جهة وداخل المنطقة والإقليم الواحد من جهة أخرى.
- الموائمة بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية.
- الانخراط العملي في تطبيق الاتفاقيات الدولية والتجسيد الفعلي لمقولة "لنفكر دوليا ولنعمل محليا".

وينهج في هذا الإطار مقاربة شمولية من خلال الاهتمام بمختلف أبعاد التنمية المستديمة.

- البعد الاجتماعي : وذلك عبر برامج وخطط عمل ذات توجه اجتماعي لمحاربة الفقر ومشروع الأولويات الاجتماعية (التمدرس ومحو الأمية - بناء المستوصفات وتحسين الشروط الصحية - خلق فرص الشغل والتخفيف من البطالة - كهربة العالم القروي وتزويده بالمياه الصالحة للشرب).
- البعد البيئي : عبر منجزات كثيرة منها إدارة الموارد المائية بشكل عقلاني عبر وكالات في الأحواض المائية لتدبير المياه وبرنامج محاربة تلوث المياه، ومحاربة انجراف التربة عن طريق التشجير، وحماية الهواء والغلاف الغازي وحماية التنوع البيولوجي من خلال إنشاء المناطق المحمية أو توسيعها.

* القضايا البيئية الكبرى على المستوى الدولي :

تعتبر سنة 1972 تاريخ انعقاد أول مؤتمر دولي للأمم المتحدة حول البيئة في استوكهولم بالسويد، مرحلة أساسية في بروز وتنامي الوعي بقضايا البيئة على المستوى الدولي حيث تمت الدعوة إلى مراعاة حقوق الإنسان في بيئة سلمية، متوازنة ومستديمة النمو. وخلال الثلاثين السنة التي أعقبت مؤتمر ستوكهولم، فرضت قضايا البيئة نفسها على جميع المنابر العالمية والإقليمية والوطنية حيث انتشرت الرسالة التالية : «يجب التفكير عالميا والعمل محليا» Penser globalement et agir localement وكان من مظاهر هذا الاهتمام بالقضايا البيئية على المستوى الدولي انعقاد مؤتمر "ريو" بالبرازيل سنة 1992 والذي كان من أبرز نتائجه الأجندة 21 (برنامج العمل الطموح للبيئة الذي يركز على الترابط بين حماية البيئة وتحقيق التنمية المستديمة). وبعد عشر سنوات من قمة "ريو" يأتي مؤتمر جوها نسبورغ بجنوب افريقيا ليؤكد أن مسلسل التدهور البيئي لم يعرف التراجع، وتم خلاله التأكيد على عناصر أجندة 21 في شكل خطة عمل تجمع بين حماية البيئة ومحاربة الفقر وتحقيق التنمية المستديمة.

ومن أهم التحديات البيئية الكونية التي ما زالت مطروحة إلى اليوم:

• تدهور الأرض والتربة الزراعية – تراجع الغطاء الغابوي – تدهور كمية ونوعية المياه – تهديد التنوع البيولوجي – تلوث الهواء وشبح التغيرات المناخية – مشكلات البيئة الحضرية والمستوطنات البشرية.

* انخراط المغرب في معالجة القضايا البيئية على المستوى الدولي :

بعض الاتفاقيات البيئية التي صادق عليها المغرب	الاتفاقيات الإطار بشأن التغيرات المناخية : 1992	اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي : 1992	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر : 1995
الآليات التي وضعها المغرب لتفعيل هذه الاتفاقيات والمهام المنوطة بها.	•خلية التغيرات المناخية التابعة لقطاع البيئة : تنسيق وتتبع إعمال التزامات تجاه الاتفاقية، وبوتوكول "كيوطو".	• مخطط العمل حول التنوع البيولوجي : حماية الأوساط القارية والبحرية والمناطق الرطبة.	• برنامج العمل الوطني لمحاربة التصحر : ملاحظة وتقييم وتتبع ظواهر التصحر وتشجيع البحث من أجل تطوير برامج ملائمة للبلاد.
نماذج من المنجزات المتصلة بالمجال البيئي.	• تبني مرسوم ينظم انبعاثات دخان السيارات بهدف تقليص تلوث الهواء. • وضع صندوق إزالة التلوث الصناعي كأداة للحث على دعم التكنولوجيات النظيفة.	• تقويم إجمالي للتنوع البيولوجي في المغرب مع جرد كافة الأنواع المعروفة تقريبا. • تحديد وتقييم المواقع ذات الأهمية البيولوجية لتعزيز الشبكة الوطنية للمناطق المحمية.	• تكثيف عملية تثبيت الكثبان الرملية وحماية "القصور" وأشجار النخيل والخطارات والطرق.

يرتبط كل من موضوع المغرب وحوار الأديان وموضوع المغرب والسلم العالمي بنشر ثقافة السلم والتعايش بين الأديان والشعوب، فالمواطنة لا تمارس من خلال استدماج قيم كفيلة بتنمية الذات والجماعة والوطن فقط، بل تمتد لتمارس من خلال علاقات مع المحيط الخارجي.

وقد كان المغرب على مر التاريخ من البلدان الداعية إلى الحوار بين الأديان، ولعب الملك الراحل الحسن الثاني دورا بارزا في التأسيس له في الحقبة المعاصرة حيث ينص دستور المملكة في فصله السادس على أن الدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية، وهو ما يجعل المغرب ملتقى التسامح والتساكن ومنطلقا للتواصل على الصعيد الحضاري والثقافي بين مختلف المجتمعات بالرغم من تنوع أديانها ومذاهبها... كما يضع المغرب السلم العالمي ضمن اختياراته الاستراتيجية لإيمانه بأن السلم دعامة لحقوق الإنسان وللتنمية وللوحدة الوطنية. وقد ترجم المغرب قناعته بقيمة السلم العالمي إلى سلوكات عملية يشهد له التاريخ بها وهي :

- إعطاء مكانة عليا للمبادئ السلم والحوار والتعايش في سياسة الخارجية وتفعيله لمبدإ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لباقي الدول.
- نهج الأسلوب السلمي في استكمال وحدته الترابية والدفاع عن هذا الأسلوب حسب ما تقتضيه قواعد الشرعية الدولية، حيث تعتبر المسيرة الخضراء التي نظمها المغرب في أكتوبر - نونبر 1975 تجسيدا لهذا الأسلوب.
- المشاركة النشيطة في كل ما يعمل على استتباب الأمن الدولي والإقليمي سواء تعلق الأمر بمساعي الوساطة لدى أطراف التراع (موريطانيا - السنغال وموريطانيا - ليبيا - ودول حوض مانو) أو إرسال فرق عسكرية طبية للمشاركة في أنشطة أممية سلمية بمختلف أنحاء العالم (الكونغو الديمقراطي والكوت ديفوار بإفريقيا - كوسوفو والبوسنة والهرسك بأوربا - هايتي بإمريكا الوسطى...)
- التزام بالمواثيق الدولية في مجال الحد من أسلحة الدمار الشامل.
- الاحتكام إلى الشرعية الدولية لفض التراعات الدولية.

ويختتم منهاج مادة التربية على المواطنة بالعودة إلى ترسيخ قيمة المشاركة النشيطة عبر توظيف البرامج الإعلامية والتواصلية في مجال النهوض بقيم المواطنة والتدرب على البرهنة والإقناع.

*** وظائف الإعلام في مجال النهوض بقيم المواطنة.**

- الوظيفة الإخبارية وتتجلى في تقريب الأحداث إلى الجمهور.
- الوظيفة التوجيهية والتحسيسية وينتظر منها التأثير في العقليات بغرض تبني سلوكات إيجابية تعكس المواطنة ثقافة وسلوكا.
- الوظيفة الترافعية التفاوضية مع أصحاب القرار للتأثير عليهم قصد تبني مواقف أو القيام بإنجازات لصالح المواطن، أو كبح جماح تصرفات مشينة بالمواطنة وحقوق الإنسان.

*** أهـداف الإعـلام في حقـل المواطنـة :**

- نقل الاخبار والتوعية بالمستجدات الحاصلة في مجال حقوق الإنسان والمواطنة محليا إقليميا، وطنيا وعالميا.
- معالجة المشاكل الاجتماعية واقتراح حلول لها.
- إثارة فرص وسبل الحوار بين المواطنين وصناع القرار بهدف تعزيز المشاركة الواسعة في اتخاذ القرارات المتصلة بحقوق المواطنين ومشاكلهم بأسلوب ديمقراطي تشاركي.
- تقويم السلوك الفردي والجماعي تجاه مشاكل المجتمع في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلورة سلم من القيم والسلوكيات الإيجابية التي تعكس الوعي بالحق والواجب والانخراط والمشاركة المواطنة في التنمية المستديمة للبلاد.

* **مراحل إعداد برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة :**

أولا : تحديد المشكلة / القضية في مجال المواطنة مع إبراز العلاقة التفاعلية بين حقوق الإنسان، المشاركة المواطنةوالتنمية المستديمة.

ثانيا : معرفة الجمهور المستهدف واستحضار خصائصه الثقافية والاجتماعية والجغرافية.

ثالثا : بناء الرسائل الإعلامية والتواصلية بأسلوب مبسط مع الحرص على تنويعها.

رابعا : ضبط الموارد ومختلف المهام ومتطلبات المهمة الإعلامية التواصلية.

خامسا : اعتماد أسلوب تقويم الأثر ومؤشرات كمية تمكن من الحكم على النتائج واقتراح تدخلات للتطوير.

6.3. بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.

الدرس	7	الحفاظ على التراث وتطويره.
الحصة	2	ننظم معرضا عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب. تنظيم مسابقة لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة في الجهة.

أهداف التعلم :

- التمييز بين أنواع التراث المغربي واستخلاص مسؤولية الدولة في الحفاظ عليه وتطويره.
- المشاركة النشيطة في تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب.
- اكتساب منهجية إعداد دليل حول الآثار المتواجدة في الجهة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي / الانجازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-إيقاض وعي المتعلمين بقيمة الحفاظ على التراث وتطويره. - التعرف على محاور الدرس من خلال الأسئلة المؤطرة له والمنبثقة من الإشكالي: كيف يتم الاهتمام بالتراث وتطويره في المغرب. وما هي الأنشطة التي يساهم بها المتعلمون والمتعلمات في ذلك؟.	- قولة لصاحب الجلالة المغفور له الحسن الثاني. - صورة للكتبية قبل ترميمها.	ملاحظة الصورة ثم قراءة القولة من طرف متعلمين أو أكثر وتوجيه جماعة القسم إلى إبراز مضمونهما وقيمتهما وربط ذلك بموضوع الدرس والتعرف على إشكاليته وعناصرها الفرعية. * أنواع التراث بالمغرب. * حجم مسؤولية الدولية في الحفاظ على التراث وتطويره. * تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب. * إعداد دليل حول الآثار المتواجدة في الجهة.
المقطع التعلمي الأول:		التمييز بين أنواع التراث المغربي، واستخلاص مسؤولية الدولة في الحفاظ عليه وتطويره.	

			تراث أركيولوجي : مدينة وليلي الرومانية... تراث مبني : المدينة القديمة بمراكش - فاس... تراث منقول : القطع النقدية المعروضة بالمتاحف المغربية... تراث غير مادي : ساحة جامع الفنا بمراكش وما تتضمنه من موسيقى ورقص شعبي وفولكلور وعادات...
		صور2 :	ويتم بعد ذلك الارتقاء بالمتعلمين إلى استخلاص خاصيات التراث المغربي (التنوع في مضامين التراث : تراث مادي وتراث غير مادي، التنوع الجغرافي، الامتداد التاريخي الكبير...) والاستدلال على قيمته على المستوى العالمي (وليلي، جامع الفنا ضمن لائحة التراث العالمي). ولدعم معطيات الخطاطة والهدف المتوخى من الاشتغال عليها يوجه الأستاذ(ة) تركيز المتعلمين إلى ملاحظة الصور الثلاث وتوطين كل منها ضمن أحد أنواع التراث : - تمثال الملك جوبا II : التراث المنقول. - صومعة الكتبية : التراث المبني. - ساحة جامع الفنا : التراث غير المادي.
النشاط الثاني:	استخلاص حجم مسؤولية الدولة في الحفاظ على التراث وتطويره.	خطاطة 3 :	يستخرج المتعلمون بتوجيه من الأستاذ(ة) من الخطاطة المعطيات التالية بشكل تدريجي : أولا : وزراة الثقافة (مديرية التراث الثقافي، مديرية الفنون) كجهاز عمومي مسؤول عن الحفاظ على التراث وتطويره. ثانيا :مهام وزارة الثقافة في مجال الحفاظ على التراث : • التعريف بالتراث. • صيانته وانقاذه وتوفير الشروط اللازمة لحمايته. • تطبيق القوانين المتعلقة بالمحافظة عليه. • تطوير التراث وتنميته. ثالثا : الوسائل المعتمدة للحفاظ على التراث وتطويره : • إصدار منشورات. • تنظيم معارض ومناظرات. • إنشاء متاحق. • إحداث فرق وتعاونيات وقاعات للعرض. وتأسيسا على إنجازات المتعلمين، يستخلصون فرادى مسؤولية الدولة في الحفاظ على التراث وتطويره.

تركيب التعلمات	يطلب من المتعلمين استخلاص السمات العامة المميزة للتراث المغربي (تعدد أنواع التراث المادي وغير المادي - تغطية كل الفترات التاريخية - التنوع الجغرافي - الأهمية على المستوى العالمي...) وحجم مسؤولية الحفاظ عليه وتطويره (التعريف به من خلال نشرات مختصة - تنظيم معارف - دعم الفرق...)

المقطع التعلمي الثاني		المشاركة النشيطة في تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب.	
النشاط الأول	تبيان خطوات تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب.	خطاطة 4:	يندرج هذا النشاط ضمن مقطع تعلمي مهاري يتعلق بالقدرة على المشاركة في تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني بالمغرب. ويقتضي ذلك توجيه المتعلم(ة) لتبين الجوانب والخطوات التي يجب استحضارها عند الأقدام على هذا العمل: •استخراج موضوع المعرض (تنوع روافد التراث الفني بالمغرب). •تعرف الأهداف المتوخاة منه (متضمنة في خانة : لماذا؟ بالخطاطة 1، النشاط 1، المقطع 2). •ضبط الخطوات الأساسية للتنظيم. * لماذا تنظيم معرض في هذا الموضوع؟ * أين ننظمه؟ * الفترة المناسبة لتنظيمه. •المراحل الأساسية لتنظيم معرض :(الجرد الشامل لمواد المعرض، التصنيف والترتيب - العرض ومواكبة سير المعرض تقويم تنظيم المعرض). ويختتم هذا النشاط بالكشف عن مغزى تنظيم مثل هذه المعارض في الفترة الممتدة بين 18 أبريل و18 ماي (يحتفل العالم في هذه الفترة بشهر التراث) حيث تقوم جميع مندوبيات وزارة الثقافة بالمغرب بأنشطة ثقافية وتراثية لتخليد هذه المناسبة.

النشاط الثاني:	المشاركة النشيطة في تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب.	بطاقة منهجية 5:	يقبل المتعلم(ة) على هذا النشاط المهاري وهو مسلح بمعطيات أولية حول تنظيم معرض توصل إليها عبر اشتغاله على الخطاطة 1 النشاط الأول ويتم توجيه وتأطير المتعلم(ة) من خلال : •تزويده ببعض عناوين المصادر ذات الصلة بالموضوع مثل:(مذكرات من التراث المغربي. الجزء الثامن، المغرب الخالد : تراث فاخر. تحت إشراف العرب الصقلي). •تتبع العمليات والإنجازات وتقويمها (جمع مواد المعرض – تصنيفها حسب الروافد (موسيقى – مسرح – نحت – رقص شعبي...) وإنجاز ملخص يعرف بها. • التأطير المباشر للعمليات الميدانية (ترتيب القاعة – توزيع المواد على الأجنحة – التواصل مع رواد المعرض...) ولأهمية هذا النشاط المهاري في التدريب على المشاركة المواطنة واعتبارا لطبيعة الموضوع ينظم المتعلمون في مجموعات عمل تتولى كل مجموعة الاشتغال إما على جهة من المغرب، أو على رافد من روافد التراث الفني، أو على مرحلة تاريخية محددة. وتعتبر مشاركة المتعلم(ة) والتزامه في مختلف مراحل إنجاز المعرض من العناصر التي يتوجب الأخذ بها عند التقويم.
تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين استنتاج أهمية المشاركة في تنظيم معرض حول تنوع روافد التراث الفني للمغرب في فقرة وذلك على ضوء تعلمات النشاطين 1 و2، المقطع التعلمي 2، وتقدم لهم التوجيهات الضرورية لإنجاز هذا النشاط التوليفي (تنظيم الفقرة إلى عناصر – احترام التدرج – التركيز على ما هو أساسي...)		
المقطع التعلمي الثالث:	اكتساب منهجية إعداد دليل حول الآثار المتواجدة بجهتي والمساهمة به في مسابقة.		
النشاط الأول:	الاطلاع على عناصر تنظيم مسابقة.	خطاطة 6 :	يواصل المتعلم(ة) التدرب على المشاركة المواطنة باحتكاكه بالمحيط من خلال إعداد دليل حول الآثار المتواجدة في جهته والمشاركة به في مسابقة. ولهذا يسمح النشاط الأول من هذا المقطع التعلمي بتحديد عناصر تنظيم مسابقة واستخلاص الفائدة من ذلك. فعلى مستوى تحديد عناصر تنظيم مسابقة يوجه المتعلم(ة) إلى استخراجها انطلاقا من الخطاطة كما يلي : – موضوع المسابقة – أهدافها – شروط المشاركة – المواصفات المطلوبة – الجوائز... أما الفائدة المرتقبة من هذه المشاركة فينتظر أن يتوصل المتعلم(ة) إلى استخلاص أهمية المسابقة (الاحتكاك مع الآخرين، إثبات الذات، تعلم قواعد المنافسة الشريفة – تطوير القدرات الذاتية...).

النشاط الثاني:	اكتساب الخطوات المنهجية لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة في جهتي.	بطاقة منهجية 7 :	يوجه المتعلم(ة) إلى مواصلة الاشتغال بواسطة مجموعات عمل تتولى كل مجموعة البحث والاستكشاف الميداني إما : - على مستوى منطقة من مناطق الجهة التي ينتمي إليها. أو - في نوع من أنواع الآثار التي تعرف عليها : الآثار (آثار مبنية - آثار منقولة - مواقع اركيولوجية). أو - في إحدى العصور التاريخية (عصور قديمة - عصور وسطية - عصور حديثة - عصور معاصرة.) ويتم تتبع الإنجازات من خلال التقارير التي ترفعها كل مجموعة على أساس إنجاز تقرير تركيبي حول هذه المرحلة (مرحلة الجرد). ثم تواصل المجموعات عملها بالاسترشاد بالأنشطة المتضمنة في البطاقة المنهجية في كتاب التلميذ(ة). على أن يتدخل الأستاذ(ة) لتذليل الصعوبات عند الاقتضاء.

أركب تعلماتي : يوجه المتعلمون إلى استخلاص الخطوات المنهجية لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة في جهتهم وذلك على ضوء تعلماتهم في المقطع الثالث على أساس أن تجمع في بطاقة واحدة.

تقويم التعلمات: يطلب من المتعلمين ملء الجدول بشكل فردي ومباشرة بعد نهاية الدرس باستحضار مكتسباتهم المعرفية وتوظيف قدراتهم على اقتراح حلول، وينتظر أن يتم التوصل إلى ما يلي :

أنواع التراث	فروعه	أمثلة عنه وطنيا وجهويا	اقتراحات للحفاظ عليه وتطويره بشكل عام.
التراث المادي	المساجد، المدارس- الأسوار.	المدرسة البوعنانية أسوار المدن العتيقة.	• وضع مخطط لترميم الآثار.
	المدن العتيقة.	فاس- مكناس- مراكش...	• تشجيع الزيارات للمتاحف.
	نقود.	نقود لفترات تاريخية مختلفة محفوظة بالمتاحف.	• دعم الفرق الموسيقية والمجموعات الغناء الشعبي.
التراث غير المادي	الموسيقى والرقص الشعبي.	الموسيقى الأندلسية- الطرب الغرناطي- أحيدوس.	• تنظيم معارض للمنتوج التقليدي المغربي.
	التقاليد والعادات.	الفروسية- الأعراس.	
	اللباس التقليدي.	الجلباب-الطربوش الأحمر...	

أما التمرين الثاني فيحول إلى واجب منـــزلي ويتم الحرص على ضبط الاختلالات وتصحيحها ولفت المتعلم(ة) المعني للانتباه إليها.

الانفتاح على المحيط: يستهدف هذا النشاط رصد معطيات المحيط القريب وتوظيفها لتعميق المعرفة والخبرة. وعليه يحدد للمتعلم(ة) ما يمكن إنجازه من هذين النشاطين أو تترك له حرية الاختيار حسب ظروف العمل وإكراهاته، أو تقسم جماعة القسم إلى مجموعتين تتولى كل منهما إنجاز أحد النشاطين. ولتقوية المنافسة على الاجتهاد والمشاركة اللاصفية تعرض الإنجازات المتميزة وينوه بأصحابها.

الـــــدرس	8
الــحصـــة	2

الحفاظ على الموارد الطبيعية.
حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلـة.
تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب حول ترشيد استعمال الماء، المحافظة على الغابـة.

أهــداف التعلـــم :

- ترسيخ المعرفة بمدلول الحفاظ على الموارد الطبيعية وأنواعها الكبـــرى.
- الاطلاع على بعض آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية ببلادي.
- المشاركة النشيطة في تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب حول ترشيد استعمال الماء أو المحافظة على الغابة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـــي / الانجــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل.	-تحفيز المتعلمين وإثارة الاهتمام لديهم لتيسير انخراطهم في الدرس انطلاق من رسم. – التعرف على إشكالية الدرس: ما السبيل للحفاظ على الموارد الطبيعية، وتحقيق التنمية المستديمة.	رسم إبداعي لأحد المتعلمين بمستوى الثالثة ثانوي إعدادي بتزنيت حول تدمير البيئة.	الانطلاق من الرسم بملاحظته وإبراز دلالته (سلوك مضر ومدمر للبيئة) وذلك لاستشعار أهمية وراهنية موضوع الحفاظ على الموارد الطبيعية ثم تحديد مكوناته الكبرى على المستوى المفاهيمي (ترسيخ مدلول الحفاظ على الموارد الطبيعية) والمعرفي (آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية) وعلى مستوى الفعل (المشاركة النشيطة في حملة تحسيسية بيئية). ومن ثم طرح إشكالية الدرس.
المقطـــــع التعلمي الأول		ترسيخ المعرفة بمدلول الحفاظ على الموارد الطبيعية وأنواعها الكبرى.	
النشاط الأول:	ترسيخ معنى الحفاظ على الموارد الطبيعية بما يضمن حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة.	نص 1 :	يقتضي ترسيخ معنى الحفاظ على الموارد الطبيعية أن يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين للإشتغال على النص بشكل تدريجي وعبر مسار تعلمي يبدأ بقراءة النص والشروع في تحليله من خلال استخراج الاتجاهات المتباينة التي يتضمنها : – اتجاه يرى أن الحفاظ على البيئة قد يتم على حساب التنمية. – اتجاه يتخوف من كون التنمية قد تتحقق على حساب إتلاف الموارد الطبيعية.

		خطاطة 2 :	– اتجاه يرى إمكانية الملاءمة بين التنمية والحفاظ على البيئة من خلال استحضار البعد البيئي في المشاريع التنموية. وبعد مناقشة هذه الاتجاهات، يوجه الاستاذ(ة) المتعلمين إلى إبداء رأيهم بخصوص الاتجاه الأكثر قبولا مع البرهنة والتعليل (الاتجاه الثالث ينسجم مع مفهوم التنمية المستديمة) ومن ثم، الانتقال إلى الخطاطة المتضمنة لمبادئ التنمية المستديمة والتعرف عليها ومناقشة كل مبدإ جماعيا لتوضيح الرؤية والاستعداد لصياغة تعريف لمدلول الحفاظ على الموارد الطبيعية والذي يجب أن يستحضر مبادئ الخطاطة وعناصر الاتجاه الثالث في النص وهو ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند التقويم قبل كتابة الملخص.
النشاط الثاني:	تنمية المعرفة بأنواع الموارد الطبيعية.	خطاطة 3 :	يستخرج المتعلمون الأنواع الثلاثة للموارد الطبيعية : موارد غير متجددة – موارد طبيعية متجددة – موارد طبيعية، ثم يبرزون انطلاقا من الخطاطة خاصية كل نوع. وهنا يجب مساعدة المتعلمين للانتباه إلى الاختلاف بين الموارد الطبيعيةالمتجددة ولكنها معرضة للاستنزاف عندما يتجاوز استغلالها حدود وثيرة تجددها مثل المياه، وبين الموارد الطبيعية الدائمة مثل الرياح وهو ما ينبغي التأكد من توفق المتعلمين في فهمه من خلال أمثلة ومن خلال البرهنة على عدم استطاعة الإنسان استنزاف الموارد الطبيعية الدائمة (الأشعة الشمسية، حركات المد والجزر...)
تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين استحضار تعلماتهم في النشاطين 1 و2، المقطع التعلمي1، واستخراج العلاقة2 بين معنى الحفاظ على الموارد الطبيعية (لا يقصد بالحفاظ هنا عدم الاستغلال) ومدلول التنمية المستديمة (التوفيق بين حقوق الأجيال الحالية والأجيال القادمة).		
المقطع التعلمي الثاني	الاطلاع على بعض آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية بالمغرب.		
النشاط الأول:	تعرف مواد قانونية لحماية البيئة الطبيعية ببلادي.	خطاطة 4 :	هذا النشاط مناسبة لتعرف المتعلمين على بعض التشريعات لحماية البيئة الطبيعية بالمغرب، وهي آلية قانونية، فبعد قراءة معطيات الخطاطة من متعلمين أو أكثر حسب ما يسمح به الوقت والضرورة، يحدد المتعلمون المجالات الطبيعية الثلاثة (المياه – الغابات – البحر) التي تشملها هذه التشريعات ويقومون بشكل فردي باستخراج مضمون كل منها ويناقشونه جماعيا من حيث مضمونه وأساليب وحدود تطبيقه... ومن ثم استخلاص أهمية التشريع في الحفاظ على البيئة الطبيعية.

النشاط الثاني:	تبين دور الدولة في الحفاظ على الموارد الطبيعية ببلادي.	جدول 5 :	يتم استثمار الجدول بعد قراءة معطياته وذلك بتعرف المؤسسات العمومية المتدخلة في الشأن البيئي بالمغرب قطاع البيئة المبذولة السامية للغابات والمياه ومحاربة التصحر...) وتحديد مهام كل منها وتصنيفها: -مهام بحثية: الوزارة المكلفة بأعداد التراب الوطني والماء والبيئية. - مهام تنموية: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، المندوبية السامية للغابات والمياه ومحاربة التصحر.. -مهام تحسيسية :وزارة الاتصال-وزارة التربية الوطنية. ثم يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى إبداء مواقفهم بخصوص أهمية العمل التحسيسي كآلية تربوية للحفاظ على البيئة مع البرهنة والتعليل، وهو ما سيمهد للمقطع التعلمي الثالث الذي سيكون فرصة للمتعلمين للتدرب على المشاركة المواطنة في الحفاظ على البيئة الطبيعية محيطهم القريب.
تركيب التعلمات:	يركب المتعلم(ة) في جدول آليات الحفاظ على البيئة الطبيعية بالمغرب(آليات قانونية - آليات تنظيمية) تحت مراقبة الأستاذ(ة) وتأطيره.		
المقطع التعلمي الثالث:		المشاركة النشيطة في تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب حول ترشيد استعمال الماء.	
النشاط الأول:	اكتساب منهجية تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية.	بطاقة منهجية 6:	يتيح هذا النشاط المنهجي اكتساب المتعلم(ة) الخطوات الأساسية لتخطيط وإنجاز حملة تحسيسية. وهي محطة ضرورية لضمان نجاح مشاركته في تخطيط وانجاز حملة تحسيسية حول ترشيد استعمال الماء أو المحافظة على الغابة أو أي موضوع بيئي آخر متصل بالموارد الطبيعية وهذا يستلزم تنبيه المتعلم (ة) لأهمية هذه البطاقة مع ضرورة الوقوف عند كل خطوة على حدة وشرحها : • الإحاطة بموضوع الحملة المتصلة بالموضوع. • البحث عن مختلف الجوانب المتصلة بالموضوع. • الانفتاح على الجهات المختصة والمتعاونة. • التنظيم والتنسيق والتواصل والاستعداد لتطبيق هذه الخطوات على موضوع : - ترشيد استعمال الماء في النشاط الموالي.

النشاط الثاني:	المشاركة في تخطيط وانجاز حملة تحسيسية في المحيط القريب حول ترشيد استعمال الماء.	جدول (7) ورسم مبياني (8) ورسوم (9-10) ملصق (11):	يعتبر هذا النشاط فرصة للمتعلمين لتطبيق مكتسباتهم المنهجية حول تخطيط وانجاز حملة تحسيسية وذلك من خلال المشاركة في الحملة التحسيسية حول ترشيد استعمال الماء وتتم هذه المشاركة في إطار مجموعات عمل يحدد الاستاذ(ة) عددها، ويسهر على تكوينها، ويوضح لكل مجموعة المهام المنوطة بها، ويتبع عند الاشتغال الخطوات التالية: **أولا** : الاطلاع على الوثائق المقترحة: • معطيات كمية حول تطور نصيب الفرد المغربي من الماء والفرشة المائية بمنطقة سايس الفلاحية. • رسوم واصفة لمظاهر التدبير المائي في الوسط الحضري والقروي. • نماذج من شعارات تحسيسية حول ترشيد استعمال الماء. **ثانيا** : إغناء الوثائق بمعطيات إضافية يحصل عليها المتعلمون من الجهات المختصة محليا ومن المصادر المتوفرة. **ثالثا** : مساعدة المتعلمين على استثمار الوثائق المنتقاة للإحاطة بموضوع الحملة وضبط أهدافها ويستحسن أن يقدم الأستاذ(ة) نماذج لهذه الأهداف مثلا: • إدراك أهمية الماء في استمرار الحياة. • الوعي بقيمة ترشيده. • تبني سلوكات للحد من تبذيره. **رابعا** : وضع سيناريو لإنجاز الحملة التحسيسية. **خامسا** : كدعم لهذا النشاط التطبيقي يقوم المتعلمون بشكل فردي بتطبيق المنهجية المكتسبة على موضوع المحافظة على الغابة واعتبار العمل المنجز كتمرين يحتسب في المراقبة المستمرة.

<table dir="rtl">
<tr>
<td>تركيب التعلمات:</td>
<td colspan="3">ينتظر أن يقوم المتعلمون في هذا النشاط التوليفي باستخلاص الخطوات التنظيمية الأساسية في تنظيم حملة تحسيسية في المحيط القريب ويحرص الأستاذ(ة) على تنبيه المتعلمين إلى ضرورة التمييز بين ما هو أساسي وما هو تكميلي في هذه الخطوات.</td>
</tr>
<tr>
<td>تقويم التعلمات:</td>
<td colspan="3">ينتظر أن ينجز المتعلم(ة) التمرين الأول مباشرة بعد نهاية الدرس وذلك وفق ما يلي :
<table>
<tr><th>موارد متجددة</th><th>موارد غير متجددة</th></tr>
<tr><td>المد والجزر.</td><td>الفحم.</td></tr>
<tr><td>الطاقة الشمسية.</td><td>النفط.</td></tr>
<tr><td>الرياح.</td><td>الغاز الطبيعي.</td></tr>
</table>
وتوظف معطيات الخطاطة 3 النشاط الثاني من المقطع الأول لتفسير التصنيف المتوصل إلية في الجدول، وفي التمرين الثاني يتوجب أن يتوصل المتعلم(ة) إلى ضبط الخطوات المنهجية لتخطيط وإنجاز حملة تحسيسية كما هي متضمنة في البطاقة المنهجية1، النشاط الأول من المقطع الثالث.</td>
</tr>
<tr>
<td>الانفتاح على المحيط:</td>
<td>المشاركة النشيطة في ورش بيئي في المحيط القريب.</td>
<td>- فضاء مؤسسة
- فضاء دار الشباب.
- حديقة عمومية.</td>
<td>يطلب من المتعلمين زيارة دار الشباب (فرادى أو جماعات) والتعرف على الجمعيات والأندية الناشطة في المجال البيئي والتنموي والمشاركة في إحدى الأوراش التي تنظمها. ويعمل الأستاذ على تقويم هذه المشاركة من خلال مناقشة جماعية مفتوحة.</td>
</tr>
</table>

الـــــدرس	9	نحن والعالم : نتقاسم الكرة الأرضية.
الـــحصـــة	2	المغرب وقضايا البيئة في العالم. دراسة مشكل بيئي محلي ذو بعد وطني/ عالمي واقتراح حلول.

أهـــداف التعلـــم :

- تنمية المعارف البيئية بتحديد أبعاد المشكلات البيئية وقضاياها الكبرى.
- إبراز إسهام المغرب في معالجة قضايا البيئة وطنيا ودوليا.
- دراسة مشكل بيئي محلي ذو بعد وطني/ دولي بعمق أكبر، والتدرب على اقتراح حلول له..

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـدبيـر الديداكتيكـــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	-إثارة الاهتمام والتحفيز. - التعرف على إشكالية الدرس.	نص وصورة.	من الإمكانيات المتاحة كتمهيد لهذا الدرس، الانطلاق من الصورة وقراءة مضمون النص ودعوى المتعلمين إلى إبراز مضمونهما. وضبط محاور الدرس وأسئلته الكبرى في بعديها المعرفي (أبعاد المشكلات البيئية – الأخطار البيئية الكبرى.. السياسة المغربية في المجال البيئي.) أو المنهجي (دراسة مشكل بيئي).
	المقطـــــع التعلمي الأول		تنمية المعارف البيئية من خلال تحديد أبعاد المشكلات البيئية وقضاياها الكبرى
النشاط الأول:	تبين أبعاد المشكلات البيئية	نص1 :	يتعرف المتعلم(ة) من خلال النص نماذج من المشكلات البيئية الكبرى (التلوث الذري- تدهور طبقة الأوزون، تلوث البحار) ويستدرج لتحديد التحول الذي أصبحت تعرفه المشكلات البيئية من اعتبارها قضية محلية تهم بلدا أو منطقة إلى امتدادها إقليميا وعالميا، ومن ثم استخلاص خاصية «عولمة المشكلات البيئية». على اعتبار أن الأرض هي نظام إيكولوجي واحد وأننا فعلا «نحن والعالم نتقاسم الكرة الأرضية» كما هو وارد في عنوان الدرس.

النشاط الثاني:	تعرف القضايا البيئية الكبرى في العالم.	جدول 2 :	يتيح استنطاق الجدول من طرف المتعلمين رصد القضايا البيئية الكبرى (تدهور الأرض، تراجع الغطاء النباتي، تدهور كمية ونوعية المياه، تلوث الهواء وشبح التغيرات المناخية، تهديد التنوع البيولوجي ومشكلات البيئة الحضرية) ثم وصف الحالة الراهنة لكل قضية وتفسيرها من خلال الاعتماد على المؤشرات الكيمة والنوعية المثبتة في الخانة الثالثة من الجدول واستنادا إلى العوامل المفاقمة لهذه القضايا في الخانة الثانية(عوامل طبيعية وبشرية) ويختم النشاط بمطالبة المتعلمين إنجاز عمل تركيبي يبلورون من خلاله الوضع البيئي بشكل عام على المستوى العالمي ويبرزون فيه دور الإنسان: • الاستعمال غير المناسب للأراضي الفلاحية. • الرعي الجائر. • الاستعمال المبالغ فيه للطاقات الأحفورية والصناعات الملوثة...)
تركيب التعلمات:	لتركيز التعلمات المرتبطة بالنص (أبعاد المشكلات البيئية) والجدول (القضايا البيئية الكبرى في العالم) يطلب من المتعلم(ة) إنجاز فقرة (يحدد الأستاذ(ة) عدد أسطرها) تتضمن ملخصا عن المشكلات البيئية المطروحة بحدة على المستوى الدولي.		
المقطع التعلمي الثاني:	إبراز إسهام المغرب في معالجة قضايا البيئة وطنيا ودوليا.		
النشاط الأول:	تحديد موقف بلادي من قضايا البيئة في العالم.	نص 3 :	يتلى النص تلاوة متأنية وسليمة وتشرح مفرداته الصعبة ويستعان في ذلك بفقرة «مصطلحات ومفاهيم». ثم يطلب من المتعلمين إبراز موقف المغرب من قضايا البيئية (موقف إيجابي يتمثل في التوقيع والمصادقة على قرارات قمة «ريو» «وبرنامج عمل 21» المنبثق عنها). ثم الاستدلال على هذا الموقف باستخراج الإجراءات التي طبقها المغرب في هذا المجال. (تنظيم مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية بمراكش سنة 1995 والعمل على تخفيض إصدارات ثاني أكسيد الكربون). وفي الختام يتعين الاستعانة بجدول القضايا البيئية الكبرى في العالم لتفسير جدوى العمل البيئي الذي يساهم فيه المغرب (الحد من المشاكل البيئية)
النشاط الثاني:	الاطلاع على الخطوط التوجيهية للسياسة البيئية بالمغرب.	خطاطة 4:	يوجه المتعلمون لاستخراج عناصر السياسة البيئية بالمغرب (- وضع ترسانة قانونية منفتحة على التزامات المغرب الدولية - سياسة تحفيزية تشجيعية وشراكة متعددة الأطراف - إدماج الثقافة البيئية في برامج التربية والتكوين والمراهنة على العمل الجماعي والتعبئة العامة (دولة - مجتمع مدني - أفراد). ثم يجتهدون في توضيح دور كل عنصر من عناصر هذه السياسة في انجاحها (ما الفائدة من جمع المعلومات إذا لم تكن هناك قوانين؟ والعكس صحيح كيف نعبئ المجتمع من أجل عمل جماعي إذ لم يكن هناك مخطط معرفي وتربوي وتكويني في مجال البيئة؟) ويختتم هذا النشاط باستخراج الأطراف المعنية بالمشاركة في تحقيق أهداف هذه السياسة (الدولة - الفاعلون الاقتصاديون - القطاع الخاص بشكل عام- المجتمع...)

تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين صياغة فقرة مختصرة يبرزون فيها موقف المغرب ومشاركته في معالجة قضايا البيئية في العالم وتقدم لهم التوجيهات الضرورية (فقرة لا تتعدى 8 أسطر - موقف المغرب في العنصر الأول من الفقرة - مشاركته في العنصر الثاني).		
المقطع التعلمي الثالث:	دراسة مشكل بيئي محلي وطني / عاملي واقتراح حلول.		
النشاط الأول:	دراسة مشكل بيئي محلي ذو بعد وطني/دولي بعمق أكبر.	جدول 5 : صورة 6 : بطاقة معينة على دراسة مشكل بيئي محلي(7)	يلاحظ المتعلم(ة) الصورة ويقرأ معطيات الجدول وينجز ما يلي : - تحديد موضوع الدعامتين. (النفايات المنزلية). - استخلاص المشكل البيئي الذي يطرحانه (تزايد النفايات المنـزلية ومشكلة معالجتها). - المقارنة بين العالمين والقروي من خلال الجدول (المشكل أكثر حدة في المدن مقارنة مع الأرياف). تم توسيع دائرة المشاركة بتقديم المتعلمين لأمثلة عن مشاكل بيئية أخرى يعيشونها (الازدحام في المدن - تلوث المياه في الأرياف...) يتم الاستناد لدراسة مشكل النفايات المنـزلية بالجماعة المحلية إلى البطاقة 3 المتضمنة للخطوات الرئيسية للدراسة وللأنشطة التي يجب إنجازها بالنسبة لكل خطوة. ويتعين عند الاشتغال أن توضح طريقة العمل (تكوين مجموعات متجانسة ومتفاهمة) وتقدم توجيهات عملية لتيسير الانجازات وتتبع أعمال المجموعات ومساعدة أفرادها على التقدم في العمل (رصد حجم مشكل النفايات المترلية بالجماعة-إرشادات حول الجهة التي يمكن الاتصال بها للحصول على معطيات حول إنتاج النفايات بالجماعة -تزويد المجموعات بوثائق إذا توفرت...توجيهات بخصوص استثمار الوثائق وكتابة تقرير عن الدراسة).
النشاط الثاني:	اقتراح حلول مناسبة لمشكل النفايات المنزلية بالجماعة.	بطاقة عمل (8):	يرتبط هذا النشاط بسابقه من حيث أنه يتيح للمتعلمين الفرصة التعبير عن اقتراحاهم لحل مشكل النفايات المترلية بجماعتهم، ويقتضي ذلك مواصلة الاشتغال بمجموعات والمساعدة في البحث عن الاقتراحات (انتقاء الاقتراحات المنطقية والممكنة التطبيق). وترتيبها حسب درجة الأهمية والفعالية (اقتراحات حلول آنية - حلول متوسطة الأمد...) وذلك في ارتباط مع الموارد المتوفرة للجماعة. ويمكن ترتيب لقاء مع أحد المسؤولين بالجماعة تعرض عليه هذه الاقتراحات لمناقشتها قبل صياغة التقرير النهائي وتقديمه للجهات المعنية. ويختم هذا النشاط بتقديم بعض المتعلمين لنماذج من تصرفات مواطنة تعكس استعدادهم للانخراط في حل مشكل النفايات أو على الأقل تجنب السلوكات المفاقمة له بمحيطهم القريب. وهو مؤشر على تحقيق الهدف المنشود من هذا المقطع.

تركيب التعلمات:	المطلوب في هذا النشاط التوليفي توجيه المتعلم(ة) للتعريف بخطوات دراسة مشكل بيئي ومنهجية اقتراح حلول له.		
تقويم التعلمات:	•اختبار القدرة على تحديد بعض المفاهيم. • شرح الدور الإيجابي الذي يقوم به المغرب وطنيا ودوليا في المجال البيئي. • قياس مدى تمكن المتعلم(ة) من توظيف مكتسباته لايجاد حلول مناسبة لمشكل بيئي.	- المكتسب المعرفي - المحيط القريب.	ينتظر تقديم تعريف مضبوط لطبقة الأوزون (طبقة تحتوي غاز الأوزون وظيفتها حماية الأرض من الاشعاعات الضارة) وتفسير تدهورها (تزايد التلوث الجوي) وبالنسبة للسؤال الثاني تقديم ما يبين الدور الايجابي الذي يقوم به المغرب وطنيا انطلاقا من رصد عناصر السياسة البيئية الوطنية (جمع المعلومات، وضع آليات تحفيزية تخلق بيئة نظيفة، ادماج الثقافة البيئية في برامج التكوين...) ودوليا (حضور المغرب للمؤتمرات الدولية حول البيئة والتنمية والعمل على تفعيل قراراتها وتوصياتها، واحتضانه لمؤتمرات دولية: مراكش 1995) وفيما يتعلق بالتمرين الثالث يوضح الاستاذ (ة) للمتعلمين طبيعته وكيفية إنجازه باعتباره يستهدف نقل الخبرات المكتسبة داخل الفصل وتوظيفها في المحيط القريب.
الانفتاح على المحيط:	تعزيز فعل المشاركة المواطنة وتوسيع الخبرة الذاتية	- فضاءات المؤسسة. - البحث.	يوجه المتعلم(ة) للبحث في القضايا البيئية والمشاركة في الأنشطة التي تتم في هذا الباب بمؤسسته وتقدم له التوجيهات الضرورية بخصوص طبيعة العمل الذي يشارك فيه : عرض حول مشكلة بيئية - إنجاز ملصق تحسيسي للمحافظة على البيئة - تنظيم معرض صور حول البيئة. - واستثمار المنتوج للمشاركة به في الاحتفال باليوم العالمي للبيئة : 5 يونيو، أو اليوم العالمي لمحاربة التصحر والجفاف: 17 يونيو.

أنشطـــة لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (7-8-9).

نقترح على المدرس(ة) بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول	-دعم مكتسبات المتعلم(ة) في موضوع التراث المغربي واستخراج عناصره واستخلاص أهميتها. -تنمية مهارة إعداد دليل.	نص حول المواقع التراثية المسجلة كتراث عالمي.	تسمح معطيات النص للمتعلم (ة) باستخراج المواقع التراثية الثقافية (مدن فاس، مراكش، وليلي،... وساحة جامع الفنا وقصبة آيت بن حدو بالجنوب المغربي) والمواقع الطبيعية المسجلة كتراث إنساني (موقع سيدي بوغابة بالقرب من القنيطرة، موقع ماسة بجنوب أكادير)ثم توطينها على خريطة المغرب ثم استخلاص أهمية تسجيل هذه المواقع في لوائح التراث الإنساني (أهمية التراث المغربي، تنوعه، قيمته الحضارية والتاريخية المستمدة من قيمة الحضارة المغربية ةثرائها) وفي الختام يوظف المتعلم(ة) مكتسباته المهارية ويدعمها من خلال إعداد دليل حول إحدى هذه المواقع.
الثاني	تعزيز القدرة على تحديد مشكلة بيئية من خلال دعامات وتقوية مهارة اقتراح خطة للقيام بحملة تحسيسية بشأنها.	نص وصورة لشجرة أركان بسوس.	يتم الانطلاق من قراءة النص وملاحظة الصورة وتحديد المشكلة البيئية (تدهور الغابة بالمغرب) ثم استخلاص العوامل المفسرة لها (القلع المفرط الذي يجاوز حدود تجدد الغطاء الغابوي والرعي الجائر الذي يتجاوز قدرة الغابة على تحمل القطيع). وعلى مستوى الفعل يقوم المتعلم(ة) باستثمار تعلماته المهارية التي اكتسبها من خلال اشتغاله على موضوع ترشيد استعمال الماء وتحويلها ودعمها للقيام بحملة تحسيسية حول المحافظة على الغابة.
الثالث	تقوية المكتسب المعرفي في موضوع انخراط المغرب في معالجة قضايا البيئة عبر الاشتغال على جدول.	جدول: الاتفاقيات البليئية التي صادق عليها المغرب بعد مؤتمر ريو سنة 1992 والآليات التي وضعها المغرب لتفعيلها.	يسمي المتعلم(ة) الاتفاقيات الأممية التي صادق عليها المغرب بعد مؤتمر "ريو" بالبرازيل سنة 1992 والمعروف بقمة الأرض (اتفاقية حول التغيرات المناخية، اتفاقية حول التنوع البيولوجي، اتفاقية حول مكافحة التصحر) ويقوم بإبراز الآليات التي يفعل بمقتضاها المغرب هذه الاتفاقيات (خلية التغيرات المناخية، مخطط العمل حول التنوع البيولوجي، برنامج وطني لمحاربة التصحر) مع ضبط مهام كل منها وذلك انطلاقا من الجدول. ويستحسن أن يشرح الأستاذ(ة) معنى بروتوكول "كيوطو".

الـــــدرس	10
الـــحصــة	2

المغــرب وحــوار الأديــان.

أهــــداف التعلـــــم :

- ترسيخ مفهوم حوار الأديان واستجلاء أساليبه.
- تبين موقف المغرب من حوار الأديان وإبراز مشاركته فيه.
- تنمية الاشتغال المنهجي على خطاطات ونصوص.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي / الانجـــــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحسيس بأهمية موضوع الدرس واستدراج المتعلمين إلى مساءلته واستجلاء مكوناته الأساس.	آية قرآنية كريمة صورة	يوظف الأستاذ(ة) الآية القرآنية الكريمة والصورة ويشرك المتعلمين في تحديد موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية الموجهة لتناوله
	المقطـــــــع الأول :		ترسيخ معرفتي بمفهوم حوار الأديان وإستجلاء بعض أساليبه
النشاط الأول:	ترسيخ معرفتي بمفهوم حوار الأديان.	نص (1)	يقرأ الأستاذ(ة) النص ويدعو بعض التلاميذ إلى قراءته مرة ثانية في تجاه القيام بالإنجازات التالية: • تحديد موضوعه ومصدره. • استخراج الإطار العام الذي يندرج فيه الحوار بين الأديان وهو ثقافة السلام والتعايش كمكون أساس في المواطنة العالمية. • تحديد موضوعات حوار الأديان (التواصل في قضايا الدين وكذا قضايا السلامونبذ العنف وحماية البيئة والتعاون الدولي وحقوق الإنسان... • استخلاص التطور الحاصل في موضوعات حوار الأديان والمتمثل في الانتقال بهذا الحوار من مستوى الجدل الديني العقائدي إلى مستوى التداول في موضوعات إنسانية مواكبة للعصر.

		خطاطة (2)	وفي مرحلة موالية ينتقل الأستاذ(ة) بالمتعلمين إلى الخطاطة لتدارس شروط ومبادئ الحوار بين الأديان، وهي فرصة لترسيخ عدة معاني تتعلق بالمواطنة كالتسامح ونبذ العنف والكراهية والأحكام المسبقة والدعوة إلى التعايش ونشدان الحق والاعتراف به ... كما أنها فرصة كذلك لتنمية مهارة المناقشة الجماعية لدا المتعلمين. ويتوج هذا النشاط بدعوة المتعلمين إلى تركيب تعريف لمفهوم الحوار بين الأديان بأسلوبهم الخاص ثم تصحيح ما توصلوا إليه قبل كتابة التعريف المتفق عليه في دفاتر التلاميذ.
النشاط الثاني:	استجلاء أساليب الحوار بين الأديان من خلال بعض الأمثلة.	خطاطة (3) النص (4) جدول (5)	بعد مرحلة المفهمة يواصل الأستاذ(ة) المسار التعلمي لهذا المقطع بدعوة المتعلمين إلى قراءة الخطاطة (3) لأجل بيان الأساليب التي يتم بها الحوار بين الأديان بحيث يتم: -تسمية كل أسلوب على حدة والتعريف به (حوارات فردية، حوارات جماعية، حوارات بالمراسلة) -استخلاص الفائدة من تعدد هذه الأساليب على مستوى تشجيع حوار الأديان ونشر ثقافة السلام والتعايش في العالم مهما اختلفت الملل والثقافات. أما النص فهو فرصة لتعرف واحد من دعاة حوار الأديان وهو الشيخ بهجت البيطار العلامة السوري الذي ناضل في هذا الحوار لأجل قيم العدل والتضامن والتعاون بين المسلمين والمسيحيين حيث كانت له عدة لقاءات مع رجال الدين المسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية منذ الخمسينيات. يوظف الأستاذ(ة) هذا الجدول لتقديم أمثلة عن حوارات جماعية دارت بين ممثلي أديان مختلفة في مناسبات تاريخية وفي فضاءات جغرافية مختلفة (داخل البلاد الإسلامية وخارجها). وعلى المتعلمين أن يشتغلوا على هذا الجدول وفق مسار يبدأ بتحديد المناسبة ببيان موضوعات الحوار ثم استخلاص أهمية هذا النوع من الحوارات الدينية في بناء السلم في العالم.
تركيب التعلمات	في نهاية هذا المقطع التعلمي تتم مطالبة المتعلمين بتحرير فقرة مركزة يلخصون فيها مدلول حوار الأديان ويبرهنون على أهميته في تحقيق التعايش بين الشعوب مع تطعيم هذه الفقرة بأمثلة ملموسة عن هذا الحوار.		

المقطع التعلمي الثاني :	تبين موقف المغرب من حوار الأديان وإبراز مشاركته فيه.		
النشاط الأول:	تبين موقف المغرب من حوار الأديان.	نص وصور (6) نص (7)	يوظف الأستاذ(ة) الفصل السادس من الدستور المغربي 1996 لدفع المتعلمين إلى استخراج نوع الحرية التي يضمنها هذا الفصل وهي الحرية الدينية. أما الصور فهي أدوات مساعدة لاكتشاف التعددية الدينية في المغرب مع بقاء الإسلام هو الدين الرسمي للدولة. وعلى المتعلمين استخلاص أن المغرب هو أرض للتعايش والتسامح الديني بين الإسلام واليهودية والمسيحية. أما النص الثاني فهو دعامة تمكن المتعلمين من تبيان موقف المغرب الرسمي من حوار الأديان. وينتظر أن يتم الاشتغال على النص وفق المسار التالي: -بداية يتم تحديد طبيعة النص، فهو رسالة ملكية للمشاركين في الندوة الدولية حول الحوار بين الحضارات بالرباط 2001. -ثم يتم تبيان المكانة التاريخية للمغرب في الدعوة إلى حوار الأديان (في الماضي وفي الحاضر) -كما ينبغي إبراز مكانة الملك الراحل الحسن الثاني كرائد للدعوة إلى حوار الأديان على المستوى العالمي. -ويختتم النشاط بتوصل المتعلمين إلى استخلاص موقف المغرب كبلد عربي مسلم مناصر للحوار بين الأديان على مستوى الإرادة العليا للدولة.
النشاط الثاني :	إبراز مشاركة المغرب في الحوار بين الأديان من خلال بعض الأمثلة.	الخطاطة (8) النص (9)	بعد إبراز موقف المغرب من حوار الأديان ينتقل الأستاذ(ة) بالمتعلمين إلى استجلاء المشاركة المغربية في تفعيل هذا الحوار من خلال المسار التالي: -يبدأ هذا المسار بالاشتغال على الخطاطة التي توضح بعض آليات انخراط المغرب في تشجيع الحوار بين الأديان حيث يقوم المتعلمون بقراءة الخطاطة واستخراج تلك الآليات (المشاركة الخارجية في اللقاءات الحوارية بين الأديان – تنظيم لقاءات وندوات ومؤتمرات للحوار بين الأديان داخل المغرب – المساهمة في تشجيع حوار الأديان عبر مؤسسات وهيئات مهتمة بالموضوع مثل اليونسكو والإسسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلخ... أما النص الأول في هذا النشاط فهو مثال حي يجسد مشاركة المغرب في حوار الأديان، ويتم الاشتغال عليه انطلاقا من جدول ينقله المتعلمون إلى دفاترهم ويعبؤونه بما هو مطلوب انطلاقا من النص بعد قراءته. وينتظر لتوصل إلى الإنجاز التالي: -الحدث هو القاء إسلامي مسيحي – التاريخ والمكان هو يوم 97/06/18

			بالرباط – الأطراف المشاركة ممثلين عن الفاتكان وممثلين عن منظمات وجمعيات إسلامية دولية – الهدف ترسيخ القيم الروحية وثقافة التعايش والسلام. أما دلالة العبارة الأخيرة في النص فيستخلصها المتعلمون بكون المغرب أرض مفتوحة لكل من يناصر الحوار والتعايش والتسامح بين الديانات والثقافات. ويأتي النص الأخير كفرصة أمام المتعلمين للوقوف عند بعض التوصيات التي خرج بها بيان الرباط حول الحوار بين الحضارات سنة 2001 ثم مناقشة تلك التوصيات كأرضية لاستخلاص أهمية الندوات الدولية في ترسيخ ثقافة الحوار والسلام. وتنتهي سيرورة الاشتغال على النص بدفع المتعلمين إلى تثمين جهود بلادهم في احتضان وتنشيط الحوار بين الأديان كمظهر من مظاهر المواطنة العالمية.
		النص (10)	
تركيب التعلمات:	في نهاية المقطع يعمل المتعلمون بشكل تعاوني تحت إشراف أستاذهم على تركيب خلاصة تبين موقف المغرب من حوار الأديان والمنهجية التي يسلكها لتفعيله مع تعزيز تلك الخلاصة التركيبية بأمثلة.		
تقويم التعلمات:	ضبط بعض مشجعات الحوار بين الأديان وبعض معيقاته والقدرة على التمييز بينها.	الرصيد المكتسب.	بالنسبة للسؤال الأول يتم إنجازه انطلاقا من جدول يتكون من خانتين الأولى تخصص لمشجعات الحوار بين الأديان وهي الرغبة في الوصول إلى الحق والاعتراف به، نشدان التعايش والسلم، التوفيق بين العقيدة ومشاكل الحياة... والثانية تخصص لمعيقات الحوار وهي الجهل بأمور الدين والدنيا، التعصب الديني والعرقي، التسلح بأحكام مسبقة...
	تبيان المبادرات التي يقوم بها المغرب لتفعيل الحوار بين الأديان.		أما السؤال الثاني فيقترح أن يكون إنجازه كتابيا بحيث يتم قياس درجة القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها. ويمكن تصريفه كنشاط تقويمي لا صفي مع التتبع والتصحيح.
الانفتاح على المحيط:	في إطار ربط التعلمات الخاصة بهذا الدرس مع تعلمات مواد دراسية أخرى مثل التربية الإسلامية يكلف المتعلمون في إطار مجموعات بالبحث داخل المرجعية الدينية الإسلامية (القرآن، السنة، السيرة النبوية) عما يرتبط بالدعوة إلى الحوار بين الأديان ويعززها كسلوك إسلامي حضاري.		

الـــدرس	11
الـــحصـــة	2

المغرب والسلم العالمي.

أهـــداف التعلـــم :

- استجلاء مكانة السلم في سياسة المغرب الخارجية وفي استكمال وحدته الترابية.
- إبراز أهمية دور المغرب في حفظ السلم العالمي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	- استثمار المكتسبات القبلية للربط وتحفيز المتعلمين للانخراط في الدرس وتقديم عناصره الأساس.	• الرصيد المكتسب. • أسئلة للتفكير والربط.	توظف التعلمات الأساسية السابقة في موضوع السلم (الدرس 8 من برنامج التربية على المواطنة للسنة الأولى ثانوي إعدادي) وخاصة مفهوم السلم وهيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، في اتجاه الربط مع موضوع الدرس وتحفيز المتعلمين إلى الاستعداد للمشاركة فيه وضبط عناصر إشكاليته : - مكانة السلم في سياسة المغرب. - أهمية دور المغرب ومشاركته في حفظ السلم العالمي.
المقطــــــع التعلمي الأول			استجلاء مكانة السلم في سياسة المغرب الخارجية وفي استكمال وحدته الترابية
النشاط الأول:	استخلاص موقع السلم في المبادئ الأساسية للسياسة بلادي الخارجية.	نص (1):	يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة أولى، ويسند أمر قراءته ثانيا لأحد المتعلمين ويستغلها ليستطلع مدى إدراك جماعة لقسم لمفرداته ومصطلحاته (تعايش سلمي) ثم يوجههم إلى الإجابة عن الأسئلة المرافقة للنص وذلك بتحديد الموقف الإيجابي للمغرب من العمل في إطار هيئة الأمم المتحدة وتبريره بالرجوع إلى النص لاستخراج العناصر التالية : • إنقاذ الحضارة الإنسانية من الدمار. • انتشال الشعوب الفقيرة من التخلف. • ترسيخ وضمان السلم بين الدول والشعوب. وبعد ذلك ينتقل المتعلمون إلى استخراج المبادئ التي ترتكز عليها السياسة الخارجية للمغرب وشرحها وهذه المبادئ هي :

		النص (2)	- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. واحترام سيادتها الدول واختياراتها. تطبيق قواعد التعاون الدولي في التعامل مع الدول. وينتهي المسار التعلمي المرتكز على هذا النص إلى استخلاص المتعلمين لموقع السلم في سياسة المغرب الخارجية. ويسمح هذا النص بترسيخ الموقف الإيجابي للمغرب وسياسته الدولية القائمة على التعاون والاحترام المتبادل وذلك بتمكن المتعلمين من إبراز جهود المغرب للحد من التسابق نحو التسلح (حضر تشجيع التسلح من أجل المحافظة على الأمن والاستقرار، اقتراحه لإنشاء لجنة أممية تقوم بمراقبة تجنب أخطار التسابق نحو التسلح في إفريقيا الشمالية) واستخلاص الطابع الوقائي لاقتراح المغرب.
النشاط الثاني:	إبراز النهج السلمي في استكمال الوحدة الترابية لبلادي.	جدول (3): صورة (4)	يتيح هذا النشاط الفرصة للمتعلمين لتعميق وترسيخ معرفتهم بموقع السلم في السياسة المغربية وذلك من خلال الاشتغال على الوثائق التالية : جدول - صورة ونص. - جدول للأشكال السلمية التي تم بها استرجاع المغرب لمناطق من ترابه، وينتظر أن يقوم المتعلمون بقراءة الجدول والتعرف على المناطق المسترجعة (منطقة طنجة الدولية، طرفاية، سيدي إيفني، الساقية الحمراء، وإقليم واد الذهب) والتمييز ضمن الخانة الثالثة في الجدول بين الأساليب السلمية (مفاوضات - مسيرة خضراء وبيعة القبائل) ومن ثم استخلاص النهج السلمي التي اتبعه المغرب على امتداد ربع قرن من استقلاله من أجل استرجاع مناطقه المحتلة. وهو ما يؤكد موقع السلم في السياسة المغربية، ويختتم الاشتغال على الجدول بتوسيع دائرة المشاركة لجعل المتعلمين يدون موقفهم من النهج السلمي الذي اتبعته بلادهم على أساس تعليله. - صورة للمسيرة الخضراء ومن خلالها يوجه الأستاذ(ة) تركيز المتعلمين إلى استخراج التجليات الدالة على الطابع السلمي لهذا الحدث الوطني الكبير في تاريخ المغرب المعاصر (الأعلام الوطنية). والبرهنة على ما حققته هذه المسيرة. وكدعم وجداني يعزز الهوية الوطنية يطلب الأستاذ من جماعة القسم التعبير عن مشاركتهم المواطنة في المسيرة الخضراء بافتراض مشاركتهم فيها.

		النص (5)	– يختتم هذا النشاط بمواصلة التأكيد على النهج السلمي للمغرب في حل وتصفية النزاعات المرتبطة بأراضيه المحتلة (سبتة ومليلية) ويقدم النص أرضية مناسبة للمتعلمين لما يقترحه المغرب كوسيلة لحل مشكل المدينتين المحتلتين (الحوار والمفاوضات) بدون شروط مع فرصة أخرى لإبداء الرأي وتعليله.
تركيب التعلمات:	يطلب من المتعلمين تركيز تعلماتهم (النشاطين 1 و2، المقطع 1) في خطاطة تتضمن مكانة السلم في سياسة المغرب الخارجية وفي استكمال وحدته الترابية.		
المقطع التعلمي الثاني		إبراز أهمية دور المغرب في حفظ السلم العالمي.	
النشاط الأول:	تعرف دور بلادي في حل النزاعات الدولية بطريقة سلمية.	نص (6):	يقرأ الأستاذ(ة) النص بدقة وتأن، ويعين متعلما(ة) أو متعلمين لإعادة قراءته والتوقف عندما يرتبط به في فقرة مصطلحات ومفاهيم ثم يحرص على توجيه المتعلمين لإنجاز العمليتين الأساسيتين التاليتين : – عملية فهم النص وذلك بتحويل معطياته إلى جدول وفق ما هو محدد. – عملية تفسير الموقف المغربي من حل النزاعات الدولية بطريق سلمية. بالنسبة للعملية الأولى يواكب الأستاذ إنجازات التلاميذ وتقويمها قبل تدوينها في الجدول وذلك بطريقة تدريجية تحدد خلالها العناصر التالية : • موضوع النزاع : الصراع العربي الإسرائيلي. • الأطراف المتنازعة: فلسطين وإسرائيل. • موقف المغرب: التعاون مع المجتمع الدولي لإيجاد حل دائم وعادل وشامل للنزاع. • العناصر التي يطرحها المغرب : * انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة. * إقامة دولة فلسطين. * إقرار القدس عاصمة لفلسطين. * التعايش بين دولتي إسرائيل وفلسطين. وبخصوص العملية الثانية يفسر المتعلمون موقف بلادهم السلمي بموقع السلم في سياسته الخارجية، وبالمسؤولية الملقاة على عاتق المغرب بصفته رئيس لجنة القدس. وتسجل الحصيلة العامة لأجوبة المتعلمين في العمليتين بعد تقويمها كملخص مركز.

<table>
<tr>
<td rowspan="3">النشاط الثاني:</td>
<td rowspan="3">تبين أهمية المشاركة المغربية في السلم العالمي.</td>
<td>جدول (7):</td>
<td>يرتبط تحقيق هذا الهدف، بالانطلاق من الدعامات التالية : جدول ونصين.
فالجدول يوظف لاستخلاص تعدد المشاركة المغربية منذ 1960 إلى الآن (2004) وذلك في الكونغو، الصومال، البوسنة والهرسك وكوسوفو، والكونغو الديمقراطية (زايير سابقا) وكوت ديفوار وهايتي، واستجلاء المهام النبيلة التي تشارك في القيام بـــها القوات المغربية وتصنيفها.
• مهام إنسانية : الإشراف على المساعدات الغذائية
– تسهيل الاتصال بين الأطراف المتنازعة.
• مهام أمنية : تسهيل المفاوضات بين الأطراف المتنازعة، الاعداد لإجراء انتخابات.
وعلى ضوء ما تقدم يستخلص المتعلمون أهمية المشاركة المغربية في حفظ وتعزيز السلم العالمي.</td>
</tr>
<tr>
<td>النص (8):</td>
<td>أما النص، فالمطلوب تلاوته بشكل سليم من طرف الأستاذ(ة) لتيسير فهمه وتوجيه تركيز المتعلمين إلى السطر الثاني منه لتحديد الإطار الذي تندرج ضمنه المشاركة المغربية (هيئة الأمم المتحدة) وإلى ما بعد هذا السطر لاستخراج الأهداف التي تعمل القوات المغربية من أجلها:
– إيقاف الحرب.
– إقرار الشرعية الدولية.
– خلق جو للحوار والمفاوضات بين الأطراف المتنازعة بهايتي.
ويختتم الاشتغال على هذا النص بتوسيع دائرة المشاركة من خلال حث المتعلمين على ترسيخ قدراتهم على البرهنة:
البرهنة على جدوى مشاركة المغرب في العمليات الأممية :
– تفعيل موقع السلم في السياسة المغربية.
– تفعيل حل النزاعات بالطرق السلمية.</td>
</tr>
<tr>
<td>النص (9):</td>
<td>يستند إلى هذا النص لاستخراج قيم المواطنة التي تترجمها ميدانيا المشاركة المغربية في العلميات الأممية (قيم التضامن والتعاون مع الدول والشعوب) وما يتطلبه تفعيل هذه القيم إلى تصرفات مواطنة، والبرهنة عن الخصال الحميدة كالانضباط ونكران الذات والشعور بالمسؤولية والاعتزاز بتحملها.</td>
</tr>
<tr>
<td>تركيب التعلمات:</td>
<td colspan="3">يوجه المتعلمون لتحرير فقرة (لا تتعدى 8 أسطر) تعكس مشاركة المغرب في حفظ السلم العالمي (جهود المغرب لحل النزاعات بالمفاوضات والحوار + مشاركة القوات المسلحة الملكية في كثير من البعثتات الأممية لحفظ السلام).</td>
</tr>
</table>

تقويم التعلمات:	ينجز التمرين بعد نهاية الدرس ويترك للمتعلمين الوقت اللازم للقيام بالمطلوب: - الاستدلال على نجاح المغرب في تدبير النزاعات والمشاركة في حلها بالطرق السلمية (التأكيد على النهج السلمي المتبع من طرف المغرب لاسترجاع مناطقه المحتلة - مشاركة المغرب في إيجاد حل سلمي دائم للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس الشرعية الدولية) وإبراز دور المغرب ومشاركته في البعثات الأممية بمختلف أنحاء العالم منذ استقلاله سنة 1956 إلى يومنا.
الانفتاح على المحيط:	توجيه المتعلم(ة) للبحث في إطار مجموعة عمل عن إحدى البعثات المغربية لحفظ السلم العالمي من خلال جمع صور عنها وكتابة تقرير عن مهامها والنتائج التي حققتها ويستحسن توزيع المتعلمين إلى ثلاث مجموعات : - المجموعة الأولى تتكلف بالبحث عن البعثة المغربية بالكونغو الديمقراطية. - المجموعة الثانية تتكلف بالبحث عن البعثة المغربية بالكوت ديفوار. - المجموعة الثالثة تتكلف بالبحث عن البعثة المغربية بهايتـــي. واستثمار أعمال المجموعات الثلاث في تنظيم معرض بالمؤسسة حول المشاركة المغربية في حفظ السلم العالمي بهذه المناطق.

الـــــدرس	12	نقترح برامج إعلامية (تصورا وتخطيطا وتدقيقا) تتوخى النهوض بقيم المواطنة من خلال الإعلام المكتوب، المرئي، المسموع. نكتب مذكرة لعرض مقترحاتنا على الجهات المعنية
الـــــحصـــة	3	

أهـــــداف التعلـــــم :

- تعرف معنى برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة والتمييز بين أنواعه.
- تتبع خطوات إعداد برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة وتطبيقها.
- االتدرب على كتابة مذكرة مبررة بحجج لعرض اقتراحاتنا على الجهات المعنية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التـــدبيـــر الديداكتيكـــــي / الانجـــازات
التمهيد للتعلمات والتساؤل	التحسيس بأهمية الموضوع واستدراج المتعلمين للإنخراط فيه. *دفع المتعلمين إلىمساءلة الموضوع واستجلاء المحاور المكونة له في ضوء إشكاليته.	*المكتسب القبلي ارتباطا بدرس الصحافة وأدوارها * انفتاح المتعلمين على الفضـــاء السمعي البصري في حياتهم اليومية.	يستثمر الأستاذ(ة) المكتسب القبلي عند المتعلمين بشأن وظائف الإعلام خاصة في مجال التوعية والتحسيس وينطلق من أمثلة ملموسة من محيط المتعلمين (برامج إذاعية أو تلفزية أو جريدة محلية...) ثم يستدرجهم لطرح الأسئلة الموجهة للدرس وبالتالي استجلاء محاوره الكبرى وفق الإشكالية المطروحة: كيف يتأتى النهوض بقيم المواطنة من خلال الإعلام تصورا وممارسة؟
المقطــــــع التعلمي الأول			تعرف معنى برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة والتمييز بين أنواعه.
النشاط الأول :	تعرف معنى برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة.	نص (1)	يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة أولى نموذجية، ويأذن لبعض المتعلمين بقراءة ثانية، ثم يوجه الجميع إلى القيام بالإنجازات التالية: *استخراج الأهداف التي يسعى إليها برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة (الاتصال مع الجمهور لأجل تبادل المعلومات والتفاعل مع مشاكل المجتمع والتأثير في عقليات وسلوكات الناس فرادى وجماعات، دعم التحسيس، إشراك الجمهور في اقتراح حلول لمشاكل المجتمع...) * تبيان أطراف العلاقة التواصلية التي يدخل ضمنها البرنامج الإعلامي وهي: المرسل أي معد البرنامج + المرسل إليه وهو الجمهور المستهدف + الرسالة التواصلية + قناة الاتصال: ويقف الأستاذ مع المتعلمين عند دلالات هذه العناصر لترسيخها لديهم.

			* رصد مشكل محلي لبرنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة (إذاعة جهوية، جريدة جهوية...) وتعبئة الجدول المقترح في النشاط من طرف المتعلمين تحت إشراف الأستاذ. * ينتهي النشاط بصياغة تعريف لبرنامج أعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة: **فعل تواصلي تقوم به جهة معينة قصد التأثير في سلوكات ومواقف الأفراد والجماعات في اتجاه تنمية المواطنة والنهوض بقيمها.**
النشاط الثاني:	التمييز بين أنواع البرامج الإعلامية التي تتوخى النهوض بقيم المواطنة شكلا ومضمونا.	جدول (2) (التمييز من حيث الشكل) خطاطة (3) (التمييز من حيث الموضوع)	بعد قراءة معطيات الجدول يدفع الأستاذ(ة) المتعلمين إلى إنجاز ما يلي: *التمييز بين أنواع البرامج الإعلامية من حيث الشكل حيث ينتظر الوصول إلى: - تحديد الأنواع الكبرى (إعلام مكتوب، إعلام مسموع، إعلام مرئي ثم وصف خاصية كل نوع وإبراز المستهدف منه مع ذكر أمثلة على كل نوع وفق ما هو وارد في الجدول. - ينتقل الأستاذ(ة) بالمتعلمين إلى الخطاطة ويدعوهم إلى: - التمييز بين مجالات الإعلام الذي يتوخى النهوض بقيم المواطنة (إعلام ويدخل في باب التحسيس وإعلام يدخل في باب الترافع وعلى الأستاذ(ة) أن يرتقي بإنجاز المتعلمين إلى التمييز بين المجالين من حيث الهدف والدور مع الإشارة إلى التكامل بينها. وبإمكان الأستاذ(ة) مساعدة المتعلمين على إدراك هذا التميز انطلاقا من أمثلة ملموسة من واقع الإعلام المغربي.
تركيب التعلمات:	يقف الأستاذ(ة) مع المتعلمين عند بناء خلاصة تركب حصيلة تعلمات المقطع الأول بحيث يعكس المنتوج استيعابهم لمعنى برنامج إعلامي يتوخى تنمية المواطنة مع تحديد الصيغ التواصلية الممكنة. ويستحسن أن يكون المنتوج عبارة عن فقرة مكتوبة ومركزة.		
المقطع التعلمي الثانـــي :	تتبع خطوات إعداد برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة وأطبقها على مثال أساهم في اقتراحه:		
النشاط الأول:	تتبع خطوات إعداد برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة	بطاقة منهجية (4)	يعمل الأستاذ(ة) في هذا النشاط على جعل التلاميذ يتتبعون مكونات البطاقة الواصفة لخطوات إعداد برنامج إعلامي يتوخى النهوض بقيم المواطنة، وفق المسار التالي: - تسمية الخطوات الكبرى (التصور، التخطيط). - تدقيق كل خطوة بتحديد العمليات الفرعية التي تدخل ضمنها مثلا:

			خطوة التصور تتضمن: اختيار الموضوع/القيمة+ وتحديد الأهداف المنتظرة+تحديد الفئة المستهدفة – الانتباه إلى المؤشرات التوضيحية الخاصة بكل عملية على حدة والتي تؤهل المتعلمين إلى التمكن من تدقيق اقتراحاتهم وفي نهاية النشاط يحسس الأستاذ(ة) المتعلمين بأهمية هذه البطاقة وفائدتها في توجيه مرحلة الفعل والاقتراح.
النشاط الثاني:	تطبيق البطاقة التي سبقت دراستها على مثال : اقتراح.	مجموعة من التوجيهات	استكمالا لمسار التعلم الخاص بهذا المقطع ينتقل الأستاذ(ة) بالمتعلمين إلى مرحلة التطبيق فيدعوهم إلى الالتزام بالتوجيهات المقترحة عليهم: + من حيث الموضوعات + من حيث الصيغة الإعلامية (مكتوبة، مسموعة أو مرئية) وهنا لا بد من تدخل الأستاذ لتدقيق متطلبات الصيغة الإعلامية المتفق عليها. + مراعاة الخطوات التي وردت في البطاقة المنهجية. ونظرا لطبيعة هذا النشاط التفاعلية فإن الأستاذ(ة) مطالب بوضع خطة عمل تشاركية (يوزع الأدوار والمهام) وإعطاء التوجيهات الكافية لإنجاح العملية.
المقطع التعلمي الثالث :	التدرب على كتابة مذكرة مبررة بحجج لعرض مقترحاتنا على الجهات المعنية		
النشاط الأول :	الاطلاع على بطاقة منهجية لكتابة مذكرة مبررة بحجج.	بطاقة منهجية (5)	إنها الحلقة الأخيرة في المسار التعلمي لهذا الدرس ومن خلالها يتم تأهيل المتعلم(ة) للدفاع عن اقتراحاته بواسطة البرهنة والإقناع. وكأرضية مساعدة يقوم الأستاذ(ة) مع المتعلمين بمناقشة مضمون البطاقة الخاصة بكيفية كتابة مذكرة مبررة بحجج عبر: +ضبط العناصر الشكلية (تاريخ ومكان كتابة المذكرة + الجهة المرسلة – الجهة المرسل إليها) ويمكن استثمار النموذج المرفق في البطاقة. + التركيز على العناصر الجوهرية والمتمثلة في كيفية بناء البرهنة وتنظيمها. ويكون من المفيد جدا إحضار نموذج مذكرة من هذا النوع وعرضها على المتعلمين لترسيخ المكتسب. + استخلاص أهمية عنصر البرهنة في كتابة هذا النوع من المذكرات.
النشاط الثاني :	كتابة مذكرة مبررة بحجج لعرض الاقتراح على الجهات المعنية	توجيهات عملية.	بعد أن يكون المتعلمون قد استوعبوا الوعاء المنهجي الخاص بكتابة مذكرة مبنية على برهنة، ينتقل بهم الأستاذ إلى مرحلة الإنجاز والفعل من خلال تدربهم على كتابة مذكرة يعرضون فيها اقتراحاتهم في مجال النهوض بقيم المواطنة مع التركيز في هذا بعد

		توجيهات عملية.	أن يكون المتعلمون قد استوعبوا الوعاء المنهجي الخاص بكتابة مذكرة مبنية على برهنة، ينتقل بهم الأستاذ(ة) إلى مرحلة الإنجاز والفعل من خلال تدربهم على كتابة مذكرة يعرضون فيها اقتراحاتهم في مجال النهوض بقيم المواطنة مع التركيز في هذا لتمرين على: + احترام الجوانب الشكلية + بناء البرهنة وتنظيمها وينبغي أن يتم ذلك بأسلوب تشاركي تعاوني بين المتعلمين تحت إشراف الأستاذ. كما ندعو الأستاذ(ة) إلى عدم الاكتفاء بتحرير المذكرة بل القيام بعرضها أولا على مجلس تدبير المؤسسة وثانيا على المجلس الجماعي حسب طبيعة الاقتراح والجهات المعنية به.
تقويم التعلمات:	-التمكن من تقديم أمثلة مناسبة لبرامج إعلامية تتوخى النهوض بالمواطنة وطنيا ومحليا. - تعليل اختيار الخطوة الحاسمة في إعداد برنامج يتوخى تنمية المواطنة -التعريف بالبرهنة وكيفية توظيفها عمليا.	الرصيد المكتسب من التعلمات.	يمكن إنجاز التقويم الأول بكيفية شفوية ويتم التركيز على قياس مدى ارتباط الأمثلة المقدمة بقيم المواطنة. نفس الصيغة يمكن اعتمادها في التقويم الثاني مع التركيز على قياس القدرة على التعليل وينتظر أن يكون الجواب هو مرحلة التصور لأنها المرحلة التي تحدد مصير المراحل الأخرى. أما السؤال الثالث فيمكن إنجازه كتابيا وتصحيحه وتقديم الدعم المناسب للمتعلمين الذين ظهرت اختلالات في أجوبتهم.
الانفتاح على المحيط:	في سياق تحويل المكتسب يكلف المتعلمون في شكل مجموعات بمتابعة برنامج إعلامي (مسموع أو مرئي أو مكتوب) يتوخى النهوض بقيم المواطنة وإعداد بطاقة تتضمن الاقتراحات الكفيلة بتطويره مع تبريرها بحجج ثم إرسالها إلى الجهة التي أعدته (المرسل).		

أنشطـــة لاستثمار وتقوية التعلمات الدروس (10-11-12).

نقترح على الأستاذ/الاستاذة بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى امكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس، إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة استثمار وتقوية التعلمات
الأول :	تنمية المواقف الإيجابية تجاه الاختلاف بسبب الدين واعتباره مصدر غنى للثقافات داخل كل المجتمعات.	صورة منتدى الأطفال الدولي.	يعزز هذا النشاط المواقف الإيجابية تجاه الاختلاف بسبب الدين، حيث ينتظر أن يحدد المتعلم(ة) موضوع الصورة (منتدى الأطفال الدولي) ويقوم بتحرير رسالة يعرف فيها بموقف المغرب من حوار الأديان وربط جسور حضارية وثقافية بين مختلف المجتمعات. واحترام ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين ومشاركته فيه (احتضان المغرب لندوات في موضوع حوار الأديان: ندوة الرباط في نونبر 1997) كما يوجه المتعلم(ة) لتوضيح مكانة التسامح في الإسلام ومن المفيد استثمار التعلمات في مادة التربية الإسلامية وختم هذه الرسالة بالتأكيد على أهمية هذه المنتديات الدولية في التربية على التعايش واحترام معنى التمييز.
الثاني :	تعزيز فعل المشاركة المواطنة عبر المساهمة في إنجاز رسم جداري دال على النهج السلمي في سياسة بلادنا.	مكتسبات المتعلم(ة).	يشكل هذا النشاط فرصة لتنمية فعل المشاركة المواطنة ويتم ذلك عبر إنجاز رسم في إحدى فضاءات المؤسسة حول موضوع دال على النهج السلمي للمغرب (المسيرة الخضراء مثلا) ويتطلب ذلك تشجيع المتعلم(ة) للانضمام إلى مجموعة العمل، وتوجيهه للآنخراط في مرحلة التخطيط والإعداد لإنجاز المطلوب (الاطلاع على صور مختلفة لحدث المسيرة الخضراء وضبط مكوناتها الدالة على السلم: القرآن الكريم، صور صاحب الجلالة، الأعلام الوطنية) ويستحسن الاتصال بأساتذة مواد أخرى لضبط حجم الرسم –فضاء الرسم- الألوان المناسبة.
الثالث :	تقوية القدرة على البرهنة انطلاقا من الاشتغال على دعامة.	نص: برنامج دعم تمدرس الفتاة القروية.	يندرج هذا النشاط في إطار استثمار وتقوية التعلمات المرتبطة بالقدرة على البرهنة. ويتعين توجيه المتعلم(ة) لتحديد موضوع النص (المقاولة المواطنة في خدمة التربية والتعليم) وضبط مصدره (من برنامج دعم تمدرس الفتاة القروية) واستخراج الحجج المقدمة في النص لإقناع المقاولة بدعم التمدرس (الاستفادة من سوق استهلاكية واسعة – التمتع بسمعة طيبة... الاستفادة من امتيازات بنكية) وكذا استخراج أشكال التدخل التي ستقوم بها المقاولة (تجهيز المكتبة المدرسية، إحداث قاعة متعددة الوظائف أو مرافق صحية ورياضية...) وختم النشاط باستخلاص أهمية الاقناع في الحث على المشاركة المواطنة.

7.3. الامتدادات المرتقبة لمادة التربية على المواطنة.

تنتهي التربية على المواطنة كمادة دراسية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، لكنها تستمر ضمنيا في برامج باقي مواد المرحلة التأهيلية وخاصة في مادة الشأن المحلي. إضافة إلى أن التعلمات في مجال الموطنة لها بعد عملي وظيفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية.

لذا يرتقب أن توظف الكفايات والقدرات التي تمت تنميتها عبر منهاج المادة لهذه السنة، في وضعيات تعلمية جديدة في المواد المؤاخية والمواد المجاورة وفي الحياة اليومية.

المواد المؤاخية	توظيف المكتسبات المعرفية والمنهجية والمواقفية لأجل المساهمة في: •**بالنسبة للتاريخ:** - تنمية مهارات التفكير النقدي في دروس التاريخ. - ترسيخ مهارات تحليل وتنظيم المعطيات التاريخية. - إعداد ملفات: مثل ملف جهود المغرب في مجال حقوق الإنسان بالجدع المشترك. - فهم واحترام الاختلافات، واتخاذ مواقف واعية من القضايا التاريخية. - الوعي بالهوية في بعدها الوطني والجهوي والعالمي. •**بالنسبة للجغرافيا:** - استعمال أدوات البحث الشخصي بغرض تجميع وانتقاء المعطيات وتنظيمها وتقديمها عبر ملفات (ملف حول كارثة طبيعية. - ملف حور دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في الجدع المشترك). - تبني اتجاهات إيجابية اتجاه المحيط والتعبير عنها بسلوكات دالة على التضامن والتسامح. •**بالنسبة للشأن المحلي:**
المواد المجاورة	• الفلسفة: استثمار المكتسبات في تكوين ثقافة فلسفية عامة في مجالات: العلاقة بين الذات والغير- مفهوم الحق-الإنسان والطبيعة-الرؤية المبنية على العقل والتفكير المنهجي المنظم.
الحياة العملية	- ممارسة الحقوق عن وعي والدفاع عن الخروقات التي تطالها - القيام بالواجبات بوعي ومسؤولية - المشاركة المواطنة في الحياة الاجتماعية والثقافية - البرهنة واستخدام العقل بواسطة الحجج والأدلة - المبادرة والالتزام بوعي وإرادة - الانفتاح على الغير.

4 – اقتراح جدولة لتوزيع الحصص والدروس وفروض المراقبة المستمرة وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات :

الأسابيع	الحصص المقررة	مادة التاريخ	الحصص المقررة	مادة الجغرافيا	الحصص المقررة	مادة التربية على المواطنة
1	1	– التعرف على التلاميذ – تقديم البرنامج – منهجية استثمار كتاب التلميذ	1	تقديم: التكتلات في زمن العولمة	1	المشاركة حق وواجب
2	1	ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن 19	1	المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع	1	المشاركة حق وواجب
3	1	ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن 19	1	المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع	1	كيف نعالج مشكلا اجتماعيا
4	1	الإمبريالية وليدة الرأسمالية	1	المغرب العربي بين التكامل والتحديات	1	كيف نعالج مشكلا اجتماعيا
5	1	الإمبريالية وليدة الرأسمالية	1	المغرب العربي بين التكامل والتحديات	1	إنجاز الفرض الكتابي الأول
6	1	الضغط الاستعماري على المغرب	1	تصحيح الفرض الكتابي الأول	1	مسؤولية الدولة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية
7	1	الضغط الاستعماري على المغرب	1	اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي	1	مسؤولية الدولة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية
8	1	الضغط الاستعماري على المغرب	1	اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي	1	مسؤولية الدولة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية
9	1	أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات	1	الاتحاد الأوربي: امكانياته الاقتصادية في العالم	1	ننجز ملفا يدور حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن
10	1	الحرب العالمية الأولى	1	الاتحاد الأوربي: امكانياته الاقتصادية في العالم	1	ننجز ملفا يدور حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن
11	1	الحرب العالمية الأولى	1	إنجاز الفرض الكتابي الثاني	1	تخليق الحياة العامة
12	1	انهيار الامبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي	1	الاتحاد الأوربي: بين الاندماج والمنافسة	1	تصحيح الفرض الكتابي الثاني
13	1	انهيار الامبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي	1	الاتحاد الأوربي: بين الاندماج والمنافسة	1	تخليق الحياة العامة
14	1	أزمة 1929	1	معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي	1	إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية وحقوق غيري
15	1	أزمة 1929	1	معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي	1	إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية وحقوق غيري
16	1	أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات	1	إنجاز الفرض الكتابي الثالث	1	تصحيح الفرض الكتابي الثالث

الأسابيع	الحصص المقررة	مادة التاريخ	الحصص المقررة	مادة الجغرافيا	الحصص المقررة	مادة التربية على المواطنة
17	1	ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية	1	الولايات المتحدة قوة عالمية	1	الحفاظ على التراث وتطويره
18	1	ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية	1	الولايات المتحدة قوة عالمية	1	الحفاظ على التراث وتطويره
19	1	الحرب العالمية الثانية	1	اليابان قوة تكنولوجية	1	الحفاظ على الموارد الطبيعية
20	1	الحرب العالمية الثانية	1	اليابان قوة تكنولوجية	1	الحفاظ على الموارد الطبيعية
21	1	إنجاز الفرض الكتابي الأول	1	روسيا ورهانات التحول	1	تصحيح الفرض الكتابي الأول
22	1	القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي	1	روسيا ورهانات التحول	1	نحن والعالم: نتقاسم الكرة الأرضية
23	1	القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي	1	أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات	1	نحن والعالم: نتقاسم الكرة الأرضية
24	1	المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية	1	مصر نموذج تنموي عربي	1	المغرب وحوار الأديان
25	1	المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية	1	مصر نموذج تنموي عربي	1	المغرب وحوار الأديان
26	1	المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية	1	إنجاز الفرض الكتابي الثاني	1	المغرب والسلم العالمي
27	1	المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة	1	تصحيح الفرض الكتابي الثاني	1	المغرب والسلم العالمي
28	1	المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة	1	نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي	1	نقترح برامج إعلامية
29	1	المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة	1	نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي	1	نقترح برامج إعلامية
30	1	ملف حول المقاومة المغربية	1	التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي	1	نقترح برامج إعلامية
31	1	ملف حول المقاومة المغربية	1	التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي	1	أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات
32	1	أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات	1	إنجاز الفرض الكتابي الثالث	1	تصحيح الفرض الكتابي الثالث

5 – لائحة ببعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات :

1. مادة التاريخ :

• خرائط جدارية تاريخية بالألوان :

- المغرب في عهد العلويين من 1822 إلى 1912.
- الحرب العالمية الأولى.
- الحرب العالمية الثانية.

- la guerre d'Algerie, son déroulement, son cadres politique et physique, ses concequences.
- l'Europe de 1914 - 1952.
- l'Europe en conflit (1914 - 1945).
- l'Europe Nazie.

• الشفافات :

- الحرب العالمية الأولى (12 شفافة) .
- الحرب العالمية الثانية (24 شفافة).
- المغرب في مواجهة الاستعمار (12 شفافة).
- الفاشية : النازية.

2. مادة الجغرافيا :

• خرائط حائطية صماء.

-خريطة العالم، خريطة أوروبا، رابطة الدول المستقلة، اليابان، إفريقيا الشمالية (المغرب العربي)، المغرب، الجزائر، تونس، مصر، الولايات المتحدة، موريتانيا، ليبيا، حوض البحر الأبيض المتوسط .

• خرائط حائطية حول الجغرافيا الطبيعية :

- خريطة العالم، إفريقيا، أوروبا، امريكيا الشمالية، تونس، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، مصر.

• طوابع مطاطية :

- خريطة العالم، أوروبا، رابطة الدول المستقلة، اليابان، إفريقيا الشمالية (المغرب العربي)، المغرب، الجزائر، تونس، موريتانيا، ليبيا، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية.

• لوحات جدارية :

- خريطة للمصطلحات الجغرافية، والإحداثيات الجغرافية.

• أطلس جغرافي : المغرب والعالم.

6 - لائحة ببعض المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ(ة).

المراجع العربية:

- أطلس المغرب، منشورات جون أفريك، باريس، 2000.
- الأيوبي زكي، محمد، 1988، القاموس الجغرافي الحديث، دار العلم للملايين.
- البطريق يونس أحمد، الأحداث الرئيسية في التطور الاقتصادي، المكتبة الاقتصادية، الدار الجامعية، 1985.
- الجميل سيار، العثمانيون وتكوين العرب الحديث، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت 1989.
- السلاوي محمد أديب (1999)، الرشوة، الأسئلة المعلقة، دار البوكيلي للنشر.
- الشلق أحمد زكريا، العرب والدولة العثمانية من الخضوع إلى المواجهة 1516–1916، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2002، القاهرة.
- الصلابي علي محمد، الدولة العثمانية: عوامل النهوض و أسباب السقوط، دار البيارق بيروت، 1999.
- العبيدي أحمد، 1990، معاهدة اتحاد المغرب العربي النواقص القانونية والمناقص السياسية، نشر في "التكامل والاندماج بالمغرب العربي" منشورات جامعة القاضي عياض، مراكش.
- الكنز علي وآخرون ، 1998 ،المجتمع والدولة في الوطن العربي في ظل السياسات الرأسمالية الجديدة،سلسلة المغرب العربي بإشراف سمير أمين ، مكتبة مدبولي.
- المحامي محمد فريد بك ، تاريخ الولة العلية العثمانية، دار الجيل بيروت، 1977.
- المحيشي، مصطفى البطيحي عبد الرزاق محمد، 2000، معجم العلوم الإنسانية التعليمي مصطلحات ومفاهيم جغرافية.
- الكتاب الأول علم -الجغرافيا والسكان، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، ليبيا.
- المغرب في أرقام 2003-2004.
- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، والشباب، مديرية المناهج، بيداغوجيا الكفايات مصوغة تكوينية، 2003.
- الناصر محمد عمران، 2001، مبادئ في تأليف الخرائط، مركز النشر الجامعي، تونس.
- الناصري أحمد بن خالد، الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1956.
- الناصري محمد، 2003، الجبال المغربية مركزيتها، هامشيتها، تنميتها. منشورات وزارة الثقافة.
- النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003.
- اليونسكو (1999)، الحوار بين الديانات التوحيدية الثلاث، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.
- بن جلون عبد اللطيف، 1990، علاقات دول المغرب العربي مع السوق الأوربية المشتركة على ضوء إنشاء اتحاد المغرب العربي، نشر في "التكامل والاندماج بالمغرب العربي"، منشورات جامعة القاضي عياض، مراكش.

- بندورو عمر (2002)، حقوق الإنسان والحريات العامة، دار القلم، الرباط (فصل عن تأصيل مفاهيم حق المشاركة السياسية والديمقراطية).
- بنصر العلوي عبد الله، 1991، الإنسان المغاربي في سياق التفاعل الثقافي والتواصل الحضاري، نشر في "الموارد البشرية ودورها في بناء اتحاد المغرب العربي"، الجزء 2، منشورات جامعة القاضي عياض، مراكش.
- بنيوب أحمد شوقي (2003)، دليل حول المؤسسات والآليات الوطنية في حقوق الإنسان، مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان- الرباط.
- حداد عبد الله، المرافق العمومية (2000)، الجزء الأول، مكتبة دار السلام - الرباط -.
- دليل مرجعي في مجال حقوق الإنسان، الفصل 7، غائيات نشر ثقافة حقوق الإنسان.
- زكور محمد، تدريس الجغرافيا: نموذج ديداكتيكي. القوات المسلحة الملكية، مجلة الدراسة والاعلام، عدد 280، يوليوز 1995.
- عمر عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي، دار النهضة العربية بيروت، 1985.
- فضل الله الجامعي عبد اللطيف - بلفقيه محمد. المصطلحات الجغرافية: معجم فرنسي عربي. الرباط، 1977.
- مذكرات من التراث المغربي.
- معلمة المغرب، مطبعة سلا، 1989.
- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والاسكان مديرية إعداد التراب الوطني 2000 واقع الحال.
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة، (2002)، البيئة في المغرب، 10 سنوات بعد ريو.
- مطيع مختار، 1991، إنتقال الأشخاص كعامل للإندماج الاقتصادي في المغرب العربي، نشر في "الموارد البشرية ودورها في بناء اتحاد المغرب العربي"، الجزء 2، منشورات جامعة القاضي عياض، مراكش.
- مطيع مختار (2002)، القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، ط1، دار القلم، الرباط.

المراجع الأجنبية:

• Angus Maddisson , les phases du dévelopement capitaliste, Trad.Rland Garnier, éd.Economica ,Paris,1981

• Article «Histoire» de l'Encyclopedia Universalis.

• ATLAS de l'Afrique Maroc 2002, les éditions jeunes Afrique.

• Atlas historique , Histoire de l'humanité , éd.Hachette

• Bertin (Jacques). La graphique et le traitement graphique de l'information. Flammarion, Paris, 1977.

• Bertin (Jacques). Sémiologie graphique: les diagrammes, les réseaux, les cartes. Mouton et
• Gauthier Villards, Paris-Lahaye,1973.

• Blin E., Bord JP Initiation géo-graphique SEDES 1993.

• BLOCH M., Apologie pour l'Histoire ou métier d'historien, A.Colin, 1949.

• BOURDE G., MARTIN H., Les Écoles historiques, «Points», Seuil,1983.

• BRAUDEL F., Écrits pour l'Histoire, «Champs», Flammarion,1986.

• CEPEC L'apprentissage des concepts ; stratégies d'apprentissage et stratégies d'enseignement1991.

• Ciceri (M.-F.) – Marchand (B.) – Rimbert (S.). Introduction à l'analyse de l'espace Masson, Paris ,New York, Barcelone, Milan, 1977.

• CRDP d'Orléans-Tours Les concepts en histoire-géographie dans le second cycle : système, état, démocratie 1984.

• DESPLANQUES P. (dir.), Profession enseignant : la géographie encollège et en lycée, Hachette, 1994.

• DHOQUOIS G., Histoire de la pensée historique, «U», A. Colin,1991.

• Didactique de l'histoire-géographie:
  - CRDP de Versailles Clés pour l'enseignement de l'histoire 1996.
  - CRDP d'Orléans-Tours Histoire, géographie, éducation civique en 6e, 1997.
  - INRP Savoirs enseignés, savoirs savants 3e rencontre internationale sur les didactiques de l'histoire, de la géographie, des sciences sociales. Actes du colloque 1988.

• Encyclopédie universalis 9.

• ERHARD J., PALMADE G., L'Histoire, A. Colin, 1971.

• Ferras R. Les modèle graphiques en géographie Reclus 1993.

• George, P. Dictionnaire de la Géographie, Ed puf p 391Waliser, B, 1977. Systèmes et modèles. Ed du Seuil.

• Gérin-Grataloup A M Précis de géographie Nathan 1995.

• Hassan II Le défi Albin michel 1976.

• Hugonie G. Clés pour l'enseignement de la géographie CRDP de Versailles 1995

• Hugonie G. Pratiquer la géographie au collège Colin 1992

• Lautier N. A. La rencontre de l'histoire P.U. 1997

• Lavin Marie Pensons-y toujours, n'en parlons jamais ! Les concepts dans l'enseignement de l'histoire CRDP de Strasbourg

• LE GOFF J., CHARTIER R., REVEL J., La Nouvelle Histoire, Paris,CEPL, 1978.

• LE GOFF J., NORA P., Faire de l'Histoire, Gallimard, 1978 ; 3 vol.

• LE ROY LADURIE E., Le territoire de l'Historien, NRF-Gallimard,1973 ; rééd. 78.

• LEDUC V., MARCOS-ALVAREZ, LE PELLEC J., Construire l'Histoire, «Didactique», B. Lacoste, CRDP Midi-Pyrénées.

• MALCES L.-N., Les sources du travail bibliographique, Droz-Giard, 1952 ; 3 vol.

• Maréchal J. La leçon d'histoire-géographie CRDP de Bourgogne 1995

• MONIOT H., Didactique de l'Histoire, « Pédagogie », Nathan,1993.

• NOUSCHI A., Initiation aux sciences historiques, « Fac-Histoire »,Nathan, 1993.

• Oster D. Précis d'histoire Nathan 1996

• Oualalou, f. 1996. Après Barcelone le Maghreb est necessaire. Ed Toubkal, l'harmatton.

• PINCHEMEL P., ROBIC M.-C., TISSIER J.-L., Deux siècles de géographie française, Paris, CTHS, 1984.

• Salinéro G, François P. Histoire-géographie au collège Belin 1996

• SCHEIBLING J., Qu'est-ce que la géographie ? Hachette, 1994.

• Sciences humaines, Hors série n°18 L'histoire aujourd'hui 1997.

• Série colloque et seminaires n° 88 pp 17 64.

• Sidi Ahmed,A,2000,Les économies maghrébines entre globalisation et exclusion :quelle marge de développement , in les espaces périphériques au Maroc et au maghreb à l'heure de la mondialisation, Publication de la faculté des lettres et des sciences Humai

• THUILLIER G., TULARD J., Les Écoles historiques, « Que sais je ? », PUF, 1990.

• Zriouili, M. 2003 Monde Arabe. Gouvernance Democratique et développement social durable. Ed Okad.

مواقع على الأنترنيت: يمكن الاستئناس بأمثلة عنها موجودة في كتاب التلميذ.

7 - المراجع المعتمدة في تأليف دليل الأستاذ(ة).

المراجع العربية:

• أبو راضي فتحي ، 1998، الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.

• الأسعد محمد،(1990)، إشكالية الاندماج المحاليب والبشري لبلدان المغرب العربي، نشر في "التكامل والاندماج بالمغرب العربي"، منشورات القاضي عياض، مراكش.

• الأسعد محمد، (2001)، الاندماج الإقليمي وبناء اتحاد المغرب العربي، نشر في "دور المجتمع المدني في بناء الوحدة المغاربية" منشورات منتدى رحاب، وجدة .

• البديري هند أمين، (1998)، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ، مطابع الجامعة العربية.

• بلقاسم كرمني (2000) منظور الديمقراطية الاجتماعية في المقاربة السياسية بالمغرب، مطبعة فضالة المحمدية.

• بندورو عمر (2002)، حقوق بالإنسان والحريات العامة، دراسة ووثائق، تأصيل مفاهيمي لحق المشاركة السياسية والديمقراطية، دار القلم، الرباط.

• بنعدادة آسية (2003)، الفكر الإصلاحي في عهد الحماية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

• بنيوب أحمد شوقي(2003)، دليل حول المؤسسات والآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان، مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان، الرباط.

• بوطالب عبد الهادي، (1996) الدساتير والحياة النيابية في المغرب، في مدخل إلى تاريخ المغرب الحديث تحت إشراف عبد الحق المريني وزارة الشؤون الثقافية مركز الدراسات والبحوث العلوية.

• بوعزيز يحي (1983) الأمير عبد القادر رائد الكفاح الجزائري، الدار العربية للكتاب- تونس.

• بوكاري أحمد، 1990،الأسس الحضارية لبناء المغرب العربي ، نشر في "التكامل والاندماج بالمغرب العربي"، منشورات القاضي عياض، مراكش.

• بير رونوفن، 1980، تاريخ القرن العشرين، دار الفكر .

• الجابر زكي (1999)، الاعلام والتربية، والاعلام والمؤسسة التعليمية – الطلاق الذي لم يكتمل سلسلة المعرفة للجميع، العدد 10، منشورات رمسيس.

• جالتونج يوهان، "نظرية بنيوية للإمبريالية" ورد في كتاب "الإمبريالية وإعادة الإنتاج التابع"، مجموعة من الاقتصاديين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1986.

• الحراثي ميلاد مفتاح، (2001)، الاعتماد الاقتصادي المتبادل الاقليمي المغاربي، نشر في "دور المجتمع المدني في بناء الوحدة المغاربية"، منشورات منتدى رحاب، وجدة.

• الدريج محمد، (2003)، الكفايات في التعليم منشورات سلسلة المعرفة للجميع.

• السبتي عبد الأحد، التاريخ الاجتماعي ومسألة المنهج ضمن البحث في تاريخ المغرب، حصيلة وتقويم، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1989.

• سعد الله أبو القاسم (1986)، أبحاث وآداء في تاريخ الجزائر، الجزء الثاني، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.

• شربل موريس، 1994، أعظم أحداث العالم، دار المناهل، بيروت .

- صفوح خير، 2000، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، لبنان، ودار الفكر، دمشق.
- عبد الهادي بوطالب (1996)، "الدساتير والحياة النيابية في المغرب" في مدخل إلى تاريخ المغرب الحديث ، تحت إشراف عبد الحق المريني، وزارة الشؤون الثقافية، مركز الدراسات والبحوث العلمية.
- عبد العزيز محمد عوض، 1983 ، مقدمةفي تاريخ فلسطين 1831-1914، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط.1، بيروت.
- العروي عبد الله، (1984)، مجمل تاريخ المغرب مطبعة المعارف الجديدة - الرباط.
- عسه أحمد (1975) المعجزة المغربية، دار القلم للطباعة، بيروت.
- غريب عبد الكريم، (2002) الكفايات واستراتيجيات اكتسابها منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء
- الفارابي عبد اللطيف وآخرون، (1994)، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، العدد 9-10، النجاح الجديدة.
- فرسون سميح (2003) فلسطين والفلسطينيون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- فريحة نمر (2002)، فعالية المدرسة في التربية على المواطنة، دراسة ميدانية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى.
- فياض سليمان، 1983، مبادئ الإحصاء الجغرافي. المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس. ليبيا.
- كربالي عبد الرحيم، التربية على المواطنة بين القول والفعل، عالم التربية، العدد 2001/15.
- مؤنس حسين التاريخ والمؤرخون ضمن مجلة عالم الفكر - أبريل، ماي، يونيو 1974.
- مجاهدي مسعود الجزائري (1960)، أضواء على الاستعمار الفرنسي للجزائر مطابع، ابن زيدون، دمشق.
- منلا أندريا، بين السماء والأرض، نشاطات في التربية البيئة 1999.
- التيمومي الهادي (1992)، الجدل حول الامبريالية منذ بداياتها إلى اليوم دار الفارابي بيروت، دار محمد علي تونس.
- واهمي خديجة ، محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ، مطبعة دار القرويين البيضاء 2002.
- ياغي اسماعيل أحمد ،2000، تاريخ العالم العربي، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الايسسكو (2002)، وثائق المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء البيئة، العالم الإسلامي والتنمية المستدامة، مقدمة إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة جوها نسبورغ.
- مجاهد حورية توفيق (1985)، الاستعمار كظاهرة عالمية، عالم الكتب، القاهرة.
- الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (2003)، كتاب الناشئة لمحاربة الرشوة، الطبعة الثانية.
- مديرية التعليم الثانوي ، قسم البرامج ،1992
- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية،منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، 2002.
- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، الميثاق الوطني للتربية والتكوين.
- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، والشباب الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية.
- منهاج التربية على حقوق الإنسان ، نشرة الاتصال ،1998.
- الموسوعة الفلسطينية (1990) بيروت.
- وزارة التربية الوطنية ، وثائق تربوية عامة ،1991.
- اليونسكو (1999)، الحوار بين الديانات التوحيدية الثلاثة، مطبعة الجديدة، الرباط.

المراجع الأجنبية:

- André,(A) L'expression graphique: cartes et diagrammes. Masson, Paris, 1980.
- Apprendre la citoyenneté en la pratiquant.
http:\\www/assnat, qc/fra/fondation bon enfant veille/publ/viep3.html
- Ariès.P. L'histoire des mentalités la nouvelle histoire, sous la direction de J.Le Goff, éd . Complexe, 1988
- Atlas du monde diplomatique,2003,éd.Jaguar,Paris.
- Bailly (Antoine) et al. 2001. Les concepts de la géographie humaine. A. colin, Paris, 5ème édition
- Bairoch P. (1997) Victoires et deboires T3 Gallimard.
- Barjot D. et autres (1997), industrialisation et societes en europe occidentale. Cned Sedes. france
- Belhedi Amar,1998. Repères pour l'analyse de l'espace. Cahiers du CERES, Série Géographie, n° 19 Tunis.
- Bernard, J.P. (1989): Histoire de developpement economique. XVIII - XXème Siècle. Ellipses. Paris.
- Berstein ,S. et Milza ,P.1992,Histoire de l'europe :Nationalisme et concert européen ;Hatier ,Paris.
- Bourdé.G, H. Martin, Les écoles historiques éd Seuil, Paris 1990.
- Brunet J.P. et Launay M. D'une guerre à l'autre 1914-1945.Hachette Université.Paris.
- Cabanne, c. 1984. lexique de Géographie humaine et economique. Dalloz.
- De Corte,1979,Les fondements de l'action didactique,éd.De Boeck,Bruxelles.
- Developper l'apprentissage de la citoyenneté.
http // web.ac.Toulouse.fr/acad/pa-or3.html
- Dollfus, o, 1994, l'espace Monde Ed economica.
- Doujon J.P. 1990, Histoire des faits économiques et sociaux ,PUG ,Grenoble.
- Dryfus , F.G.et autres ,1980, Histoire générale de l'europe ,T3,PUF,Paris.
- Durand .Y.1997,Histoire de la deuxième guerre mondiale ,éd.Complexe.Bruxelles.
- Estela Annie - Garcia Nicole Rivallain (1994) : Travailler au CDI en H.G- Hachette éducation.
- Flamant M. (1989), Dynamique economique de l'histoire Ed mon chretien Paris.
- Garpantier J. et lebrun F. (1990) histoire de l'europe. Ed du seuil.
- Gauthier, A. (2001) le monde au Siecle, Breal Rosny
- George, P. 1975. precis de Geographie economique ED PUF.
- Georgel J. (1999) les eurodictatures, Ed Apogee. France.
- Guechi,D.E,2002,L'Union du Maghreb arabe integration régionale et développement économique,éd. Casbah,Alger.
- Guillaume P. et Delfaud P.1976.Nouvelle histoire économique ,T.2.A.Colin.Paris.
- Haggett, P, 1973, l'analyse spatiale en géographie humaine. Ed. A. Colin.
- Jeliu Mitev Jelev (1993) le fascime. Ed roussaeu geneve.
- Jeune Afrique l'intélligent,2005. Egypte ,p.140-141. Nigeria,p.154-155.
- L'Amerique selon George W Bush. Le monde dossier et document, oct.2004
- Laroui A. et autres , 1986,Edification d'un Etat moderne , le Maroc de Hassan II, A.Michel, PARIS.
- Le Duc.J (1999), les historiens et le temps, éd. Seuil, Paris.

- Le japon, le monde dossier et documents.
• Le Maroc des potentialités. Genie d'un Roi et d'un peuple. Coll Edification d'un Etat moderne. 1989.
• Le Pellec J et autres, Enseigner l'histoire, un métier qui s'apprend, éd. Hachette Education, Paris 199
• Léon, P.1978, Histoire économique et sociale,T4,A.Colin.
• Les riches des pays emergent, le Monde dossier et documents Sept.2004.
• Lessourd J.A.et Gérard Ch. 1976, Nouvelle histoire économique , le XIX siècle, A.Colin , Paris.
• Milza Pierre et Serge Berstein (1993) Histoire du XX siecle T1 Hatier Paris
• Ministere de l'information. Nov.2004
• Nere J. et autres (1973) Precis d'histoire contemporaine PUF Paris.
• Niveau Maurice,1966,Histoire des faits économiques contemporains, PUF,Paris.
• Nouschi M. et Bénichi R.1990,La croissance aux XIX et XX siècle , Ellipses ,Paris.
• Philippe .J.B.1989, Histoire de développement économique XVIII -XX siècle Ellipsise ,Paris.
• Plan d'action national pour l'enviornnement Janvier 2003.
• Prost.A, (1996), Douzes leçons sur l'histoire, éd. Seuil, Paris.
• Renouvin.P,1969,La crise européenne et la guerre mondiale,PUF, Paris.
• Rioux J.P. 1971,la révolution industrielle , 1780-1880,éd.duSeuil, Paris.
• Sadik A , 1995, Economie du Maroc, accélération de l'histoire ,éd.La porte.
• Secretariat d'état chargé de l'environnement.
• Vivre la citoyenneté. Edit liber Montereal.
• Voisin Jean-Louis (sous dir.) 1995 Dictionnaire des personnages historiques, éd. De Fallois.
• Zgor (M'hamed).Géographie et formation intellectuelle: contribution à l'élaboration d'un modèle didactique et à son application au niveau de l'évaluation de licencies marocains au seuil de la profession d'enseignant.Thèse de doctorat en sciences de l'éducation, Vrije universitett brussel, faculté de psychologie et de pédagogie, 1990 .

الفهرس

	الصفحة
تقديم عام.	3
إرشادات خاصة بتيسير استعمال الدليل.	4
المحور الأول.	5
التصميم العام للمحور الأول.	6
1- الإختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المنهاج.	7
2- منطلقات منهاج مادة الإجتماعيات.	8
3- مدخل الكفايات والتربية على القيم.	10
4- كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة الاجتماعيات للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي.	13
4-1 كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة التاريخ.	13
4-2 كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة الجغرافيا.	14
4-3 كفايات وقدرات وعناصر برنامج مادة التربية على المواطنة.	15
5- المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في بناء كتاب التلميذ.	16
6- استراتيجية التعليم والتعلم.	18
6-1 مبادئ موجهة.	18
6-2 أشكال العمل الديداكتيكي.	18
6-3 تقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية.	20
6-4 تقويم التعلم في مواد الإجتماعيات.	27
6-4-1 أنواع التقويم.	27
6-4-2 الإستراتيجية المتبعة في عملية التقويم.	27
المحور الثاني.	28
التصميم العام للمحور الثاني.	29
1- مادة التاريخ.	30
1-1 المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ.	31
1-2 المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التاريخ.	35

1-3 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.	52
1-4 المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التاريخ.	79
1-5 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.	91
1-6 الامتدادات المرتقبة لمادة التاريخ.	116
2- مادة الجغرافيـــا.	117
2-1 المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا.	118
2-2 تقديم المختصر العلمي لمادة الجغرافيا.	124
2-3 المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة الجغرافيا.	126
2-4 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.	132
2-5 المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة الجغرافيا.	161
2-6 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.	166
2-7 الامتدادات المرتقبة لمادة الجغرافيا.	200
3- مادة التربية على المواطنة.	201
3-1 المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة.	202
3-2 تقديم المختصر العلمي لمادة التربية على المواطنة.	204
3-3 المختصر العلمي للمحور الأول لبرنامج مادة التربية على المواطنة.	204
3-4 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الأول.	211
3-5 المختصر العلمي للمحور الثاني لبرنامج مادة التربية على المواطنة.	240
3-6 بطاقات دروس وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات للمحور الثاني.	245
3-7 الامتدادات المرتقبة لمادة التربية على المواطنة.	275
4- اقتراح جدولة لتوزيع الحصص والدروس وفروض المراقبة المستمرة وأنشطة استثمار وتقوية التعلمات.	276
5- لائحة ببعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات.	278
6- لائحة ببعض المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ(ة)	279
7- المراجع المعتمدة في تأليف دليل الأستاذ(ة)	283
الفهرست.	287



الاجتماعيات



رقم مصادقة قطاع التربية الوطنية: 06232105
تاريخ المصادقة: 27/05/2005
رقم الإيداع القانوني: 2005/0994 ردمك: 9954-436-07-3
طبعة: 2005



TOP EDITION

10 Rue Alim Achtatani, Angle Stokholm, Appt. 6 - Casablanca
Tel : 022 30 40 16 / 022 82 21 22 / 022 30 62 58
Fax: 022 44 10 47 / 022 82 20 15 /022 30 96 38
E-mail : top-edition@menara.ma

ثمن البيع للعموم
Prix de Vente Public
34,00 DH درهما